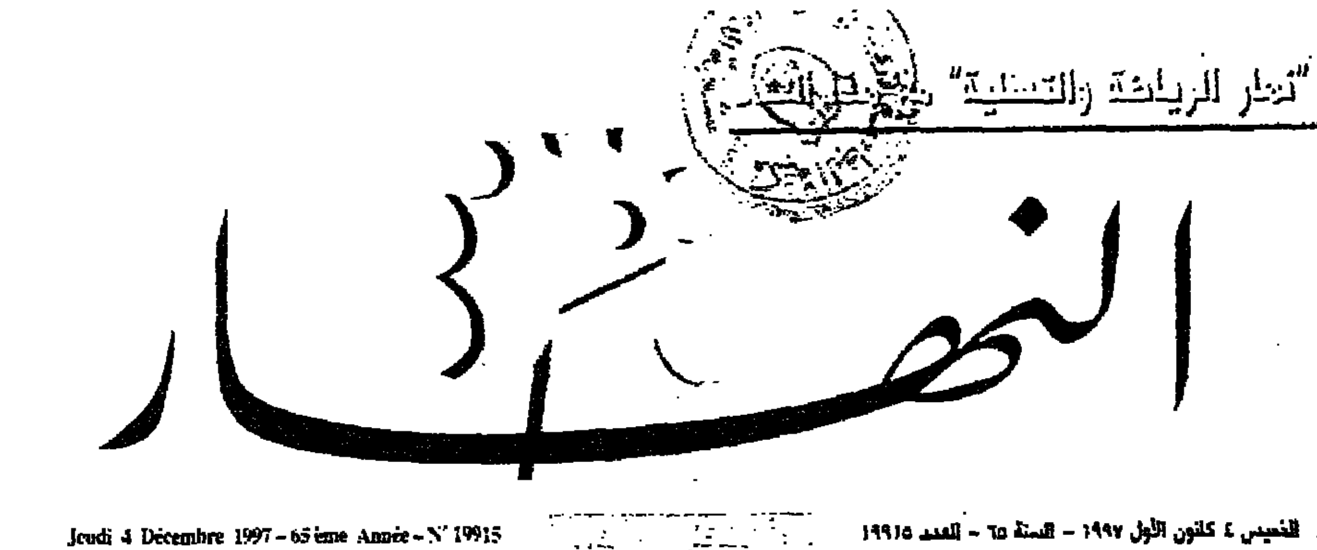
"نهار الرياضة والتسلية"



Jeudi 4 Décembre 1997 - 65ème Année - N° 19915

الخميس ٤ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩١٥

A N - N A H A R





١,٥ مليون سوري دخلوا لبنان منذ ١٩٩٣ وبقوا فيه (ص١٠)

مصدر وزاري يكشف لـ"النهار" بالارقام التقديمات مقارنة بالاعمار

مجلس الوزراء اطلق الخطة الاقتصادية والحريري يشدد على "ضبضبة المصاريف"

شقت الورقة الاصلاحية الرئاسية طريقها نحو التنفيذ امس على محورين. فشرعت اللجنة النيابية للمال والموازنة في درس بنود الموازنة وخفض ابواب موازنات الادارات بدءا برئاسة الجمهورية بنسبة ١٥ الى ٢٠ في المئة، فيما اقر مجلس الوزراء الورقة كاملة تمهيدا لترجمتها تفصيليا في مشاريع قوانين ومراسيم.

وبدل مجلس الوزراء في اللحظة الاخيرة طريقة لقرار الخطة، اذ اعتمدها كلا متكاملاً بدل مناقشة ١١ بندا لجرائيا كانت مدرجة اصلا في جدول اعماله. وتولى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، للمرة الاولى علنا، شرح مضامين الخطة ولاسيما منها موضوع الاستدانة بالعملات الاجنبية لتغطية نسبة العجز المقدرة في موازنة ١٩٩٨ والبالغة نحو مليار دولار، فركز على "فوائد" هذه الاستدانة وخصوصا من حيث خفض قيمة الفائدة الى النصف وعدم امتصاص السيولة من السوق مما يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية. واعلن ان المطروح الآن هو "اعادة هيكلة الدين وادارته". وركز على نقاط ثلاث هي: التقشف في الانفاق غير المنتج، و"ضبضبة المصاريف" و"الاجواء الايجابية العامة

- التتمة في الصفحة ١٨ -

وزير الاعلام السوري:
لا عائق في لبنان امام الانتخابات الرئاسية

باريس - من جورج ساسين:

اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس "ان لا عائق امنيا او سياسيا يمنع اجراء انتخابات" رئاسة الجمهورية اللبنانية المقبلة، مشددا على "ان مهمة سوريا تجنيب لبنان الازمات". واعلن ان مصر وسوريا تدرسان ورقة عمل لسوق اقتصادية عربية ستعرضانها اولا على السعودية، فيما يبدأ العمل في ١٩٩٨/١/١ بتنفيذ اتفاق اقامة منطقة حرة للتجارة بين دمشق والقاهرة. وكشف ان عقد الشركة مع الاتحاد الاوروبي سينجز خلال شهرين.

وقال في لقاء مع صحافيين لبنانيين وفلسطينيين ومصريين وسوريين في مبنى السفارة السورية في باريس "ان مؤسسة مجلس النواب (في لبنان) هي صاحبة الحق في الانتخاب (الرئاسي) وهو اسهل من الانتخابات النيابية التي جرت وتلك المنتظرة على صعيد البلديات والمخاتير".

الى ذلك، تساءل سلمان عن جدوى لقاء المسؤولين السوريين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشككا في امكان تقديمه اي شيء في عملية

- التتمة في الصفحة ١٨ -

واشنطن رفضت اقتراح نتنياهو والمطالب "غير الواقعية" للفلسطينيين

رفضت واشنطن اقتراح الحكومة الاسرائيلية تنفيذ انسحاب محدود من الضفة الغربية معتبرة في الوقت نفسه ان مطالب الفلسطينيين غير واقعية.

وجاء هذا الرفض قبل يومين من اللقاءين المرتقبين لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو غدا الجمعة في باريس ومع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السبت في جنيف للبحث في سبل اعادة اطلاق عملية السلام. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن "ان بعض الارقام التي ذكرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية هي طبعاً ضئيلة كذلك. كذلك فان بعض الارقام التي طرحها الجانب الفلسطيني غير واقعية ايضاً".

وكان نتنياهو اجتمع امس مع وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي لوضع اللمسات الاخيرة على اقتراح الانسحاب. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الاقتراح يقضي بانسحاب الجيش من ثمانية في المئة من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية. لكن هذه النسبة بعيدة جداً عن مطالب الفلسطينيين الذين يريدون الاشراف على ٩٠ في المئة من هذه المنطقة قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

(راجع ص١٦)

قرض تاريخي لكوريا الجنوبية



تلامذة في مدرسة سانغميونغ الابتدائية في يد كل منهم دولار اميركي في حملة لجمع دولارات لمساعدة الاقتصاد الكوري الجنوبي تستمر. (أب تيليفوتو)

حصلت حكومة كوريا الجنوبية امس على قرض من صندوق النقد الدولي، هو الاكبر في تاريخه، قيمته ٥٥ مليار دولار اميركي وستساهم فيه الولايات المتحدة واليابان ودول اخرى. وفي المقابل سيخضع اقتصاد سيول لشروط صارمة.

مصر وقطر تصالحتا بوساطة من السعودية

نجحت المملكة العربية السعودية امس في ترتيب لقاء للرئيس المصري حسني مبارك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حضور الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض انهى ذيول التوتر الذي شهدته العلاقات المصرية - القطرية في الاونة الاخيرة على خلفية مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه وما تلاه من حملات اعلامية متبادلة بين الجانبين.

وصدر عن القمة الثلاثية البيان الآتي:

"عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخواه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر اجتماعاً اليوم في قصر اليمامة في الرياض. وحضر الاجتماع الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني. وساد الاجتماع جو ودي حميم ادى الى عودة العلاقات بين الشقيقتين مصر وقطر الى سابق عهدها يسودها جو من المحبة والاخاء تعضيداً للتعاون والتضامن العربي ولما فيه مصلحة الامة العربية. وقد عبر كل من الرئيس محمد حسني مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن تقديرهما للجهود الموفقة والخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله ولي العهد لتعزيز العلاقات الطيبة وتمتينها بين البلدين الشقيقين وبما يعود

- التتمة في الصفحة ١٨ -

برلوسكوني دين بالتزوير

فقد أمس رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني هالة الرجل الذي لا يهزم حين دانته محكمة في ميلانو بالتزوير في صفقة شركة لتوزيع الافلام.

وقضت المحكمة بسجنه ١٦ شهراً مع وقف التنفيذ وغرمته ٥٠ مليون لير (٣٠ الف دولار) لتزويره وثائق امبراطوريته الاعلامية "فينينفست" عام ١٩٨٧ لدى شرائه شركة توزيع الافلام "ميدوزا".

وعلى رغم ان الحكم يعد خفيفاً، فقد شكل نقطة سوداء في سجل برلوسكوني الذي عانى اخيراً سلسلة هزائم. فقد مني حزبه "فورتسا ايطاليا" بخسارة في الانتخابات البلدية، وفاز خصمه، الذي لاحقه قضائياً، انطونيو دي بييترو بمقعد في مجلس الشيوخ متخطياً مرشحاً موالياً لرئيس الوزراء السابق. كما ان لاحد مساعديه السابقين يحاكم بتهمة تبييض اموال المافيا، وحتى فريقه أ. سي. ميلان يتعثر في الدوري الايطالي.

لكن برلوسكوني رأى ان الادانة "محاولة لتشويه صورته"، وقال: "لقد رميت بادانة من دون مفاعيل عملية". (أب)

شيء من الخيال

بقلم غسان سلامة

يفترض ان يكون الكويتيون، مثلهم مثل اللبنانيين حتى فترة قصيرة من الزمن، قد ادركوا ان بلادهم ليست جزيرة في عرض المحيط، وبالتالي انها واقعة بين جيران اقوياء الساعد. وان لم يكف اتكالهم على الجغرافيا لاستيعاب هذه البديهية، فان مراجعتهم للتاريخ قد تسعف. اذ لم تنج الكويت من غزوة "الاخوان" الوهابيين عام ١٩٢٠ الا لقاء تخليها في مؤتمر العقير عما يقارب ثلثي ارضها، وما نجت من غزوة صدام عام ١٩٩٠ الا وقد تخلت عما يفوق الثلثين من سيادتها واستقلال قرارها. تلك هي مأساة الدول الصغيرة والمحاطة بمن هو اعظم منها قدرة. وهي مأساة يعلم عنها اللبنانيون والكويتيون، والبوسنيون والكمبوديون، والبولونيون والهايتيون وغيرهم، ما يكفي لملء الذاكرة بالمخاوف والتوجس.

ليست الكويت جزيرة، وهي لذلك خسرت مئات الرجال في معركة الجهراء الشهيرة ضد "الاخوان"، واستجارت بالعالم كله ضد عبد الكريم قاسم، وتحولت ساحة للمتفجرات الايرانية الايحاء ان لم يكن المصدر في الثمانينات قبل ان تصبح في مطلع هذا العقد هدفاً لعمل عسكري وخيم النتائج على المعتدي والضحية على السواء. وقد تكون الكويت تعلمت من محنها المتكررة، التي لا يمكن عائدات النفط، ولو عظمت، ان تبلسم جروحها المفتوحة، بان اول واجبات الدول الصغيرة هو البقاء على قيد الحياة، في محيط لا يخلو من الجشع والعدوانية.

سر البقاء حية، وجدته الكويت احياناً بالاستجارة بالبعيد ضد القريب، ولا ريب انه كان نافعاً: فبريطانيا انقذت الكويت من "الاخوان"، ثم من قاسم، واميركا انقذتها من صدام حسين. والاحتماء بالقطب الدولي ضد المحيط الاقليمي قاعدة طبقتها الدول المهددة باستمرار، ويعلم اللبنانيون بالذات عنها الكثير. غير انه لهذه القاعدة ثمن، لأن الدول الكبرى لا تهب للدفاع عن الصغرى مقابل لا شيء، وبالتالي ندر ان اسعفت دولة صغيرة دون ان تتخلى عن ارض او مال او سيادة. ثم ان لهذه القاعدة استثناءات لا تحصى، فقد يستجير وطن مهدد ولا يلقى صدى لتضرعاته، وعن هذا الفشل في استثارة الاهتمام الدولي، يمكن اللبنانيين ان يخبروا الكويتيين الكثير الكثير، حتى لو شمت اهل الكويت بأمل لبنان

- التتمة في الصفحة ١٨ -

اسرائيل اساءت تقدير نيات سوريا حيالها؟

كشفت وسائل اعلام اسرائيلية امس ان اسرائيل اكتشفت مذعورة انها قد تكون اخطأت كثيراً في السنوات الاخيرة حيال نيات سوريا في السلام.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف ان المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين يدرسون ما اذا كانت خطوات سياسية وديبلوماسية اتخذتها اسرائيل في السنوات الاخيرة قد تأثرت بمعلومات خاطئة. وهذا الاحتمال تدرسه القيادة الاسرائيلية العليا في القدس منذ بضعة اسابيع. وقد اثيرت هذه القضية بعد معلومات سرية جديدة زودها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل بضعة اسابيع".

واضاف انه "في فترة المفاوضات مع سوريا كان هناك تقويمان مختلفان لنيات الرئيس السوري حافظ الاسد. الاول يقول بان الاسد ينوي توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل والثاني بانه لا يريد التوقيع. كذلك استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تفسيرات مختلفة لتحرك القوات السورية في لبنان نحو جبل الشيخ صيف ١٩٩٦. ان القضية الاساسية كانت هل لدى السوريين نيات هجومية؟".

وأكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للتلفزيون وجود "فضيحة" في شأن سوريا. لكنه اضاف: "الافضل عدم اعطاء تفاصيل ما لم يتم الحصول على تأكيدات، إذ انها امور خطيرة". واوضح ان التقارير التي ترفعها اجهزة الاستخبارات لا تشكل سوى "اداة عمل يجب التحقق منها ومقارنتها بأخرى وعدم الاعتماد عليها كما هي". (و ص ف)

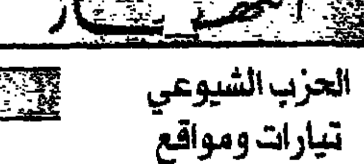
اضراب المليون

شل "اضراب المليون" القطاع التعليمي الرسمي والخاص والجامعة اللبنانية اذ هي اقفلت مع المدارس في كل الاراضي اللبنانية، احتجاجاً على نكوث الحكومة والمسؤولين بالوعود المتكررة ازاء المطالب المحقة للمعلمين واساتذة الجامعة والخريجين والمتدربين من المعهد الوطني للادارة والانماء ممثلين بالموظفين من الفئات العليا في المؤسسات والادارات العامة.

وعقدت جمعيات عمومية ولقاءات في بيروت والمناطق، تخللتها مواقف تمحورت على احقاق الحق لاصحابه، وتلويح بالتصعيد.

(راجع ص٢٢)

قضايا النهار



الحزب الشيوعي تيارات ومواقع

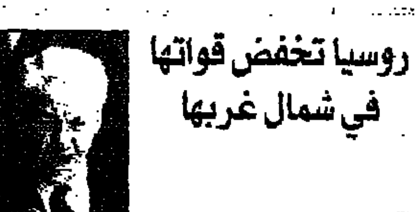
كيف هي الحال داخل الحزب الشيوعي في ضوء الاحاديث عن تيارات فيه؟ اليوم حلقة اولى من اثنتين اجاب فيها الامين العام للحزب فاروق دحروج "النهار" نافياً وجود تيارات. اما عضو المكتب السياسي سعدالله مزرعاني فاعلن اهتمامه بـ"الموقع".



تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء"

عشية التصويت على تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" دعا مجلس الامن العراق الى ضمان حرية وصول المفتشين الدوليين الى كل المواقع واقر بالتقدم الذي احرزته اللجنة في مجال نزع الاسلحة.

روسيا تخفض قواتها في شمال غربها



اعلن امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده ستخفض عدد قواتها البرية والبحرية في شمال غربها بنسبة تزيد عن ٤٠ في المئة، في اطار مفاوضات "ستارت ٣" الجديدة مع الاميركيين، آملاً ان يؤدي ذلك الى قيام نظام ثقة في مياه منطقة البلطيق.

صورة العدو في بلدان اسلامية

خص الباحث الالماني البروفسور غرهارت هوب "قضايا النهار" بمقال عن "صورة العدو في بلدان اسلامية".

حديث النهار

القطبة المخفية

ظن سيلفيو برلوسكوني انه يستطيع ان يتلاعب بحسابات شركاته وان ينجو بفعلته متحصنا بما له من نفوذ سياسي ومالي واعلامي ورياضي. ولكن جاء القضاء يقول له انه لم يخطئ في حساباته فحسب، بل زورها. ولما كان عقاب التزوير السجن، اصدر عليه حكما بالسجن ١٦ شهرا.

برلوسكوني سيستأنف الحكم. ولكن يكفي الآن ان اسمه دخل لائحة طويلة من اسماء كبار من السياسيين في ايطاليا كشفهم قضاة "الايدي النظيفة" فاسدين ومفسدين.

وقد اثبت هؤلاء القضاة ان "الكبار" هم القطبة المخفية في قضايا الفساد، ولذلك ينجحون في مكافحته. ولا عجب. فالسبيل الى مكافحة الفساد مكافحة جدية في مجتمعاتنا المعاصرة بات معروفا منذ زمن. وقد جاء مثلا في التقرير الشهير للهيئة المستقلة لمكافحة الفساد التي استحدثت في هونغ كونغ لعام ١٩٧٣ ان "هناك مسألة اساسية كان علينا التنبه لها دوما، وهي مكانة الذين نقاضيهم. فالناس يميلون الى ربط فاعلية اجراءاتنا بمكانة من نقاضي. أيكونون جميعا من متواضعي الحال وصغار القوم، ام تكون بينهم نسبة فعلية من ذوي الشأن العالي؟". ويضيف ان "لا شيء يقضي على ثقة الناس أسرع من الاعتقاد ان عملية مكافحة الفساد تقتصر على من هم دون مستوى معين في المجتمع ولا تتعداهم".

ولعل هذا هو الكلام الوحيد المفيد في وقت تعبق رائحة الفساد في لبنان، من قضية "الميدل ايست" الى الحديث عن "انترا" والكازينو، تضاف الى اخبار عن صفقات وصفقات من المحروقات الى الطرقات، بالتراضي وبغيره، وملفات كثيرة فتحها أهل الحكم أنفسهم وتركت عالقة.

فاذا كان من درس قديم - جديد في موضوع الفساد، من الصين الى ايطاليا، فهو ان مكافحته لا تنجح الا متى تساوى الكبار والصغار في الحساب. ولن يقدر للبنان ذلك اذا لم تبث الحياة في قانوني الاثراء غير المشروع والتصريح عن الثروة العالقين - كما الكثير من ملفات الفضائح - منذ مطلع الخمسينات. فمن دون ذلك سيبقى مشروعا استمرار الشك في ان ما يحدث في حساب هذه الملفات، لا يختلف عما فعله برلوسكوني في حساباته.

سحر بعاصيري

نهاريات

الكمون الموعود

صحيح، الحق على الدولة لا على الطليان ولا على البقاع خصوصاً، ولا حتى على عكار والجنوب، على سبيل المثال لا الحصر.

والحق مع الرئيس بري.

فمنذ تأسيس لبنان وتأسيس الجمهورية، كان اهتمام الدولة منصباً على العاصمة وبعض المناطق، وخيراتها محصورة ببعض المدللين وذوي المونة في هذا القضاء او تلك المحافظة.

اما المدن الأخرى، وهي رئيسية، فحصتها الطراطيش وتبقى من فتات. وقد يتطرطش في الطريق بعض الضواحي، انما بالقطارة وبالنزر اليسير.

وليس من اليوم بل من زمان الوصل بالأندلس، الدولة غائبة جزئياً أو كلياً عما يشكل نصف مساحة لبنان ان لم يكن ثلاثة أرباعها. وغائبة عن الوعي في هذا الخصوص.

ومنذ عهود ما قبل الاستقلال وما بعده.

وغاضة الطرف عما كنا نسميه، في السنوات السمان وسنوات الازدهار، الجمهوريات النائية. ثم أغدقوا على هذه الجمهوريات صفة المناطق المحرومة حتى من الطريق ومياه الشفة.

ومتغاضية عما يعانيه أهالي هذه المناطق، وهم لبنانيون أباً عن جد ومن السكان الاصليين، ولم يكتسبوا الجنسية بالصدفة او بالواسطة.

وليس البقاع، للانصاف ولوجه الله، المنطقة الوحيدة التي لم تعد اليها الدولة بعد طول غياب. فثمة مناطق لم تدخلها بعد، ولم تتلق أي وعد بالدخلة، رغم انها مقهورة مثل البقاع وأكثر.

وكلام رئيس المجلس في محله. فالبقاع لم يترك الدولة، ولم يهجرها يوماً من الأيام، ولم يشهر عليها أبغض الحلال، بل الدولة هي التي كانت تاركة البقاع.

وتاركته على هواه وعلى تعتيره، وليدبر حاله بحاله. فكان ما كان من زراعات، ثم ممنوعات، ثم دوار شمس، ثم سيارات مسروقات، ثم "ثورة جائعين".

والكمون موعود بالمئة والخمسين ملياراً. فان لم تبادر الدولة بالخطوات التي لا بد منها، فقد يطلع لها من لا يكتفي بالثورات الفولكلورية ودبكة الموازرة!

"زيان"



[illegible]

الازمة تجاوزت الخطر لكنها مستمرة

هل انتهت الازمة الحادة التي نشبت بين الامم المتحدة والعراق والتي يمكن اعتبارها في الوقت نفسه ازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية كونها الزعيمة الاحادية للعالم اليوم وصاحبة النفوذ الاكبر في المنظمة العالمية المذكورة وخصوصا في مجلس الامن الذي يعتبر اهم جهاز وسلطة فيها؟ وتحديدا هل انتهى خطر حل الازمة المشار اليها بالوسائل العسكرية الذي كاد ان يعتمد لولا تراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن طرد الاعضاء الاميركيين من فريق التفتيش الدولي في بلاده، ولولا قبوله بشمول مهمة هذا الفريق القصور الرئاسية بعد تدخل اوروبي قادته روسيا وفرنسا؟ السؤالان هذان واسئلة اخرى كثيرة غيرهما يطرحها الناس في العراق وفي الخليج وفي العالم العربي وفي العالم الاسلامي كما في العالم الاوسع ويحاولون الحصول على اجوبة معقولة عنها، ذلك انهم يعرفون تمام المعرفة ان الايجابية في الجواب عن السؤالين المطروحين تعني خلاص المنطقة وربما العالم من كوارث لا يمكن التكهن بنتائجها الآن. كما ان السلبية فيه تعني ان المنطقة لا بد ان تسير نحو المجهول.

هل من اجوبة عن هذين السؤالين؟

مصادر ديبلوماسية عربية واوروبية تعتقد ان الازمة الناشبة قد خرجت من دائرة الخطر الكبير، اي العمل العسكري، برفض العرب واوروبا ومعظم العالم تأييد قيام الولايات المتحدة بعمل كهذا ضد العراق، وبتراجع العراق عن مواقف سلبية له من الامم المتحدة ومن الاميركيين تحديدا وبمبادرة روسيا وربما فرنسا الى رعاية تسوية معينة تنهي الازمة المذكورة وتحول دون نشوء ازمة ثانية مستقبلا. لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان الازمة لا تزال قائمة وان عودتها الى دائرة الخطر الكبير لا تزال ممكنة لاعتبارات معينة ابرزها ثلاثة. اولها، اكتمال الوجود العسكري الاميركي اللازم لتوجيه ضربة قوية الى العراق او النظام الحاكم فيه، في الخليج العربي ارضا وبحرا. وثانيها، وجود حماسة عند اكثرية الرأي العام الاميركي وكذلك عند الكونغرس الاميركي بمجلسيه لضرب العراق او نظامه او رئيسه. ويعود ذلك الى امور عديدة منها التعبئة في اتجاه العمل العسكري التي نفذها الرئيس بيل كلينتون منذ نشوب الازمة. ومنها ايضا دفع اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة في الاتجاه المذكور ربما لان من شأنه تخفيف ضغط الادارة في واشنطن عن اسرائيل بنيامين نتنياهو وربما اعادة انتاج دور لها خارج محيطها المباشر. وهو امر كان الاميركيون يرفضونه في السابق. اما ثالث الاعتبارات فهو مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين الى اعطاء الاميركيين الذرائع والمبررات التي يريدون او التي يحتاجون اليها للقيام بضربتهم العسكرية. وهذا امر ممكن نظرا الى تاريخ الرجل في الحسابات الخاطئة وفي التقويمات الخاطئة والى شخصيته التي لا يمكن التنبؤ بافعالها ولا بردود افعالها.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، يحاول الرئيس الاميركي تهدئة الجو حاليا بعد تراجع الرئيس حسين لاسباب متنوعة اهمها اثنان. الاول، معرفته ان العمليات العسكرية السابقة التي نفذت ضد العراق لمخالفته قرارات مجلس الامن لم تحقق الغايات المطلوبة في نظر العالم كله وانما كانت استعراضية او تمويلية. وادراكه ان اي عمل عسكري جديد ضد عراق حسين يجب ان يكون كبيرا وقاسيا وتاليا مدمرا للنظام وللناس لكي ينجح. وهذا امر ليس من السهل اتخاذ قرار في شأنه لاكثر من سبب. اما السبب الآخر فهو ان الرئيس كلينتون يسعى منذ فشل مؤتمر قطر للتعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب مقاطعة العرب له، ومنذ فشله في استقطاب تأييد العرب ضد العراق رغم مخالفة رئيسه قرارات مجلس الامن – يسعى الى استعادة العرب الى صفه او الى موقعه. وقد حقق بعض النجاح في ذلك على الاقل في الخليج حيث عادت الدول العربية هناك باستثناء الامارات العربية المتحدة الى التشكيك في نيات صدام حسين والى تبني بعض الاطروحات الاميركية في شأنه.

الا ان للخطر يبقى قائما الا اذا نجح العالم الفاعل وفي مقدمه اوروبا وتحديدا فرنسا وروسيا في اعطاء المخارج لكل من واشنطن وبغداد لاطفاء فتيل الازمة ولمنع اشتعاله ثانية. وفي هذا المجال، تقول المصادر نفسها، لا احد في العالم يحب الرئيس العراقي صدام حسين او معجب بنظامه الديكتاتوري العنيف والدموي بما في ذلك الدول التي تتحرك لايجاد المخارج. لكن الطريقة التي تتصرف بها الولايات المتحدة الاميركية فيها الكثير من الاستهتار والاستخفاف بكل القوى الدولية الموجودة فيه، كما فيها الكثير من التمسك بمصالحها ومن التجاهل لمصالح الآخرين. هذه الطريقة، تضيف المصادر، اضافة الى عدم قيام الولايات المتحدة بدور عادل ونزيه في عملية السلام وخصوصا بعد وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل كانت السبب وراء المواقف المترددة او الرافضة عربيا ودوليا. والتمسك المشار اليه لاحظه الجميع في اكثر من مؤتمر ومنتدى عالمي، وفي اكثر من موضوع يهم البشرية مثل "الالغام" و"التجارة الدولية" و"الحرارة المرتفعة للارض". وهي ستكون السبب في محاولة روسيا وفرنسا وربما المانيا العمل لتشكيل قطب ثلاثي يكون له دوره وكلمته في قضايا العالم. ويبدو ان اجتماعا تقرر بين هذه الدول في موسكو ربيع السنة المقبلة. ويبدو ان تحركا من هذا النوع يحظى، للمرة الاولى، بعطف جماهيري وشعبي، خارج اميركا طبعا. الا ان السؤال الذي قد يطرح هنا والذي لا احد يستطيع ان يجيب عنه هو: هل ينجح حلفاء اميركا في اقناعها بتغييرات معينة لمصلحتها ولمصلحة العالم؟

سركيس نعوم

مشروع الانتخابات البلدية بين التصويت عليه اليوم أو تجديد المناقشات

موقف سوري يدعم التعيين واصرار الهراوي عليه

كتب نقولا ناصيف:

أياً يكن الموقف الذي ستتخذه اليوم اللجنة النيابية للإدارة والعدل من مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، وتحديداً من مسألة التعيين، من المفيد بدءاً في حمأة السجال بين معارضي مشروع القانون ومؤيديه تأكيد موقف سوري قديم – جديد من إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية عمره أيام. ومفاده أن دمشق تكرر مجدداً موقفها الداعم إجراء هذه الإنتخابات، وتؤيد وجهة نظر الرئيس الياس الهراوي في إجراء تعيينات في بلديات بعض القرى المهجرة ورافق هذا التأكيد إبلاغ دمشق الى زائريها أواخر الأسبوع المنصرم أنها على إستعداد لبذل مساع لدى المعترضين من حلفائها بغية تعزيز لمكان إقرار مشروع القانون، مستفسرة عما إذا كان ثمة إعتراض مستجد من أي من الرؤساء الثلاثة.

طبق الأصل...

أما موجبات هذا التأييد فهي نفسها التي نادت بها دمشق حتى جلسة البرلمان في ٣ نيسان الفائت عندما طلب منه الرئيس رفيق الحريري إسترداد المرسوم الذي أحال به مشروع قانون تعديل قانون البلديات، فنسف يومذاك إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية في موعدها المقرر في اول حزيران و٨ منه. وتتركز موجبات التأييد، كما حددها مسؤول سوري معني مباشرة بالملف اللبناني، على الآتي:

– من شأن إجراء إنتخابات بلدية وإختيارية "تنفيس" الإعتراض المسيحي على مجمل المسار السياسي في البلاد، وإتاحة الفرصة أمام المسيحيين، ولاسيما منهم المعارضين، للمشاركة في إنتخابات قد توفر لهم مكاسب معينة حيل دون تحقيقهم اياها في الإنتخابات النيابية الأخيرة.

– لا تنظر دمشق الى الإنتخابات البلدية والإختيارية على أنها تمثل لها مصلحة حيوية أو إستراتيجية كما إنتخابات رئاسة الجمهورية والإنتخابات النيابية، تصدر عنها قرارات سياسية مهمة تؤثر في تعاملها مع الوضع اللبناني عموماً. فضلاً عن كون هذه الإنتخابات تتصل بشؤون محض محلية ومحدودة الأثر.

– ليس ثمة إضرار بالمصلحة السورية في لبنان من جراء إستئثار المعارضين ببضع بلديات لا تتعدى في أحسن الأحوال أكثر من نصف جبل لبنان، وحصراً بلديات كسروان وجبيل وجزء من المتن الشمالي، فيما البلديات الاخرى في أقضية جبل لبنان آيلة الى قوى السلطة وتلك الموالية لها. الأمر نفسه بإزاء المحافظات اللبنانية الأخرى شمالاً وجنوباً وبقاعاً التي تذهب غالبية بلدياتها الى قبضتها.

مختصر الموقف السوري أن الإنتخابات البلدية والإختيارية لن تكون إلا على صورة إنتخابات ١٩٩٦، أو لا تكون.

تبعاً لذلك، فإن مواقف الرؤساء الثلاثة منها على مسافة قريبة من الموقف السوري:

فالرئيس الياس الهراوي أكثرهم حماسة لإنهاء عهده بإنتخابات بلدية وإختيارية هي الأولى منذ ٣٤ عاماً. الى دافع آخر هو تكرار إصراره على التعيين عززته معلومات وثيقة الصلة بقصر بعبدا أفادت بدورها أن الرئيس إستقبل بعيد إجتماع الأساقفة الموارنة برئاسة البطريرك الماروني، مطرانين لم يبلغا الى رئيس الجمهورية أنهما موفدان من سيد بكركي، بيد أنهما أيدا فكرته التعيين في القرى المسيحية المهجرة. وهو موقف بدا متقدماً موقفاً سابقاً لبكركي سجل رفضاً مبدئياً للتعيين ألحق به في ما بعد رفض مماثل صدر عن مجلس الأساقفة الموارنة.

تضيف المعلومات الوثيقة بقصر بعبدا أن الرئيس الهراوي إستقبل قبل أسابيع ١٥ وفداً شعبياً من قرى الجبل حضته على المضي في التعيين.

– أما الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، فهما مع تأييدهما المبدئي لإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية، إلا أنهما لا يخوضانها في الواقع – على غرار الرئيس الهراوي – على أنها معركتهما الشخصية. ومع ذلك لن يتأخرا في ضخ أصوات النواب أعضاء كتلتيهما لمصلحة التصويت على مشروع القانون في البرلمان على النحو الذي يُرضي رئيس الجمهورية – أي مجاراة التعيين – وتوفير كل الظروف الملائمة لإجراء تلك الإنتخابات وفقاً للمشروع الحكومي. وهو في أي حال يستجيب موافقتهما على إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية.

تصويت أم تطيير؟

الى أين من هذا كله جلسة اللجنة النيابية للإدارة والعدل؟

بمعزل عن مواقف الأفرقاء، وبعيداً من أي موقف سياسي، ان توقيت إجراء الإنتخابات صار رهن ما ستؤول اليه اليوم مباشرة مناقشة المواد الأكثر إثارة للجدل:

– عدم الجمع بين النيابة والوزارة وعضوية المجلس البلدي.

– التعيين (إستأثر وحده في جلستين بنحو اربع ساعات من المناقشات المستفيضة).

– إنتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي.

إذ يقتضي بعد مداخلات طويلة خاض فيها النواب المعارضون مسهبين في إبراز مواقفهم من المشروع وإقتراحاتهم البديلة، أن يصير طرح البنود الثلاثة تلك على التصويت وإقرار المشروع نهائياً تمهيداً لأحالته على الهيئة العامة. إذذاك سيكون في وسع الهيئة العامة إقراره وصدور القانون ونشره في الجريدة الرسمية قبل آخر الشهر الجاري، ومن ثم إجراء الإنتخابات في الموعد المقرر لها في آخر أيار المقبل.

سوى ذلك – أي العودة بالمناقشات الى البدء – يعني أن المشروع سيكون مرشحاً للتأجيل.

بالتأكيد ليس هو – ولا حتى الإلغاء – موقف المعارضة. فالرئيس الهراوي يستعجل إحالة المشروع على البرلمان، بتعيين أو من دون تعيين، لأن أصوات إمراره بالطريقة التي يطمح مضمونة سلفاً بأصوات الكتلتين الكبيرتين. والنواب المعارضون يستعجلون بدورهم إنتقاله الى الهيئة العامة، ومنها لتعبيد الطريق أمام الطعن به لدى المجلس الدستوري.

بيد أن السؤال الذي لا بد من طرحه: هل إن الموالاة أو المعارضة هما فعلاً اللتان تتخذان القرارات في هذه الدولة؟

مدد للحسن وفرحات سنة وأقر مشروعين لبعلبك - الهرمل وارجأ الايجارات

مجلس الوزراء أقر بالاجماع خطة المقترحات الاقتصادية

وافق مجلس الوزراء بالاجماع على الورقة الاصلاحية التي تم التوافق عليها بين الرؤساء الثلاثة، على ان تعد مشاريع القوانين والمراسيم اللازمة لتعرض على مجلس الوزراء تمهيداً لاقرارها وارسالها الى مجلس النواب. كما وافق على خطة وزارة الصحة لخفض عدد المستشفيات المتعاقد معها وذلك في اطار تفعيل العمل الاستشفائي الرسمي وتمكين وزارة الصحة من مراقبة المستشفيات الخاصة المتعاقد معها.

وقرر مجلس الوزراء التمديد للمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس جهاز لمن الدولة اللواء نبيه فرحات مدة سنة. وارجأ بت مشروع قانون الايجارات وقرر تأليف لجنة وزارية برئاسة وزير العدل تتولى اعداد الملاحظات ورفعها الى مجلس الوزراء. كذلك كلف مجلس الانماء والاعمار البدء فوراً بتنفيذ مشروع مياه الري في اليمونة وتأمين مياه الشفة لقرى بقاعية ضمن مشروع مياه عيون أرغش.

· وقد شرح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد الجلسة اهداف الخطة ولاسيما منها اقتراحي المليار دولار لتغطية العجز فقال ان "الجو هو في اتجاه مزيد من التقشف، سواء في مجلس الوزراء ام في اللجنة النيابية ام في مجلس النواب". مشيراً الى انه في حالتنا الحاضرة لدينا عجز ونحن مجبرون على الاستدانة وليس لدينا اي حل آخر، والدين هو جزء من الدورة الاقتصادية في العالم".

ونفى ان تكون المبالغ قد صرفت على ورشة الاعمار مشيراً الى ان "مبالغ الاعمار محدودة وان الاتفاق يمثل انطلاقة جدية لوضع الأمور في نصابها". كما اكد "وجود نيات صافية وتوجه جدي "لضغط" المصاريف".

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في قصر بعبدا مساء امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور الرئيس الحريري والوزراء.

وتغيب عن الجلسة الوزراء وليد جنبلاط وطلال ارسلان وفوزي حبيش وهاغوب دمرجيان. واستمرت الجلسة ثلاث ساعات وكان سبقها خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت ساعة.

وبعد انتهاء الجلسة تلا وزير الاعلام باسم النبع المقررات الآتية:

"شرع مجلس الوزراء فوراً بدرس جدول الأعمال فقرر ارجاء بت مشروع قانون الايجارات وتشكيل لجنة وزارية برئاسة السيد وزير العدل تتولى اعداد الملاحظات الوزارية واعادة رفعها الى مجلس الوزراء.

وتقدم السيد وزير الداخلية باقتراح يتعلق بالتمديد للمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس جهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات مدة سنة. وتمت الموافقة على الاقتراح بالاجماع.

ودرس مجلس الوزراء موضوع بعض التراخيص للمدارس الخاصة قبل استيفائها الشروط القانونية، وتقرر الموافقة على التوقف عن اعطاء مثل هذه التراخيص.

واستمع مجلس الوزراء الى مداخلة السيد وزير الصحة، حول الوضع الاستشفائي في اطار السياسة الصحية للحكومة. وتركزت المداخلة على قرار وزارة الصحة القاضي بخفض عدد المستشفيات المتعاقد معها من جانب الوزارة وذلك في اطار تفعيل العمل الاستشفائي الرسمي وتمكين الوزارة من مراقبة المستشفيات الخاصة المتعاقد معها.

واوضح الوزير ان خطة الوزارة تقضي بخفض عدد المستشفيات المتعاقد معها من ١٣٦ مستشفى الى ٧٦ مستشفى تغطي جميع المناطق اللبنانية.

وقد وافق مجلس الوزراء بالاجماع على خطة وزارة الصحة في هذا الشأن. كما وافق على عدد من البنود المدرجة في جدول الاعمال وأرجأ بنوداً اخرى.

– التتمة في الصفحة ٨ –



الرئيسان الهراوي والحريري والوزير لحد في جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

أسرار الآلهة

قال رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ان محاضر لقاءات الطائف تؤكد ان من حق نائب رئيس الحكومة ممارسة صلاحيات رئيس الحكومة خلال غيابه بما في ذلك دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد.

من المسؤول؟

لاحظ سفير لبناني ان القرارات الدولية بمساعدة لبنان ماديا لم تكن هي الوحيدة التي ظلت بدون تنفيذ، بل القرارات العربية ايضا.

لماذا؟

قال مسؤول سابق ان العهد الحالي زاد عدد الوزارات لكي يستطيع تأليف الحكومات من ثلاثين وزيرا، ويطالب الآن بخفض هذا العدد كي لا يستطيع العهد المقبل تأليفها الا من ١٦ او ١٨ وزيراً.

بعد الايعاز بوجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها

لجنة الادارة والعدل تكثّف جلساتها ومجلس النواب يقر المشروع في سرعة

الحكومة مطمئنة الى وقوف الاكثرية النيابية ضد تعديلات المعارضين المهمة

في معلومات مصادر رسمية ان اهل الحكم ابلغوا بوجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وان هؤلاء ابلغوا بدورهم النواب ان يتحاشوا عرقلة اجرائها بتعمد اضاعة الوقت في المناقشات وفي طرح التعديلات العديدة بحيث يصبح متعذرا اجراؤها في المواعيد المحددة بل عليهم ان يستعدوا لمواجهة هذه الانتخابات.

وفي معلومات المصادر نفسها ان مسؤولين سوريين قالوا لمسؤولين لبنانيين والنواب كانوا في زيارة دمشق انهم يعلقون اهمية على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ولا ينظرون بارتياح الى اي محاولة ترمي الى تأجيلها. اضف الى ذلك ان الرؤساء الثلاثة التزموا عند اتفاقهم على ورقة النقاط الست التي وقعوها، اجراء هذه الانتخابات في نيسان المقبل وان الانتخابات الرئاسية التي بات موعدها قريبا لا تشكل عذرا يبرر التأجيل لان في الامكان مواجهة استحقاقين مهمين في سنة واحدة، خصوصا ان بين الانتخابات البلدية والاختيارية والانتخابات الرئاسية فترة خمسة اشهر تفصل بينهما، وهي فترة كافية.

هذه المعلومات حركت لجنة الادارة والعدل وجعلتها تكثف اجتماعاتها بحيث تنتهي من درس مشروع قانون البلديات والمختارين واقراره منتصف الاسبوع المقبل ليصبح مجلس النواب جاهزا لدرسه بدوره واقراره في سرعة باعتبار انه يكون قد اشبع درسا في اجتماعات اللجان لاسيما لجنة الادارة والعدل.

وتحقيقا للسرعة المطلوبة في درس المشروع واقراره، اوعز الى من يعنيهم الامر بعدم الدخول في نقاش مستفيض وجدل عقيم عند طرح اي تعديل عليه، بل وجوب حسم النقاش والجدل باللجوء الى التصويت في لجنة الادارة والعدل. فاما يسقط اقتراح التعديل او يحظى بموافقة الاكثرية، مع العلم انه قد يكون للاكثرية النيابية في جلسة عمومية لمجلس النواب موقف يخالف موقف الاكثرية في اللجنة او اللجان.

وتؤكد مصادر وزارية ان مشروع قانون البلديات والمختارين سوف يقره مجلس النواب بالاكثرية كما ورد من الحكومة باستثناء تعديلات بسيطة.

اما التعديلات التي تتناول مواد اساسية وجوهرية في المشروع، فان الحكومة تتمسك برفضها وتعتقد انها تضمن وقوف الاكثرية النيابية معها، خصوصا عندما يلتقي الرؤساء الثلاثة على موقف واحد من المشروع واعلان تأييدهم له. فهم مع فصل النيابة عن رئاسة البلدية وعضويتها، ومع انتخاب رئيس البلدية ونائبه من الاعضاء في المجلس البلدي وليس من الشعب مباشرة، ومع تعيين جميع اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي وفي القرى المحاذية لها. وثلث اعضاء المجالس البلدية في قرى الاصطياف والمدن الكبرى والقرى المهجرة.

ان الحكم والحكومة، في رأي المراقبين، ما كانا يوافقان على اجراء انتخابات بلدية واختيارية لو لم يدخلا هذه المواد في المشروع ويعلنا تمسكهما بها ورفض ادخال تعديلات جوهرية عليها، وانهما ما كانا يوافقان على اجراء الانتخابات لو لم يكونا ضامنين وقوف الاكثرية النيابية معهما ضد هذه التعديلات، بل كانا من مؤيدي تأجيلها مخافة ان تأتي نتائجها في مصلحة المعارضين.

والحكومة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس مشروعها، تضمن الفوز بأكثرية البلديات، وذلك من طريق التعيين الذي تعوض به ما تخسره في الانتخابات. فانتخاب رئيس البلدية ونائبه من الشعب غير مقبول من السلطة لان المعارضين قد يفوزون بأكثرية رؤساء البلديات في حين ان جعل انتخابه يتم بواسطة اعضاء المجلس، يتيح لها التدخل لدى هؤلاء الاعضاء واستخدام وسائل الترهيب والترغيب لينتخبوا مرشح السلطة لرئاسة البلدية.

وتتذرع السلطة بالوفاق الوطني وبحقوق الطوائف لاسيما الطوائف المسيحية والحرص على تمثيلهم في المجالس البلدية لتبرير لجوئها الى التعيين على نطاق واسع، في حين ان في الامكان حفظ هذه الحقوق وتحقيق تمثيل للجميع باعتماد نسبة التوزيع الطائفي التي اعتمدت في انتخابات ١٩٦٣ ولو استثنائيا، ولمرة واحدة. ولا عيب في ذلك، ولا مبرر لقول البعض ان في اعتماد التوزيع الطائفي في الانتخابات البلدية والاختيارية عودة الى الوراء ما دامت الانتخابات النيابية في البلاد ما زالت تجرى على اساس طائفي. فأيهما اهم. النائب الذي يمثل الامة جمعاء، ام عضو البلدية الذي يمثل فئة في مدينة او بلدة او قرية...

"كلمة السر"

الواقع ان السلطة تتذرع بالوفاق الوطني وبتمثيل كل الطوائف، لتبرر اللجوء الى التعيين الذي يخلصها من هزيمة محتملة في الانتخابات. واعتماد التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٣، يلغي التعيين ويفرض على السلطة مواجهة انتخابات قد لا تكون نتائجها في مصلحة مرشحيها.

وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى العهد المقبل ربما جعلها تجرى على اساس مشروع قانون غير المشروع الحالي فتخسر السلطة الحالية بنتائجها معظم مواقعها السياسية وقواعدها الشعبية في المدن والبلدات والقرى، ويكون ذلك نذيرا بخسارة اخرى تصيبها في الانتخابات النيابية.

لذلك، كان قرار السلطة ومن وراءها بوجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية العهد الحالي على اساس قانون يضمن لها الفوز بمعظم البلديات من طريق التعيين، لكي يبقى لهذه السلطة وجود ومواقع نفوذ من خلال مجالسها. تستطيع بها مواجهة السلطة التي ستخلفها اذا لم تكن امتدادا لها...

لقد تبين من مواقف النواب وتصريحاتهم ان اكثريتهم هي ضد التعيين. فهل تنزل عليهم "كلمة السر" من حيث تنزل عادة فيتراجعون، ويوافقون على التعيين بحجة انه شر لا بد منه.

اميل خوري

اتفق والهراوي على مشروعي ارغش واليمونة

بري: المشاريع تعيد الدولة الى البقاع ونأمل في وقف الاهدار والكلام الصحافي


الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس ان تنفيذ المشاريع المقررة لبعلبك والهرمل هو "الدواء الحقيقي حتى تعود الدولة الى البقاع لان البقاع لم يترك الدولة يوماً بل هي التي تركته". ونفى بشدة وجود "ايعازات اميركية" وراء اقرار مشروع العفو عن جرائم المخدرات قبل عام ١٩٩٢، ودعا الى "وقف الكلام الصحافي" في موازاة الاهدار المالي في الدولة.

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في قصر بعبدا وصرح بري على الاثر: "ركزنا اليوم في الاجتماع مع الرئيس الهراوي، اضافة الى الوضع الجنوبي، على ما يتعلق بجلسة مجلس الوزراء من موضوع البقاع والمناطق المحرومة ولاسيما منها منطقة بعلبك – الهرمل. ومعلوم ان مجلس الوزراء قرر قبل اسبوعين عقد جلسة في غضون ١٥ يوماً للبحث في هذا الموضوع. اذاً لا بد من البحث فيه اليوم وفي شكل يقرر البدء بالتنفيذ، قبل نهاية السنة في مشاريع الري. واتفقنا مع الرئيس على ان يكون مشروعا اليمونة وارغش على جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم ليكون هناك بحث مفصل. وتكلمنا مع الرئيس رفيق الحريري امس في هذا الموضوع، واعتقد ان الاجواء ايجابية لهذه الدمة، وخصوصاً ان اعمال المساحة في التنظيم المدني بدأت العمل هناك، ولجنة الادارة والعدل اقرت البارحة موضوع الاعفاء عن موضوع المخدرات ما قبل عام ١٩٩٢، كل هذه الخطوات حتى تعود الدولة الى البقاع لأن البقاع لم يترك الدولة يوماً بل هي الدولة التي كانت متخلية عن البقاع، ولم تكن تعرف الدواء الحقيقي له. واعتقد ان هذا هو الدواء الحقيقي وقد بدأ، وليس كما يتوهم البعض ان هذه ايعازات، سواء كانت من اميركا ام من غيرها. اعتقد ان هؤلاء ومن يعمل في مؤسساتهم يعرفون من الذي يأخذ الايعازات من اميركا في أي أمر يتعلق بمصلحة شعبنا".

وسئل ما هو الضمان لتنفيذ الخطة الاصلاحية في ضوء عدم تنفيذ اتفاق النقاط الست الذي أقر قبل فترة بينها المكتب الوطني للدواء؟ فاجاب: "هذا الاتفاق نفذت منه اشياء وهناك اشياء في طريق التنفيذ. وأنا اقول دائماً ان العبرة في التنفيذ. ولا يعني ذلك ان النقاط الست لم تنفذ. ففي ما يتعلق بالمكتب الوطني للدواء، اعتقد انه خلال اربعة ايام فقط سيكون جاهزاً للعمل، بمعنى ان تركيبته التنظيمية من الداخل وتأليف لجنة المشتريات اصبحت جاهزة. هذا الموضوع يأخذ طريقه الى التنفيذ.

● وبالنسبة الى الرقابة على المجالس؟

– نحن في انتظار القانون الذي سترسله الحكومة، فاذا لم ترسله سيقترح مجلس النواب وثمة اقتراح امامه في هذا الموضوع وسيسير فيه.

● اعلنت جلسة استجواب للحكومة، ما الهدف منها؟

– قلنا اننا نريد ان نعقد جلسة استجواب للحكومة قبل رأس السنة. ولكن لم نعلنها بعد. الهدف ان لدي استجوابات وللنواب الحق في محاسبة الحكومة بكل بساطة.

● الا تزال على رفضك فرض ضرائب على الشعب والجدول رقم ٩؟

– ضرائب غير مباشرة "يوك"، ضرائب على الشعب هذا أمر غير وارد. ضرائب مباشرة لمصلحة الخزينة ولا تضر بالمصالح الشعبية "أوكي".

● وماذا عن زيادة سعر صفيحة البنزين؟

– هذه القصة انتهينا منها. وأتينا ببدائل، مثل وقف الاهدار الذي نأمل في أن يتوقف اضافة الى الكلام الصحافي.

● بالنسبة الى الانتخابات البلدية، تؤكد حصولها فيما قال الوزير ايوب حميد، امام وفد من شبعا ان هناك تشكيكاً في حصولها؟

– لم يقل الوزير حميد هذا الكلام. ولقد كلمني والصحيفة التي نقلت هذا الكلام حرفته.

الحريري: التحضيرات للورقة الاصلاحية ادت الى مناقشتها بجدية وصدق

اكدت امس اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان التحضيرات التي جرت في الايام الاخيرة "ادت الى مناقشة المعنيين الورقة الاصلاحية بجد وصدق. وان الجميع ذهب الى جلسة مجلس الوزراء مساء امس بانطباع انها لن تتسبب في مشاكل لان تفهم الوضع وحساسيته طغيا على اي شيء آخر".

واوضحت "ان الظرف السياسي يشجع كل الناس على المناقشة توصلا الى حلول تؤمن مصلحة المواطنين والوطن".

وذكرت ان الورقة تتضمن موضوع تعويض نهاية الخدمة للعسكريين المستفيدين من التدبير رقم ٤ ولم تتناول التدبير نفسه اي ان المستفيد سيحتفظ بحقه في التعويضات الشهرية الا انه لن يفيد من هذا التدبير بالنسبة الى تعويض نهاية الخدمة.

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزار الذي امتنع عن الرد على اسئلة الصحافيين مكتفيا انه سلم الحريري رسالة لم يعرف مضمونها. ولم يوضح اذا كان تسلم رسالة جوابية وقال: "الامور تسير بصورة طبيعية وايجابية ومن مصلحة الجميع الحفاظ على سرية الاتصالات وما حققته من نتائج".

ومعلوم ان اللجنة تقوم بوساطة بين لبنان واسرائيل بغية تحقيق تبادل لاشلاء الاسرائيليين الذين سقطوا في عملية انصارية الفاشلة بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ثم استقبل رئيس الوزراء النائبين طلال المرعبي وفايز غصن واوضح المرعبي ان البحث تناول شؤونا انمائية تتعلق بمنطقة الشمال وعكار، "وتمنينا على رئيس الحكومة ان يكون لهذه المناطق حقها في سلسلة المشاريع الانمائية والحيوية التي تنوي الحكومة تنفيذها في المناطق المحرومة، وتم التطرق الى موضوع المهجرين".

واستقبل الحريري ايضا السفير النروجي اود ويب في زيارة وداعية، ثم المدير الجديد لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "اونروا" في لبنان ولفغانغ بلاتزا وبحث معه في نشاطات الوكالة، فالنائب السابق عبدالله الامين، فالامير حسام بن سعود بن عبد العزيز.

كما التقاه اعضاء مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاول الذي رفع اليه تقريرا عن اعمال المجلس للسنة القضائية ١٩٩٦–١٩٩٧.

"التجمع للجمهورية" يحذّر من التمادي في تأليف "حكومات اوليغارشية"

حذّر "التجمع للجمهورية" من "التمادي في تأليف حكومات اوليغارشية تحكم باسم القلة الشعبية وتمعن في الاساءة الى سمعة الحكم".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر، واصدر البيان الاتي: "توقف التجمع للجمهورية امام خبرين نشرتهما الصحف الصباحية اليوم (امس) ونذكرهما لاهميتهما في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

التصريح الاول لاحد اركان حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين يدعو الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني من دون قيد أو شرط حسب منطوق قرار مجلس الامن ٤٢٥. ان هذا التصريح يشكل بوضوح برنامجا مفصلا لانسحاب اسرائيلي من دون قيد أو شرط كما يحدد الاجراءات التفصيلية المبرمجة لناحية الهدوء الامني على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وتمركز الجيش اللبناني في منطقة الحزام وانتشاره على طول الحدود المعترف بها دولياً".

ان هذا الاقتراح لافت ويدل على جدية فكرة الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وموضوعيتها. ولهذا تدعو الحكومة الى التجاوب معه وعدم اللجوء الى السلبية المستوردة وخصوصا ان الوضع المأسوي في الجنوب والدماء التي تهرق والدمار تستدعي اتخاذ مثل هذا الموقف الوطني، مع العلم ان لبنان يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٨. والتصريح الاخر صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكشف فيه عورات الدولة واهمها الفساد المستشري وتضاعف عدد الموظفين من ٨٠ الفا الى ١٦٠ الفا وعزا فخامته زيادة هذا العدد الى التسويات التي تم التوافق عليها في نهاية الحرب والتي قضت بادخال عناصر الميليشيات في دوائر الدولة.

ان التجمع يحذر من التمادي في تأليف حكومات اوليغارشية تحكم باسم القلة الشعبية وتمعن في الاساءة الى سمعة الحكم. وخصوصاً ان رائحة الفضائح عمت البلاد من اقصاها الى اقصاها وحرام ثم حرام استمرار التمادي في نهب الخزينة والمال العام وجر الدولة الى الافلاس".

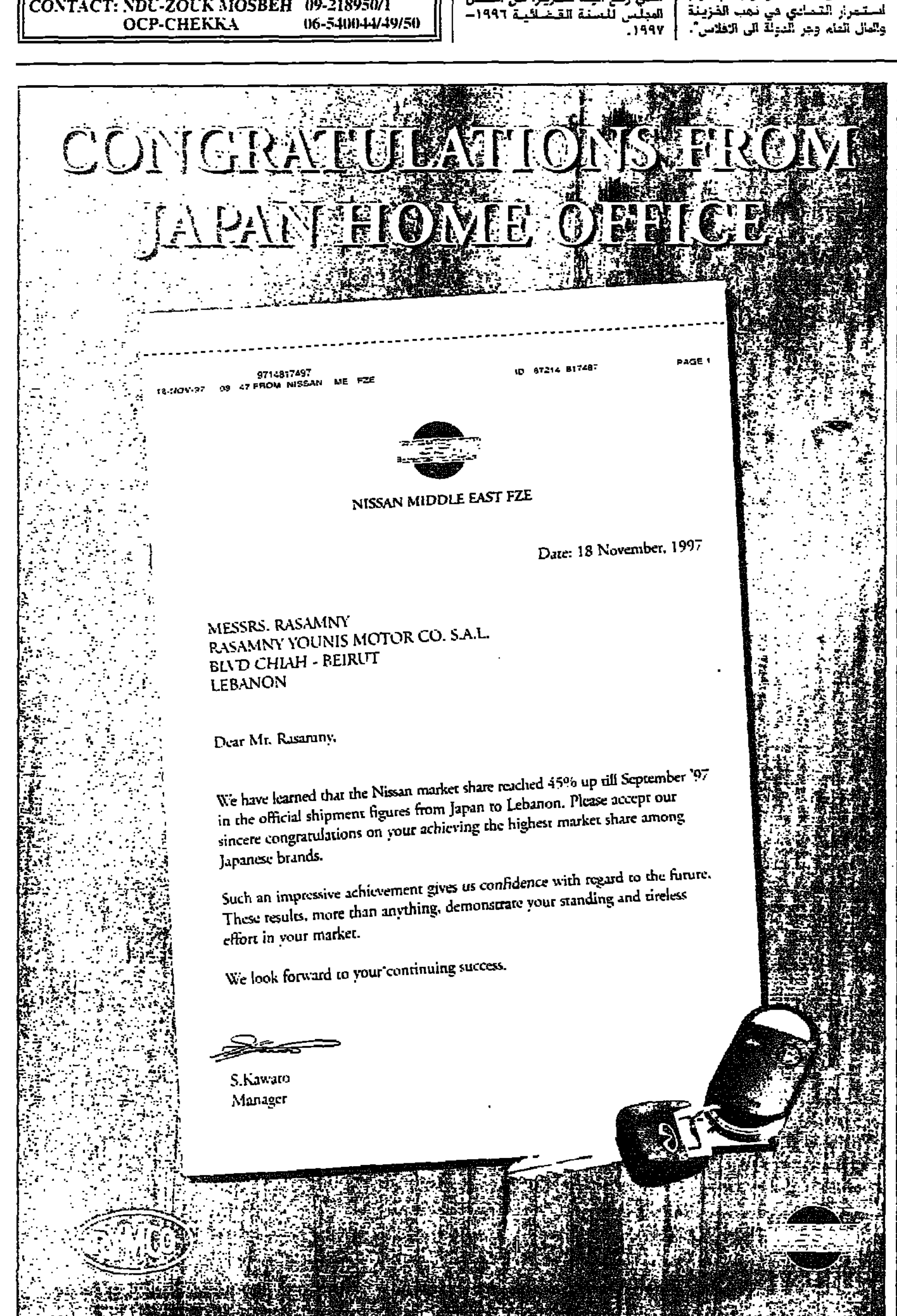
وزراء ونواب عند بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري الوزراء محمود ابو حمدان، غازي سيف الدين، الياس حنا وفاروق البربير وجان عبيد.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية كل اربعاء التقى ٣٤ نائبا هم عاصم قانصوه، عدنان عرقجي، نقولا غصن، حسن علوية، خليل الهراوي، احمد فتفت، غازي زعيتر، احمد سويد، جهاد الصمد، صلاح الحركة، عبد اللطيف الزين، حسين يتيم، مروان حماده، اغوب جوخادريان، علاء الدين ترو، ربيعة كيروز، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، بهاء الدين عيتاني، علي الخليل، غسان مطر، فيصل الداوود، ايمن شقير، جبران طوق، جورج ديب نعمة، نهاد سعيد، ابرهيم بيان، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، علي حسن خليل، شاكر ابو سليمان، طلال المرعبي، فايز غصن وميشال فرعون.

من جهة اخرى ابرق بري الى نظيره الاردني سعد هايل سرور لمناسبة تجديد انتخابه. كذلك ابرق الى السيد زيد الرفاعي مهنئا بانتخابه رئيسا لمجلس الاعيان الاردني، والى رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون مهنئا بسلامته بعد تعرضه لحادث سير.

وتلقى برقية تهنئة من رئيس مجلس الشورى الايراني علي ناطق نوري لمناسبة عيد الاستقلال.



9714817497
18-NOV-97 09 47 FROM NISSAN ME FZE ID 97214 817487 PAGE 1

NISSAN MIDDLE EAST FZE

Date: 18 November, 1997

MESSRS. RASAMNY
RASAMNY YOUNIS MOTOR CO. S.A.L.
BLVD CHIAH - BEIRUT
LEBANON

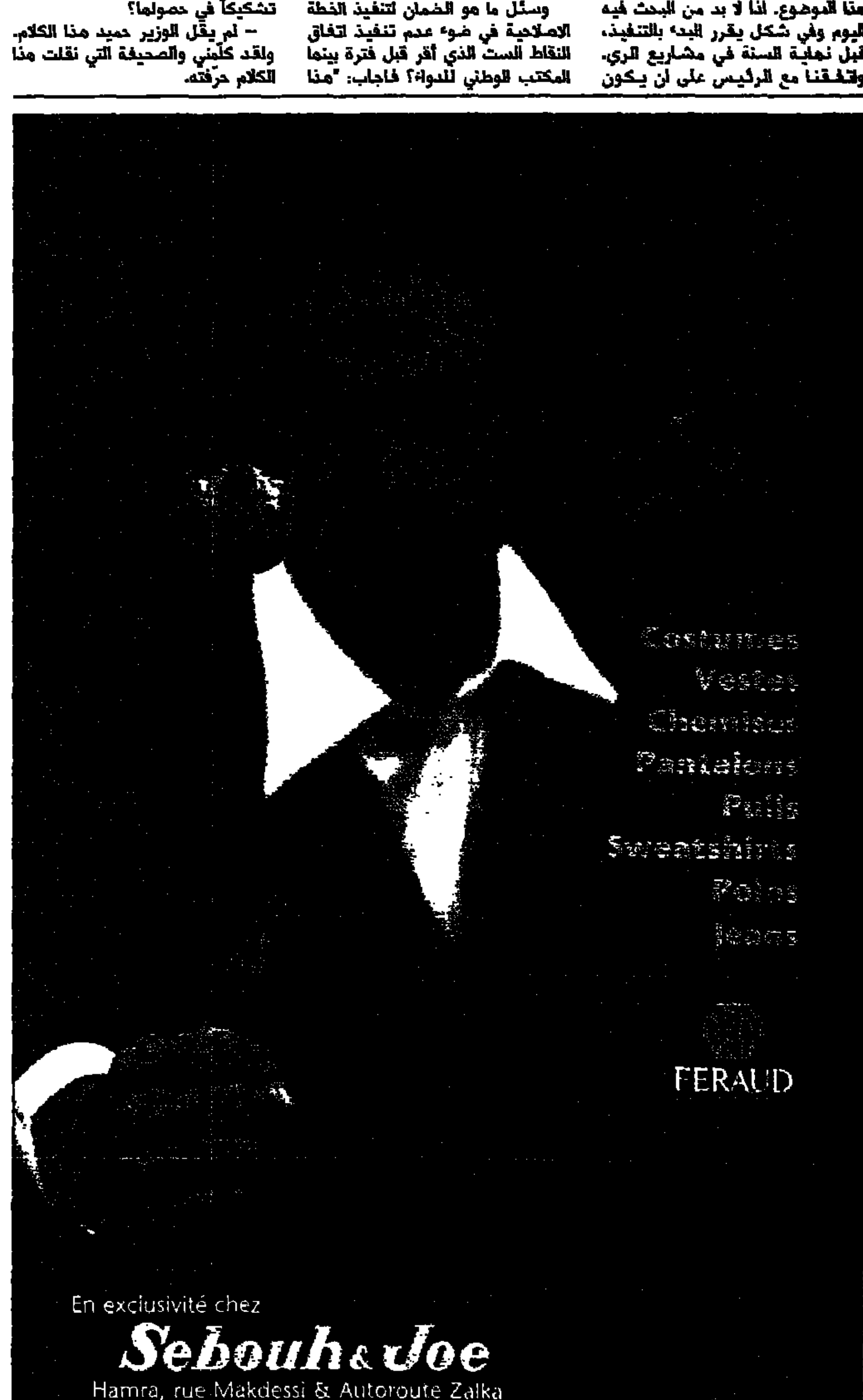
Dear Mr. Rasamny,

We have learned that the Nissan market share reached 45% up till September '97 in the official shipment figures from Japan to Lebanon. Please accept our sincere congratulations on your achieving the highest market share among Japanese brands.

Such an impressive achievement gives us confidence with regard to the future. These results, more than anything, demonstrate your standing and tireless effort in your market.

We look forward to your continuing success.

S.Kawato
Manager



"محاولة التعتيم على الفضائح تثير الشك"

المطارنة الموارنة: الوضع غير سليم ويدعو الى إصلاح سريع

لاحظ مجلس المطارنة الموارنة "ان الوضع غير سليم ويدعو الى الاسف الشديد والى الاصلاح السريع قبل فوات الاوان". واستغرب "تسليط الاضواء على بعض الفضائح المالية والاخلاقية، ثم محاولة التعتيم عليها" معتبراً ذلك "اسلوباً يلقي ظل الشك على نيات من في يدهم الامر".

عقد مجلس المطارنة امس اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واذاع على اثره امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق بياناً جاء فيه:

١– ان القضايا التي تتناولها وسائل الاعلام يومياً من مثل التدابير التي اعلن اهل الحكم وجوب اتخاذها وفي مقدمها اتباع سياسة تقشف وعصر نفقات وزيادة ضرائب واللجوء الى الاستدانة مجدداً اضافة الى اخبار الفضائح والاختلاسات وتهديد العمال بالاضراب واعلان المعلمين الاضراب، كل هذا دليل على ان الوضع غير سليم ويدعو الى الاسف الشديد والى الاصلاح السريع قبل فوات الاوان.

٢– ان تسليط الاضواء على بعض الفضائح المالية والاخلاقية، ثم محاولة التعتيم عليها شيئاً فشيئاً، واغفالها اخيراً، من دون ان تبلغ نهاياتها، وتحريك القضاء في شأنها والتعجيل في النظر فيها ثم الانقطاع عن الحديث عنها من دون ان يعرف الرأي العام اللبناني ما انتهى اليه امرها من الصحة او عدمها، لهو اسلوب يلقي ظل الشك على نيات من في يدهم الامر، ويحمل المواطنين على الوقوف موقف الحذر من كل ما يجري حولهم.

٣– ان كل ما تقدم وصفه من وضع متردٍ يدل على ان محاولة النهوض بالوطن بفريق من دون آخر من ابنائه هي محاولة لن تأتي بالغاية المطلوبة. وما لم يعرف القيمون على الشأن العام كيف يستقطبون كل فئات الناس ويجمعون الارادات الخيرة، ويعاملون الجميع بالمساواة بحيث يزرعون الثقة في النفوس ويستنهضون جميع الهمم المشاركة في ورشة بناء النفوس اولا ثم بناء الاسواق والمرافق والدور، ستبقى الامور متعثرة، ان لم تزد سوءاً، وهذا ما لا يريده اي مخلص لوطنه.

٤– ان قرب حلول عيد ميلاد الرب بالجسد مناسبة للعودة الى الله والى الذات والى القريب، وما كان العيد يوماً مظاهر خارجية فقط من زينة واضواء وثياب جديدة ومآكل شهية، بل تنقية القلوب، ونبذ الانانية والمبادرة الى الاحسان (...)".

الى فرنسا

واليوم يسافر البطريرك صفير الى فرنسا في زيارة خاصة بدعوة من رئيس اساقفة ليون الكاردينال لوستيجييه، للمشاركة في تدشين كاتدرائية في مرسيليا. ويرافقه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة، وينضم الى الوفد في فرنسا الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

ويلتقي البطريرك غداً الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته اوبير فيدرين.

وامس تلقى صفير اتصالاً هاتفياً من الرئيس رشيد الصلح تمنى له فيه رحلة موفقة.

"التأشيرات تتعلق بعدم وجود موظفين فقط"

جونز: مستمرون في دعم عملية السلام ورفع الحظر يفيد منه اللبناني والاميركي

السفير الاميركي جونز في مقر نقابة المحررين.

زار السفير الاميركي ريتشارد جونز امس نقابة المحررين ترافقه المستشارة الاعلامية في السفارة مهى حمدان. وقد استقبله النقيب ملحم كرم وعدد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين.

واستهل كرم اللقاء مرحبا. وسأل عن مواقف الولايات المتحدة ملاحظا "انحيازها الدائم الى الجانب الاسرائيلي". ورد جونز على اسئلة فأكد "التزام الولايات المتحدة مبادىء عملية السلام وخصوصا مبدأ الارض في مقابل السلام"، وقال "ان هدفنا استكمال هذه العملية، واعتقد ان هناك تقدما وقد صرحت بذلك بعدما التقيت رئيس الوزراء رفيق الحريري" ولاحظ "انها المرة الاولى يتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي موقفا ايجابيا في ما يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة". واضاف: "من الخطأ اعتبار تنبيه المسافرين الاميركيين الى لبنان بأنه قرار سياسي وان من الطبيعي ان تحذر اميركا مواطنيها وتدعوهم الى الانتباه لدى زيارتهم مناطق تعتبر خطرة في الجنوب وتلك الخاضعة للاحتلال".

ورأى ان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان "يعود بالفائدة على الشعبين اللبناني والاميركي" و"ان كثيرين من الاميركيين زاروا لبنان وسهلوا الطريق لفرص العمل والاستثمار وأذكر هنا زيارة الدكتور مايكل دبغي وكذلك زيارة وفد لمنظمة خيرية أسسها اميركي من اصل لبناني" وقال ان عدم اعطاء تأشيرات سفر الى الولايات المتحدة من بيروت مسألة "تتعلق فقط بعدم جهوز السفارة من ناحية الموظفين وسوف نتجاوز هذا العائق".

وعن مصير "حزب الله" في حال حلول السلام قال: "أظن ان انجاز عملية السلام سيكون نصرا لكل الافرقاء اما في ما يتعلق بـ "حزب الله" فان هدفه كان دائما تحرير الارض وعندما يتحقق ذلك سيكون منتصرا".

وسئل لماذا تنظر الولايات المتحدة بسياستها الخارجية الى البلدان بطريقة غير متوازنة فهي مثلا لم تتعامل مع القرار ٤٢٥ اللبناني كما تعاملت مع احتلال العراق الكويت؟ فأوضح: "ان قضية الجنوب اللبناني متعلقة بحل القضية العربية – الاسرائيلية التي هي على طاولة المفاوضات وجميعنا يعلم الوضع في الجنوب وتشديد الحكومة اللبنانية على ان الحل يكون بتلازم المسارين اللبناني والسوري وليس بمبدأ لبنان اولا. ونحن نعتبر منذ مؤتمر مدريد ان هذا الامر مدار بحث".

وسئل هل ستطلب الولايات المتحدة مساعدة حلفائها في حلف الاطلسي لتوجيه ضربة الى العراق؟ فقال: "هناك خلاف بين العراق والمجموعة الدولية ولن اتطرق الى موضوع توجيه ضربة الى العراق. وهذه مسألة لا تتعلق بدول حلف شمال الاطلسي بل بالامم المتحدة".

ولماذا لا تقدم بلاده ضمانات أمنية لاسرائيل لكي تنسحب من الجنوب اللبناني، فلفت الى ان الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل كطرف لانها راع لعملية السلام، والانسحاب هو موضوع بحث منذ بدء مؤتمر مدريد". وسئل ما مدى فاعلية الضغوط الاميركية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟ فأوضح "ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطها على جميع الافرقاء للعودة الى طاولة المفاوضات". وكرر التأكيد "ان الولايات المتحدة راعية للسلام ومستمرة في دورها الايجابي في هذا الصدد وهذا لا يجعلنا نهمش مسعانا لخفض اسلحة الدمار الشامل".

على صعيد آخر استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزير السابق يوسف جبران، والنائب السابق فضل الله دندش.

بوسوفاليوك تأخر وصوله الى غد ووساطته تؤثر على مهمة الصليب الاحمر

كتب خليل فليحان:

تأخر وصول المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الى بيروت الى صباح غد بعدما كان مقرراً اليوم ويتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان الديبلوماسي الروسي لم يوضح طبيعة مهمته في بيروت والتي تندرج في اطار جولة له شملت حتى الآن اسرائيل والضفة الغربية ويصل اليوم الى سوريا.

ولم تشأ المصادر التعليق على طبيعة لقاء بوسوفاليوك ونصرالله والذي يأتي في اطار وساطة روسية ترغب موسكو في القيام بها لتبادل معتقلين لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في معركة انصارية. لكنها قالت أنها ليست على علم بمثل هذه الوساطة.

ولفتت المصادر الى ان الاسئلة المطروحة الآن في حال ابدى بوسوفاليوك استعداده للتوسط هي ماذا سيحل بالدور الذي يقوم به رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار وهل سيتوقف ام سينسق مع بوسوفاليوك.

وكان فريزار توصل الى تفاهم على مبدأ تبادل الأحياء بالقتلى بعدما كان المفاوض الاسرائيلي يركز على قاعدة تبادل الجثث بالاشلاء. ومسؤول الصليب الاحمر الدولي في لقاءاته مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ومسؤولين لبنانيين آخرين بصعوبة المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ونسب اليه ان اسرائيل لا تريد الافراج عن بعض المعتقلين اللبنانيين البارزين في السجون الاسرائيلية وان هناك مشكلة ايضاً في شأن أشلاء الجنود الاسرائيليين لانها ليست لدى طرف واحد. منها ما هو مع الجيش ومنها ما هو مع "حزب الله" وآخر مع "أمل" وان مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس تلقى من ذوي الجنود طلبات بتحديد الاشلاء المفقودة من جثث هؤلاء. ونقل عن فريزار ان نائب رئيس الصليب الاحمر الدولي سيشارك في القمة الاسلامية في طهران وسيطرح المصاعب التي تواجهها اللجنة الدولية في مهماتها في الجنوب وخصوصاً ان اسرائيل تمنع منذ اكثر من شهر اي مقابلة لافراد اللجنة مع المعتقلين اللبنانيين.

وتوقعت المصادر ان يطلع بوسوفاليوك المسؤولين الذين سيلتقيهم على "الدور المهم" الذي اضطلع به وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في خفض حدة التوتر التي كانت سائدة بين الولايات المتحدة والعراق. كما توقعت ان ينقل بوسوفاليوك استعداد بلاده بصفتها شريكة الولايات المتحدة في عملية التسوية في الشرق الاوسط وانها لن تتردد في ترجمة ذلك عملياً بتوجيهات من الرئيس بوريس يلتسين وأنه اي بوسوفاليوك أصبح أكثر تفرغاً لدور فاعل بين الاطراف المتنازعين لاطلاق المفاوضات على كل المسارات.

سفير الاتحاد الاوروبي عند عودة



المطران عودة لدى استقباله امس سفير الاتحاد الاوروبي. (ميشال صايغ)

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة سفير الاتحاد الاوروبي في بيروت ديمتري كوركولاس الذي صرح: "انا اقوم بزيارات بروتوكولية لمختلف الشخصيات اللبنانية وكان لي شرف زيارة سيادة المتروبوليت الياس عودة هذا الصباح. وبحثنا في امور عدة وأطلعني سيادته على نشاطات الكنيسة الانسانية والخيرية".

وفي السادسة مساء استقبل عودة سفير نروج في لبنان المقيم في دمشق اود ويب في زيارة وداعية لقرب انتهاء مهمته في لبنان.

● النائب اسماعيل سكرية انتقد "سياسة المحاصصة الطائفية والمذهبية التي اعتمدتها الحكومة في توزيع تراخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع" واكد امام وفد ادارة "تلفزيون الجديد" انه "من المتفهمين للمطلب المحق لهذه المحطة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس "التفسير القرآني": "نحن لا نتصور ان هناك اي تطورات امنية في المنطقة، لان التطور الامني المفترض هو في حرب صهيونية في لبنان، او في حرب صهيونية – سورية، وهذا مما لا فرصة او معطيات له من قريب او بعيد، لانه لا يخدم سياسة اسرائيل ولا يخدم مصالح اميركا، بل ربما ينقلب ليكون سببا من اسباب الموقف العربي الاكثر توترا ولاسيما منه الخليجي، باعتبار ان اي عدوان اسرائيلي على اي بلد عربي في الظروف الحاضرة وفي الاجواء السياسية في المنطقة، سوف يزيد التوتر ضد اسرائيل وبالتالي ضد اميركا".

● رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور: "ان انعقاد قمة الدول الاسلامية في طهران يكتسب اهمية استثنائية في الظروف المصيرية التي يمر بها العرب والمسلمون كونها توفر عمقا عربيا واسلاميا مهما للمقاومة المجاهدة في لبنان وفلسطين والجولان" (...)".

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري: "بالنسبة الى استحقاق رئاسة الجمهورية، لم يعد في امكان الموارنة الاستمرار في سلوك السلبية المطلقة على ما اوحى بعض التصريحات لقياديين منهم، بل ان مصالحهم ومصلحة لبنان تفرض عليهم وضع تصور ايجابي من تقاليدهم الديموقراطية، وملاقاة هذا الاستحقاق الرئيسي بتقديم مرشحين من اصحاب العلم والمعرفة والاخلاق.

حذر من ألغام لنسف الانتخابات البلدية

"اللقاء الوطني": اتفاق الرؤساء يفتقر الى الصدقية وقاصر عن حل جذري لمشكلة العجز

اركان "اللقاء الوطني"، من اليمين: النائب حرب، الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الرئيس كرامي، النائب محمد يوسف بيضون، النائب لحود في منزل الحص امس. (رافي بربريان)

استغرب "اللقاء الوطني اللبناني" ان يكون البلد "دخل فجأة على غير توقع من المسؤولين في حال من الازمة المستعصية وهم كانوا يبشرون قبل ثلاثة اشهر بأن الوضع على ما يرام والامور كلها تسير طبيعياً". ورأى أن التوجه الى تمويل عجز موازنة سنة ١٩٩٨ بالاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية "سيترتب عليه مستقبلاً في حالات معينة محاذير ستتحمل الاجيال المقبلة تبعتها".

وفهم ان كلام وزير الداخلية على ضرورة بت مجلس النواب مشروع قانون تعديل قانون البلديات قبل آخر الشهر الجاري والا فلا انتخابات بلدية يعني ان ثمة نية لتعطيل الاستحقاق البلدي.

وطالب اللقاء في مناسبة التحقيقات الجارية في شأن "الميدل ايست"، بالتدقيق في اوضاع المؤسسات التي تساهم الحكومة فيها للتأكد من حسن ادارتها والتحقق من عدم وجود اهدار وفساد ومخالفات فيها.

وهنا البيان الذي اصدره اللقاء عقب الاجتماع:

عقد اللقاء الوطني النيابي اجتماعه الدوري في منزل الرئيس سليم الحص وحضره الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود، واصدر على الاثر البيان الآتي:

اولاً: بحث اللقاء في تطور الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية وتوقف عند ما سمي اتفاقاً تم بين رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء، ثم شمل رئيس الجمهورية في آخر المطاف، حول المعالجات المطلوبة لهذه الاوضاع. واذ يؤكد اللقاء مجدداً رفضه بدعة ترويكا الحكم لا يرى في ما تم التفاهم عليه اكثر من لائحة عناوين يعود الى مجلس الوزراء امر بتها وترجمتها قرارات ومشاريع قوانين تحال على مجلس النواب، الذي يعود اليه امر مناقشتها واتخاذ الموقف النهائي المناسب منها، وذلك حسب الاصول الدستورية. ولائحة العناوين هذه لا تعدو كونها مجموعة افكار ومبادئ عامة تبقى العبرة في التزامها ووضعها موضع التنفيذ، مع الخشية ان يغدو كل بند من بنود ما سمي اتفاقاً لدى ترجمته صيغاً تطبيقية مثاراً للتجاذب المتجدد.

اما بالنسبة الى ازمة عجز الموازنة فالعجب كل العجب ان يكون البلد قد دخل فجأة، على غير توقع من المسؤولين، في حال من الازمة المستعصية. فقد كان المسؤولون ولا يزالون يبشرون منذ ثلاثة اشهر فقط بأن الوضع على ما يرام وان الامور كلها تسير سيراً طبيعياً.

في الواقع ان تقديرات الحكومة للعجز في الموازنة كانت كل سنة تأتي مشرقة وواعدة، الا ان ارقام الموازنة المحققة سرعان ما تأتي لتدحض هذه المزاعم وتخيب الآمال. فما الذي يضمن ان يكون الوضع مختلفاً هذه المرة؟

فجأة اضحى العجز في الموازنة اليوم هو القضية وبات تفاقمه ينذر، حتى بلسان المسؤولين ايامهم، بالويل والثبور وعظائم الامور، وانقلبت سبل معالجته مادة للتجاذبات العنيفة التي كادت في وقت من الاوقات تفجر ازمة سياسية تنذر بشر مستطير، لتعود الامور من ثم الى عهدها السابق باتفاق بين اركان ترويكا الحكم.

كان اعضاء اللقاء وغيرهم من النواب، في مناقشتهم مشروع الموازنة كل سنة يتحدثون عن الاهدار والفساد وضرورة سلوك طريق التقشف وترشيد الانفاق، وكان الجواب يأتيهم من المسؤولين دوماً نفياً لوجود اهدار وصداً لدعوات التقشف وترشيد الانفاق وانتقاصاً من كلام المعارضة بالقول انه كلام سياسي. ومضت الحكومة في السنوات الماضية في تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية من دون التقيد بخطة شاملة ذات اولويات واضحة ومحددة، كما مضت في تفريخ الوزارات والسفارات من دون حساب لما يترتب على اكثرها من عقم واهدار.

والغريب ان المسؤولين ايامهم اخذوا يرفعون اليوم شعار مكافحة الاهدار والفساد وينادون بالتقشف وترشيد الانفاق. وفوق ذلك يدعون الى فرض رسوم وضرائب غير مباشرة ينوء بوطأتها ابناء الطبقتين المتوسطة والفقيرة.

ما كان احرانا ان نبدأ بمعالجة مشكلة العجز قبل سنوات. فلو فعلنا لكانت المشكلة اليوم ايسر حلاً والاجراءات المطلوبة للمعالجة اخف وطأة على المواطنين واقرب منالاً.

هذا الواقع المتردي الذي وقع الاقتصاد اللبناني فريسة له انما يدل على فشل الحكومة فشلاً ذريعاً في السياسات التي كانت تلتزمها ولا تزال. اما في ما يتعلق بالمصدر الاكبر لعجز الموازنة، وهو خدمة الدين، فيلاحظ ان اثره على كمية العجز مرشح لان يتزايد في السنة المقبلة بعدما عمدت الحكومة في الفترة الاخيرة الى رفع مردود سندات الخزينة بواقع ٣ الى ٤ في المئة سنوياً دفاعاً عن العملة الوطنية.

اما ما نص عليه ما سمي الاتفاق الرئاسي من توجه الى تمويل عجز الموازنة لسنة ١٩٩٨ بالاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية، في حدود مليارى دولار، بذريعة التخفيف من تكلفة خدمة الدين، فأقل ما يقال فيه انه سيترتب عليه مستقبلاً في حالات معينة محاذير ستتحمل الاجيال المقبلة مغبتها. ثم ان العمل بمثل هذا الخيار، فيما لو تقرر، لا يمكن ان يتم بمقادير كبيرة من دون ان يترتب عليه نتائج سلبية تطاول مكانة لبنان الائتمانية في الاسواق الدولية ومن ثم تكلفة عملية الاقتراض خارجياً. الى ذلك وخلافاً لزعم المسؤولين فان الاقتراض بالعملات الاجنبية في مقابل سندات "زيرو – كوبون" سيترتب عليه تكلفة فعلية عالية نسبياً تتعدى المعدل المعلن للفائدة.

يخلص اللقاء الى القول ان الاتفاق الرئاسي، الذي يتضمن بعض الاجراءات التي قد تخفف من حجم الاهدار في الانفاق العام، قاصر عن تأمين حل جذري لمشكلة العجز. وبعض الاجراءات المقترحة من شأنه تأجيل المعالجة الى العهد الرئاسي المقبل. هناك اجماع على ان الحل الجذري لن يتحقق الا من طريق تحسين جباية الرسوم والضرائب النافذة وسلوك نهج ترشيد الانفاق وسد ابواب الاهدار والتزام جانب التقشف، ولكن يبقى السؤال: هل تستطيع الحكومة السير في هذا الاتجاه بعدما سارت في الاتجاه المعاكس لسنوات مضت؟ لو كانت الممارسة الديموقراطية سليمة في البلاد لكان على الحكومة ان تدفع ثمن اخطائها لا ان توكل اليها مهمة الاصلاح والانقاذ بتبديل مسارها الى نقيضه. لذا لا غلو في القول ان الاتفاق الرئاسي يفتقر اولاً واخيراً الى الصدقية.

ثانياً، توقف اللقاء عند تصريح لنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية قال فيه ما مفاده انه مكلف من رئيسي الجمهورية والوزراء الدفاع عن مبدأ التعيين الوارد في مشروع تعديل قانون البلديات، وأن المفروض ان يبت مجلس النواب هذا القانون قبل آخر الشهر الجاري والا فلا انتخابات بلدية. ولما كان عدد من النواب، ومنهم اعضاء اللقاء، اعلنوا تصميمهم على تقديم مراجعة امام المجلس الدستوري طعناً في دستورية القانون اذا تضمن نصاً بالتعيين. فان كلام نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية يعني شيئاً واحداً، وهو ان هناك نية لتعطيل الاستحقاق البلدي. ان الحكومة، باصرارها على مبدأ التعيين الى نقاط اخرى، انما زرعت الغاماً في مشروع تعديل قانون البلديات ستؤدي الى نسف الانتخابات البلدية.

ثالثاً، في مناسبة التحقيقات التي يجريها القضاء حالياً في شأن شركة "طيران الشرق الاوسط"، يطالب اللقاء بالتدقيق في اوضاع المؤسسات التي تساهم الدولة فيها للتأكد من حسن ادارتها والتحقق من عدم وجود اهدار وفساد ومخالفات فيها.

رابعاً، ان الفشل الذي مني به مؤتمر الدوحة يجب ان تجد فيه الدولة العظمى، راعية مسيرة التسوية، رداً عربياً على تعنت اسرائيل وصلفها في مقاربة مفاوضات التسوية ورفضاً الموقف الاميركي المحابي او المهادن لاسرائيل في انتهاكها القرارات الدولية. ويرجى ان يكون في الموقف العربي المعترض بداية صحوة عربية تعيد العافية الى التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تهدد المصير المشترك، وتلجم اندفاعه الهرولة التي شهدتها المرحلة السابقة نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل والانخراط في مشاريع اقليمية تهدد الهوية العربية.

خامساً، يندد اللقاء بالجريمة النكراء التي وقعت في الاقصر وسقط ضحيتها عدد كبير من السياح الاجانب الابرياء. انه عمل ارهابي تخريبي لا يمكن ان يقره ضمير او دين. ومن يرتكب مثل هذه الجريمة البشعة انما هو عدو للعرب لان من شأنها تشويه سمعتهم وقطع مصدر حيوي من مصادر الدخل القومي في بلد عربي كبير يحبو على طريق العافية الاقتصادية. وقد جاءت هذه الجريمة بعد مؤتمر الدوحة مباشرة كأنما المقصود منها ايضاً معاقبة مصر على مقاطعتها المؤتمر.

سادساً، ان ما يتعرض له الشعب العراقي من ضيق وعنت بفعل العقوبات الدولية المفروضة عليه امسى في حجم المأساة الانسانية الحقيقية. انه في منزلة العقوبة الجماعية التي لا يقرها عرف او قانون. ان مطالبة العراق بالامتثال الى قرارات الامم المتحدة يجب ان تقترن ببرمجة صريحة لالغاء العقوبات التي يدفع ثمنها الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء من دون تمييز. ولا يسع المرء، ازاء الحرص على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل، الا ان يتساءل كيف ان الاسرة الدولية لا تتحرك لتجريد اسرائيل من هذه الاسلحة هي التي رفضت توقيع الاتفاق الدولي للحد من انتشار الاسلحة النووية.

يتوجه غداً الى العاصمة الايرانية

بويز: قمة طهران من أهم القمم اسلامياً وعقبات امام تحويل الدين الداخلي خارجياً

قال وزير الخارجية فارس بويز من لمبية خطة احد مسؤولي حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب "لان طرحه غير رسمي". واذ وصف قمة طهران بأنها "من اهم القمم الاسلامية"، ونفى ان تكون ثمة وساطة مصرية بين لبنان والعراق لاعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما.

عقد بويز مؤتمراً صحافياً امس في قصر بسترس، هنا أبرز وقائعه:

● هل هناك اتصالات سياسية مع العراق بهدف اعادة العلاقات الديبلوماسية بعدما عادت العلاقات الاقتصادية معه؟

– نعتقد ان عودة العلاقات الطبيعية الاقتصادية والعلاقات البشرية الطبيعية يجب ان تتم قبل الدخول في اي عودة للعلاقات الديبلوماسية. وما يتم الآن هو محاولة فقط لاعادة تفعيل التبادل الاقتصادي وضمن اطر الامم المتحدة فيما لبنان خسر الكثير من انضباطه حيال هذا الموضوع ساعة كانت دول عدة في العالم تتعاطى من تحت الطاولة الموضوع الاقتصادي مع العراق.

● هل ثمة وساطة مصرية بين لبنان والعراق لاعادة العلاقات بينهما؟

– كلا اطلاقاً.

● كنت دعوت قبل اسبوع المسؤولين الاسرائيليين الى ان يجربوا وضع خطة للانسحاب من الجنوب، وقد اعلن يوسي بيلين خطة، ما رأيك فيها؟

– اولاً كنت تمنيت لو طرح يوسي بيلين هذه الخطة عندما كان في الحكم. لم نسمع منه هذا الطرح عندما كان قادراً او عندما كان في الحكم، والآن يطرحه من موقع باب المعارضة. ومن هنا هذا الطرح ليس طرحاً رسمياً للحكومة الاسرائيلية. ولا يمكننا ان نعتبر يوسي بيلين محاوراً ما دام في المعارضة الآن.

● ما تعليقك على الاقتراح في ذاته؟

– ان كان الاقتراح يتطرق الى تنفيذ القرار ٤٢٥ فنرحب به. اما في ما يتعلق بشرط معالجة موضوع معالجة ميليشيا اللواء (انطوان) لحد فهذا امر يعود الى الدولة اللبنانية دون سواها. ولا نقبل ان يفرض احد شرطاً من اي نوع كان علينا. فالقرار ٤٢٥ لا يتطرق الى شروط اسرائيلية محتملة. ومن هنا، هناك تناقض في هذا الطرح بين قبول القرار ٤٢٥، وفرض شروط على هذا القرار(...).

● انت متوجه الجمعة الى طهران، هل يمكننا ان نعرف ما هو موقف لبنان من القمة الاسلامية؟

– في شكل عام، ان التطورات التي حصلت خلال الاعوام الاخيرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي والتي ادت الى خلل معين في العالم والتي فككت او همشت التكتلات السياسية تحتم العودة، دفاعاً عن الحقوق، الى تجمعات معينة او تكتلات سياسية معينة. واعتقد ان هذه القمة هي من القمم الاساسية او المهمة جداً بما تشكل من حاجة للعالم ولدول العالم الى اللقاء ورسم خطة دفاع عن مصالحها في زمن الخلل الذي نعيش.

● يقول الاميركيون انهم منزعجون من انعقاد هذه القمة لانها ستكون تظاهرة ضدهم.

– اتصور ان من حق الشعوب ومن حق الدول المشاركة ان تكون قلقة على مصالحها نظراً الى هذا الخلل في التعاطي العلني، ومن هنا، هذا حق مشروع لها ان تلتقي وان تحاول تنظيم نفسها على اسس واضحة وحول عناوين.

● هل ستطرح موضوع الجنوب والمعتقلين؟

– طبعاً، هناك جدول اعمال سيحتل فيه الجنوب قسماً كبيراً.

● ما رأيك في تحويل الدين الداخلي خارجياً؟

– هذه الورقة يبدو انها تتضمن شقين: الشق الاول نوافق عليه وهو مجموعة من التدابير التي تهدف الى عصر النفقات ووقف الهدر وتخفيض المصاريف، ومن هنا انني حتماً سأؤيد هذا الطرح طالما انني ممن ينبه ويلفت الى الاوضاع الاقتصادية العامة. اما الشق الثاني وهو موضوع الاستدانة أولاً قبل ان تقول بانها باتجاه الخارج او الداخل ففي الجلسة السابقة لمجلس الوزراء طرحت قضية الاستدانة وكنت من الذين قالوا انه لا يمكن ان نوافق على أي دين من دون أن نرى من أين سيؤمن المدخول الذي سيغطي هذا الدين. فمن بديهيات السياسة الاقتصادية والسياسية في الموازنة الا يكون هناك انفاق من دون تحديد مدخول يوازي هذا الانفاق.

ثانيا – لقد سبق ورفضنا مبدأ الدين من دون اطار مشروع اقتصادي متكامل اي مشروع يحدد الرؤية الاقتصادية اللبنانية المستقبلية بتفاصيلها. ومفهومنا للزراعة اللبنانية والصناعة والقطاعات الانتاجية يجب ان تحتل هذه القطاعات نسبياً وما هو حجم المدخول الوطني.

– (...) اي مشروع دين خارج اطار تفعيل القطاعات الانتاجية في البلاد بالنسبة اليّ هو امر خاطئ. اما اذا عدنا اضافة الى ذلك، الى مبدأ الدين الخارجي، فعلينا ان نتفق. احياناً كنا نتباهى بأن دين لبنان داخلي وهذا امر عظيم. والآن نسمع ان الاعظم انه قد يصبح خارجاً. اعتقد ان موضوع تحويل الدين ديناً خارجيا يواجه ثلاث عقبات اساسية:

– اولا: انه يطرح خارج اطار رؤية حول المداخيل التي ستغطي هذا الدين او فوائده.

– ثانيا: ان هذا الموضوع سيضع لبنان في مهب الرياح الدولية وقد شهدنا ان الدولار سجل صعودا خلال العام الماضي نسبة الى عملات آسيوية عدة وغيرها بنسب عالية جدا. فماذا لو صعد الدولار اكثر وكبر الدين اللبناني وباتت تغطيته من خلال المداخيل الداخلية اللبنانية امرا شبه مستحيل؟

– ثالثا: ماذا لو فعلا واجهنا صعوبات داخلية جعلت قيمة العملة الاجنبية تزداد في الداخل. فكيف سندفع هذا الدين؟

السفير الايطالي

وكان بويز استقبل السفير الايطالي كارلو كاليا الذي صرح على الاثر: "اجرينا مع الوزير بويز جولة حول الوضع في الجنوب، وكما ترون هناك تحركات عسكرية. "حزب الله" وصل الى مستوى من الفاعلية القصوى وبدأ يشكل مشكلة لاسرائيل. وتحدثنا عن موضوع الاصلاحات داخل الامم المتحدة التي تملك ايطاليا ولبنان مشروعا مشتركا حيالها".

وسئل هل يرى الوضع في الجنوب خطرا، فاجاب: "طبعا، فان العمليات العسكرية بدأت تصل الى مستوى تدمير آليات عسكرية معروفة بمتانتها، وبات في مقدورهم (رجال المقاومة) الوصول الى رادارات لم يصلوا اليها من قبل. وصلوا الى مستوى قدرة عسكرية متفوقة عما كانوا قبل عام. وتعلمون آثار ذلك سياسيا، فان المعارضة الاسرائيلية انتهزت الفرصة للبحث في صيغ جديدة. ونتساءل ونأمل في ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية مبادئ تفاهم نيسان".

● هل تطرقتما الى زيارة موفد الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس؟

– طبعا تحدثنا عنها. ومن المعلوم ان لبنان وعددا من الدول العربية تطلب من اوروبا اعتماد سياسات. في كل حال ان اللبنانيين راضون عن السياسة الاوروبية ولكنهم يطلبون منها اتخاذ اجراءات اقتصادية حيال اسرائيل.

● ما الجديد بالنسبة الى التمويل الايطالي لسد شبروح؟

– وضع الخبراء الايطاليون دراسة شاملة حول انشاء هذا السد، لكن اكثر من دولة تشترك في تمويله. ونحن ننتظر ان تعلن ذلك.

ثم استقبل بويز النائب مروان فارس، فسفير جنوب افريقيا في لبنان والمقيم في مصر يوتوس دو غويدا في زيارة وداعية.

السفير الياباني

على صعيد آخر، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي وبحث معه في ترشيحات لدى الامم المتحدة والاصلاحات في مجلس الامن.

أوضح حيثيات العفو عن المخدرات

ابو سليمان: لا علاقة لشمص بالاقتراح

اوضح رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ان المصادقة على اقتراح القانون المتعلق بالعفو عن جرائم المخدرات "تمت لاسباب انسانية ووطنية !".

وقال في تصريح له امس: "منذ بضعة اشهر تقدم ١٥ نائبا بينهم اربعة وزراء باقتراح قانون بالعفو عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل ١٩٩٢/١٢/٣١. أخذ هذا الاقتراح طريقه الى لجنة الادارة والعدل كما تقضي بذلك الاصول. ولدى مراجعته وجدت فيه مخالفة للدستور وللنظام الداخلي للمجلس. كونه وقع من اربعة وزراء مما يتنافى مع مبدأ فصل السلطات وحق المجلس المطلق في رقابة اعمال الوزراء. ومن خمسة عشر نائبا والمادة ١٠١ من النظام الداخلي لا تجيز تقديم اقتراح قانون اذا وقع من اكثر من عشرة نواب فأعدته الى مرجعه الصالح لانه غير مقبول في الشكل الذي قدم به. فصار تصحيحه.

وفي جلسة ٢ كانون الاول صودق على الاقتراح بعد اضافة مادة اليه. بناء على طلبي، وكشرط اساسي: تقضي باسقاط منحة العفو هذا حكما عن كل شخص يرتكب بعد نفاذ هذا القانون، جرما يتعلق بالمخدرات ايا يكن نوع هذا الجرم.

لماذا أقر هذا الاقتراح ولماذا تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١؟

لان مصنعي المخدرات ومصدريها استثنوا من العفو الصادر عام ١٩٩١. وبما ان الحكومة اللبنانية اعلنت رسميا انتهاء زراعة المخدرات في لبنان في نهاية عام ١٩٩٢. لذلك، عند مقدمو الاقتراح هذا التاريخ موعدا اقصى للعفو، بما معناه ان كل جرم مخدرات مرتكب بعد ١٩٩٢/١٢/٣١ لن يشمله هذا القانون.

لان بين مصنعي المخدرات ومروجيها ومن منطقة واحدة هي البقاع آلاف عدة من الاشخاص الذين استثناهم عفو ١٩٩١. ثلة بينهم حكم عليها وتنفذ الاحكام والاكثرية حكم عليها وما زالت ملاحقة وهي فارة من وجه العدالة. وعائلات هؤلاء ويعد افرادها بعشرات الالوف، تعيش في غياب اربابها في حال من العوز الذي يقارب الجوع. والازمة لم تعد أزمة افراد ملاحقين او محكومين اعفي عنهم او لم يعف، بل تعدت الامر الى أزمة منطقة بكاملها تتحمل اوزار هذا الوضع. ان لجنة الادارة والعدل، أصرت كما اسلفنا على ان تسقط منحة هذا العفو عن كل شخص يرتكب جرم مخدرات ايا كان. وهذا سيشكل بالتأكيد رادعا لهؤلاء. اذ يعود كل واحد منهم الى بيته وعمله ونأمل ان يعود مواطنا صالحا.

ان اقتراح القانون سيعرض امام الهيئة العامة للمجلس الذي سيقرر في النهاية اقراره او عدم اقراره. ان لجنة الادارة والعدل تؤكد استقلالها في العمل، وانها صادقت على اقتراح القانون هذا، بعد تعديله للاسباب الانسانية والوطنية المشار اليها اعلاه".

وسئل هل لهذا الاقتراح علاقة بالنائب السابق الموقوف يحيى شمص فقال ان "لا علاقة لهذا الاقتراح بأي شخص. ونحن لا يهمنا الاشخاص انما بحثنا من حيث المبدأ في وضع منطقة، الجميع يعرفه اليوم، اذ ان هناك بين السبعة والعشرة آلاف شخص المحكوم عليهم، ولا اعرف متى ارتكب النائب شمص جرمه. فاذا ارتكب قبل آخر عام ١٩٩٢ شمله القانون، واذا لم يكن كذلك فلن يشمله".

بري وشخصيات عزّوا غزال بشقيقه

اقليم الخروب – "النهار":

استقبل الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال في بيروت ودير المخلص (اقليم الخروب) معزين بشقيقه موريس الذي توفي في اوستراليا.

ومن ابرز المعزين: النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزيران نديم سالم والياس حنا، والنواب بهية الحريري، علي الخليل، علي عسيران، حبيب حكيم، روبير غانم، سامي الخطيب، سمير عازار، سليمان كنعان، خليل عبد النور، زاهر الخطيب، نبيل البستاني، محمد عبد الحميد بيضون. مصطفى سعد، علاء الدين ترو على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، جورج ديب نعمه، ممثلاً الوزير والنائب السابق انطوان رزق، المطارنة جورج كويتر، اندره حداد، ابرهيم نعمه، حبيب باشا، يوحنا حداد، انطوان الحايك، طانيوس الخوري، جورج اسكندر، مارون صادر، ني نجيم، الياس كفوري. والمشايخ عماد زيدان ومحمد دالي بلطة وعباس ديبة، والعلامة محمد حسن الامين، السيد هاني فحص، الشيخ ماهر حمود، الشيخ سليم سوسان ممثلاً مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد جلال الدين، الشيخ خضر عيد.

اعتمدت التقشف في اجتماعها الاول

المال تخفض الاعتمادات ١٥ - ٢٠ في المئة

بدأت لجنة المال والموازنة مناقشة ابواب الموازنة العامة وانجزت درس موازنات رئاسة الجمهورية ووزارتي العدل والاسكان والتعاونيات.

واشار رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي الى اتفاق اعضاء اللجنة على خفض موازنات الوزارات بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة الهراوي وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والمدير العام للقصر الجمهوري محمود عثمان ونواب وموظفين كبار.

عقب الجلسة قال الهراوي ان اللجنة اعتمدت مبدأ اساسيا هو اجراء خفض لغالبية الاعتمادات ووضعنا حدا دنى في حدود ١٥ في المئة على ان يصار الى زيادة هذه النسبة على بعض الاعتمادات. اما في الجزء الثاني من الوزارات فحصل خفض تعدى ٢٥ في المئة وأؤكد تجاوب المدير العام لرئاسة الجمهورية، وطبعا بتوجيهات من الرئيس او من السادة الوزراء، مع هذا التوجه الذي التزمته لجنة المال والموازنة واحيانا تعاونا مع الوزير المختص لمزيد من الخفض على بعض الاعتمادات. وسنكمل درس هذه الموازنة في اسرع وقت ممكن".

ولفت الى ان الوزراء الحاضرين وافقوا على شطب رواتب المستشارين، على ان يسري هذا الامر على كل الوزارات.

وكشف ان هناك اتفاقا على خفض موازنات الوزارات بنسبة ١٥ في المئة.

لبنان في احتفال "المنظمة المسيحية لمناهضة التعذيب"

باريس – "النهار":

احيت "المنظمة المسيحية لمناهضة التعذيب" (A.C.A.T) الذكرى العاشرة لتأسيسها باحتفال حاشد في مدينة هانوفر حضره ممثلون لمنظمات حقوق الانسان الناشطة عالميا واقليميا ومئات من اعضاء المنظمة.

وارتفعت في مكان الاحتفال لوحات ضخمة تشير الى "مواقع التعذيب المفترضة في انحاء العالم، ومنها الصين والعراق وتركيا وفلسطين واسرائيل ولبنان "تحت شعار" السلام دون عدل ضرب من الخيال". وفي "الجناح اللبناني" لائحة تضم اسماء لبنانيين قالت المنظمة انهم ضحايا التعذيب. ومنهم "فوزي الرايسي واميمة طراف وانطوانيت شاهين وجورج حداد وخوسي نخيف والبر شدياق ولينا غريب وهنى شكيبان وغيرهم".

والقى ممثل المنظمة فرنسوا مونتفري كلمة حض فيها الاعضاء على "بذل المزيد من الجهد دفاعا عن المضطهدين في انحاء العالم (...). وقدمت مساعدة الامين العام استيل دروفين تقريرا عن نشاطات المنظمة، وبعد عرض شريط عن اوضاع حقوق الانسان اضاء اعضاء المنظمة عشرات الشموع امام صليب كبير ولوحات تحمل اسماء ضحايا التعذيب في العالم.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفدا من "مؤسسة الاب قرطباوي" لراهبات القلبين الاقدسين برئاسة الراهبة ماري ليون شلفون.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت النائب السابق سليم حبيب، وعضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة.

● السفير الالماني بيتر ويتيغ يزور صيدا اليوم ويلتقي النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس البلدية احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري.

● رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد الثالثة بعد ظهر اليوم من اجل درس مشروعي موازنتي وزارة الصناعة ووزارة النقل.

● رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل لدرس:

١– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين الحكومة اللبنانية وحكومة روسيا الاتحادية حول التعاون في مجالات الثقافة والتعليم والتأهيل التقني الموقع في موسكو في ١٩٩٧/٤/٧.

٢– درس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في ١٩٩٧/٩/١٢ مع البنك الدولي للانشاء والتعمير المساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه وابرام الاتفاق الموقع في التاريخ نفسه بين البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار لتنفيذ المشروع المذكور.

٣– البحث في مواضيع بيئية مختلفة.

● النائب خالد ضاهر واصل زيارته لالمانيا في اطار جولة في عدد من الدول الاوروبية. والقى محاضرة في المركز الاسلامي في برلين، واطلع من القنصل اللبناني غسان الادهمي على اوضاع الجالية هناك. والقى محاضرة اخرى في مدينة فوبرتال.

● الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر يسافر اليوم الى روما لتفقد اديار الرهبنة ومدارسها.

● الحزب السوري القومي الاجتماعي يقيم ندوة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت في قاعة "نادي شملان" في شملان بعنوان "نحو قانون اختياري للاحوال الشخصية" ويحاضر فيها النائب مروان فارس والنائب السابق اوغست باخوس ورئيس الجامعة الانطونية الاب لويس الرهبان، ويديرها السيد حبيب دفوني.

معتبرة ان الاصلاحات تحتاج الى ثورة

"الوفاء للمقاومة" حملت رئيس الحكومة مسؤولية الخلل

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" بعد اجتماع لها امس ان الاصلاحات المقترحة "تحتاج الى ثورة حقيقية تبدأ من رأس الهرم". ولفتت الى ان الاستدانة "هي الدافع الاساسي لهذه الورقة الاصلاحية. واعتبرت ان الاتفاق "جاء من خارج المؤسسات وكان الاجدى ان تناقش مثل هذه الافكار من خلال الاطر الدستورية وفي المؤسسات" مشيرة الى ان الاتفاق يعني "اعترافا كاملا من اركان الحكم بازمة حقيقية وخطيرة على المستويات المالية والادارية والسياسية وان النقاط الواردة ليست سوى اشارة الى مكامن الخلل في السياسة العامة المتبعة والتي يتحمل مسؤوليتها اساسا النهج السياسي الحاكم وبصورة مباشرة الحكومة بشخص رئيسها".

وقالت الكتلة في بيان: "ان الاصلاحات المقترحة تحتاج الى ثورة حقيقية تبدأ من رأس الهرم السياسي وصولا الى المفاصل والتفصيلات، وان ما غاب عن الورقة من افكار ورؤى اهم واخطر ما ورد فيها. فعل صعيد التقشف ووقف الاهدار واستعادة موارد الدولة اغفلت الورقة اي اشارة الى الهاتف الخليوي وقطاع النفط والى عملية تلزيم المشاريع الاعمارية والانمائية بطريقة التراضي ما يتسبب في ضياع مئات مليارات الليرات في وقت تحصر افكار الورقة اهتمامها في توفير المليارات القليلة من خلال عصر تعويضات الموظفين. والورقة تحدثت عن الفائض في الادارة من دون ان تشير الى اسباب تراكم هذا الفائض. كما لم تشر الى ان الحل الفعلي والحقيقي هو بكف يد التدخلات السياسية عن العبث بالادارة والتدخل في شؤونها. اما حديث الاستدانة وهو على ما يبدو البند الفعلي والوحيد في الورقة الرئاسية بل قد يكون الدافع الاساسي للورقة الرئاسية. فبالرغم من كل الايجابيات المشار اليها حول الاستدانة من الخارج، نرى في هذا التوجه سياسة كارثية قد توصلنا الى رهن البلد ومستقبله السياسي. وتعتقد الكتلة ان الاستدانة من الخارج ليست حلا للمشكلة المالية الراهنة، خصوصا ان مبلغ المليار دولار هو حل مفترض للسنة المالية القادمة ويبقى السؤال ماذا بالنسبة للسنوات التي تلي. وهل تعدنا الحكومة انه بالنسبة للسنة المالية ٩٩ سوف تتوازن المداخيل والمصاريف ام اننا سنكون امام ضغط الحاجة لاستقراض مبالغ مشابهة؟

علما بان مبلغ المليار دولار هو وعلى ما بات شائعا في الاوساط حاجة مرتبطة بالاستحقاق الرئاسي وذلك لتمكين المرجعيات المحلية من ادارة الوضع خلال سنة الاستحقاق بطريقة تمكنهم من السيطرة على كل الازمات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي قد تواجههم او انها قد تنفجر في وجوههم (...)

على صعيد آخر توقفت الكتلة امام الجدل المتصاعد في الاوساط الصهيونية في شأن الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان، وتحديدا ما نقل عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين من كلام واضح يدعو الى الانسحاب وذلك في سياق تعبير صريح عن الازمة التي يواجهها العدو نتيجة تصاعد عمليات المقاومة وتواصلها والكلفة العالية التي يتكبدها الاحتلال. واعترافه الصريح بأنه يواجه عدوا شرسا لا بد من ان يحسب له كل حساب. وترى الكتلة وهي تشيد ببطولات المقاومة الاسلامية ورجالها وتضحياتهم. عمل المقاومة اثبت بما لا يدع مجالا للشك انها الخيار الوحيد الواقعي والموضوعي الذي يؤمن صناعة التحرير وصيانة الاستقلال".

وتطرقت الى الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على بلدة عديسة والى ضرورة تسلم الحكومة كامل محصول التبغ ونددت باستمرار الحصار الدولي على العراق.

تعيين ٣ مختارين في اللويزة وبيت شباب!

اذا كانت الدولة جادة حقا في اجراء انتخابات بلدية واختيارية، فلم تلجأ وزارة الداخلية الى تعيين مختارين؟

وعلمت "النهار" ان وزارة الداخلية عينت اخيرا السيدين اسعد اسحق وجريس الشيخ مختارين في بيت شباب. كذلك عينت السيد بسام رزق الله مختارا لبلدة اللويزة.

وانما الأعمال بالنيات...

حبيش يلتقي خدام والزعبي

زار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش أمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في العلاقات الثقافية بين البلدين.

والتقى مساء أمس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في حضور وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار والأمين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحديث "تناول موضوع التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويره".

وأضافت "أن اللجنة الثقافية السورية – اللبنانية المشتركة عقدت صباح أمس اجتماعاً برئاسة حبيش والعطار وحضور الخوري، وبحثت في مجالات التعاون الثقافي بين البلدين وآفاق تفعيلها وتطويرها وتوسيعها توصلاً الى أطر اوسع وأوثق للتعاون والانتاج الثقافي المشترك".

وأكدت العطار في الاجتماع "ضرورة البحث عن رؤى وآفاق جديدة للتعاون الثقافي العربي المشترك"، داعية الى "الاعداد الجيد انطلاقاً من الحاضر لصنع مستقبل أفضل بشكل علمي".

وشدد حبيش على "ضرورة تعميق العلاقات الثقافية وصولاً الى قاعدة ثقافية مشتركة شاملة وجامعة".

نتائج المؤتمر التأسيسي لـ"الحركة الشعبية"

دعت "الحركة الشعبية الديموقراطية" الى مؤتمر صحافي الثانية عشرة والنصف ظهر غد في نقابة الصحافة لإذاعة نتائج المؤتمر التأسيسي للحركة الذي عقدته في صيدا أخيراً".

"لجنة الأحزاب" تنتقد الولايات المتحدة و"سياستها العدوانية ضد أمتنا وشعوبها"



"الاحزاب" في مقر حزب الطاشناق مساء الثلثاء. (رافي بربريان)

عقدت "لجنة المتابعة للأحزاب والقوى اللبنانية" إجتماعها الدوري في مقر حزب الطاشناق في برج حمود. وتدارس المجتمعون مشروع آلية عمل اللجنة والمشروع التنظيمي للجنة دعم المقاومة. وتطرق البحث الى الاوضاع المحلية والاقليمية، وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه:

"أولاً: ان التهديدات التي يطلقها العدو الصهيوني باستهداف البنى التحتية في لبنان، إنما تعبر عن المأزق الذي يعيشه من جراء العمليات البطولية للمقاومة التي تلحق في صفوف جنوده وجنود عملائه الخسائر اليومية الجسيمة، مما أدى الى قيام حركة تطالب بانسحاب قواته من الاراضي اللبنانية المحتلة (...)".

ثانيا: نبدي ارتياحنا الى تطور العلاقات بين لبنان ومعظم دول العالم، ونرحب بالزيارات التي يقوم بها مسؤولو هذه الدول وقد لفتتنا التصريحات التي اطلقها وزير خارجية اذربيجان السيد حسنوف في اثناء زيارته الاخيرة التي تناولت الاخوة الأرمن الذين شكلوا ولا يزالون جزءاً أساسياً من نسيج المجتمع اللبناني، لذا نعلن تنديدنا بهذه التصريحات لأنها ترمي الى زرع بذور الشقاق بين اللبنانيين.

ثالثاً: تستمر الولايات المتحدة الاميركية في سياستها العدوانية ضد أمتنا وشعوبها، وما التصريح الأخير لوزير الدفاع الاميركي السيد كوهين والذي يضع كلاً من سوريا وليبيا والعراق وإيران على لائحة الدول المصنعة للأسلحة الكيماوية، سوى دليل على انحياز الادارة الاميركية لمصلحة اسرائيل(...).

واقر المجتمعون مشروع الآلية التنظيمية للجنة المتابعة ومشروع لجنة دعم المقاومة، كما تم تأكيد عقد الاجتماع الثاني للأمناء العامين ورؤساء الاحزاب نهار الخميس في الحادي عشر من الشهر الجاري في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي".

"المعارضة الكتائبية": الاقتراض يؤخر الحلول

التأمت امس "المعارضة الكتائبية" في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه، الرئيس السابق للحزب وتداولت الوضعين الداخلي والحزبي، واصدرت بيانا تطرقت فيه الى مشروع الاقتراحات المالية ورأت فيه "تأكيدا جديدا على ان، المرحلة السابقة، رغم بعض منجزاتها، تميزت بالاهدار والانفاق غير المجدي وبسوء الجباية، ودليلا على عدم نجاح الخطة الاقتصادية التي سيرت البلاد منذ سنوات واوصلت الى هذه النتيجة القائمة بحيث وضعت اللبنانيين امام خيارين صعبين: اما الاستدانة او المجهول. ان اغراق البلاد بالديون الداخلية او الخارجية لن يؤثر على الوضع اليومي والحياتي للمواطن فحسب بل على مستقبل الوطن ومسيرته الاقتصادية والانمائية بجعله رهينة للدائنين، وسيؤخر بدون شك حل المشاكل الاساسية كقضية المهجرين. وتدعو الى تدابير عملية مدروسة تأخذ في الاعتبار واقع الاقتصاد اللبناني وامكاناته".

وخشيت "ان يؤدي استمرار التباطؤ في درس مشروع قانون الانتخابات البلدية الى عدم اجراء هذه الانتخابات في الربيع المقبل"، ودعت الى التعجيل في اقرار هذا القانون، رافضة مبدأ التعيين "لأنه يمس بجوهر النظام الديموقراطي والغاية من الانتخاب واتاحة المجال لتمثيل جميع فئات المجتمع اللبناني، وبخاصة المسيحيين في بعض المناطق". وطالبت "باجراء هذه الانتخابات على اساس التقسيمات الادارية الصغرى ليأتي القانون عادلا ومتوازنا".

الشيوعي: الحكومة دفعت الازمة الى مستوى خطير

اتهم الحزب الشيوعي الحكومة بانها دفعت الازمة الاقتصادية – الاجتماعية "الى مستوى خطير يمكن ان يهدد الوضع اللبناني برمته. ويشارك الحكومة في المسؤولية عن هذا التدهور الكبير اركان الحكم جميعاً، ممن غطوا او تواطأوا او ساهموا في تبرير نهج الحكومة وتدابيرها".

واعتبر الحزب في بيان صدر امس عن مكتبه السياسي ان صيغة ولادة مشروع التدابير الرئاسية بجانبيه الاداري والمالي "يشكل خروجاً متمادياً على ادوار المؤسسات المنوط بها معالجة هذه المسائل وتجاوزاً لصلاحياتها، وهو تكريس لـ"الترويكا" التي جرى دفنها مراراً (...)".

ورأى "ان مشروع قرض المليار دولار ينطوي على مخاطرة اضافية، كونه يرمي الى تمويل خدمة الدين وليس الى تمويل انفاق ذي طابع انمائي او اعماري، وبالتالي لا يوفر حلاً منطقياً للعجز السنوي ولا لتراكم الدين (...)".

واكد "ان الافراط في استبدال الدين الداخلي بدين خارجي لآجال طويلة يؤثر سلباً على مكانة لبنان المالية في الخارج ويفتح المجال واسعاً امام التدخلات الخارجية من البلدان والمنظمات والاسواق المقرضة للبنان".

واشار الى ان قانون الانتخابات البلدية والاختيارية "لا يزال مصدر قلق للبنانيين، لأن المناورات والتعقيدات المفتعلة، وبدعة التعيين الاستنسابي هي فعل ارادي تمارسه السلطة من اجل ان يرفض المشروع بالجملة في المجلس النيابي، او ان يسهل الطعن الدستوري بالقانون المزمع اصداره، كي تؤجل الانتخابات مرة جديدة والى اجل طويل".

لو تساعد يمين الدولة يسراها

الاتفاق الرئاسي الذي سهل خطة رئيس الحكومة للاصلاح المالي والاداري، بدأ يشق طريقه ولو سلحفاتيا، بقرارات تصدر عن مجلس الوزراء ومشاريع قوانين يصدرها مجلس النواب.

ورئيس الجمهورية الذي أعلن دعمه هذه الخطة، يكرر دعوته اللبنانيين الى العمل في القطاعات الانتاجية عوض انتظار الوظيفة وراتبها المحدود.

ورئيس المجلس يشير الى ايجابيات الخطة منبها الى ان العبرة في التنفيذ، رافضا اي ضريبة ترهق كاهل الشعب، مرحبا بالضرائب المباشرة لمصلحة الخزينة، مسهلا التوجه الى وضع الصناديق تحت الرقابة الادارية، بعدما فاحت رائحة الاهدار الكبير لعدد منها.

كل ذلك يعطي صورة واضحة ان حالا من الوعي والادراك، وان متأخرة، حلت ببعض أهل الحكم للفظاعات التي ارتكبت في الادارة خلال مرحلة الاعمار والانماء، والتي كادت تضع البلاد في حال من الفوضى الاجتماعية والخراب السياسي والدمار الوطني.

ولا بد من خفض العدد الضخم للموظفين الذي يتجاوز حاجة البلاد وطاقتها على استيعابهم والذي تحدث عنه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وذلك ليس باتخاذ قرار بوقف التوظيف والاستغناء عن بعض المستشارين فحسب، بل بقرارات جذرية وحاسمة لمصير جحافل الموظفين الفائضين عن حاجة الادارة.

فالدولة ليست دولة تضامن اجتماعي في زمن الخروج من الدمار الى اعادة البناء والاعمار التي كلفت الكثير، والمطلوب من جميع المسؤولين ان يقولوا للمواطن اللبناني الذي يدفع الضرائب لتذهب رواتب وتعويضات لموظفين دائمين وموقتين، لا يؤدون له خدمة سهلة، ماذا ستفعل الدولة بالفائض منهم في وزارة التربية والجامعة اللبنانية، الذين أضربوا بالامس للحصول على علاوات مالية؟ وماذا ستفعل بأمثالهم في وزارة الاعلام و"تلفزيون لبنان" و"طيران الشرق الاوسط"، و"كازينو لبنان"، حيث لا أمكنة تؤوي هذه الجحافل من الموظفين الذين دخلوا جنات عدن الدولة بضغط من المسؤولين السابقين والحاليين؟

قد يكون الوقت حان في حال الصحوة الوطنية، لأن نرفع الحماية والرعاية عن اقرب المقربين الينا في الادارة لاصلاح الوطن والنظام الذي جاء في اعقاب الطائف وحلم اللبنانيون بأنه خشبة الخلاص من واقع الدمار والافقار والتفتيت. ويجب الا يعود اللبنانيون الى الشعور بأن بعض من اتوا الى السلطة لانقاذ الوطن من الضلال، هم الضلال اياه والفساد ذاته، ويقولوا لهؤلاء او لبعضهم "فيك الخصام وانت الخصم والحكم".

الوقت قد لا يكون مناسبا للحساب وخصوصا محاسبة بعض السياسيين الذين تقلدوا سدة المسؤولية خارج القانون الطبيعي، بل نتيجة زلازل وطنية وسياسية مرت على الوطن، بل الوقت هو وقت الحد الادنى من التضامن الوطني للخروج من النفق الذي نحن فيه.

صحيح ان ما يجري حاليا هو دون طموح رئيس الحكومة رفيق الحريري، وبعض رفاقه في الحكومة، خصوصا لجهة استكمال البناء الاقتصادي والانمائي كما حصل في بداية حكمه منذ خمس سنوات. فالحريري الذي أرسى قواعد اعادة البناء، انتقل الى مرحلة النهوض الاجتماعي والانماء المتوازن، خصوصا في المناطق المحرومة في البقاع وعكار، الا انه جبه مرارا وتكرارا من حملة الشعارات التي تجمع "الماء والنار" اي التحريض ضد الاهمال المزمن والمتراكم لهذه المناطق، ورفض اي نوع من انواع الضرائب لتمويل استنهاضها. وكأن الاموال كانت متوافرة وخزائن الدولة ملأى لكنها محجوبة عن هذه المناطق. وكان من الطبيعي ان تبدأ عملية الاعمار من العاصمة وضواحيها المدمرة لانها تضم اكثرمن نصف اللبنانيين لتمتد بعد ذلك الى بقية المناطق المحتاجة الى اعادة التأهيل والبناء.

وفي مناسبة الحديث عن المناطق المحرومة ومنها منطقة البقاع، الغريب انه فيما تقدم الدولة اللبنانية بمساعدة من سوريا على وقف زراعة المخدرات وانتاجها في هذه المنطقة، مع ما كلف ذلك من تراجع للدخل لكثيرين من اهالي هذه المنطقة التي عاشت على هذه الزراعة عقودا طويلة، تعمد لجنة الادارة الى اقرار مشروع عفو عن الملاحقين بجرائم المخدرات ما قبل عام ١٩٩٤. فمن الطبيعي كما يقول مرجع سياسي كبير ان تسرع الدولة في انماء هذه المنطقة للتعويض عليها ما خسرته من دخل غير شرعي، ولكن ليس من الطبيعي ان تعفو عمن تلاحقهم بتهم الاتجار بأشياء ممنوعة ومضرة للمجتمع. بينما هي تلاحق وتوقف اي مسافر ارتكب مخالفة هي دون زراعة المخدرات خطرا بكثير.

فالتشريع يجب الا يكون في خدمة السياسة او بعض السياسيين، صحيح ان بعض من تلاحقهم الدولة بجرم الاتجار بالمخدرات، كانوا في مقدم الصفوف التي تظاهرت وأيدت العصيان المدني، واستعادتهم من دائرة العصيان الى حضن النظام لا يكون بالعفو الجماعي عنهم، بل بوعد من الدولة بتخفيض عقوبتهم فالعفو العام الذي أقر ضد القتلة والمجرمين الذين ارتكبوا الفظاعات والجرائم الجماعية والموصوفة خلال الحرب، يجب ان لا يكون شاملا كل انواع الارتكابات والمخالفات الجماعية. فكيف نقر قانونا بتسوية مخالفات البناء، ولا نقر قانونا بخفض عقوبة جرائم المخدرات، بل نعمل للعفو عنها، وكأنها مخالفات اقل ضررا من مخالفات السير والبناء والنظافة والتهرب من الضريبة.

عندما يصبح سن القوانين لمصالح سياسية، تنتفي الحاجة الى الدولة وسلطتها وهيبتها.

نبيل ناصر

تلقى دعوة لزيارة البحرين

قباني: تطبيق الدولة للشريعة يجعل الاسلام في منأى عن الصراع

اكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان لقاءه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اول من امس، كان "طيباً ومباركاً ومثمراً على صعيد العلاقات بين لبنان والكويت".

وقال في مقابلة مع "وكالة الانباء الكويتية" نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" مقاطع منه انه عرض مع الشيخ جابر ومع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح، كل جوانب اصالة الشعب الكويتي الذي صمد في وجه محنة الغزو العراقي الغاشم". واكد "ان موقف لبنان هذا ثابت واصيل ومطلق الى جانب الكويت".

واشار الى انه "عبر لامير الكويت عن مشاعر الشكر والتقدير لموقفه وموقف الكويت وشعبه من المحنة التي عصفت بلبنان الى جانب اللبنانيين لاخراجهم من هذه المحنة"، وكذلك اعتبر ان مبادرة الكويت بالعمل على تهيئة الاجواء لتطبيق الشريعة الاسلامية من "شأنها ان تنأى بالاسلام عن الصراعات". وقال: "ان هذه المبادرة تأخذ بالزمام وتجعله في يد الدولة التي هي اقدر على الامساك بهذا الامر كي لا يترك الحبل على غاربه، فتقع الحيرة والضياع في النفوس، ولئلا تكون المعاناة التي يشكو منها بعض البلدان العربية بسبب صراعات متعددة ومتنوعة".

وامل في "ان تسارع هذه الدول الى الاخذ بالمبادرة الكويتية في تهيئة الاجواء لتطبيق الشريعة الاسلامية في كل المجالات. ان هذا هو الطريق الوحيد الذي يجعل الاسلام في منأى عن الصراع ويضعه في يدي ولي الامر الذي يتولى شؤون البلاد باخلاص".

ورداً على سؤال آخر قال، "ان الدور الوطني لدار الفتوى واسع وشامل في لبنان ولها موقف ثابت من الصراع العربي – الاسرائيلي الذي لن ينتهي الا بتحرير فلسطين كلها من الاحتلال الصهيوني اليهودي الذي يتطلع الى التوسع".

وكان قباني زار الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والتقى رئيسها الشيخ يوسف الحجي الذي اكد استمرار دعم الكويت للبنان في مختلف الميادين، مبديا استعداده لدعم "اذاعة القرآن الكريم" والتلفزيون التابعين لدار الفتوى.

واستقبل في اليوم الثالث لزيارته الكويت في مقر اقامته في فندق "سفير" وكيل الشؤون الاسلامية في وزارة العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة الذي نقل اليه دعوة وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبد الله بن خالدي آل خليفة لزيارة البحرين.

وسئل الشيخ خليفة عن امكان استثمار دولة البحرين بعض العقارات الوقفية في لبنان فقال: "تأمل في ذلك ان شاء الله، ولا توجد اية عوائق تمنع اي شيء بين الاخوة وبين اهل البيت الواحد".

وزار قباني مقر الامانة العامة للاوقاف الاسلامية وتم الاتفاق على توقيع اتفاق الاستصناع لاستكمال بناء مركز الحمراء التجاري خلال زيارة نائب الامين العام للاوقاف الاسلامية خالد الماجري الى بيروت خلال الاسابيع المقبلة.

كذلك زار "بيت الزكاة الكويتي" واجتمع بمديره العام الشيخ عبد القادر العجيل. ولبى دعوة الى عشاء اقامه على شرفه السفير في الكويت محمد عيسى في دار السفارة وحضره جمع من وجوه الجالية.

ويعود قباني الى بيروت اليوم.

"العلماني الديموقراطي": اقتراحات بديلة من الاستدانة الخارجية

دعا المكتب السياسي لـ"الحزب العلماني الديموقراطي" الحكومة، في بيان اثر اجتماعه الدوري امس، الى عدم الاستدانة من الخارج، ورأى انها "في غنى عن الاستدانة اذا هي حزمت امرها وتصدت لمافيات المحروقات واستوردت النفط من ايران التي عرضته بأسعار مخفضة، واذا هي تصدت للمافيات التي تستولي على الأملاك البحرية، وألغت تعويضات النواب والرؤساء السابقين".

وتمنى على القضاء "ان يسير في التحقيق بقضية "الميدل ايست" الى النهاية ويكشف المتسببين بالخسائر مهما علت مراكزهم".

فيتنام الماء والخضراء كاللغز دحرت الجيوش ... والآن يتدرب الشعب على السوق الحرّة


بالقبعة جوالة.



حفل عزف.

هانوي – من موناليزا فريحة:

لم تكن فرحة الفرنسيين بالقمة الفرنكوفونية تضاهي حماستنا لاكتشاف أسرار تلك البلاد التي ملأت أساطير التاريخ وكاد تاريخها يتحول أسطورة.

فيتنام لنا نحن اللبنانيين، لغز حلمنا كثيرا بفك رموزه فهي دحرت الجيوش تلو الجيوش حتى الاميركيون كانت لهم فيها ضربة صدى لبنها يتردد حتى اليوم.

كانت الرحلة الى فيتنام اشبه بغوص في بحر من الاسرار وهنالك لا تعود القمة الفرنكوفونية بكل تطلعاتها هي الحدث بل فيتنام نفسها.

من بيروت إلى دبي فكوالا لمبور ثم سايغون. ليل فنهار، أرض فسماء، حريق فغريق، ورحلة الالف ميل الى امتداد.

طائرات تتسع تارة وتضيق، مسافرون بيض وسود وصفر يختصرون الأمم على متن طائرة.

١٨ ساعة من بيروت الى سايغون نحاول خلالها رسم صورة عن تلك البلاد والتفتيش عن الاسباب التي تدفع دولا أوروبية وأفريقية وأميركية وشرق أوسطية الى اجتياز كل تلك المسافات لاطلاق كيان جديد للفرنكوفونية، وقت هناك دول اكثر فرنكوفونية وأقل بعداً.

أتراها أطلال اللغة الفرنسية المتناثرة في ذلك الشرق الأقصى، أم حماسة فرنسا لتبديل صورتها الاستعمارية في "الهند الصينية"؟

قد يكون السبب كل ذلك معاً". ولعله ايضا ذلك الصراع الخافت بين فرنسا والولايات المتحدة هو الذي دفع الأولى الى اختيار فيتنام مقرا للقمةالسابعة وترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي لادارة الفرنكوفونية السياسية نظراً الى حساسية الإدارة الاميركية حيال كل منهما.

الثورة والتواضع

كل هذه التساؤلات لا تغيب عن بالنا حتى ندخل أجواء سايغون التي تحولت "مدينة هو شي منه" تخليدا للزعيم الفيتنامي قائد ثورات التحرير. هنا، يتوقف المرء عن التفكير، ويختصر النظر الحواس الخمس ومن الطائرة تنكشف مساحات خضر شاسعة اخترقتها البحيرات أشباه منازل غطى الاترنيت سقوفها، مروحيات صفراء أكل الدهر عليها وشرب.

مطار سايغون أقل من متواضع. على مدرجه طائرتان تابعتان للخطوط الجوية الفيتنامية، وفي باحاته يدقق الموظفون في دفاترهم العتيقة، فالكومبيوتر لم يصل إلى هناك بعد وحده الفاكس محل الحمام الزاجل في المراسلات. في سوقه الحرّة حرائر فيتنامية، وصناعات محلّية وأجنبية اسعارها بالدولار، غير أن الزبائن كانوا قلّة ذلك النهار.

من سايغون الى هانوي عجت الطائرة برجال الاعمال اليابانيين والكوريين والاوستراليين. هؤلاء طبعاًلم تجذبهم القمة الفرنكوفونية. وحده اقتصاد السوق جاء بهم الى هنا للتفتيش عن مجالات للاستثمار في أرض ما زالت خاما.

في هانوي تنتهي الرحلة الجوية، وتبدأ مغامرة لاكتشاف ذلك العالم الآخر. على باب الطائرة تلفحنا رياح رطبة زادت حرارتها على ٣٠ درجة، فنستعيد على الفور اجواء اعصار "ليندا" الذي ضرب هانوي قبل ايام وأوقع ٣٠٠ قتيل، فتتمنى أن "تذكر تلك الحادثة ولا تعاد". في باحات المطار الحركة في اوجها، والدراجات النارية والهوائية احتشدت لنقل مسافرين قلت امتعتهم، وواكب باصات الاعلاميين مرشد فيتنامي لتسهيل مهماتنا.

الطريق من المطار واسعة، نظيفة، وامتدت على جانبيها سهول زرعت خضراً وقطناً، وتقاطعت فيها المربعات الملونة كسهل البقاع. أما مساحات الارز التي توقعنا رؤيتها، فغابت كليا عن خط سيرنا، لأن زراعتها بحسب دليلنا المتخصص بالعلاقات الدولية، تنحصر في المناطق البعيدة عن هانوي. ووسط الحقول، تناثرت لافتات اعلانية لسيارات كورية ويابانية وشركات ماليزية وصينية. ولم تغب عنها حصة الشركات العربية إذ استوقفنا مرارا اعلانات لشركة "زامل" السعودية.

على مقربة، جسر ضخم بناه الروس حديثا، وتفرض الحكومة الفيتنامية تعرفة على السيارات التي تجتازه لتسديد ديونها للروس. تحت الجسر ينساب النهر الاحمر، على جانبيه سهول خضراء لتحوّل المنطقة لوحة زيتية طبيعية. هذه اللوحات تغيب تدريجاً ما إن نصل الى ضواحي العاصمة. هناك الحقيقة اشبه بخرافة مرّة. منازل صغيرة متراصة جنبا الى جنب مثل قفير النحل، تقف مرغمة. قرميدها الفرنسي بهت لونه، وجدرانها تآكلتها الرطوبة.

نساء ورجال وطبق

غرفة واحدة للبيت: اثنتان على الاكثر. الغسيل يرفرف عاليا على الحبال كالرايات، لا شرفات للمنازل. نساء ورجال واطفال "يتكدسون" أمام المنازل ويتشاركون طبقا من الطعام! ليس صعبا ان نلاحظ عددا كبيرا من النساء يجلسن امام المنازل والى جانبهن وعاء يسكبن منه الطعام للمارة مقابل مبلغ صغير.

في الأزقة الداخلية تبلغ الحركة أوجها. دراجات هوائية بالمئات، بل الالوف، تشق الطريق في كل الاتجاهات غير عابئة بسيارات نادرة تحاول العبور. وهكذا، يختلط "حابل" البائعين والبائعات بـ"نابل" الشحاذين والحدادين المتجولين.

في هانوي تتبدل الصورة قليلاً، فتخترقها قصور فخمة هي مزيج من الهندسة الفرنسية والصينية. حدائق فسيحة على مساحات واسعة من العاصمة، و"حضنت" مدفن الزعيم هو شي منه. فنادق حديثة وأخرى قيد التشييد ناطحات سحب قياسا بالمنشآت القديمة في العاصمة. مطاعم فرنسية وصينية تحصن مواقعها في العاصمة. معارض للسيارات اليابانية والكورية فتحت ابوابها أخيرا...

هذه الحلّة الجديدة والمترفة في هانوي لم تستطع حجب الصورة الشعبية التعسة. فكانت صورة المدينة صيفاً وشتاء على سطح واحد.

ليل وعشاق

استراحة قصيرة في فندق تانغلوي العائم فوق النهر الاحمر، ثم لا بد من جولة في العاصمة للاحتكاك بذلك العالم الاخر. الساعات الاولى من ليل هانوي تبدو صاخبة. بعضهم يستغلها للتنزه فيتحول الرصيف المحاذي للنهر الاحمر ملتقى لعشاق لا تخولهم امكاناتهم ارتياد المطاعم الغربية، فاكتفوا بسمرة في ظلال الاشجار التي تكسو الرصيف. وينشط آخرون على دراجاتهم لنقل سائح لم يحظ بـ"تاكسي".

محال "البليار" و"الفليبر" الاكثر استقطابا للفيتناميين، ربما لأنها وسيلة التسلية الارخص.

ازاء ضوضاء الشوارع صمت عميق تسلل من وراء جدران القصور الضخمة.

ينتصف الليل وتنام هانوي، فتقفر الشوارع إلا من الغرباء والحرادين. واذا ليل فيتنام قصير، فإن نهارها يبزغ قبل طلوع الشمس. يستيقظ معظم الفيتناميين قبل الخامسة، ويبدأون بالتمارين الرياضية على سطوح المنازل. الورشة في محال الحدادة والسنكرة تنطلق قبل السادسة. وفي السابعة، بلدة الالف كيلو متر مربع مسرح لنحو مليون و٤٠٠ نسمة يجوبون الطرق، كل الى غايته.

دراجات نارية وهوائية تقل شيوخاً ونساء واطفالا، وعربات تجر الحمير. مزارعون بجراراتهم المتواضعة يقصدون الحقول، باعة يحملون في سلالهم ما "هب ودب" من المنتجات الزراعية يسعون الى تسويقها. سيارات "التاكسي" القليلة، وهي غالبا من نوع "لادا" أو "بيجو ٢٠٣" القديمة، تقل ركابا اجانب وتحاول الافلات من عجلات الدراجات...

هذه الصورة الصاخبة تعكس حماسة ذلك الشعب واصراره على الانتصار على الفقر.


أمام ضريح الزعيم الفيتنامي هو شي منه.


"الاوبرا" رممت حديثاً لاستقبال القمة الفرنكوفونية.

اعتادوا الفقر

حوانيت "هانوي" تفتح عند الثامنة، فيها النسيج، الحرائر، اللوحات الزيتية، الفخاريات الملونات وصناعات فيتنامية تقليدية، الى صناعات غريبة بدأت تغزو الاسواق، ورغم الانتقال الملموس من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، ما زال الفيتناميون يفتقرون الى حنكة التجار. ربما لأنهم اعتادوا الفقر ولم تكفهم الاعوام القليلة لاستيعاب اساليب التجارة. عندما نسأل صاحب المحل عن ثمن قطعة فخارية او لوحة، يطلب منا ان نحدد السعر الذي نريد دفعه. نقترح سعراً متدنياً فينهال علينا بالشتائم الفيتنامية، واذا رفع السعر قليلا يكفي أن نتظاهر باللامبالاة حتى يوافق على الرقم الذي حددناه.

لعل المشكلة الاكبر التي واجهتنا في هانوي صعوبة التفاهم مع الفيتناميين. فهم يتقنون الانكليزية كما يتقن السري لانكي العربية. أما الفرنسية، فتكاد تكون ذكرى، وخاصة عند الجيل الجديد. مرة طلبنا حبة حامض فأحضروا لنا ليموناضة.

اختصاراً، حياة الفيتناميين شاقة، إلا أنهم لا يتذمرون. يحيون كل غريب ويقدمون المساعدة مجاناً او لقاء ١٠٠ دونغ.

انه شعب طيب لا تبدو عليه ملامح المحارب. ناحل، قصير القامة، نادرا ما يغضب كلما احتككنا بهم اكثر لكشف لغزهم، ازددنا حيرة وازدادوا غموضاً، تصرفاتهم لا تدل على ذكاء. ثمة عرف سائد بين الغرباء في فيتنام مفاده "انه يجب الا تطلب من فيتنامي أمرين في آن واحد لانك لن تحصل على أي منهما".

وحدها المثابرة الميزة الابرز لهذا الشعب، وقد تكون هي نفسها ساعدته في تحقيق انتصاراته الكبيرة.

معلمة وبائعة

ولعل المرأة التي التقيناها مصادفة في أحد أزقة هانوي مثال متواضع على كفاح ذلك الشعب ومثابرته لكسب عيشه. فلونغ (٦٥ عاما) تعلم الفرنسية في احدى المدارس وتتقاضى دولارا واحداً عن كل يوم. وبعد الظهر تحمل سلتها، وفيها وجبة وصحن وحيد، وتجوب الشوارع محاولة بيعها للمارة مقابل ٢٠٠ دونغ للصحن الواحد.

لا تكترث كثيراً لسؤالنا عن الحرب. وكل ما ترويه "اننا عشنا في منازل تحت الارض خوفا من الطيران". فجأة تتوقف لتسألنا عن بلادنا: "لبنان؟ نعم أعرفه. كان هناك حرب ايضاً".

وقبل أن نغادر تتمنى علينا أن نحمل اليها في الغد نسخة عن الصورة التي التقطناها لها. وعندما نحاول افهامها اننا نغادر مساء، تردد من غير ان تفهم "تعودين غداً؟".

وقد تكون فلونغ على حق الا تتذكر اشياء كثيرة عن الحرب. ففي هانوي لا أحد يكترث لتلك الايام السوداء. وحدها الشوارع التي حملت اسماء معارك وزعماء تعيد الى الذاكرة الحروب القاسية التي شهدتها المدينة.

من مظاهر هانوي الغريبة، حفل موسيقي يقام يوميا داخل حانوت صغير علقت على مدخله أكاليل من الورود الملونة، فهل المناسبة فرح أو ترح؟ لم ندر.

مقابل هذه الحياة المتقشفة، تتحضر فيتنام لنهضة واسعة. فإلى المساعدات الفرنسية التي تظهر على بعض المعالم الحكومية مثل "الاوبرا" وقصر الثقافة، بدأت الاستثمارات الغربية، وخصوصا من جاراتها تغزو اراضيها الخام.

ويستبعد المراقبون الاقتصاديون الاجانب ان تلاقي سياسة الانفتاح الاقتصادي في فيتنام (DOI MOI) مصير البريسترويكا السوفياتية، فالحكومة الفيتنامية استفادت من تجربة الاتحاد السوفياتي، وتحاول تسليم القيادة الى الشعب تدريجا. فهي تدرب شعبها على التأقلم مع السوق الحرة قبل أن تشرّع أبوابها لـ"ماك دونالد" والـ"وينرز" والاغراءات الاخرى.

ويضيف المراقبون ان الحكومة تحاول "شبشبة" قيادتها، لذا، غيرت قبل أشهر مجلس الشعب وطعمته بعناصر شابة اقرب الى الجيل الجديد.

زيارة فيتنام منه قد تكون الاخيرة قبل أن تتحول حوانيتها "سوبر ماركت" واسواقها مواقف للسيارات الفخمة، ومطاعمها الشعبية مطابع الـ"فاست فود"، ومساحاتها الخضر مناطق صناعية.

نعت عنصراً سقط الثلاثاء وشيعته أمس

المقاومة تهاجم اربعة مواقع

هاجم رجال المقاومة في الساعات الاخيرة اربعة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". ونعت "المقاومة الاسلامية" أحد عناصرها.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان معبر زمريا وموقع الغزلان تعرضا صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من البقاع الغربي ومرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكان موقعا الدبشة وقلعة الشقيف تعرضا ليل الثلثاء لقصف مماثل. وردت المدفعية على مصادر النار.

وعن مراسل "النهار" في حاصبيا ان موقع زمريا التابع لـ "الجنوبي" تعرض بعيد التاسعة صباحا لقصف بالهاون طاول المعبر المحاذي له. واقفل المعبر على الاثر طوال النهار.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عياد غندور وابرهيم الحاج علي استهدفت السابعة والنصف مساء الثلثاء، تحركات معادية داخل قلعة الشقيف محققة فيها اصابات مباشرة.

وعند الثامنة والثلث، رصدت تحركات صهيونية مؤللة قرب موقع القلعة، فاستهدفتها مجموعة الشهيدين احمد قرنبش ومحمد مرتضى بالاسلحة المناسبة".

وذكرت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد عماد حسين هاجمت، التاسعة والنصف صباح (امس) تجمعا للعملاء اللحديين في موقع زمريا، وذلك بالاسلحة المناسبة، وحققت اصابات مباشرة داخله.

وعند العاشرة، هاجمت مجموعة الشهيدين نبيل اخضر ومحمد نور الدين موقع بئر كلاب بالاسلحة الصاروخية ودمرت دشمه الرئيسية".

ونعت في بيان ثالث المقاوم أديب احمد محسن بحسون "الذي استشهد في اثناء تأديته واجبه الجهادي الثلثاء ١٩٩٧/١٢/٢".

وذكرت انه من مواليد شحور (صور) ١٩٦٣، متأهل وله اربعة اولاد.

وشيع بحسون في موكب حاشد امس من امام حسينية الامام الهادي – الاوزاعي الى مسقط رأسه، بمشاركة عدد من قادة "حزب الله".



المقاوم اديب بحسون.

مدرّسة قضت صدماً في الغازية

صيدا – "النهار":

قضت امس ناديا عبدالله فوعاني (٣٩ عاما) في حادث سير على طريق الغازية – الزهراني بعدما صدمتها سيارة "مرسيدس" رقم لوحتها ١٣٩١٥١١ ويقودها محمد عبد الحليم مناًنا من الصرفند.

وروى شهود عيان ان فوعاني التي تعمل مدرسة في الغازية كانت تجتاز الطريق العام لجهة البحر فيما كان سائق "المرسيدس" يحاول تجاوز سيارة اخرى في سرعة فصدمها وارتفعت عن الارض ثم سقطت ميتة.

وأفاد مصدر أمني ان الوفاة نجمت عن نزف حاد في الدماغ وتمزق معظم اعضاء الجسم، وان السائق سلم نفسه الى القوى الامنية. ونقل مسعفو الصليب الاحمر اللبناني الجثة الى براد "مستشفى صيدا الحكومي".

علي عينك يا تاجر!

سطا ظهر امس مجهول مسلح برشاش "كلاشنيكوف" على فرع "بنك ترانس اورينت" على المدخل الشمالي لمدينة صور.

وفي المعلومات ان المسلح دخل الفرع قرابة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، واطلق النار داخله وطلب اربعين مليون ليرة، الا ان امين الصندوق اعطاه ما فيه فبلغ عشرة ملايين ليرة، اخذها المسلح وفر داخل البساتين المجاورة.

✓ المفكرة

زوق الخراب اسم على مسمى

من الزميل عماد موسى: في حي زوق الخراب (تابع لبلدية ضبية) ورشة تقودها "شركة الزاخم" منذ اشهر، وقد تكون لاحدى الشركات سبقتها بالحفر. وما يعانيه الساكنون في الحي يؤكد ان سلامة المواطن آخر هم على قلب المتعهدين، اما مسألة الضياع لغير الساكنين في الحي فأكيدة. صار الحي اسماً على مسمى وثمة ملاحظات تهم المتعهد.

- لا شارات تدل على تبدل وجهات السير.
- لا حماية على جانب الحفر.
- لا طريق بديلة من الطرق المقطوعة، وان وجدتها فهي اشبه بجل.
- لا زفت سريعاً فوق البحص المفلوش.
- لا عمل ليلياً لتسريع الورشة.
- لا حول ولا...

فما رأي حفّاري الطرق؟

حلّ للرشوة

من الدكتور فوزي العوجي: "اقترح على نواب المعارضة، واخص منهم النائب زاهر الخطيب الذي تولى حقيبة الاصلاح الاداري سابقاً، اقامة ندوة اسبوعية لعدد من موظفي كل ادارة حكومية منفردة بغية الاطلاع على تأخير سير المعاملات واسباب الرشوة وايجاد حلول ايجابية لتقديمها الى الوزير بشارة مرهج لترسيخ التعاون بين المعارضة البناءة والحكومة، لان المستفيد من هذا التجانب الانساني الوطني، سيكون الشعب".

سيارات الاجرة في كل مكان!

سائق سيارة عمومية من بيروت يسأل وزارة الداخلية متى ينظم سير السيارات العمومية في بيروت. لان سيارات الاجرة الآتية من صيدا او من طرابلس تنزل ركابها على مستديرتي الكولا او الدورة، وتتجول في بيروت، وبالتالي، تضعف فرص العمل امام السيارات في بيروت.

- مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان لا تخصيص لسيارات اجرة عاملة في بيروت او خارجها، اذ في امكان السيارات الآتية من صيدا مثلاً ان تتجول في شوارع بيروت، والعكس.

بين التقنين والاعطال يتبخر التيار

سكان منطقة الضاحية شارع الرويس، يشكون ان التيار الكهربائي ينقطع يومياً، ساعتين او اكثر مساء. وسألوا عن سبب التقنين، لافتاً الى ان المواطنين يقبلون بان يقطع التيار في النهار، ولكنهم لا يتحملون ظلام الليل.

- رئيس قسم التصليحات في مركز كهرباء الحرش نبيل لمع، افادنا ان هناك اعطالاً تطرأ على شبكة التوتر المنخفض ويجري تصليحها في استمرار ونفي ان يكون هناك تقنين، مشيراً الى ان المشكلة ستعالج قريباً.

من الغاز فواتير الكهرباء

مواطن من بيروت قال ان فاتورة الكهرباء تصله وعليها رسم اضافي يبلغ ٢٠ الف ليرة للبيت و٤٠ الفاً للمحل. ولما سأل الجابي عن السبب، اجاب ان هذا الرسم هو بدل تأجير ساعة الكهرباء، علماً ان الساعة ملك للمواطن.

داغر تابع تحقيقاته في وفاة الطفلة

اطلع النائب العام التمييزي عدنان عضوم من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر وقاضي التحقيق الاول فوزي داغر على الخطوات الجارية في سير التحقيق في ملف وفاة الطفلة نتالي دباس في ٦ تشرين الثاني الماضي. واكدت مصادر قضائية مسؤولة لـ"النهار" ان التحقيق في هذه القضية يتواصل حتى جلاء حادث وفاة الطفلة المعتدى عليها والقاضي داغر ماض فيه حتى النهاية.

وقد واصل القاضي داغر امس تحقيقاته في القضية واستجوب امس مجدداً والد الطفلة ووالدتها في حضور وكيلهما المحامي بشارة ابو سعد ثم استمع الى الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ وهو احد اعضاء اللجنة الطبية الثلاثية فشرح له وجهة نظره في نقطتين هما طبيعة الاعتداء الجنسي وبدء زمانه ثم اسباب الاختناق. واكد الدكتور الياس الصايغ خلو جسم الطفلة المغدورة من اي سموم مخدرة.

واستمع قاضي التحقيق الى الطبيبة في علم النفس هنا عازار واستوضحها نواحي طبية دقيقة. ثم استمع الى عدد من الشهود من آل جبر وآل بندلي من جيران وديع الدباس في الاشرفية وانصبت اسئلة قاضي التحقيق على تصرفات الوالد وديع الدباس في علاقاته مع الناس.

ثم اجرى والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر كشفاً على مكان جديد يخص ذوي الطفلة.

ويركز التحقيق حالياً على تحديد مراحل حياة نتالي الاخيرة والتي ادت بادئ الامر الى اصابتها بانهيار وبقيء شديد وبما يشبه الغيبوبة لثوان عدة وخصوصاً تنقلاتها من منزل والدها الى مدرستها. وتحديد هويات الاشخاص الذين كانت تلتقيهم عموماً توصلاً الى الجاني.

السفير الاسباني زار قانا وصور:

المقاومة تقوم بحقوقها الشرعية وأي عمل يقتل مدنيين اعتبره ارهابياً



السفير الاسباني مونيوس يضع اكليلا من الزهر عند ضرائح شهداء قانا، والى يساره الدكتور بسما. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوس امس بلدة قانا (صور)، ووضع اكليلا على ضرائح شهداء المجزرة.

ورافقه، الى زوجته، القنصل العام لاسبانيا في الجنوب الدكتور ماجد عسيران، والمستشار السياسي في السفارة انييغو برادو.

وكان في استقبالهم رئيس "لجنة تخليد شهداء قانا" عبد المجيد صالح ورئيس "رابطة خريجي اسبانيا" الدكتور محمد بسما وعدد من افراد الجالية الاسبانية ومتخرجي الجامعات الاسبانية ومختار قانا كامل فتوني وعدد من ذوي الشهداء.

والقى صالح كلمة لفت فيها الى "القيمة التاريخية والحضارية لقانا كون السيد المسيح صنع معجزته فيها" والى "ميزتها في العيش المشترك، لان المسلمين والمسيحيين سكنوها" وشدد على "ان شعب الجنوب متمسك بالسلام العادل".

ورد السفير الاسباني: "جئت الى هنا في زيارتي الاولى للجنوب، لأبرهن ان الشعب والحكومة الاسبانيين هما ضد الاعمال غير الانسانية. والمؤسف انه في الحروب لا يموت سوى الابرياء.

ان اسبانيا واوروبا تطالبان بتطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي. وسأنقل ما اشاهده الى بلادي. واعتبر اي عمل يقتل مدنيين عملا ارهابيا".

وسئل رأيه في المقاومة، فأجاب: "انها تقوم بحقوقها الشرعية من اجل تحرير ارضها".

والقى الدكتور بسما كلمة ترحيب باسم الجالية الاسبانية في الجنوب.

بعد ذلك جال السفير وصحبه في صور وتفقدوا منطقة الآثار. وتناولوا الغداء في "استراحة صور".

"حزب الله" والقومي – المجلس الاعلى

زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنسا. وأفاد بيان لـ"حزب الله" ان البحث تناول "الاوضاع السياسية والمفاعيل الايجابية في لبنان لاطلاق مشروع سرايا المقاومة".

صدّق أو لا تصدّق

طرابلس – "النهار":

شعر سكان زقاق يربط بين سوق الصاغة وسوق الكندرجية في محلة النوري في طرابلس القديمة، عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، بغيمة دخان تدخل منازلهم، فاستطلعوا الامر وتبين لهم ان منزل جارتهم العجوز ماري (٨٠ عاماً) مجهولة بقية الهوية، يحترق، فاتصلوا بمفرزة اطفاء طرابلس.

ولبّى آمر فصيلة الاطفائية، الرائد غسان حداد، النداء فوراً. غير أن عجقة السير، ووقوف السيارات الى جانبي الطرق الضيقة، أخرا وصول سيارة الاطفاء نحو ثلاث ساعات الى ما يبعد الف متر عن المنزل المحترق. وما كان من الرائد حداد ومعاونيه سوى ان مدوا خراطيم الماء الف متر. انما كان هذا الوقت كافياً لأن يأتي الحريق على المنزل المنكوب، ويصدع جدرانه. وتمكن رجال الاطفاء من الحؤول دون امتداده الى المنازل المجاورة.

"الهيئة الاسلامية" في صيدا ترعى الرضيع

صيدا – "النهار":

جاءنا من "الهيئة الاسلامية للرعاية" في صيدا انها أوفدت مشرفة اجتماعية الى منزل جميلة ز. التي استعادت طفلها الرضيع بعدما تخلت عنه ورمته في الشارع نتيجة العوز والفقر كما ورد في "النهار" امس.

وأفاد مدير الهيئة مطاع مجذوب انه "جرى الاطلاع على وضع العائلة والطفل، وتقرر تقديم مساعدة عينية من الحليب ومعاش شهري مقطوع".

البعلبكي التقى سفير اندونيسيا

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي سفير اندونيسيا دالندرا امان في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة. واعرب السفير عن تقديره للصحافة اللبنانية "وما تتمتع به من حريات شبيهة الى حد كبير بتلك التي تتمتع بها الصحافة في اندونيسيا".

ديبلوماسي الماني عند عضوم

زار الملحق لدى السفارة الألمانية بيار فيديك امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم في قصر العدل.

وذكرت مصادر قضائية ان الزيارة بروتوكولية، واطلع الديبلوماسي خلالها على اجواء عمل النيابة العامة.

رحمة بأعصاب الناس وبسمعة "ابناء الدولة"

اذا كنت خارجا بسيارتك من مبنى يقع على زاوية شارعين في اتجاهين مختلفين، احدهما مسموح والاخر ممنوع، الا يحق لك الاتجاه نحو المسموح؟ في رأي شرطي دراج انه *عليك الرجوع اولا ثم التوجه الى* الشارع الاخر.

انه خلاصة حوار بين هذا الدراج ومواطن بسيط، الساعة الثانية و٥٥ دقيقة بعد ظهر امس عند تقاطع شارعي الاستقلال – عائشة بكار، وتحديدا قرب "سوبر كولور".

فمن يقنع هذا الشرطي بضرورة التعاطي بمرونة مع بني البشر؟

الطقس: "غيمة ومارقة"

المطر الذي هطل امس في مختلف المناطق اللبنانية لم يكن متوقعاً لان الجو العام في منطقة الحوض الشرقي للمتوسط لم يكن تحت تأثير جو منخفض بارد، انما كان الطقس جيداً الى قليل من الغيوم.

كان مطر امس كما يقال في اللغة اللبنانية "غيمة ومارقة".

الطقس المتوقع لمساء اليوم جيد الى غائم مع احتمال هطول امطار محلية، وخصوصاً فوق الجبال.

الرياح السطحية جنوبية غربية.

والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٣ درجة، وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٦، وفي البقاع من ٦ الى ١٩.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء امس بلغت ١١,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٥٠ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٥٨ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٢٠٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقاً. ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة والحرارة ١٥.

◀ مدد للحسن وفرحات سنة وأقر مشروعين لبعلبك – الهرمل وارجأ الايجارات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة المقترحات المتعلقة بمعالجة الوضع المالي والاداري. وقد ناقش المجلس الورقة التي اعدت في هذا الشأن، ووافق بالاجماع على المقترحات على ان تعد مشاريع القوانين والمراسيم اللازمة لتعرض على مجلس الوزراء تمهيداً لاقرارها وارسالها الى مجلس النواب لدرسها حسب الاصول.

وتطرق البحث الى مواضيع انماء المناطق الثلاثية (بعلبك – الهرمل، وعكار وسواها). وتقرر تكليف مجلس الانماء والاعمار البدء فوراً بتنفيذ مشروع مياه الري في اليمونة وتأمين مياه الشفة لقرى بقاعية ضمن مشروع مياه عيون ارغش، وذلك في اطار سياسة الحكومة للمشاريع الانمائية في تلك المناطق، والتي سيستكمل بحثها في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء".

الحريري: هيكلة الدين

ثم تحدث الحريري الى الصحافيين فقال: "احب اليوم ان اوضح بعض ما يتم تداوله في وسائل الاعلام ومن تصريحات الزملاء والسياسيين وخلافه. نحن من دون ادنى شك بلد مرّ في ظروف صعبة اولها الحرب. هذه الحرب التي صحيح انها انتهت لكننا ما زلنا نعيش انعكاساتها، الانعكاسات الاقتصادية والمعيشية والمالية.

سبق ان قلنا اننا في بداية العام ١٩٩٣ بلغ الدين العام عندنا ٣٦٠٠ مليار ليرة لبنانية. اذا اخذنا هذا المبلغ واضفنا اليه الفوائد المترتبة عليه وحده قيمتها ٥٠٠٠ مليار ليرة لبنانية صاروا ٨٦٠٠ مليار ليرة. الآن بلغ الدين حوالي ١٥ ملياراً او اكثر قليلاً، يعني اضيف عجز الموازنة اليه والذي تأتى في الاعوام ١٩٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧. والكلام بأن هناك مصيبة ومشكلة، وان البلد واقعة وان هناك سياسة غلط، لا احد يقول لنا اين؟ ولا واحد يقول كيف؟

في مثل هذا الوقت، من السنة الماضية عندما كنا نناقش ارقام الموازنة كان الجو السياسي في اتجاه مزيد من المصروف من الوزراء والنواب وكل الناس، واليوم هو في اتجاه مزيد من التقشف سواء في مجلس الوزراء او في اللجنة المالية او في مجلس النواب وفي الجو السياسي العام. هذا طبعاً مكّن الحكومة ان ترسل الموازنة بالشكل الذي ارسلته وعندها الاستعداد التعاون مع اللجنة المالية ان تخفض في كثير من البنود. هذا من جهة، من جهة ثانية، هناك موضوع يطرح هو قضية الاستدانة بالعملة الاجنبية.

الاستدانة بالعملات الاجنبية في المطلق امر فيه مخاطرة كبيرة اذا قررنا ان نحوّل كل ديننا من العملة الوطنية الى العملة الاجنبية، ولكن بنسبة معينة ليس الآن ولكن بعد فترة لا يجوز ومهما زادت ان تتجاوز الخمسين في المئة من قيمة الدين العام، لماذا، لأن ايراداتنا ٤٥ في المئة منها يأتي من الجمارك التي هي عملياً تأتي من العملات الاجنبية وعندنا امور اخرى مثل المكالمات الهاتفية الدولية وغيرها والتي تؤمن حوالى ١٠ في المئة من الايرادات. اذا عندنا ٥٥ في المئة من ايراداتنا بالعملة الاجنبية، فاذا وصلنا لغاية الـ٥٠ في المئة وهذا ما ليس مطروحاً الآن، نكون ما زلنا نسير على سكة السلامة. لا يجوز ان تنزل الى ما دون هذه النسبة. يجب ان يبقى الدين، كحد اقصى، نصفه باللبناني ونصفه الآخر بالعملات الاجنبية، هذا في المستقبل وليس الآن. المطروح الآن هو اعادة هيكلة الدين وليس اعادة الجدولة بل اعادة الهيكلة كي نقلب جزءاً منه للعملات الاجنبية بحدود ملياري دولار.

ما فوائد هذا الامر؟ فوائده الاولى اننا اليوم في حالتنا الحاضرة وبالموازنة التي ارسلناها عندنا عجز. ما معنى العجز؟ يعني عندنا مدخول معين وعندنا مصروف معين، هذا الفرق علينا ان نستدينه، بأي طريقة، علينا ان نستدينه وليس عندنا حل آخر. الاقتراض يتم اما بالعملة المحلية او بالعملة الاجنبية. اذا اقترضنا بالعملة المحلية فواضح ان الفائدة علينا: ١٧ و١٨ و١٩ في المئة، اذا اقترضنا بالعملات الاجنبية ممكن تكوين سلة عملات من الين والفرنك والدولار تنزل الفائدة الى النصف، وتكون وفّرنا نصف الفائدة.

الفائدة الثانية: دائماً يقال في البلد ان الحكومة او الدولة تمتص السيولة من القطاع الخاص وتنافس القطاع الخاص بالاستدانة من العملات المتوفرة، وعندما لا تستدين الدولة هذا المبلغ هذا معناه ان المبلغ سيبقى متوفراً بين القطاع الخاص، عملياً يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية، لما يتوفر مبلغ بهذا الضخامة في السوق حوالى ٣٢٠٠ مليار ليرة معنى هذا الكلام ان الفائدة على الليرة ستنخفض لانه سيحصل عرض، هذا من جهة الليرة، من جهة ثانية نحن ديوننا بالليرة معروف ان مدة استحقاقها هي بين الـ٣ اشهر وبين السنتين، نحن نستدين بالعملات الاجنبية لآجال اطول، وآخر قرض سنسدده لعشر سنوات، بدأنا بسنتين او ثلاث ثم خمس سنوات والآن عشر سنوات، وبدلاً من ان تكون مدة استحقاق هذا الدين سنة فاننا عندما نستدين لعشر سنين معناه ان البلد ارتاح لأن هذه المبالغ ليست مستحقة الآن.

هناك سؤال مطروح دائماً: هذا الدين كيف سنسدده ومتى سنسدده؟ هذا سؤال صحيح. لكن يجب ان نعرف ان الدول ليست كالافراد. الدولة ليست شخصاً عادياً مديوناً سيورط اولاده ويخسر بيته وسيارته وارضه الخ.. الدول غير ذلك. كل دول العالم مديونة: الدين ودفع فوائد الدين وخدمة الدين جزء من الدورة الاقتصادية في العالم، وبالتالي المهم يجب ان نعمل ادارة لهذا الدين، ان ندوّره لمهل طويلة وان نخفف من عجز الموازنة التي يفترض بموازنة ١٩٩٨ في الوقت الحاضر ان يكون عجز الموازنة متأتيا من خدمة الدين. خدمة الدين يعني الفوائد التي ندفعها على الدين. كلما استدنا مالا بفوائد ادنى كلما خففنا من خدمة الدين وبالتالي خففنا من عجز الموازنة.

من جهة اخرى، الاقتراح الموجود في الورقة والذي يتكلم عن "زيرو كوبون" ما هو؟ هناك اناس اعترفوا اننا اذا استدنا مليار دولار سنعود وندفعها بعد عشر سنوات يعني ان نصفها تقريبا ستشتري بما وندفع *الباقي فوائد عليها وثم نقبضها بعد* عشر سنوات وندفع عليها فوائد الخ... نحن لم نطرح هذا الامر، نحن قلنا اننا نريد "زيرو كوبون" كبداية لتسديد الدين العام. هذا شيء اخر. نحن نفتح طريقا صغيرا ونوسعه الآن. وقلنا في الورقة نفسها – واستغرب ان احدا لم يتطرق الى هذا الامر – اننا سنفرض ضريبة واحد في المئة على رقم الاعمال (Turn over) والتي هي مقدرة بـ ١٠٠ او ٢٠٠ مليون دولار، لا نعرف حتى الساعة ولغاية انتهاء القانون نعرف كيف سيطبق وعلى اية مؤسسات وكيفية احتسابه. هذا المبلغ قلنا انه سيوضع في حساب خاص مخصص لتسديد الدين. هذا المبلغ لن يدخل الى الخزينة بالتالي ممكن ان يستعمل شراء سندات خزينة مؤجلة الاستحقاق لـ ٣٠ سنة يتم من خلالها تجميع مبالغ ضخمة وممكن ان تكون هذه احدى وسائل تسديد الدين. واي ايراد اخر ممكن يأتي غير الايرادات الطبيعية، او انا ارتأينا ان يكون هناك ايرادات طبيعية نريد ان نضعها حتى نشتري سندات كهذه، لا بد من ان نقوم بالعمل نفسه، وهذا يعني اننا فتحنا وسيلة لتسديد الدين وليس ضروريا ان نسدده في اليوم التالي. لا يوجد دول تسدد ديونها دفعة واحدة، هناك بعض الدول، او دولة نعرفها وهي رومانيا خلال العهد القديم ايام الحكم الشيوعي وكان نتيجتها ان وقعت ثورة في البلد وفلسوا ودفعوا ٢٧ مليارا كسداد دين ولم يبق عندهم شيء. هناك دول عديدة مديونة، اليابان، الحكومة اليابانية مديونة الشعب الياباني لديه شغل وعمل، اما الحكومة فهي مديونة. كل حكومات العالم مديونة مع اختلاف نسبة تمثيل الدين بالنسبة الى الدخل القومي. في كل دولة وكل الدول تستدين، هذا الامر لم يتعود عليه اللبنانيون، لانه قبل الحرب كان مدخول الدولة بسيطا ومصروفها بسيطا وتدخل الدولة في الحياة العامة كان محدودا ومسؤولياتها كانت محدودة، الان عندنا قوى امنية كبيرة لم تكن بهذا الحجم وعلينا مسؤوليات تجاه الموظفين والمتقاعدون ازدادوا وعدد الموظفين ازداد اضافة الى ورشة الاعمار. الكلام الذي يقال بان الدين تراكم بسبب ورشة الاعمار ليس صحيحا والكل يعرف ان المبالغ التي صرفت على الاعمار محدودة مقارنة بالمبالغ التي صرفت على التقديمات الاجتماعية وعلى الرواتب وعلى خدمة الدين التي كانت موجودة اساسا قبل ان نأتي نحن. وهذا ليس دفاعا عن سياستنا بقدر ما اقول الحقيقة التي يعرفها كل العالم. وبالتالي، نحن في هذا الاتفاق الذي عملناه والذي نحن متكاتفون حوله نعتقد اننا نستطيع ان ننطلق منه، وهو يمثل انطلاقة جدية لوضع الامور في نصابها، ان كان في وقف الكثير من المصاريف التي كانت قائمة، ونحن جميعا متعاونون. وهناك من يسأل هل يمكن تنفيذ هذا الامر؟ انا اعتقد انه اذا كانت النيات صافية، وانا اراها حتى الان صافية، سينفذ هو وغيره ايضا واكثر منه ايضا. حتى الان من الواضح ان هناك توجها جديا نحو "ضبضبة" المصاريف كلها التي كانت في الماضي والتي كان بسببها من المستحيل ان يفكر الواحد ان يطرق هذا الباب ويجد من يسمع اليه، الان كل الناس تقول، لا هذا الامر وذاك، ولماذا نصرف هنا او هناك، وهذا شيء جيد وايجابي جدا. اعتقد اننا اليوم نسير على الطريق الصحيح و"ضبضبة" المصاريف امر ضروري جدا وكذلك الاستغناء عن اي مصروف اذا كان لا ضرورة له وهذا امر مفيد للبلد ويخفف وطأة عن البلد وعن الناس.

العجز يعني الاستدانة

* هل المبلغ الذي نستدينه هو لخفض العجز بالموازنة؟

– نحن نقول اعادة هيكلة الدين.

* ما الذي يمنع استدانة مثل هذا المبلغ كل سنة؟

– لا شيء يمنع، طالما هناك عجز في الموازنة، يعني اذا كان رجل ينتج الف دولار شهريا ويصرف الف وخمسماية، ماذا يفعل وهو مضطر لهذا المصروف؟ اذا كان قادرا ان يعيش بالالف فهذا خير وبركة، الدولة *عليها مصروف ومضطرة الى صرف* بحجم ما، ايرادها محدد بكذا فماذا تفعل؟ هذا السؤال الاساسي. نحن جئنا كان العجز ٨٥ في المئة، ماذا كانوا يفعلون، كانوا يستدينون، هذا الموضوع ليس خيارا. عندما نتحدث عن عجز الموازنة يعتقد بعض الناس انها ستترتب "بشطبة قلم"، فهذه ليست ارقاما عادية، وليست ارقاما لا معنى لها، ومعناها انه يجب ان نستدين حتى نسد عجز الموازنة، اي انه عندنا مدخول بحجم ما وعندنا مصروف بحجم، وطالما هناك عجز في الموازنة يجب ان نستدين، لان السر الاساسي هو خفض عجز الموازنة، اولا بخفض المصاريف وزيادة الايرادات من جهة ولان عجز الموازنة هو عبارة عن خدمة الدين، اي نحن لدينا ايرادات ولدينا مصاريف، ومصروفنا وايراداتنا كافية، من اين يأتي العجز اذاً؟ يأتي من خدمة الدين، اذا نزّلنا خدمة الدين ينزل العجز. هذا الحل ولا حل آخر.

ضريبة الاعمال

* بالنسبة الى موضوع الواحد في المئة على مجموع الاعمال برأيكم اليس هذا الموضوع خطيرا لأنكم ستأخذون واحدا في المئة على الرأسمال والارباح في الوقت نفسه؟

– اولا هذا القانون يناقش بعد صياغته والعناوين موضوعة، والعنوان اننا سنأخذ واحدا في المئة من مجموع الاعمال ويطلق عليه بالفرنسية (chiffre d'affaires) طالما نحن في الفرنكوفونية وهذه بالنسبة الى البنك تختلف عنها للاستيراد، لذلك انا لم اعلن عن المبلغ لانه لم نعرف حتى الآن كيفية وضعه على مجموعة من المؤسسات.

* يحكى ان هذا الامر يحتاج الى وقت طويل؟

– لا. ليس دقيقا هذا الكلام. لان الامر ليس واضحا في ذهن الناس ولا يعرفون عما نتكلم. الدولة اليوم تتقاضى مالا من ضريبة الدخل، كيف تتقاضى وبناء على ماذا؟ بناء لأمرين: هناك ضريبة الدخل على الموظفين هذه لا يدخل عليها الواحد في المئة ثم على المؤسسات، وهي تقدم موازنات، ويظهر في الموازنة الربح وقبل الربح هناك حساب الارباح والخسائر، وفي هذا الحساب يوضع كم اشترى وكم باع، نحن تأخذ عن الربح الفوقي اي كم حجم المبيعات، يعني احدهم استورد بضائع بمئة مليون دولار هذا سيدفع مليون دولار.

* بالنسبة الى اتباع سياسة التقشف، نعرف ان هذا الامر يحتاج الى تنازلات سياسية. هل السياسيون سيخضعون لهذا الامر وبالتالي مستعدون لتقديم هذه التنازلات؟

– واضح ان الاجواء اليوم في هذا الاتجاه، لم يكن ذلك متوافرا قبلا والان هو متوافر.

* هل استدانة الملياري دولار ستكون على دفعة واحدة ام على دفعات وما هي الفترة الزمنية لتقاضيها؟

– حسب الاسواق، وهذا الامر لا يعني انهم في انتظارنا وراء الابواب حتى نقرر وبالتالي يعطونا الاموال. هذا الموضوع يخضع لوضع السوق ويأخذ وقتا ولا يحصل في ايام.

* البنود المطروحة في الورقة الاصلاحية هل تتطلب صلاحيات استثنائية للحكومة في المجال المالي والاداري؟

– لا، تحتاج الى قوانين تصدر عن مجلس النواب يمكن بعض التعديلات في قانون الموازنة الموجود في اللجنة المالية.

* لماذا لم تنجز الورقة الاصلاحية قبل تفاقم الامور؟

– انا اقرأ، والكل يحاول تحميل الحكومة والرئيس الحريري، ماشي الحال. انا اكتافي تتحمل ودائما اسمع الكلام. اقرأوا صحف السنة الماضية، واقرأوا صحف هذه الايام سترون ان الوضع مختلف. الكلام في السابق كان في التوجه الى مزيد من الصرف والمزيد من تحميل الموازنة اكثر فأكثر، الان الكلام مختلف وكل الجو السياسي مختلف، وهذا لا يستطيع الفرد انجازه بمفرده، هذا يحتاج الى تكاتف سياسي، نحن في بلد قائم على حكم ائتلافي وليس هناك حزب حاكم، ليس حزب الحريري الذي يحكم، هناك ائتلاف وضمن هذا الائتلاف الجميع على اقتناع بضرورة السير في هذا الطريق، طالما الكل مقتنعين. انا أقول ان النجاح لا بد سيكون حليفنا ان شاء الله.

* هل هذه المشاريع جميعا ستكون في ظل الاستغناء عن الضرائب والزيادة على البنزين وكل ما تم تداوله في السابق؟ هل ستطوى قضية الضرائب المباشرة نهائيا؟

– طالما هناك دولة، هذه الدولة عليها مصاريف، وبالتالي ستأخذ من الناس ليس هناك من طريقة اخرى، ممكن ان نحاول الحصول على مساعدات، ممكن ان توجد وسائل لخلق ايرادات، هذه من واجبات المسؤولين في الدولة، ولكن في الحصيلة النهائية هناك جزء معين سيأتي من الناس، وبالتالي دائما يجب الموازنة بين الحاجات الاجتماعية وبين حاجات الخزينة.

"القوات اللبنانية" ترد على بري

باريس – "النهار":

رد المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في بيان وزعه عبر الفاكس على رئيس مجلس النواب نبيه بري في معرض رده على اسئلة وفد الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية في تاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧.

ولاحظ المجلس السياسي لـ"القوات" الآتي:

"١ – نستغرب بدورنا استغراب السيد نبيه بري ربط قضية قائد القوات اللبنانية بشرعة حقوق الانسان وتطبيقها، اذ انها قضية معتقل سياسي بامتياز تشكل كل دقيقة اضافية لاعتقاله انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان وخرقا متماديا لشرعتها.

٢ – انه لمن دواعي الفخر ان يكون الدكتور جعجع قد اشترك في الحرب اللبنانية على حد قول السيد بري، دفاعا عن قضية وطن وانسان، تماما مثلما فعل السيد بري نفسه ولو من موقع اخر، ومن المؤسف ان يتناسى السيد بري ان الدكتور جعجع قد ساهم في ارساء اسس السلام في لبنان وكان مدماكا اساسيا فيه.

٣ – نشكر السيد بري مجددا على ربطه غير المباشر بين عدم قبول الدكتور جعجع دخول الوزارة واتهامه والقوات اللبنانية بتفجير كنيسة الزوق، وهذا خير دليل على ان السلطة في لبنان خيرت الدكتور جعجع بين دخول جنة الحكم ودخول السجن، والباقي معروف (...)".

بويز يعترض والحريري يطمئن

وصف وزير بارز جلسة مجلس الوزراء انها كانت مضطربة الى حد ما رغم ان معظم الوزراء وافقوا على الورقة الاصلاحية التي اتت نتيجة توافق الرؤساء الثلاثة. وقال مصدر وزاري لـ"النهار" ليل امس ان وزير الصحة سليمان فرنجية بدأ تسجيل اعتراضه ثم ما لبث ان سحبه. اما وزير الخارجية فارس بويز فقد اعترض على جزء ورد في الورقة لجهة الدين الخارجي فسارع الرئيس الحريري الى شرح الورقة واسبابها وتبعه وزير الداخلية ميشال المر الذي قال: "علينا ان نوافق على الورقة لأن الرؤساء الثلاثة موافقون عليها".

ورد عليه بويز: "اولا ليس كل ما اتفق عليه الرؤساء يجب ان نوافق عليه. علينا ان ننور القرار المطروح بما لنا من علم ومعرفة واطلاع والا فما هو المبرر لطرح اي مسألة من هذا النوع على مجلس الوزراء؟

ثانياً، كان يقال ان ليس على لبنان الا دين داخلي وهذا لا يخيف والآن الافضل هو الدين الخارجي".

واسهب في شرح اخطار مثل هذا الدين "ما دامت مصادر تسديده لم تحدد"، وطرح مجموعة اسئلة في هذا الصدد بينها: "ماذا ستكون نتيجة مثل هذا الدين في حال تصاعد سعر صرف الدولار في الخارج او في الداخل حيال الليرة اللبنانية؟ وما تأثير ذلك على العجز في الموازنة؟".

فرد الرئيس الحريري: "نحن ورثنا الدين، ولا مشكلة لدينا لأن نصف مداخيلنا مصدرها الجمارك والهاتف، وهذان مصدران مرتبطان بالدولار".

فسأل بويز: "واذا ارتفع سعر الدولار فما هي النسبة التي ستشكلها تلك المداخيل على الموازنة؟".

وانتهى الحوار بين الحريري وبويز عند هذا الحد، وقال بويز: "نتمنى ان نكون غلطانين".

تظاهرة مالية للمتداولين العرب والاجانب يشهدها لبنان للمرة الاولى

اعلن السيد شادي حنا رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية ان لبنان سيشهد خلال السنة ٢٠٠٢، "اضخم تظاهرة مالية للمتداولين العرب والاجانب اذ ان الجمعية العالمية للمتداولين رشحت للانعقاد في بيروت للمرة الاولى منذ تأسيسها". وقال خلال غداء اقامه تكريما للصحافيين الاقتصاديين في "مطعم برج الحمام" وحضره رئيس نادي القطع اللبناني فادي مبارك والاعضاء انه سيجدد طرح لبنان مكانا لانعقاد مؤتمر نادي القطع السنوي خلال مؤتمر النادي في جنيف السنة المقبلة، مشيرا الى انها المرة الاولى التي تعقد الجمعية العمومية في الشرق الاوسط. واضاف، "سنقدم كل الشروط المتوافرة والتي نعمل حاليا على تذليل الصعوبات من امام بعضها، ونركز على ان يكون الاجتماع الذي سيعقد بين اواخر ايار واوائل حزيران حدثا على مستوى لبنان والمنطقة".

واضاف: "انني اعلق اهمية كبرى على انعقاد الجمعية الدولية في لبنان لان هذا الاجتماع سيكون من اضخم الاجتماعات المالية التي سيشهدها لبنان واهمها لان اكثر من الفي مالي واقتصادي سيشاركون في هذا الاجتماع الذي نأمل في ان يكون على مستوى الطموحات اللبنانية في المستقبل ونحن نلاقي الترحيب والدعم من جميع المصارف اللبنانية.

وبصفته رئيسا للجمعية العربية للمتداولين قال حنا ان الجمعية تضم كل متداولي القطع واننا نتطلع الى الاسواق العربية المالية وهي اسواق ناشئة وسنركز على دورات تدريبية لاسبوعين تقام في لبنان بالتعاون مع الجامعة الاميركية اللبنانية وقد تجاوب عدد كبير من المصارف العربية المشاركة في هذه الدورات".

واشار الى انه دعا الجمعية العربية واعضاء اللجنتين التنفيذية والادارية الى الاجتماع في لبنان في ١٣ شباط ١٩٩٨ في لقاء نصف سنوي وهي المرة الاولى تعقد الجمعية العربية للمتداولين في اسواق القطع اجتماعها في لبنان منذ تأسيسها" وسنضع في هذا الاجتماع ورقة عمل لتصورنا في المستقبل حتى سنة ٢٠٠٠ في لبنان".

واضاف ان نادي القطع اللبناني سيلتقي في حوار مفتوح وصريح الوزير السنيورة الخامسة مساء الثامن عشر من الشهر الحالي في مقر النادي في بولفار سن الفيل – الجديدة للتحدث حول كل الاوضاع المالية والاقتصادية".

بعلبك: الجيش يشارك في قمع مخالفات البناء

بعلبك – "النهار":

للمرة الاولى، بدأ الجيش وقوى الامن الداخلي امس بتسيير دوريات مشتركة، ومن الشرطة العسكرية بالذات في شوارع بعلبك واحيائها لقمع مخالفات البناء قيد الانشاء ومنع محاولات البناء المخالف مجدداً. وشوهدت عناصر الدرك بمؤازرة الشرطة العسكرية التابعة للجيش تعمل على ازالة هياكل خشبية ولوازم بناء في ٨ ورش وتعتقل بعض اصحابها وسط تدابير امنية مشددة.

وهذه الاجراءات هي الاولى في المنطقة منذ تكليف الجيش اللبناني المهمات الامنية وانتشاره على طريق بعلبك الدولية منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي.

تحصيل فواتير الهاتف قبل ١٧ كانون الثاني

كررت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الاعلان امس انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٢٤ كشوفات المخابرات الهاتفية الدولية والمحلية كالآتي:

"– كشوفات المخابرات المحلية عن القسط الثالث من سنة ١٩٩٧.

– كشوفات المخابرات الدولية عن أشهر آب وايلول وتشرين الاول من سنة ١٩٩٧. وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٨/١/١٧ لتسديدها.

واعلمت المشتركين انهم يستطيعون تسديد كشوفاتهم ضمن المهلة المحددة اعلاه وذكرتهم بالتدابير الآتية في حال التخلف.

(١– قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٩٨/١/٢٤، واستيفاء الغرامة عن اعادة وصل الخط اعتبارا من هذا التاريخ.

٢– الغاء اشتراكاتهم بعد مرور شهر واحد على انتهاء الاعلان اعتبارا من ١٩٩٨/٢/١٧.

٣– حرمان المشترك الملغى رقمه الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد كل الفواتير المستحقة عليه.

وذكرتهم بأحكام المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٣/٤٥٦٥ التي تحدد مهلة شهرين للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع في هذا البلاغ وذلك في المنطقة الهاتفية المختصة.

وطلبت من المشتركين في الخطوط الهاتفية التأجيرية المبادرة الى تسديد الرسوم المستحقة عليهم في صناديق التأسيس في المناطق الهاتفية التابعين لها ضمن المهل المحددة في القرارات التي اجازت لهم هذا التأجير.

وتمنت على المواطنين التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرة لهم حسن تعاونهم".

مركز بئر حسن لجباية فواتير التلفون

مئات من المشتركين في الهاتف توجهوا صباح امس الى مركز بئر حسن لدفع المتوجب عليهم لادارة الهاتف، ولكن لم يتمكنوا من ذلك واكثرهم ولليوم الثالث لم يتمكنوا من الوصول الى شباك التذاكر بسبب الازدحام، اضافة الى ذلك فان حراس المركز من موظفي اوجيرو المكلفين صيانة التلفون وقبض الفواتير اغلقوا المدخل الى المركز ومنعوا مصوري الصحف والصحافيين من الدخول لتسجيل الفوضى السائدة في هذا المركز. فهل صحيح ان الحكومة اللبنانية تريد جباية الفواتير ام ان همها قهر المواطنين ومعاملتهم بهذه الطريقة الفظة. ام ماذا؟

المالكون القدامى ينتقدون تمديد قانون الايجارات

سأل رئيس "لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى" جورج رباحية في بيان اصدره امس، "اين اصبح قانون الايجارات؟ وماذا حل به؟ ألا يعرفون ان التمديد للقانون الحالي هو تمديد للآتي:

١– للأزمة الاسكانية في لبنان.

٢– تمديد لحرمان الخزينة مداخيل تقدر بالمليارات.

٣– تمديد لهجرة الشباب الى الخارج.

٤– تمديد لابقاء بناتنا عوانس في البيوت.

٥– تمديد لعدم عودة الرساميل المهاجرة في لبنان.

٦– تمديد لعدم توظيف الرساميل المقيمة في قطاع البناء والعمران.

٧– تمديد لمخالفة الدستور والقوانين.

٨– تمديد للاستمرار في الاستدانة ودفع الفوائد.

٩– تمديد لزيادة ضرائب جديدة وفرضها على الجميع وهم في غنى عنها.

١٠– واخيرا المالكون القدامى لا يطالبون الا بالعدالة والمساواة مع بقية القطاعات التي رفعت اسعارها في ظل انهيار العملة اللبنانية والتضخم الحاصل منذ سنوات".

المشاريع المشتركة مع منظمة الصحة

اجتمع وزير الصحة سليمان فرنجية امس بوفد منظمة الصحة العالمية برئاسة ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال، وبحث معه في التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة، وفي المشروع الذي هو قيد التنفيذ بالتعاون بين وزارتي الصحة والتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء وبمشاركة منظمة الصحة العالمية و"اليونيسيف" و"الاونيسكو" والمتعلق ببرنامج المفاهيم الصحية في البرامج التربوية والكتب المدرسية التي هي قيد الاعداد.

وتطرق البحث الى برنامج تعزيز صحة الفم والاسنان، وخصوصا موضوع فلورة الملح. واطلع فرنجية الوفد على قرار الوزارة المتعلق بهذا الموضوع والمحال على مجلس الوزراء.

واجتمع وزير الصحة لاحقا برئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج جروق.

نقابة مستوردي اللحوم تنوه بالغاء الاجازة

ثمنت نقابة مصدري اللحوم والاسماك والخضر المجلدة ومستورديها في بيان لها امس "قرار وزير الزراعة شوقي فاخوري الغاء نظام الاجازة آملين ان يعم هذا النفع على الوطن والمواطن. وخص البيان وزير الزراعة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

فاخوري وتصدير الانتاج الزراعي

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري امس ان "الصادرات الزراعية اللبنانية بلغت حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٤٨١٨ طنا تفاحا و٢٣٨٩٨ طنا عنبا و٧٧٦٩٦ طنا بطاطا و١٧٣٥ طنا اجاصا و٢٦٦٦٠ طنا خضرا منوعة، و١٥٠٠٠ طن منتجات زراعية اخرى الى الدول العربية"، لافتا الى ان "هذه الارقام تظهر المدى الذي بلغه التعاون المثمر بيننا وبين الدول العربية التي اتفقنا معها على تبادل زراعي عادل يراعي مبدأ المعاملة بالمثل ويؤمن حماية منتجاتنا الزراعية، ويضمن تصريف الفائض منها الى الاسواق الخارجية".

واكد انه على اتصال شبه يومي بالسلطات الليبية لتأمين تصدير كميات كبيرة من الفاكهة اللبنانية، وخصوصا التفاح والعنب، الى الاسواق الليبية قبل حلول شهر رمضان".

توصيات ندوة "الاسكوا" في البحث والتطوير

أنجز فريق خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في اجتماعه امس لليوم الثالث على التوالي، مناقشة موضوع البحث والتطوير في دول "الاسكوا" الذي عقد بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، في فندق "كورال بيتش".

وصدرت توصيات شددت على التعاون وتبادل المعلومات والخطط بين الباحثين في معاهد البحوث المختلفة، والاستفادة من وسائل الاتصالات المتعددة، ولا سيما اجهزة الكومبيوتر و"الانترنت" لتسهيل عمليات الربط والتشبيك وتطويرها، وخصوصا في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات.

ومن ابرز هذه التوصيات:

– تشكيل شبكة عمل تتناول اعادة تكرير المياه واستخدامها وتحليتها.

– تشكيل شبكة تعنى بدور المرأة في البحث والتطوير وما يمكن ان تقدمه في هذا المجال.

– صوغ هذه التوصيات وغيرها، وتبويبها وتوزيعها على الجهات المعنية بغية رفعها الى الحكومات المعنية والقطاع الخاص.

– اعادة النظر في المواضيع التي طرحت في الجلسات الختامية، وتنسيق نتائج اعمالها في صورة عملية، بحيث تستجيب حاجات الدول الاعضاء وتعود بالفائدة على الاقتصادات الوطنية في المنطقة.

وزير الخارجية السورينامي في بيروت في ١٢ ك١

يتوقف وزير خارجية سورينام ايرول غلين ستيدجرز في بيروت في ١٢ كانون الاول الجاري في زيارة تستمر ٤٨ ساعة ويلتقي، بناء على طلبه، وزير الخارجية فارس بويز. وهو ثامن وزير خارجية يزور لبنان في اقل من شهرين.

ويشار الى ان ستيدجرز سيشارك في الاجتماع الوزاري التمهيدي للقمة الاسلامية في طهران.

وسورينام ممثلة بقنصل فخري في بيروت.

"القيادة العامة" عند دلول

جال وفد من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ضم "ابو حسن" جمعة و"ابو الفدا" عمران و"ابو رشدي"، على وزير الدفاع محسن دلول والنائبين مروان فارس وعاصم قانصوه.

وأفاد بيان للجبهة ان البحث تناول الاوضاع في فلسطين المحتلة والشريط الحدودي وما "تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات والدور الخياني لياسر عرفات في استهداف المناضلين الفلسطينيين (...)". وشدد الوفد على "ضرورة منح الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية والاجتماعية والسياسية لتدعيم صمودهم في وجه مشاريع التوطين والتهجير والتصفية (...)".

اليوم العالمي للحريات وحقوق الانسان في نقابة المحامين

تقيم نقابة المحامين في بيروت احتفالا في مناسبة اليوم العالمي للحريات العامة وحقوق الانسان، الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء المقبل في قاعة المحاضرات الكبرى في دار النقابة.

يتضمن الاحتفال كلمة النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي الذي سيمثل نقيب المحامين انطوان اقليموس ثم كلمة لرئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان عبد السلام شعيب.

وكان النقيب اقليموس غادر امس الى المغرب للمشاركة في اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، ويتوجه من هناك الى فرنسا في زيارة عمل يلتقي خلالها المحامين اللبنانيين للاطلاع على اوضاعهم والبحث معهم في تأليف لجنة منهم تكون على اتصال دائم بالنقابة في بيروت.

الحزب الشيوعي يعد مؤتمره الثامن وقيادته تنفي وجود تيارات فيه (١)

دحروج: دفعنا ثمن دعوتنا الى الاستقلالية ونحضر لمعاودة المقاومة

مزرعاني: دوافع المعارضين شخصية ولا انكر اهتمامي بالموقع

كتبت هيام القصيفي:

اي حزب شيوعي يعد الشيوعيون انفسهم به على ابواب سنة ٢٠٠٠؟ واي حركة شيوعية تقدر بعد على استقطاب الشباب اللبناني الذي تتجاذبه جملة تناقضات سياسية، فيما هي تعيش تجاذبات داخلية تضاف الى عوامل خارجية معروفة انهكتها؟

- بعد ٧٣ عاما على تأسيسه يستعد الحزب الشيوعي، الذي لم يحسم بعد قرار الحفاظ على اسمه او تغييره لعقد مؤتمره الثامن وسط ارتفاع وتيرة الكلام عن سلسلة تعقيدات وارباكات يواجهها، تفرز الشيوعيين تيارات داخل البيت الواحد.

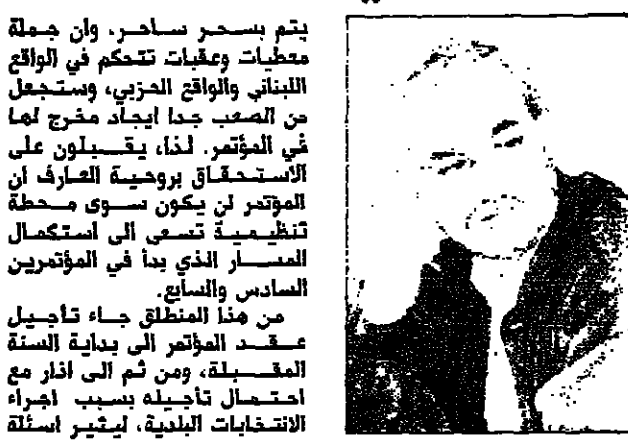
فاروق دحروج.

وانا كان اعرق الاحزاب اللبنانية، تمكن طوال عمره المديد من احتواء التضات داخل جدرانه، وحافظ على وحدته، ولم يشهد على غرار معظم الاحزاب اللبنانية، وحتى الشيوعية العربية، انشقاقات بالمفهوم العلمي والحزبي للكلمة، فانه حفل دوما بجو من المناقشات الحادة كانت ادت سابقا الى خروج شيوعيين كثر من الحزب كاطار عمل رسمي.

على عتبة انعقاد المؤتمر، يتواصل الجدل داخل الهيئات الحزبية، متخذا هذه المرة شكلا مغايرا. فالنقاش الفكري والايديولوجي الذي تفاعل بعد انهيار المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي حسم في شكل تقريبي في المؤتمر السادس وبعده في المؤتمر السابع الذي عقد استثنائيا عام ١٩٩٢. لكن الحزب استمر يعاني الضياع بين الحنين الى الماضي والرؤية المستقبلية. فهو خرج من الحرب مغلوبا و"معاقبا"، والعز الذي رفعه اليه امينه العام السابق جورج حاوي انقلب عليه، فابعد عن الساحة السياسية الرسمية. وصار حلفاء الامس والرفاق في "الحركة الوطنية"، في مراكز القرار، فيما بقي هو يتخبط بين ازماته الفكرية والسياسية وحتى المالية.

وتحولت المناقشات داخل الحزب من مراجعة نقدية ذاتية الى محاولة ايجاد اطر للحل والخروج من القوقعة التي فرضت عليه. فكانت النقابات منفذه الوحيد الى العمل السياسي، وخاض معاركها وتظاهراتها ووضع ثقله في حركة الاتحاد العمالي العام والقطاعات التعليمية، لينتقل بعد ذلك الى ملف الحريات ووسائل الاعلام. وما خسره الحزب في الانتخابات النيابية مرتين استعاض عنه بحركة نقابية – عمالية اعلامية، لم تستطع على اهميتها ايصال الحزب الى الموقع الذي يصبو اليه. فحالت دونه عقبات عدة خلقت ولا تزال مناقشات في صفوف الحزب حول سبل ازالتها ومع اقتراب عقد المؤتمر الثامن احتدمت حدة هذه المناقشات مجددا، وتعددت الاراء ولاسيما في عودة الذين انكفأوا بعد المؤتمرين السادس والسابع الى الواجهة. لكن المفارقة ان هذه الاراء تلتقي وتتباعد في كثير من المواضيع من دون ان تختلف، والمتتبع لها يكاد لا يستطيع ان يميز التباين فيما لشدة تداخلها. مما جعل وجهات النظر التي يفترض ان تكون مختلفة، موحدة قلبا وقالبا، وكل واحدة نسخة معدلة عن الاخرى. ولعل ابرز ما يمكن ان يميزها انها تتناول قضية حساسة وشائكة، درج البعض على تفاديها فالعلاقة مع سوريا، هي اولا واخيرا، جوهر المشكلة. والسياسة التي ارادتها القيادة الشيوعية تحت عنوان "التحالف ولكن ليس الى حد الذوبان. والمعارضة ولكن ليس الى حد الصدام"، لم ترض الحزبيين الذين اعتبروا انهم دفعوا ثمن الحرب سابقا ويدفعون اليوم ثمن السلم ايضا. ولا هي ارضت دمشق التي عزلت الشيوعي عن حلفائه التقليديين، وتاليا عن مشاركته في ورقة المقاومة.

وهاتان القضيتان اللتان تختصران معاناة الحزب مع دمشق صارتا عنوانا لجوهر الانتقادات التي تواجه القيادة من كوادر الحزب وقواعده، والتي تصب في خانة تقصير القيادة، لا بل فشلها في ارساء علاقة ثابتة مع سوريا على قاعدة الاستقلالية، وفي تنازلها الطوعي عن ورقة المقاومة، التي كان الحزب في طليعة الذين اطلقوها.



سعد الله مزرعاني. (من الارشيف)

ويدرك جميع الشيوعيين ان حل هاتين القضيتين لا يتم بسحر ساحر، وان جملة معطيات وعقبات تتحكم في الواقع اللبناني والواقع الحزبي، وستجعل من الصعب جدا ايجاد مخرج لها في المؤتمر. لذا، يقبلون على الاستحقاق بروحية العارف ان المؤتمر لن يكون سوى محطة تنظيمية تسعى الى استكمال المسار الذي بدأ في المؤتمرين السادس والسابع.

من هذا المنطلق جاء تأجيل عقد المؤتمر الى بداية السنة المقبلة، ومن ثم الى اذار مع احتمال تأجيله بسبب اجراء الانتخابات البلدية، ليثير اسئلة داخل الحزب تتعدى المواضيع القومية والوطنية، لتدور في فلك الحساسيات الشخصية الضيقة، وبات الكلام الذي يروج داخل الهيئات يقتصر على زج اسماء واستبعاد اخرى في اطار تغيير هيكلية القيادة الحزبية. كل ذلك ودائرة الانتقادات التي تواجه الحزب تكبر يوما بعد آخر. فالحزب الذي تفتخر قيادته بانه جذب المئات الى احتفالات عيده الثالث والسبعين التي جرت في تشرين الاول الفائت، يجب الا ينسى انه مطالب بخطة عمل تتعدى الحفل الموسيقي وارتداء قميص الحزب وشارته. ولا ان عددا من كوادره وممن كانوا يدورون في فلكه باتوا في مواقع سياسية اخرى قريبة منه، وحتى بعيدة كل البعد عنه، ولا ان شيوعيين كثرا، بدأوا يفكرون جديا في انشاء اطارات تنظيمية اخرى.

تقول قيادة الحزب انه يسير في خط الديموقراطية. ولكنه مطالب بان يعيد حساباته الداخلية وان يتساءل فعلا عن مدى تطبيقه الديموقراطية داخل هيئاته، وحتى على صفحات الجرائد. وعليه ان يتطلع الى صفوفه ويسأل اين هي كوادره الشابة واين طاقاته الجديدة التي تعطى الفرصة لتقول كلمتها من دون ان تبعد؟ وهو مطالب بان يكون حزب المؤسسة، اذا كان عهد الحزب – الفرد انتهى فعلا كما يقول قادته.

كل ذلك يضاف الى ما يطالبه به الشيوعيون من ضرورة حسم قضيتي العلاقة مع سوريا والمقاومة، فلا تبقى الاخيرة حكرا على فريق من دون آخر. مع تأكيد تام على استقلاليتها، رغم كل الموانع المادية التي تحول دون ذلك.

وبعد، اي مؤتمر سيكون المؤتمر الثامن، وما الجديد الذي سيقدمه اولا للشيوعيين وثانيا للبنانيين، الذين ما عادت تجذبهم الحياة الحزبية كما في السابق؟

ما تخافه اوساط الشيوعيين ان يأتي المؤتمر نسخة عما سبقه، ولا يحمل من جديد سوى تغيير في القيادة، فتبقى الازمة وتتبدل الوجوه.

في ظل التحضير للمؤتمر الثامن، ناقشت "النهار" بالتفصيل اجواء التيارات داخل الحزب الشيوعي، وما تقدمه من افكار ومواقف، مع كل من الامين العام للحزب فاروق دحروج، وعضوي المكتب السياسي اديب نعمة وسعدالله مزرعاني والعضو السابق في المكتب الياس عطاالله. وتعرض على حلقتين، وبايجاز، خلاصة المناقشات، والبداية مع دحروج ومزرعاني الذي تطرح اوساط اسمه مرشحا جديا للامانة العامة.

دحروج

يقول دحروج ردا على ما يشاع عن التأخير في عقد المؤتمر الثامن: "تأخرنا في عقد المؤتمر لاسباب عدة، منها ما هو خارج عن ارادتنا ومنها ما يتعلق بالانهماك في آلية التحضير. وارتأينا ان التأخير يفيد في استكمال اعداد الوثائق وتمكين الشيوعيين من المشاركة والمساهمة بفاعلية، في مناقشتها واقرار التوجهات والخطط والمعالجات. والتأخير ليس كارثة. فالاهم من التقيد بالمواعيد جدوى العمل الذي نعده ونتائجه. اما احتمال ان يتقاطع المؤتمر مع استحقاق الانتخابات البلدية فوارد، ولكن سنحاول تجنبه. وان تسبب ذلك في تأخير اضافي".

وهل صحيح ان التأخير يؤدي الى رسم علامة استفهام على مصير الحزب، الذي تتنازعه تيارات واضحة المعالم؟ يجيب: "لا اشارك من يدعي او يروج الحديث عن تيارات. فلا تيارات في الحزب، ليس لان نظامنا الداخلي لا يسمح بذلك فحسب، بل لان واقع الحال هو كذلك. وثمة آراء في الحزب ونعتبر ان وجودها دليل صحة وعافية، وليس سلبيا. نشجع الاراء وندعو الى صراع وحوار وتفاعل في ما بينها. ولا اعتقد ان التأخير في عقد المؤتمر يؤدي الى مزيد من التجاذبات، بل الى وتيرة افضل للمناقشات وغنى في الحوار، ويفيد في تحديد خيارات الحزب. لذلك نحرص في القيادة على اظهار كل الاراء وتمكين الشيوعيين وغيرهم من الاطلاع عليها. وسنكون اول المطالبين بان يحدد الشيوعيون والمؤتمر بالتالي، وفي شكل واضح، الموقف والخيارات من هذه الاراء ووجهات النظر، فنحن لا نريد ان يمر المؤتمر بقضايا تتجاذبها وجهات نظر عدة مرور الكرام. بل نريد اتاحة الفرصة لايضاح هذه القضايا ليتمكن الشيوعيون من اختيار اي من هذه الخيارات والمواقف، من دون التباس وبكل وضوح ووفق رأي الاكثرية، وداخل الاطر التنظيمية.

معارضة وموالاة

وهل كان ثمة معارضة وموالاة خلال فترة حكم القيادة الحالية؟ يجيب: "معارضة مواقف القيادة وتوجهاتها كانت موجودة سابقاً، ولا تزال موجودة. ونزعم ان السياسة التي اعتمدها الحزب بعد المؤتمرين السادس والسابع والتي شرع فيها حرية الرأي، وطور النهج الديموقراطي، اسست لتعددية الآراء، ولكن على قاعدة التزام القرارات. في مراحل المناقشة والبحث في القضايا المختلفة والمعالجات السياسية المختلفة. نحن نشجع ونطالب الجميع بالمشاركة وابداء الرأي واختيار الموقف. ونحرص على الديموقراطية ومعادلة الاكثرية والاقلية، لكن في المرحلة التي تلي اتخاذ الموقف وحسم هذه الوجهة او تلك، فان التزام التنفيذ امر لا تهاون فيه ولا مساومة عليه. ومن لا يقتنع بالقرارات المتخذة ديموقراطياً، يكون قد اختار ان يصبح خارج الحزب. وهذا ما نعتبر انه انجاز كبير حققه الحزب في مؤتمراته الاخيرة.

اما بالنسبة الى الآراء التي يحكى عنها. فثمة اراء تتخذ، مع الاسف، مواقف معارضة للقيادة سواء قالت ان "اللبن ابيض او اسود". هذا موجود عندنا، ونتعامل مع هذه الحالة المرضية بسعة صدر من دون انفعالات. ولكن بما ان خلفية المواقف من القضايا لا علاقة لها بصحة الموقف بل بالشخص والموقع، فالحالة يجب ان تصحح والا ستسقط تلقائياً".

لا تيارات

ويجدد التأكيد ان "لا تيارات بالمعنى العلمي للكلمة، اي وجهات نظر متكاملة بالفكر والسياسة والتنظيم والممارسة. ووفق نظامنا الداخلي لم نشرع حتى الآن وجود هذه التيارات. وان يخلق في الحزب تيار فكري في موقع مختلف سياسياً وتنظيمياً وممارسة، فهذا يعني انه اصبح حزباً آخر. وعندما ندعو هذه الفئة الى ان تعلن نفسها انما حزب آخر وخط سياسي متكامل بدل عرض اجتهادات مختلفة، ضمن المنطلقات والاهداف الخاصة بالحزب. وسنتعامل معها كما نتعامل مع اي قوة سياسية لها خطها واستراتيجيتها واهدافها".

"لم تنه ما جئنا من اجله"

وكيف ستترجم هذه الاراء، هل بتغيير القيادة كلياً ام بمجرد عرض وجهات النظر؟ يجيب: "تغيير القيادة وتحديد الخيارات والمواقف السياسية والتنظيمية والعامة سيقران في المؤتمر، بعد تمكين اصحاب الاراء من عرض آرائهم ونشرها، وستتخذ القرارات في شكل ديموقراطي، من دون استخدام المواقع والمسؤوليات. نحن نطالب كل صاحب رأي في الحزب بأن يعرضه وسنمكنه من ايصال رأيه الى جميع الشيوعيين المدعوين الى الفصل بين هذه الآراء. واعتقد ان لا آراء كثيرة متباينة في الحزب. احياناً يحدث التباين في التفاصيل او الاداء، لكن هذه مسألة اخرى. هناك الموقف، وطريقة تنفيذه وتطبيقه، وقد يحدث تداخل والتباس في هذا الموضوع، عند البعض".

وهل انهت القيادة الحالية ما جاءت من اجله، يجيب: "لم تنه القيادة ما جاءت لتفعله ولا حققت كامل اهدافها، لكن هذا لا يعني ان استمرار هذه المهمة يقتضي بالضرورة استمرار هذه القيادة وبهذه الرموز. والخط الذي انتجه المؤتمران السابقان ليس من صنع هذه القيادة او حتى ملكها، بل هو ملك الحزب. انه نتيجة مساهمات الشيوعيين. لكن مسؤولية استمرار هذه المواقف وتطويرها وتطبيقها على النحو الافضل مسؤولية حزبية، وينبغي ان تطورها وتتابعها وتنفذها الهيئات القيادية التي ستنبثق من المؤتمر في شكل ديموقراطي، سواء جاءت القيادة جديدة كلياً او جزئياً".

وهل انت مرشح لولاية جديدة؟ يجيب: "اعتبر ان وجود الاشخاص في هذا الموقع او ذلك ليس مسألة اساسية. وان المرحلة التي كان فيها للشخص دور كبير على حساب الهيئات لم تعد موجودة، من دون ان يعني ذلك التقليل من كفاءة الافراد وقدرتهم. انا حتى الآن اعمل لايصال الحزب الى مؤتمره في اسرع وقت.

ويرى ان وجود كفاءات وطاقات قادرة وراغبة في تحمل المسؤولية ظاهرة صحية. انا مع اتاحة المجال لكل من هو راغب في الترشح لتحمل المسؤولية، ومع تعدد الترشيحات في الهيئات الحزبية وليس حصرها، وذلك من اجل اختيار الافضل.

"نعمل على بلورة مواقفنا"

وهل المؤتمر الثامن محطة جديدة ام تتمة لمسار الحزب الذي بدأ في المؤتمرين السادس والسابع، يرد: "هو تتمة لهما، لكن بصراحة متناهية، ان التجديد الذي انتجه المؤتمران اثر في البلاد بنسبة اقل مما نطمح ومما ينبغي. طبعاً ثمة مكتسبات تطويرية وتجديدية ثبتت في المؤتمرين السابقين وسنعمقها اكثر، آخذين في الاعتبار النواقض التي برزت خلال فترة التجربة التي فصلتنا عن آخر مؤتمر. نحن نعد وثيقة المؤتمر التي تنطلق مما اشرت اليه من ثوابت وتوجهات، اضافة الى المتغيرات التي طرأت على البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. كذلك نحن في صدد بلورة افضل لمواقفنا في المجالات المختلفة. وفي صدد تفعيل دور الحزب في الحياة السياسية.

وفي المناسبة، اقول ان السياسة التي انتهجتها السلطة حيال حزبنا وما حظي به من "رعاية" خاصة في التضييق علينا ومحاربتنا، اكدت ان محاولات تهميشنا واضعافنا لم تصل الى نتيجة، ولا نزال قوة اساسية في البلاد. مع التذكير ان مواقفنا ومعارضتنا لهذا النمط تنطلق من موقع ديموقراطي متميز عن المعارضات الاخرى الشخصية والطائفية، وتمسكنا بقرارنا المستقل ايا يكن الثمن، وباستقلاليتنا ومعارضتنا الديموقراطية وتمايزنا عن الحكم وبعض روادفه لم تؤثر على وزننا ودورنا. واكبر شاهد على ذلك الاحتفالات التي جرت في ذكرى تأسيس الحزب اخيرا، والتي دلت على انه لا يزال عامل استقطاب لأوساط كثيرة من الشباب".

"دفعنا ثمن الاستقلالية"

والى اين يتجه الحزب في علاقته مع سوريا، يقول: "لدينا موقف مبدئي وقديم، لا علاقة له بالتطورات الاخيرة او بالوجود السوري، او بأي حالة معينة. في ما يخص الصراع في المنطقة، نحن دعاة تنسيق كامل مع سوريا في مواجهة الاحتلال وافرازات اسرائيل في لبنان والمنطقة. اما ما نتمايز به فهو موقفنا من الطريقة التي تتعاطى بها سوريا والسلطة اللبنانية القضايا الداخلية. وهذه تتم في شكل خاطئ يسيء الى مبدئية العلاقة بين لبنان وسوريا، والى اطراف وقوى لبنانية، ويؤدي الى معالجة المشاكل والملفات باسلوب سيئ. نحن ندعو الى تصحيح هذه العلاقة والى علاقة مميزة مع سوريا. ولكن على قاعدة احترام مصالح البلدين واستقلاليتهما واحترام خصوصية كل منهما".

الم تدفعوا ثمن هذه الدعوة الى الاستقلالية، يجيب. "قد نكون دفعنا الثمن غاليا، لكننا لسنا نادمين على هذه المواقف، ونعتبر ان وضع السلطة لن يستمر طويلا على ما هو. قائما ومستندا في قيامه الى دعم خارجي او جهات خارجية ايا تكن. نريد سلطة تعبر عن ارادة حرة، وتقوم وفق انتخابات منبثقة من قانون انتخابي ديموقراطي، عصري، غير طائفي، وعلى قاعدة عدم التدخل وعدم فرض ائتلافات فوقية كما حصل سابقا، وتمكين اللبنانيين من اختيار من يمثلهم من دون اي تدخل".

وهل فشلت القيادة في تحسين العلاقة بسوريا ام انها لم تسع الى تحسينها؟ يجيب: "الغرام من طرف واحد لا ينجح. موقفنا مبدئي وثابت، ولقاءاتنا مع الرفاق في سوريا سياسية ومتقطعة، ونقول لرفاقنا في القيادة السورية او البعثيين حقيقة مواقفنا، ولا نقول في السر ما لا نقوله في العلن. اي اننا مستمرون في مواقفنا من دون ان ننتظر شكرا او جزاء".

"خيارنا المقاومة"

هل ابعادكم عن المقاومة احدى الوسائل التي ترفعون فيها ثمن استمراركم في موقفكم؟ ويجيب: "مرت المقاومة بمراحل مختلفة، الاولى بدأت عند انطلاقها بعد ١٩٨٢ وكان لنا فيها دور رئيسي، ثم المرحلة الثانية التي بدأت بعد الانسحاب من الاولي وما شهدته من تأجيج للصراعات الطائفية والمذهبية، وقد دفعنا ثمنها كتيار شيوعي غير طائفي، وكاد ذلك يؤثر كليا على دورنا في المقاومة، لكننا تمكنا من تجاوز كثير من السياسات والصراعات والضغوط التي مورست علينا. اما المرحلة الثالثة فجاءت بعد اتفاق الطائف، وهي مختلفة نوعيا، اذ اوجدت عقبات في وجهنا، لم تكن موجودة عند بعض القوى الاخرى، هل هذه سياسة مقصودة ومتعمدة؟ نميل الى القول انها كذلك. نعم، ليس مصادفة حصر العمل المقاوم بفريق معين، ومنع قوى اخرى ونحن من بينها، من ممارسته مباشرة او غير مباشرة. هذا ليس مصادفة. ورغم ذلك خيارنا واضح وهو استمرارنا في المقاومة، ونسعى الى تذليل العقبات التي حالت دون معاودة عملنا المقاوم. ولا نرغب في هذا الاطار في منافسة احد، ولا ان نقوم بسباق مع احد، ونعتبر ان هذا واجب وطني.

وهل سيتخذ الحزب قرارا بالعودة الى المقاومة؟ يجيب: "لا قرار بعدم المقاومة كي تتخذ قرارا مغايرا، قرارنا بالمقاومة مستمر وقائم ولم يتغير".

وهل سيحثه المؤتمر الثامن وهل سيعرض من زاوية البازار السياسي؟ يقول: "طبعا، لكن البحث سيتم من زاوية تمكين الحزب من معاودة دوره وسبل تسريع الخطوات اللازمة. اما اقتراح البعض العودة الى المقاومة من باب البازار السياسي، فهذا ليس موجودا في حزبنا. ولا يمكن احدا ان يقرر مقاتلة العدو لحسابات ضيقة من هذا النوع".

وعن احتمال قبول الحزب بالتنسيق مع "حزب الله"، يقول: "نحن دعاة تنسيق وتعاون انطلاقا من موقعنا المستقل. بل اكثر من ذلك نحن دعاة قيادة واحدة موحدة، على ان يكون الدور فيها لكل فريق بحسب حجمه ومساهمته".

واخيرا، ماذا سيحمل المؤتمر الثامن؟ يجيب دحروج: "سيكرس الديموقراطية ويؤكد احترام تعددية الآراء واهمية التزام تنفيذ القرارات التي تتخذها الهيئات والاكثرية داخلها. ومن لا يريد الانسجام مع التوصيات والقرارات يكون قد اختار طوعا ان يكون في موقع آخر لا في موقع الحزب".

ويشير الى ان المؤتمر في صدد بحث تعديلات على النظام الداخلي في اتجاه تعديل شروط العضوية، لمزيد من المرونة والاستجابة للمتغيرات التي جرت في بنية الحزب البشرية.

مزرعاني

يقول مزرعاني: "كان يجب ان يعقد المؤتمر قبل ستة اشهر اي في موعده الدستوري تماما، احتراما لنظامنا الداخلي وقانون الجمعيات. لكن حددت الانتخابات البلدية حينها في الوقت نفسه، وارتأينا ان المؤتمر سيشغلنا عنها، فعقدنا من اجل ذلك اجتماعا للمجلس الوطني، وهو الهيئة صاحبة القرار. واقترحنا تأجيل عقد المؤتمر، وهكذا صار. شكلنا لجانا لصياغة الاقتراحات والتوجهات انجزت مشاريع عدة اصبحت في متناول الهيئات لمناقشتها. وتوسعاً في اشتراك رفاق اخرين غير الموجودين في الهيئات القيادية دعونا ١٥٠ رفيقا لا يواظبون في معظمهم على حضور الاجتماعات للمشاركة في مناقشة سياسية وتنظيمية. فعقدنا اولا ندوة تنظيمية بحثت في القضايا التنظيمية والسياسية، وندوة اخرى بحثت في التوجهات البرنامجية العامة. هذه الالية، اضافة الى عطلة الصيف، ادت الى تأجيل المؤتمر ولكن بتوافق الجميع. لا احد يدعو الى عقد المؤتمر في نهاية هذه السنة او حتى في شباط، بل يطالب الجميع بمزيد من الوقت لاتاحة الفرصة من اجل استكمال المناقشة واستغرب ان يقول احد اننا نتعمد التأجيل، والايام ستثبت اننا الاكثر حرصا على التعجيل، اما الآن فنواجه دائما بسؤال واحد: لماذا انتم مستعجلون.

نريد اوسع مشاركة ممكنة مع استمرار المناقشة، لكن ليس على حساب المهلة القانونية. ولا نريد ان يسجل علينا احد ثغرة قانونية يستخدمها ضدنا، سواء اكان السلطة ام غيرها.

"الحزب في فترة نهوض"

ويعطي صورة ايجابية عن الحزب في وقت يكثر الحديث عن بروز تيارات عدة تتصارع. وخلافات تظهر على السطح ويقول: "يعيش الحزب فترة نهوض ويستعيد ثقة الشيوعيين، ويثبت حضورا سياسيا في الحياة السياسية، وخير دليل الحضور الكثيف للشباب في عيده الـ٧٣ . اما التجاذبات فهي اقل حدة من السابق، لقد بدأنا نتجاوز الكثير من عوامل ازمتنا، ونلمس التجاوب معنا. ويضيف: "لا شك ان عوامل التوحيد التي كانت تجمعنا كثيرة ومنها العامل الخارجي: الفكري والايديولوجي والتنظيمي والسياسي، والعامل الداخلي (ضد الطائفية واسرائيل) ولكن عندما انهار الاتحاد السوفياتي فقدنا عاملا توحيديا مهما، ولم تكن العوامل الداخلية كافية، فاهتزت اللوحة الداخلية عند الجميع، ولم يكن طبيعيا ان نبقى نحن واقفين كأن شيئا لم يكن. لذلك حصلت مناقشات عدة، لم نخرج منها طبعا باستنتاج واحد".

وعن موقفه من اداء القيادة الحزبية، وهل يرى انها قصرت في عملها؟ يقول: "لدي ملاحظات على اداء القيادة، اتحدث عنها داخل الهيئات المعنية. كنت اتمنى لو كان الفريق الذي يعمل اكثر حيوية ونشاطا ومبادرة. لكنني اتحمل المسؤولية كعضو في القيادة عن كل غلطة حصلت وعن كل عمل صائب قمنا به. اما من يقول انه ليس مسؤولا، فاسأله لماذا لم تعترض ولماذا لم تستقل حتى، اذا كنت غير راض عما يجري".

"نحن نتوحد"

ولماذا بدأت التيارات في الحزب تعرف باسماء الاشخاص وليس بافكارهم؟ يجيب "كنا في المرحلة السابقة عاجزين عن ان نجد مجموعة من خمسة اشخاص يفكرون بطريقة متشابهة. ونحن اليوم في عملية توحيد، الا اننا حرصاء على التعدد والاستمرار. نكرس انفسنا حزبا ديموقراطيا او يتعلم الديموقراطية، واول شروطها التزام الجماعة. وعندما يلتزم احد ما في الحزب ما تقره الجماعة او الاكثرية، يحق له ان يطالب بالمشاركة في القرار والاطلاع. يجب ان تؤمن الالية السليمة. لئلا تكون القرارات فردية. اذا حصل مثلا خلاف سياسي وجرى التعبير عنه قبل اتخاذ القرار، فنرحب به، اما بعد اتخاذ القرار فنكون انتقلنا الى مرحلة السؤال والمحاسبة. وبالنسبة الى الاشخاص، ارى ان الامور، ترمز دوما فاذا وجدت مجموعة يتحدث فيها اثنان بارزان فهما اللذان يستقطبان الانتباه، العامل الشخصي له اهميته. والخلاف السياسي يتخذ غالبا طابعا شخصيا. وانا اعتقد ان الدافع لدى عدد من المعارضين شخصي. كنت اتمنى ان توجد معارضة فعالة ونشيطة وقادرة على ان تناقش وتنشط العمل الحزبي. لكن الوضع ليس كذلك للأسف".

"اسعى الى التأثير في عمل الحزب"

ونفى وجود تيار اسمه تيار سعدالله مزرعاني "وانفي سعيي الى اي استقطاب، صراحة اسعى الى ان اوثر في عمل الحزب كله وليس في عمل مجموعة منه فحسب، وما اسعى اليه اكثر هو ان اؤثر في عمل البلاد كلها. وهو امر صغير جدا بالنسبة الي ان اعمل مع مجموعة". وهل يسعى الى التأثير في الحزب عبر الامانة العامة؟ يجيب: "عبر اي موقع، عندما كنت في الاعلام كنت اعمل على هذا النحو، وفي التنظيم والسياسة ايضا".

ولكن هل انت مرشح ام لا؟ يجيب: "لم تركز بعد التوجهات السياسية والتنظيمية التي بدأت ولا الفريق الذي سيعمل. الموقع مهم جدا، فثمة موقع يسهل العمل وآخر يعرقل. ببساطة وكوني ارغب في العمل واعتبر ان لدي رغبة في العطاء في هذه المرحلة، يكون من قبيل الكذب القول انني لست مهتما بالموقع. ولكن ليس بموقع محدد، بقدر اهتمامي بالعملية كلها. فما يهمني ان يكرس المؤتمر انعطافا في عمل الحزب وانا جاهز للعمل. من دون ان اربط هذه التوجهات بالموقع. تهمني التوجهات. ومن اعمل معهم يعرفون ذلك، ويعرفون انني لا استطيع العمل في ظل ظروف معرقلة".

وفي موضوع العلاقة مع سوريا يقول مزرعاني: "الحزب حاسم في استقلاليته، وهذا أمر نمارسه. نحن نقدر لسوريا انها تواجه محاولة اسرائيلية لضم اراض وسيطرة على الاقتصاد. لكننا نعتبر ان طريقة ادارة سوريا للوضع اللبناني تشوبها ثغر كثيرة، وعلى الافرقاء اللبنانيين اعطاء رأيهم في تطور الوضع اللبناني وتطوير العلاقة والحوار الداخلي، وعلى سوريا الا تعتبر ان هذا الكلام موجه ضدها. نحن ننطلق من العلاقة مع سوريا لا من موقع العداء ولا من موقع الالتحاق. نؤيد الحوار بين الحكومة وسوريا حول العلاقة بين البلدين ومع ان تربط اعادة الانتشار العسكري السوري باستراتيجيا المواجهة مع اسرائيل، وليس بموجبات الامن الداخلي اللبناني".

ويضيف: "لم ينقطع حوارنا مع المسؤولين السوريين. ووصل الى الحد الذي تسمح فيه الظروف الواقعية. وصراحة، لا يشجع السوريون هذا النهج الاستقلالي. نحن ايجابيون حيالهم ونشدد على العلاقة المميزة ووحدة المسارين، لكننا نشدد على حقنا في التعبير عن تصورنا لتطور الوضع في لبنان ومستقبله. واعتقد ان شكرنا يزيد لسوريا بمقدار ما تساعدنا على ان نمتلك قرارنا واستقلاليتنا. ولقد بدأنا نشعر ان السوريين يحترموننا اكثر من احترامهم لأي طرف لبناني آخر".

وماذا عن الثمن الذي تدفعونه؟ يجيب: "ماشي الحال". لا شيء من دون ثمن. نحن نسعى باستمرار الى الحوار معهم ومصارحتهم".

مقصرون في المقاومة

لكن مزرعاني يرفض مقولة ان الحزب دفع ثمن علاقته بسوريا عبر ابعاده عن المقاومة ويقول: "كلا، لم ندفع الثمن. نحن مقصرون في هذا الموضوع. لقد أدت عوامل عدة الى توقف دورنا في المقاومة، أهمها العامل المعنوي، وليس ذلك مسؤولية الاخرين. لا ننكر ان الاخرين لم يسهلوا لنا ولم يعطونا امتيازات. وان لا تمويل لدينا، هذا صحيح. لكن قبل كل ذلك، حصلت امور اخرى لا نستطيع ان نحملها لاطراف آخرين. فبعد الانهيارات التي حصلت، وكوننا تعاملنا مع الحزب الاشتراكي ضد حركة "أمل" هجرت "أمل" رفاقنا في الجنوب ومنعت حركتهم واعتقلتهم. علينا ان نعي اولا مسؤوليتنا فلقد تعطل دورنا في المقاومة بسبب ازمتنا. واليوم اصبحنا قادرين على معاودة هذا الدور، لاننا بدأنا نخرج من الازمة. وعندما نصبح جاهزين نستطيع القول – اذا منعنا – ان الاخرين يمنعوننا. ندرس الموضوع حاليا والتحضيرات في الموقف وفي المجال العملي على السواء".

وعن احتمال التنسيق مع "حزب الله" في العمل المقاوم يجيب: "لا مانع من التنسيق، وهو ضروري. لكن نحن نحضر لاستقلالية العمل، الا في ما يوجب التنسيق الميداني. ثمة وقائع نشأت خلال الاعوام التي انقطعنا فيها عن العمل، وبرزت في اثنائها قوى ومعادلات، وعلينا اخذها في الحسبان من دون ان نخضع لها. فلسنا مجرد زيادة عددية. مع الاشارة الى ان القوى التي دخلت على خط المقاومة تقاتل، لان ارضها محتلة، وتأمل في ان توظف مشروع المقاومة لتعزيز وحدة اللبنانيين الذين يجب ألا يشعروا بأن من يقاوم سيجبرهم على دفع "خوة" او يقبض ثمن مقاومته لمصلحة جمهورية اسلامية. نحن نريد تعزيز دورنا في المقاومة والبلاد ولكن من دون تغيير طبيعة لبنان، ولا نريد ان نستخدم المقاومة لذلك ولا نريد من الاخرين ان يفعلوا ذلك. مع الاشارة الى ان "حزب الله" طور مواقفه، اي انه بدأ "يتلبنن" ويتكيف مع معطيات الوضع اللبناني وتركيبتها وغاب شعار "الجمهورية الاسلامية".

وينفي ان يكون اقتراح العودة الى المقاومة يرمي الى الاستقطاب الجماهيري عشية عقد المؤتمر. ويقول: "هذا ليس شعارا مفتعلا. لقد تصور بعض الرفاق ان الامر سيكون على هذا النحو، لكننا طمأناهم الى ان القضية ستكون خارج المؤتمر. اي ان المقاومة ستناقش كتوجه ولكن ليس كتدابير. ولا نريد ان نسأل من معها ومن ضدها لئلا نحرج بعض الذين يتخذون مواقف خاطئة ضد المقاومة لحسابات خاطئة. سنناقش الموضوع. ولكن اذا كنا نسعى الى ممارسة دور ما فيجب استعمال عناصره، سواء عبر هذه القيادة او التي ستحل محلها. المقاومة عملية معنوية في الدرجة الاولى، وحين يريد رفيق الاستشهاد فيجب ان يكون مقتنعا بأنه يخدم وطنه. نحن لا نفتش على "كم أخوت" نرسلهم لينفذوا عمليات ويقال بعدها انهم مختلون. نريد تطوير العملية ليشعر الشيوعي ان لديه قضية وانه مستعد للتضحية عن اجلها. لذلك لا نريد ادخالها في اي بازار".

وختاما كيف تتوقع ان يكون المؤتمر الثامن؟ يجيب: "أرى فيه نهاية للمخاض الذي استمر منذ المؤتمر الاخير. وهو انعطاف ينتهي فيه الاختلاف على كل شيء ويبدأ الاتفاق على القليل، اذا استطعنا الاتفاق على خطة نضع فيها كل جهدنا لتطبيقها. ونأمل بعد توحيد التوجهات في التوصل الى قيادة اكثر فاعلية وليس اكثر انسجاما، لان الانسجام يحقق البرنامج، وهو لا يكون بين الاشخاص.

شارعيات من المدينة

بين النظرية ... والتطبيق

بدأ التنقيب.



"نقشت" معمر.

"أجود أنواع البطاطا اللبنانية".



منه حال الدنيا... تحت "النافذة".



"أنا لويس الخامس عشر". (علي حسن)

قد تكون القناعة الميزة الاهم في حياة كل انسان، فكيف اذا كانت في نفس لم يستطع صاحبها ان يعترض على حال هو فيها!؟

حدث في بيروت، مدينة النور والحرف، و"التخمة" بكل اشكالها: رجل اجتاز عتبة منتصف العمر وبلغ ثلاثة ارباعه، يصحو باكرا مثل كثر غيره، يسابق "السوكلين" الى براميل النفايات، فيأخذ منها ما يراه "مفيدا" وذا ثمن، وما يملأ الجوف، حتى اذا كانت "الغلة" وافرة وحظي بـ"لقطة"، انفرجت اساريره وبان ثغره الضاحك المشتاق ولو الى ضرس واحد، واسترخت شعيرات عوسجية متمردة في برية ذقنه، وتأبط ما استطاع حمله الى كوخ صغير، نصف بابه خشب ونافذته، انابيب "راديتور" البراد، وطرح وقسم وضرب وجمع، ثم استراح على كرسي لويس الخامس عشر، مادا رجليه اذ "ما حدا قدو".

القناعة كنز لا يفنى... نعم... هنا درس تطبيقي، بل مثال بين النظرية والتطبيق.

ح.ش.

الهراوي اتصل بالقذافي مطالباً بفتح ليبيا امام المنتجات اللبنانية

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الليبي العقيد معمّر القذافي، تم خلاله عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً في المجال الزراعي.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام"، الرسمية ان الهراوي طلب من الرئيس الليبي فتح الاسواق الليبية أمام المنتجات الزراعية اللبنانية، ولا سيما الخضر والفاكهة على أنواعها وخصوصاً التفاح، وتمكين المزارعين اللبنانيين من تصدير انتاجهم الى الجماهيرية الليبية.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الليبي أبدى تجاوباً مع طلب الرئيس الهراوي وأعلمه انه سيطلب الى الادارات الليبية المعنية فتح الاسواق امام المنتجات الزراعية اللبنانية.

ويذكر ان اتصال الرئيس الهراوي بالرئيس الليبي، تمّ بناء على رغبة من وزير الزراعة شوقي فاخوري من ضمن السياسة المتّبعة بالسعي الى فتح الاسواق العربية امام المنتجات الزراعية اللبنانية. ومن المقرر ان يعرض فاخوري اليوم في مؤتمر صحافي تفاصيل اضافية عن موضوع تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية الى ليبيا.

الخضري: التأشيرات الى مصر مجانية رداً على عملية الاقصر الارهابية

اعلن السفير المصري عادل الخضري اعفاء كل من يدخل الاراضي المصرية من اي رسوم على تأشيرات الدخول، واوضح ان هذه التأشيرات اصبحت مجانية ابتداء من امس (اول من امس)، لثلاثة اشهر على سبيل التجربة.

وعرض الخضري للعلاقات التاريخية بين لبنان ومصر منذ الفينيقيين والفراعنة في مؤتمر صحافي عقده في قاعة الاجتماعات في جامعة بيروت العربية، وحضر رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم والقنصل في السفارة المصرية شريف عبد المنعم ومستشارها جمال الديروطي والمستشار الاعلامي فيها محمد دياب، الى عدد من وكالات السياحة والطيران في لبنان.

واوضح انه "اذا كان القصد من عملية الاقصر ضرب الاقتصاد المصري، فهذا لن يتم"، مشيرا الى "ان الاجهزة الامنية المصرية قضت على العمود الفقري للارهابيين، والحادثة الاخيرة كانت عرضية ولن تتكرر".

واشاد بوسائل الاعلام اللبنانية التي نقلت اخبار الاقصر بموضوعية وخوف على انكفاء دور مصر الريادي في المنطقة.

ولفت الى ان الاجراءات الاخيرة اتخذت لتشجيع السياحة، ومنها خفض ٥٠ في المئة على الرحلات الداخلية، اضافة الى تعليمات الرئيس حسني مبارك باعفاء كل من يدخل مصر من الرسوم وتأشيرات الدخول اعتبارا من الاول من الشهر الجاري.

الاستماع الى سكينة وكنعان اليوم في قضية استئجار طائرات لـ"الميدل ايست"

مسألتان استوقفتا التحقيق في عقد استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ثلاث طائرات "أر باص" من شركة "سنغافورة اير لاينز"، مما أمد الأيام الذي اقتضاه حتى الآن في الاستماع الى من تم استدعاؤهم في خلال الاحد عشر يوما من التحقيق المتقطع واعادة سماعهم تكراراً. والامر الثاني الاعلان عن اجراء التحقيقات السرية في جو من التكتم.

ولاحظت أوساط مطلعة في قصر العدل التعامل بشيء من الحرص والحذر الذي ربما مصدره شيوع اخبار هذه الصفقة في وسائل الاعلام قبل وصولها الى القضاء الذي من المفترض ان يكون أول العالمين بالأمر لينطلق في تحقيقاته أولاً، جعل هذا الحذر في موضعه بعد تجارب سابقة نال منها القضاء نصيبه.

وفي باب الحرص عدم وجود "حساسيات" في هذه القضية في المفهوم القانوني. فلا اعترافات التي تعتبر سيدة في الملف في المطلق وما يجري حتى الآن، كما فهم، هو تقفي الدليل والقرينة ليبنى على الشيء مقتضاه. وهذا المنحى يتطلب وفق مصادر قضائية، "الجهد والاناة والمماحكة القانونية". والافتقار الى "الملموس" حدا على فتح مسلكين في هذه القضية. العمل على أقوال المستمعين التي تلاقي حتى الآن كما يبدو صعوبة في اختراق هذه الجبهة ما دام لا جديد ولا تبدل في اقوال الموقوف على ذمة التحقيق مروان بردويل ممثل شركة "بوليون" الذي يقال ان الصفقة المحكي عنها قد يكون بردويل احد اطرافها.

والمسلك الآخر اتجاه عين التحقيق الى شركة "سنغافورة أر لاينز" وهل من تحويلات مالية تمت بينها وبين "الميدل ايست" في الفترة التي عقدت فيها الصفقة.

والتحقيقات، في ظاهر الحال، تسعى الى جعل الكلام عن هذه الصفقة ملموساً في هذا الملف الذي يواجه صعوبة حالياً في العثور على الآلة التي تحطم الجدار القائم في وجه الثبوت. وقد وصل المطاف الى تشبيه مصادر قضائية حال التحقيق في هذه القضية كما الاحساس بوجود الله من دون التمكن من لمسه.

وحين تسأل المصادر ذاتها عن سبب "تطويل البال" على التوقيف وعدم اتخاذ قرار على هذا الصعيد حتى الآن، تجيب بسلبية الدليل وتضيف "اريد ان انام وضميري مرتاح".

اما التكتم المتبع على غير عادة فيعود في جانب منه الى ان القضية تتعلق بمؤسسة وطنية يقتضي التعاطي بحذر معها من دون ان تسقط من الحسبان ان الأزمة المالية التي تعانيها هذه المؤسسة ليست حديثة العهد وكذلك التجاذبات.

ومن المقرر ان يستمع اليوم رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم الى افادتي عضوين من مجلس ادارة الشركة هما محفوظ سكينه وحسين كنعان في موضوع الصفقة فضلاً على تكرار دعوة رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود الى الجلسة اياها.

وذكرت مصادر قضائية ان العميد سالم سيتابع التحقيق في هذه القضية حتى النهاية ثم ينتقل الى مركزه الجديد بعد صدور مناقلات اول من امس تناولته الى مسؤولية امنية اخرى للعناصر المولجة حراسة مسؤولين.

ك.أ.س.

مستخدمو "الميدل ايست" الشركة امانة في اعناق الجميع

وزعت "نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها" البيان الاتي:

"الميدل ايست باقية...

الميدل ايست كانت عصية حتى على الحرب، فكيف لا تكون عصية في السلم الاهلي.

كانت رائدة صناعة الطيران في المنطقة والعالم وستعود.

كانت رمزا للوطن وجزءا من تراثه وستبقى. وكل ذلك بفضل روحها الحي، وبفضل العاملين فيها الذين قدم بعضهم حياته في سبيل استمرارها وديمومتها.

ان الوطن قام ويقوم على الانفتاح على الاخرين والميدل ايست وسيلة هذه القيمة الكبيرة، لذلك كانت ولا تزال التضحية في سبيلها الاسس التي يقوم عليها الوطن، وتاليا، تضحية في سبيل كل مواطن لبناني.

الميدل ايست بجدارتها الفنية مستمرة، بسمعتها الطيبة، باخلاق الريادة، بارادة خدمة الوطن والمواطن افضل خدمة. وجميع العاملين في الشركة وحدة موحدة لهدف واحد: ديمومة الشركة والعمل وخدمة الجميع.

فالجميع مدعوون الى واجب الحفاظ على معنويات هذه الشركة والعاملين فيها، لان هذه حقيقة وواجب وامانة.

تتوجه خصوصا الى وسائل الاعلام ان لا تضر تغطيتها بالشركة ولا تؤذي الاف العائلات المرتبطة بها.

الميدل ايست امانة في اعناق الجميع ولا نشك في ان الجميع سيحافظ عليها". من جهة اخرى، رأى رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة فؤاد قربان "ان تصحيح اوضاع الشركة واخراجها من انعكاسات ٢٥ عاما من الضغوط، وانحسار حركة النقل الجوي وغيرها هو مطلب عام ومحق للارتقاء بها الى ما توصلت اليه الشركات المماثلة في المنطقة والعالم، وليعود دورها كما كان، طليعيا في التعريف عن لبنان وربطه بالعالم، وتسويق السياحة الجماعية اليه (...)".

اضراب عمالي في ١٦ و١٧ الجاري بالبلديات الكبرى والضاحية الجنوبية

قررت لجنة التنسيق لعمال البلديات في لبنان التي اجتمعت امس برئاسة علي سلامي وحضور رؤساء النقابات، تنفيذ اضراب في ١٦ كانون الاول الحالي و١٧ منه في بلديات بيروت وطرابلس والميناء وصيدا وزحلة وحارة حريك والغبيرة والشياح.

وفي البيان الذي صدر عن الاجتماع: "بحث المجتمعون في مطالب عمال البلديات التي اقرتها مجالسها قبل اربعة اعوام في ضوء الاتصالات والاجتماعات التي تمت مع المسؤولين في الدولة والبلديات والوزراء المعنيين وهي تتلخص بالآتي:

– اعطاء ٢٠ في المئة تعويضا خاصا لعمال بلدية بيروت.

– زيادة ٤٠ في المئة على تعويض نهاية الصرف من الخدمة لعمال البلديات كافة.

– ادخال ١٦,٣٧ في المئة في صلب الراتب والاجر لعمال بلديات ميناء طرابلس، طرابلس، زحلة، حارة حريك، الشياح، الغبيرة وصيدا.

– ادخال ١٠ في المئة غلاء معيشة في صلب الراتب والاجر لعمال البلديات كافة.

– تأمين الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة اسوة بالموظفين في البلديات.

واوصى المجتمعون باعلان الاضراب ليومين في ١٦ كانون الاول الحالي و١٧ منه في البلديات الآتية: بيروت، صيدا، طرابلس، الميناء، حارة حريك، الغبيرة، الشياح وزحلة.

الى ذلك، يعود المجتمعون الى نقاباتهم لدرس هذه التوصية واعتمادها وتنفيذها في التاريخ المحدد اعلاه، وتعود اللجنة الى الاجتماع الجمعة في ١٩ كانون الاول الجاري في مقر الاتحاد العمالي العام لتقويم نتائج الاضراب وما آلت اليه التطورات".

رصيد احصاءات السفر للداخلين الى لبنان والخارجين منه يرفع عدد السوريين الباقين الى ١,٥ مليون واللبنانيين المغادرين الى نصف مليون

كتب ميشال مرقص:

سجلت حركة المسافرين من لبنان واليه خلال الاشهر التسعة من ١٩٩٧ دخول ٢,٩٦٠,٣٥٢ شخصا وخروج ٢,٧٢٧,٩١٤ شخصا وبقاء ٢٣٢,٤٣٨ شخصا، وبالمقارنة مع اعداد حركة المسافرين لعام ١٩٩٥ نلاحظ ان اعداد الداخلين زادت ٢٧٣,٠٩٦ شخصا نسبتهم ٩,٢٣ في المئة، كما زاد عدد الخارجين ٢٠٤,٩٤١ شخصا نسبتهم ٧,٥١ في المئة، وبقي في لبنان ١٦٤,٢٨٣ شخصا اي ان رصيد الباقين زاد ٨٦,١٥٥ شخصا.

حركة المسافرين هذه لا تعطي مدلولا صحيحا عن حركة السياحة في لبنان نظرا الى جنسيات الداخلين والخارجين والذين يتبين ان معظمهم ينتمي الى الجنسية اللبنانية والجنسية السورية ويشكلون نسبة ٨٥,٠٤ في المئة من عدد الداخلين ونسبة ٨٣,٦٣ في المئة من عدد الخارجين.

ويتوزع المسافرون الاخرون في الدخول بحسب انتماءاتهم كالاتي: العرب الاخرون ٦,٨٣ الافارقة ٠,٢٣ في المئة، الاميركيون ١,٦٥ في المئة، الاسيويون ١,١٣ في المئة، الاوروبيون ٤,٤٧ في المئة ومن اوقيانيا ٠,٦٤ في المئة.

وقد لوحظ ارتفاع عدد الرعايا العرب من غير السوريين ٨٣,٠٥٤ شخصا ٢٠٢,٢٣٠ شخصا حضر قسم كبير منهم خلال الصيف، وكذلك رعايا الدول الاميركية الذين ارتفع عددهم ٣٣,٨٢٧ في الفترة المذكورة من ١٩٩٦ الى ٤٨,٨٥٥ شخصا، وارتفع عدد الاوروبيين من ٩٥,٩١١ الى ١٣٢,٢٠١ شخص، وزاد عدد الاوستراليين ٤,٤١٦ شخصا.

اللبنانيون

ويلاحظ من حركة اللبنانيين ان عدد الذين غادروا البلاد بلغ ١,٠٣٥,٨٩٢ شخصا في مقابل ١,١٤٠,٠٧٤ شخصا دخلوها، اي ان ١٠٤,١٨٢ لبنانيا بقي خارج البلاد. وفي الواقع ان اللبنانيين الذين غادروا البلاد بطريق مطار بيروت بقي منهم في الخارج ٢,٨٧٤ لبنانيا في حين بقي ٥٩,٦٧٨ لبنانيا غادروا البلاد عبر الحدود البرية الشمالية، وبقي ٤٢,١٩٣ لبنانيا غادروا البلاد عبر الحدود البرية في البقاع.

واذا كان ضبط الحدود البرية شمالا امر مشكوك فيه، بحيث لا يمكن اعتبار اللبنانيين المغادرين عبره، ولم يعودوا، هم من المهاجرين، فان ضبط الحدود عبر المصنع يجعل احتساب عدد كبير من غير العائدين هم من المهاجرين الى الدول العربية بما فيها سوريا.

السوريون

اما اعداد السوريين الداخلين فقد بلغ ١,٤٨١,٥٧٤ يمثلون نسبة ٥٠,٠٥ في المئة من اجمالي عدد الداخلين. وبلغ عدد السوريين المغادرين ١,١٤١,٤٢١ يمثلون نسبة ٤١,٨٤ في المئة من اجمالي المغادرين، وهذا يعني انه بقي في لبنان ٣٤٠,١٢٦ سوريا بمعدل ٣٧,٨٥٤ سوريا يبقون في لبنان شهريا.

ويتوزع دخول السوريين بحسب بوابات الدخول والخروج كالاتي: ٨,٤٦٢ سورياً دخلوا عبر مطار بيروت في مقابل ٨,٠٢٢ غادروا لبنان عبره. و١,٣١٢ دخلوا من طريق مرفأ بيروت وغادر عبره ١,١٩٦.

وتشكل الحدود البرية نقطة الثقل في عبور السوريين الى لبنان ومنه. فقد دخل لبنان عبر الحدود الشمالية ٩٩١,٢٤٢ سورياً وغادره عبرها ٧٩١,٥١٧ سورياً، في حين دخل البلاد عبر الحدود في المصنع (البقاع) ٤٨٠,٥٣١ سوريا وغادره عبرها ٣٤٠,٦٨٦ سورياً وهذا يعني ان رصيد البقاء جاء مرتفعا فبلغ ١٩٩,٧٢٥ سورياً ممن دخلوا عبر الحدود الشمالية، و١٣٩,٨٤٥ سورياً ممن دخلوا عبر المصنع.

غير ان عدد السوريين الذين يبقون داخل البلاد مشكوك في دقته نظرا الى تنوع طرق الدخول والخروج وكذلك المعاملات الرسمية على الحدود (الرصيد الباقي منذ بداية ١٩٩٣ ولغاية نهاية ايلول ١٩٩٧، اي في ٥٧ شهرا يبلغ ٢,٣٣١,٥٨٥ سوريا). ويلاحظ ان المعدل الوسطي الشهري لرصيد السوريين الباقين في لبنان انخفض من نحو ٥٠ الفا في ١٩٩٣ الى ٣١ الفا العام الماضي (وهذا الامر عائد الى التشدد في تسجيل القيود) ثم ارتفع الى ٣٧,٥ الفا هذه السنة. وتشير ارصدة هذه الاحصاءات الى بقاء نحو ١,٨ مليون سوري في لبنان، ولكن لو افترضنا حصول خطأ في احصاء عدد الداخلين والخارجين بنسب كبيرة واعتمدنا ادنى معدل للبقاء اي ٣٠ الفا شهريا منذ بداية ١٩٩٣ لبلغ عدد السوريين الباقين في لبنان ١,٧ مليون سوري وفي ادنى الارقام ١,٥ مليون سوري اي بمعدل ٢٥ الفا في الشهر.

ومن هؤلاء السوريين من يقيم في لبنان عند اقارب او هو رب عمل، والباقون يعملون ويتوزعون تقديرا كالاتي:

نحو ٣٠٠ الف في قطاع البناء.

نحو ١٥٠ الفا في المشاريع العامة والبلديات والتنظيفات.

نحو ٢٥٠ الفا في الزراعة موسميا.

نحو ١٤ الفا في الصناعة.

نحو ٣٥ الفا في الخدمات المختلفة سياحية، تجارية، وفي محطات محروقات، سائقون، خدم، نواطير بنايات ومواقف سيارات، وسينمات، وفي مطاعم وفنادق...

١٠ الاف يقومون باعمال مختلفة: تجارة خضر وسلع مختلفة وبيع اوراق يانصيب وغيرها.

١٠ الاف في اعمال اخرى.

اي ما مجموعه ٧٦٩ الفا يعملون بصورة مستمرة مع امكان استبدالهم بالاعداد الاخرى التي تسعى الى العمل.

ان عمل السوريين في لبنان، اضافة الى غيرهم من الجنسيات الاخرى وعددهم الرسمي نحو ٤٠ الفا يضاف اليهم عدد مماثل للداخلين بصورة غير شرعية (مصريون واخرون) يؤثر في سوق العمل غير المنتظمة، ويساعد في تحويل اموال من لبنان الى الخارج. وقد بات حجم الاموال التي يحولها هؤلاء العاملون الى بلادهم، في حدود ٤,٣ مليارات دولار اميركي سنويا، وهي غير الاموال الاخرى التي يتم تحويلها لاسباب خاصة وبحسب الاوضاع الشخصية. ان عدد العاملين في الداخل من غير اللبنانيين امر غير مؤكد، فالمسوحات والاحصاءات التي جرت وتجري في لبنان وتهدر الاموال عليها لمعرفة اتجاهات سوق العمل، اغفلت (وتغافلت) العاملين من غير اللبنانيين الذين لا يقيمون في منزل، والذين قد يسكن خمسة او عشرة منهم في مستوعب واحد، او في غرفة ناطور بناية او فندق، او يقطنون في الغرف المرتجلة من احجار البلوك قرب البنايات التي هي قيد التشييد، او في محطات بيع المحروقات او...

وفي الوقت الذي تجمع الاقتراحات على ضرورة معرفة عدد غير اللبنانيين العاملين في لبنان لتنظيمهم، وتنظيم سوق العمل تاليا من اجلهم ومن اجل اللبنانيين العاملين، نرى انه لا يؤخذ بأمر هذه المقترحات.

اللبنانيون

السنة	الداخلون	الخارجون	الرصيد
١٩٩٣	٦٤٤,٠٣٢	٦٩٢,٠٨٢	-٤٨,٠٥٠
١٩٩٤	٧٣٣,٣٩٤	٧٩٠,١٤٨	-٥٦,٧٥٤
١٩٩٥	١,٠١١,٨٣٢	١,١١٨,٦٤٤	-١٠٦,٨١٢
١٩٩٦	١,٢٨٤,٢١١	١,٤٧١,٢٠١	-١٨٦,٩٩٠
١٩٩٧	١,٠٣٥,٨٩٢	١,١٤٠,٠٧٤	-١٠٤,١٨٢
المجموع	٤,٧٠٩,٣٦١	٥,٢١٢,١٤٩	-٥٠٢,٧٨٨

الرعايا العرب

السنة	الداخلون	الخارجون	الرصيد
١٩٩٣	١,٢٥٢,٧٥٩	٨١٠,٩٥٧	٤٤٢,٨٠٢
١٩٩٤	١,٨٤٠,٢٥٩	١,٢١٥,٠٧٣	٦٢٥,٢٨٦
١٩٩٥	٢,٢٤٣,٩٦٣	١,٧٦٠,٨٣٦	٤٨٣,١٢٧
١٩٩٦	٢,٠١٢,٦١٣	١,٦٦١,٩٣٤	٣٥٠,٦٧٩
١٩٩٧	١,٦٨٣,٧٧٧	١,٣٤٣,٠٨٦	٣٤٠,٦٩١
المجموع	٩,٠٣٤,٤٧١	٦,٧٩١,٨٨٦	٢,٢٤٢,٥٨٥

السوريون

السنة	الداخلون	الخارجون	الرصيد
١٩٩٣	١,١٠٨,٥٨٧	٦٦٠,٦٨١	٤٤٧,٩٠٦
١٩٩٤	١,٦١٥,١٠١	١,٠٥٣,٤٦٤	٥٦١,٦٣٧
١٩٩٥	١,٨٥٦,٨١١	١,٢٦٥,٦٨٧	٥٩١,١٢٤
١٩٩٦	١,٨٤١,٥٤٠	١,٤٥٠,٦٩٩	٣٩٠,٨٤١
١٩٩٧	١,٤٨١,٥٤٧	١,١٤١,٤٢١	٣٤٠,١٢٦
المجموع	٧,٩٠٣,٥٨٦	٥,٥٧١,٩٥٢	٢,٣٣١,٦٣٤

الداخلون

البلد	١٩٩٧	١٩٩٦	التغيير	%	% الجنسية
لبنان	١,٠٣٥,٨٩٢	٩٨٤,٥١٠	٥١,٣٨٢	٤,٩٦	٣٤,٩٩
سوريون	١,٤٨١,٥٤٧	١,٤١٣,٧١٦	٦٧,٨٣١	٤,٥٨	٥٠,٠٥
دول عربية	٢٠٢,٢٣٠	١١٩,١٧٦	٨٣,٠٥٤	٤١,٠٧	٦,٨٣
آسيا	٣٣,٥٩٣	٢١,٣٩٨	١٢,١٩٥	٣٦,٣٠	١,١٣
اميركا	٤٨,٨٥٥	٣٣,٨٧٧	١٤,٩٧٨	٣٠,٦٦	١,٦٥
اوروبا	١٣٢,٢٠١	٩٥,٩١١	٣٦,٢٩٠	٢٧,٤٥	٤,٤٧
افريقيا	٦,٩١٧	٤,٠٣٣	٢,٨٨٤	٤١,٦٩	٠,٢٣
اوستراليا	١٨,٩١٩	١٤,٥٠٣	٤,٤١٦	٢٣,٣٤	٠,٦٤
غير محدد	١٩٨	١٣٢	٦٦	٣٣,٣٣	٠,٠١
المجموع	٢,٩٦٠,٣٥٢	٢,٦٨٧,٢٥٦	٢٧٣,٠٩٦	٩,٢٣	١٠٠,٠٠

المغادرون

البلد	١٩٩٧	١٩٩٦	التغيير	%	% الجنسية
لبنان	١,١٤٠,٠٧٤	١,١٠٦,٥١٥	٣٣,٥٥٩	٢,٩٤	٤١,٧٩
سوريون	١,١٤١,٤٢١	١,١٣٥,٠٥٤	٦,٣٦٧	٠,٥٦	٤١,٨٤
دول عربية	٢٠١,٦٦٥	١١٨,٥٧٣	٨٣,٠٩٢	٤١,٢٠	٧,٣٩
آسيا	٣٤,٧٦١	٢١,٤٥٥	١٣,٣٠٦	٣٨,٢٨	١,٢٧
اميركا	٤٩,٤٨٤	٣٠,٣٨٤	١٩,١٠٠	٣٨,٦٠	١,٨١
اوروبا	١٣٦,٦٠٥	٩٦,١٥١	٤٠,٤٥٤	٢٩,٦١	٥,٠١
افريقيا	٥,٦٦٩	٣,٢٥١	٢,٤١٨	٤٢,٦٥	٠,٢١
اوستراليا	١٧,٩٣١	١١,٥٠٢	٦,٤٢٩	٣٥,٨٥	٠,٦٦
غير محدد	٣٠٤	٨٨	٢١٦	٧١,٠٥	٠,٠١
المجموع	٢,٧٢٧,٩١٤	٢,٥٢٢,٩٧٣	٢٠٤,٩٤١	٧,٥١	١٠٠,٠٠

ندوة "تمويل الشركات" افتتحت أعمالها

السنيورة: ندعم العمل العربي المشترك ■ طربيه: التطوير بدأ يعطي ثماره

من الندوة. (علي حسن)

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الحكومة تعمل على دعم العمل العربي المشترك واتحاد المصارف العربية وانشاء منطقة التجارة العربية الحرة، فيما اعتبر نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ان عمليات التطوير واعادة الهيكلة في المؤسسات المصرفية العربية التي نشهدها حالياً "بدأت تعطي نتائج مبشرة بدخول القرن المقبل".

وحض ممثل المفوضية الاوروبية رودني ستادرينغ على تشجيع تمويل الشركات، وشدد على الاهتمام الذي توليه المفوضية الاوروبية التمويل المصرفي.

كان الثلاثة يتحدثون امس في افتتاح اعمال ندوة، "تمويل الشركات" في فندق "كومودور"، التي ينظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية و"بنك اكاديمي".

حضر الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ورجال مصارف واقتصاد.

افتتح الندوة الامين العام لاتحاد المصارف العربية منوهاً بـ"التعاون مع المفوضية الاوروبية للبحث في شؤون تهم المصرفيين العرب". وعرض تجارب دولية في مجال مستحدثات الصناعة المصرفية.

طربيه

والقى نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه كلمة جاء فيها: "لا شك في ان تنامي دور اتحاد المصارف العربية وتوسيع آفاق وظائفه ومهماته يأتي مواكباً لتطور الصناعة المصرفية العربية، وهذا التطور دخل في الاعوام القليلة الماضية مجمل العمليات والنشاطات المالية والمصرفية، يحركه من جهة تبدل حاجات العملاء، وتدفعه من جهة اخرى استحقاقات المنافسة وتحرير التجارة الدولية والعولمة وتحول اقتصاديات العالم نحو مزيد من الانفتاح والتحرر، وهي استحقاقات مستمرة بالضغط وفرض المواجهة. ولست اغالي ان المصارف والمؤسسات المالية هي خط الدفاع الاول بمواجهة مثل هذه التطورات، فاذا احسنت التعامل معها واستيعاب متوجباتها، امنت كل وسائل الحماية المطلوبة لسائر الانشطة الاقتصادية، واذا عجزت، انهارت الخطوط الدفاعية خلفها".

وقال: "رغم بعض المظاهر السلبية التي لا تزال تطبع العمل المصرفي العربي بطابع خاص وتعوق انطلاقته الكاملة، فان ما شهدناه ونشهده من عمليات التطوير والتحديث واعادة الهيكلة وتسريع وتيرة العمل في هذا الاتجاه، بدأ يعكس نتائج مبشرة نأمل من خلالها في دخول القرن المقبل بثقة واطمئنان وبقدرات كافية لمواجهة المتطلبات والمتوجبات، فالتخلي عن الملكية العائلية الحصرية للمؤسسات والشركات صار امراً واقعاً بعدما كنا نعتقده انه صعب المنال، والجرأة على الاندماج وتوحيد القدرات تتعزز، ويزداد الاقتناع بها خياراً استراتيجياً في ظل المتغيرات القائمة، وان تأسيس الاسواق المالية وتعميقها لم يعد من المظاهر البراقة، بل هو اقتناع راسخ بجدواها واهميتها في دعم مجمل الانشطة والقطاعات الانتاجية ورفدها، ولعل النموذج اللبناني في هذا السياق، واشير تحديداً الى التطورات التي حصلت هذه السنة، يمثل المؤشر الاكثر وضوحاً لطبيعة التوجهات الجديدة ومضمونها التي تجت لما بفعل الاقتناع والقرار واما كونها لازمة وواجبة في مواجهة الاستحقاقات الداهمة. وفي السياق نفسه، ان تكثيف عمليات دعم الرسملة في البنوك العربية وتنويع المنتجات والخدمات المالية في جانبي الودائع والاستثمارات، وتزايد اقبال المستثمرين الدوليين على التعامل مع المصارف والاسواق المالية العربية بشروط ومواصفات تتقارب نسبياً مع المعدلات المعمول بها في الاسواق المتطورة، واضطلاع المصارف بدور متزايد في اسواق رأس المال، واعتماد استراتيجيات جديدة ومتطورة لتنمية المهارات والقدرات البشرية، كل هذا يؤشر بوضوح الى اتجاه ايجابي لبلورة فكر مصرفي ومالي حديث يتلاءم مع تطور الصناعة المصرفية العالمية وينفتح على استيعاب المتغيرات والتحولات، خارجاً من الاطار الضيق الموصوف بالتقليدية الى رحاب الحداثة والشمولية".

وختم بان التفاعل مع الخبرات الاوروبية السباقة في مجال تمويل الشركات هو موضوع افادة لمصارفنا العربية واسواقنا، نستخلص منه الانسب والاكثر ملاءمة".

ستادرينغ

وتحدث رئيس المفوضية الاوروبية عن التعاون الاوروبي العربي في المجالات الاقتصادية، وقال: "ان المناقشات بين الطرفين العربي والاوروبي تتركز على ستة مواضيع ابرزها الصيرفة والتمويل، ودعا الى تشجيع تمويل الشركات للمساعدة في تطوير التعاون المشترك في هذا المجال، مؤكدا اهتمام المفوضية الاوروبية بالتمويل المصرفي للمؤسسات الانتاجية"، اضاف: "ان اي سوق لا تكون ناجحة الا بوجود تمويل لتنظيم السلعة وتسويقها، والتمويل المصرفي هو المفتاح للتعاون الاوروبي العربي".

السنيورة

واختتم السنيورة بكلمة جاء فيها: "اننا ندرك جميعا ان نهايات القرن العشرين تفتح ابوابا واسعة على تحولات وتبدلات في الافكار والعلوم والتقنيات والادوات، الامر الذي يضع الدول النامية، ونحن منها، امام تحديات خطيرة، وهذا يتطلب من مجتمعنا ومؤسساتنا في القطاعين العام والخاص بذل مزيد من الجهود والتضحيات، وفي هذا المضمار، ان التطورات البعيدة المدى التي شهدتها الصناعة المصرفية في العالم، ولاسيما في العقدين الماضيين، تأتي لتطرح جملة من التغييرات الواجب تحقيقها في اجهزتنا وانظمتنا ومؤسساتنا المصرفية في بلداننا العربية. لا شك في ان موضوع ندوتكم اليوم المتعلق بايجاد الوسائل المناسبة لتعزيز فرص التمويل المصرفي للقطاعات الانتاجية عبر تمويل المؤسسات الانتاجية بالوسائل والادوات المالية المختلفة، والمساهمة في تطوير اسواق رأس المال، يشكل استجابة مباشرة لاحدى الحاجات المهمة في الاسواق العربية، وذلك في ضوء التطورات في القطاعات المصرفية التي حملتها على الخروج من الاطار التقليدي الضيق للعمل المصرفي الى ميادين جديدة ومتنوعة للنشاط المصرفي. فمع نهاية القرن العشرين، تكاد الصورة التقليدية للمصرف كخزائن مشتركة لايداع الاموال ان تغيب تماما لمصلحة المؤسسة المصرفية الحديثة والمتجددة والمتشعبة النشاطات والخدمات، عبر اساليب وتقنيات جديدة، بما في ذلك ادارة الاموال لمصلحة العملاء والزبائن على جانبي الايداعات والاستثمارات، متوسلة من اجل تحقيق ذلك حزمة متكاملة ومتنامية من الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية، كذلك عبر توظيف امكاناتها المتاحة في ادارة المشاريع واستثمارها، وتطوير الاسواق المالية، معتمدة في كل ذلك على تقنيات حديثة وكوادر متخصصة".

واكد ان الحكومة اللبنانية عملت ولا تزال على "دعم مؤسسات العمل العربي المشترك ومنها اتحاد المصارف العربية. ولبنان في ذلك شأنه شأن الدول العربية الشقيقة التي تجهد نحو تعزيز التعاون والتبادل. بما يمكننا في المستقبل من التوصل الى تكامل اقتصادي عربي يلبي طموحاتنا، بما في ذلك السعي الحثيث الى انشاء منطقة التجارة العربية الحرة".

التعاون الجمركي بين جوانو وحب الله

بحث رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله في مكتبه في فردان امس مع السفير الفرنسي دانيال جوانو في التعاون بين الجمارك اللبنانية والفرنسية وفي الدورات التدريبية التي تنظمها فرنسا لعناصر من ادارة الجمارك اللبنانية.

واثار جوانو موضوع تنفيذ شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية العائدة الى ادارة الجمارك من ضمن المبالغ المقررة لها في البروتوكول المالي اللبناني – الفرنسي.

الاتفاق التجاري يوقع هذا الشهر

الحريري وعد الوفد الكويتي بتسهيل تسجيل العقارات ضمن حدود

الوفد الاقتصادي الكويتي مع مسؤولي مجلس الانماء والاعمار. (راقي بربريان)

وعد رئيس الوزراء رفيق الحريري الوفد الاقتصادي الكويتي الذي يزور لبنان بدعوة من اتحاد الغرف اللبنانية ومجموعة "الاقتصاد والاعمال"، بتسهيل تدابير التملك العقاري لناحية التسجيل وخفض رسومه. غير انه ابلغ الى الوفد صعوبة تعديل الحدود القصوى لتملك عقارات لغير اللبنانيين.

واعتبر الرئيس الحريري في اثناء استقباله الوفد امس برئاسة رئيس غرفة الكويت عبد الرزاق الخالد "ان اهم مساعدة سياسية تلقاها لبنان كانت من سوريا، وتلقى اهم مساعدة اقتصادية من السعودية والكويت".

وبعد اللقاء الذي حضره سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ونائب رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد الزعتري وعضو مجلس الغرفة رئيس مجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، انبع بيان رسمي جاء فيه ان الرئيس الحريري رحب بالوفد ونوه بـ"متانة العلاقات اللبنانية الكويتية وبالحرص على تعزيز هذه العلاقات مع بلد شقيق كان دائماً داعماً لقضايا لبنان في كل الظروف.

واوضح ان اهم المساعدات التي تلقاها لبنان كانت من سوريا على صعيد تحقيق الامن والاستقرار ومن السعودية والكويت على الصعيد الاقتصادي ودعم مسيرة اعادة الاعمار والانماء".

تابع البيان، "ان الوفد اثار مسألة التبادل التجاري بين لبنان والكويت مشيراً الى وجود رسوم جمركية مرتفعة على بعض السلع. وابدى الرئيس الحريري اهتماماً بالموضوع وتبين ان وزيري الاقتصاد في لبنان والكويت سيجتمعان في منتصف الشهر الحالي ولديهما لائحة بالسلع المطلوب اعفاؤها كلياً او جزئياً. اما لجهة التملك العقاري، فقد اثار الوفد الكويتي بعض الشكاوى لجهة تسهيل الاجراءات وخفض رسوم التسجيل. ورد الرئيس الحريري موضحاً انه من الصعوبة بمكان تعديل الحدود القصوى للتملك، لكنه اشار الى مشروع قانون بخفض نسبة الرسوم على تسجيل العقارات، على انه سيبقى هامش زيادة مقارنة مع رسوم التسجيل للبنانيين. اما لجهة تسهيل المعاملات، فوعد الرئيس الحريري بذلك موضحاً ان هذا الامر مرتبط بمسألة براءة الذمة التي تتم معالجتها".

اضاف البيان: "وفي خلال الحوار مع رئيس الوفد الكويتي واعضائه، شدد الرئيس الحريري على اهمية الاستثمار في القطاع الزراعي، لافتاً الى اهتمام اجنبي في هذا المجال والى دراسة قيد الاعداد لتأسيس شركة مساهمة للانتاج الزراعي برأس مال ٥٠ مليون دولار اميركي".

الخالد

وبعد اللقاء، قال الخالد: "التقينا الرئيس الحريري وسمعنا منه ما يسعدنا ويسعد اللبنانيين والكويتيين لتسهيل التجارة بين البلدين، وان الحكومة اللبنانية في طريقها الى المصادقة على الاتفاقية الموقعة بين البلدين. ونتمنى ان يتم الاتفاق على زيارة وزير الاقتصاد اللبناني في خلال الشهر الحالي. وسيزور وفد من البنك المركزي الكويتي لبنان في الشهر المقبل".

اما ابوزكي، فاعلن "ان زيارة الوفد الى لبنان ترمي الى الاطلاع على ورشة الاعمار وفرص الاستثمار بين البلدين. والكويت اول بلد عربي استثمر في لبنان".

"الانماء والاعمار"

ثم انتقل الوفد الى مجلس الانماء والاعمار حيث استقبله رئيس المجلس نبيل الجسر وكان عرض للنشاط الاعماري، ولاسيما على صعيد البنية التحتية.

ونوه الجسر بـ"الدور الحيوي الذي يؤديه الصندوق الكويتي للتنمية الذي كان سباقا في قروضه ويشكل الحجر الاساس في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية كالمستشفيات والطرق".

وعرض الجسر لاهم المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي، وبخاصة مدخل بيروت الجنوبي وقدر استكمال مشاريع البنية التحتية مع اطلالة سنة ٢٠٠٠. واشار الى انه باستثناء عدد محدود من المشاريع التي تمولها فرنسا وايطاليا، فان تمويل معظم مشاريع الاعمار والانماء مفتوح امام الجميع، وخصوصاً الجهات العربية.

ورد عضو الوفد احمد اليوسف الصباح، فقال ان اجراءات تأسيس شركة في لبنان للصيد البحري وتربية الاسماك بتقنية يابانية قد بلغت مراحلها الاخيرة. ونوه بـ"عدم وجود اي مشكلة للاستثمار في لبنان".

وطالب عضو الوفد محمد عبد السلام شعيب بتزويد الوفد كتيبات عن المشاريع المطروحة للتمويل.

وثمن الخالد اللقاء الذي وجد فيه "فرصة لتبادل الاراء في المشاريع المتاحة لرجال الاعمال الكويتيين والشركات الكويتية".

ويزور الوفد اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وشركة "سوليدير" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. ويشارك في الرابعة والنصف بعد الظهر في ندوة أعدت لها غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الكويتية.

ويضم الوفد الكويتي السادة محمد عبد السلام شعيب، سليمان عبد الله العيبان، عبد الله محمد سعود البعيجان، قيس عبد الرزاق امان، جاسم يعقوب البالول، عبد الغفار قاسم بولند، حسين علي الخرافي، خليل اسماعيل الخطيب، فاضل خليفة الدبوس، محمد عبد الرضا زراعي، فيصل فهد الشايع، ماهر الحلبي، احمد اليوسف الصباح، عبد الله محمد الجابر الصباح، احمد الصراف، حسين حافظ العبد الله، رعد حامد يوسف العيسى، عبد الحميد عبد الرحمن الفارس، حسين عبد الجبار القحطاني انطونيوس رشيد سركيس، عبد الله خالد المطوع، جمال فهد النفيسي، حسين علي هاشم، احمد راشد الهارون وسلطان مساعد الجزاف.

توصيات ندوة "الجوانب المؤسساتية للخصخصة":

الاطار القانوني وحماية المستهلك



الجلسة الختامية لندوة الخصخصة. (وسام موسى)

اوصت ندوة "الجوانب المؤسساتية للخصخصة" التي اختتمت اعمالها امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، بوجوب قيام الاطار القانوني لحماية الخصخصة وضمان النوعية الانتاجية ومصلحة المستهلك وربطها بالاسواق المالية.

اذاع التوصيات الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ومستشار وزير الاقتصاد والتجارة حلمي غندور ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، ورئيس دائرة التخطيط والتنمية المستدامة في "الاسكوا"، الدكتور زكي مفتاح ومدير برنامج الخصخصة الدكتور احمد رضوان وخبراء من الدول العربية وصندوق النقد والبنك الدوليين.

التوصيات

وهنا التوصيات:

"١– الاطار الرسمي الذي يحمي تطبيق الخصخصة يجب ان يكون في مرسوم او قرار او اي نص قانوني اخر.

٢– على الحكومة تطوير جهاز العمل المتخصص في موقع القرار، لمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في شكل صحيح، يعكس جيدا حسن التنفيذ على متطلبات كل القطاعات والمرافق من جانب المراجع المختصة للتأكد من ان الاسس الواجب اتباعها يجب ان تسير في شكل صحيح وناجح، وان المؤسسات التي سيطبق عليها مبدأ الخصخصة قابلة لتتحمل ما ينتج منه، وان المؤسسات العامة لن تبادر الى اتخاذ اي وسيلة من وسائل العنف من تلقاء نفسها في خطوات حسن التنفيذ. يجب ان تكون الحوافز موضوعة في شكل معلن وواضح ومحاسبي.

٣– المفتاح الاساسي لتطبيق خطة العمل، هو تحديد دور المؤسسات المعتمدة لتطبيق هذا البرنامج لحماية المستهلك وخصوصا في مجال الاحتكار، وتكون الدولة وصية على هذه المؤسسات في اتخاذ الاحتياطي من الموارد وتعيين الموظفين ووضع برامج المعلوماتية وغيرها.

٤– كل النشاطات الواجب القيام بها يجب ان تقوم على اساس الاهداف المرجوة والارباح والسير في الخطوات المتفق عليها.

ويجب أن تكون المعلومات العامة عامة ومحددة من مرجع اساسي، ممثلون منتخبون، متخصصون، عاملون وغيرهم.

٥– توافق الحوافز، تحتاج الحكومات الى دفع برنامج الاهداف والاطر ووضع الحوافز في متناول العموم، بتحديد الوقت المناسب للانطلاق، على ان توضح المراحل التي ستلي هذا الاجراء.

٦– يجب ان تحفز الحكومات دور التمويل كقاعدة اساسية لخلق فرص العمل وتسويقها في سوق مالية حرة.

٧– التمييز بين تأثير الخصخصة في المدى القريب والبعيد على التوظيف، والتمييز بين الفائض في التوظيف حالياً وقدرات العمل مستقبلاً.

٨– تأسيس برنامج معلوماتي يسمح باعطاء نتائج مبدئية عن تطبيق الخصخصة.

٩– على الدول الاعضاء في "الاسكوا" ان تجتمع كل سنتين لمقارنة خبراتها في مجال الخصخصة.

١٠– هناك حاجة الى علاقة متواصلة بين الخصخصة وغيرها من انظمة الدول كقانون حماية الملكية وغيرها.

١١– تطوير التعامل لانجاح عمل الخصخصة في المنطقة والوصول الى التعمق في الاسواق المالية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ضغط على دولار الخارج وتحسن وضع المارك

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لإبقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٣,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك اتجه الدولار في التداول نحو هذا السعر الفعلي مع تعلم المتعاملين عن بيعه وميل البعض الى اعادة شرائه تحسبا لحصول التسديدات داخل الحكومة في شأن جوانب معينة من الخطة المالية المعروضة للمناقشة بهدف ضبط اوجه الانفاق في الانفاق العام وزيادة واردات الخزينة للحد من العجز في الموازنة. وهكذا راح الدولار يتقلب بين ١٥٢٦,٠٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة بداية وصولا الى ما بين ١٥٢٣,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة في آخر العمليات المصرفية، في سوق متوازنة وهادئة على حذر لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

تحسن المارك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على مواقعه ازاء الين الياباني على رغم تحسب البعض لاحتمال تدخل "بنك اليابان" دعما لعملته، في وقت لم يكن لاعلان وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان الناتج الداخلي القائم في اليابان لم يرتفع اكثر من ٠,٨ في المئة في الفصل الثالث قياسا على الفصل الثاني من هذه السنة في مقابل ٣,١ في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي، اي تأثير على السوق. لكن ذلك لم يحل دون تعرض الورقة الخضراء لعمليات تحقيق الارباح عليها ازاء المارك بعد اعلان مكتب الاحصاء المركزي في المانيا ان الانتاج الصناعي فيها ارتفع على نحو غير متوقع الشهر الماضي مما اثار المخاوف التضخمية لدى البعض والتي قد تفضي في نظر الى حمل البوندسبنك على رفع معدلات الفائدة الالمانية الحيلولة دون وقوع الاقتصاد في الغليان. وفي هذا الاطار لم يكن للتصريحات المنسوبة الى عضوي البوندسبنك ارنست ويلتكي وريموت جوشمسن ومفادها ان لا مبرر لرفع معدلات الفائدة الالمانية القصيرة الاجل لدى اجتماع المجلس المركزي اليوم، اي انعكاس سلبي على المارك، لاسيما بعدما تبين ان مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة ١,٧ في المئة في تشرين الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٢,٥ في المئة في ايلول، مما يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ١٦ الجاري، علما ان التقرير الدوري للاحتياط الفيديرالي (Beige Book) الذي صدر امس نفى وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات امس لتضغط قليلا على الدولار ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٨٠.
- ٥,٩٢١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٩٠.
- ١,٤٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٥.
- ١٧٣٣,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٠,٠٠.
- ١٢٨,٧٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٨,٦٥.

استمرار تراجع الذهب واستقرار الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع بعدما تردد ان اوستراليا اقدمت امس على بيع قسم كبير من انتاجها تحسبا لاقدام مصارف مركزية في اميركا اللاتينية على تصفية لجزء من احتياطها الذهبي. فكان ان اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,١٠ دولارا قبل الظهر و٢٩٣,٠٠ دولارا بعده.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الفضة لغياب الضغوط عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٨ دولارات في مقابل ٥,٢٧٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣١٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجه معظم البورصات الرئيسية نحو التراجع نتيجة تعثر طوكيو في التحسن وافتتاح وول ستريت ضعيف تأثير من الضغوط التي تتعرض لها اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة بعد الحديث عن نتائج مخيبة للآمال سجلتها في الفصل الاخير من السنة، وهذا ما تطور في الاسواق الاميركية على رغم التطمينات التي عبرت امس عن رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان الذي اعتبر ان الاقتصاد العالمي سيبدو اكثر قوة فور تجاوز الازمة المالية التي تضرب البلدان الآسيوية في وقت تعتبر التقرير الدوري للاحتياط انتعاشا في الولايات المتحدة وانحسارا في مظاهر التضخم. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بين اعلى على ٨٠٤٤,٩٩ نقطة وادنى على ٧٩٦١,٦٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٤٢,٧٠ نقطة مرتفعا ٢٣,٨٧ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، ضعف الطلب على الاسهم في البورصات الاوروبية التي توقفت عن الارتفاع باستثناء فرنكفورت التي تجاهلت ضعف المارك وبدت اكثر تفاؤلا بعدم حصول تشدد نقدي لدى اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم على رغم قوة الانتاج الصناعي في المانيا. فاقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٩,٩٣ نقاط على ٤٠٨٢,٨٩ نقطة، فيما انخفض مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ١٠,٧٤ نقاط ليقفل على ٢٩٠٢,٣٥ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن ٦,٩٠ نقاط على ٤٩٧٠,٧٠ نقطة.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو بتأثير من اجواء القلق المحيطة بقطاع التكنولوجيا المتطورة في اليابان وكذلك القطاع المالي، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٣٢٤,٧٨ نقطة على ١٦٥٨٥,٥١ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٦٤,٠٥	٢٥٦,٧٠	١٠٦٦,١٥	٨٦٠,٦٥	٠,٨٧	٤١,٣١	٧٦٣,٣٥	١١,٣٨	١٩٦,١٥	٩,٧٥	١٠٢٩,١٥	١٠٧٥,٠٥
المبيع	١٥٣٣,٥٠	٢٥٧٤,٠٥	٢٥٨,٧٠	١٠٧٠,١٥	٨٦٤,٦٥	٠,٨٩	٤٢,٣١	٧٦٧,٣٥	١٢,٣٨	١٩٨,١٥	١٠,٧٥	١٠٣٣,١٥	١٠٧٩,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٥,١٠	٤٠٤٥,٠٠	٣٩٦٤,٠٠	٢١٤٥,١٥	٥٠٠٨,٨٥	٤١٤,٣٠	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٨٥	٢٩٤٠,٠٠	١٢١,٤٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٤٩,١٠	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٨٤,٠٠	٢١٥٥,١٥	٥٠٢٨,٨٥	٤١٨,٣٠	٤٠٩,٦٠	٤٢١,٨٥	٢٩٥٠,٠٠	١٢٢,٤٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٣٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٩٢٠٠٠	٥٣١٥٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٥٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٠٨٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٩٧٠٠٠	٥٣٦٥٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٨٥٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٧٧	٢,٣٨٩٥	٠,٩٩٣٧	٠,٠١١٠٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٠٢٤	٠,٢٣٩٦	١,٥٤٩٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٢٥	١,٥٠٤٣	٠,٦٢٥٤	٠,٠٠٦٩٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٥	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٢٩٨
فرنسا	٥,٩٢٠٠	٩,٩٧٢٥	٤,١٥٦٧	٠,٠٤٦٠٦	٠,٠٠٣٤١٦	٣,٣٤٧١	—	٦,٦٢٥٥	٤,١٨٥١
المانيا	١,٧٦٨٠	٢,٩٧٨٠	١,٢٣٨٩	٠,٠١٣٧٦	٠,٠٠١٠١٤	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٨٢٥	١,٢٤٩٥
ايطاليا	١٧٣٤,٠٠	٢٩١٧,٨٩	١٢١٣,٩١	١٣,٤٨٤	—	٩٧٩,٨٣	٢٩٢,٧٤	١٩٤٢,٤٨	١٢٢٤,٢٧
اليابان	١٢٨,٧٥	٢١٦,٢٠	٨٩,٨٩	—	٠,٠٧٤٠٢	٧٢,٥١	٢١,٧٨	١٤٣,٧٧	٩٠,٥٣
سويسرا	١,٤٢٨٠	٢,٤٠٣٧	—	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٣	٠,٢٤١٣	١,٦٠٠١	١,٠٠٨٥
بريطانيا	٠,٥٩٣٨	—	٠,٤١٦٠	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٩	٠,١٠٠٣	٠,٦٦٥٨	٠,٤١٩١
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٣٥	٠,٦٩٩٣	٠,٠٠٧٧٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٤٨	٠,١٦٨٧	١,١١٩٠	٠,٧٠٥٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠٣٢,٠١	اقفال اليوم ٢٩٠٢,٣٥	اقفال اليوم ٤٩٧٠,٧٠	اقفال اليوم ١٦٥٨٥,٥١	اقفال اليوم ٤٠٨٢,٨٩
الاقفال السابق ٨٠١٨,٨٣	الاقفال السابق ٢٩١٣,٠٩	الاقفال السابق ٤٩٧٧,٣٠	الاقفال السابق ١٦٩٠,٤٩	الاقفال السابق ٤٠٧٢,٩٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	[illegible]	[illegible]
Allied Sign	[illegible]	[illegible]
Am Brands	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
American Tel	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	54.00
Boise CASC	[illegible]	34.06
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	50.25	50.94
Chase Manh.	[illegible]	114.13
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	42.25	45.00
Cpc Internat	[illegible]	100.94
Csx Corp.	54.19	54.25
Cyprus Amax Min.	17.56	17.88
Deere	[illegible]	55.06
Delta Air Lines	113.13	114.75
Digital Equipment	45.75	47.63
Disney Corp.	95.25	96.56
Eastm Kodak	60.00	61.00
Estee Lauder -A-	54.31	54.69
Exxon	[illegible]	61.25
Fina	64.50	64.69
Ford	[illegible]	45.69
G.T.E. Corp.	50.31	49.25
Genl Dynamics	94.75	85.50
Gilette	94.06	95.00
Halliburton	54.50	52.38
Hilton	[illegible]	31.31
Honeywell	69.56	69.50
IBM	110.31	110.56
INA	[illegible]	16.31
Inco Ltd.	[illegible]	19.19
Intl Paper	[illegible]	49.19
ITT Corp John.	77.69	77.38
Johns.	64.69	64.50
JP Morgan Co.	120.25	120.50
K Mart	12.44	12.56
Kellogg	47.50	47.75
Litton	59.38	59.56
Lockheed Martin	95.38	96.50
Loews	109.44	108.88
Mallinckrodt	37.81	37.88
Merck	985.00	95.25
Merril Lyn.	73.75	73.50
Min Mining	96.31	96.31
Mobil	71.94	71.31
Monsanto	43.75	42.81
Motorola	64.75	65.56
Natl Semiconductor	30.75	32.31
NAVISTAR	23.81	24.38
Occ. Petrol.	29.75	29.50
Olin	49.94	50.00
Pac. Gas	29.44	28.63
Penny	65.25	65.00
Pepsico	37.69	37.38
Pfizer	77.81	76.31
Pharmacia Up John	35.19	34.38
Placer Dome	11.75	12.06
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	53.31
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	55.31	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	61.25	[illegible]
Time Warner Inc.	59.50	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	14.19
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
W.R.Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	-	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alcatel	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C S A.	[illegible]	[illegible]
Bancaire (Cie)	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Bs Commerc. Mond.	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui. Per. Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	72.90
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep	[illegible]	12.95
Crédit Lyonnais	[illegible]	276.00
Dannone (ex BSN)	[illegible]	970.00
DMC	[illegible]	100.70
Du Pont Nemours	[illegible]	370.00
East Rand Prop	1.35	1.35
Eaux (Gie Des)	795.00	792.00
ELF-Aquitaine	671.00	664.00
Eridania Beghin	961.00	933.00
Esso	474.00	464.50
Eurafrance	[illegible]	2348.00
Fives-Lille	359.00	357.00
Galeries Lafayette	2699.00	2695.00
General Motors	369.00	365.90
GTM-Entrepose	353.00	356.00
Hoechst Akt.	213.00	213.00
IBM Corp	652.00	660.00
ICI Ltd Plc	90.00	85.00
Lafarge	385.90	396.00
Legrand	1156.00	1194.00
Legrand ADP	776.00	790.00
Locindus	758.00	758.00
Longometal-Afrique	170.60	170.00
LVMH	1057.00	1080.00
Metaleurop	60.70	61.00
Mitsubishi Corp.	47.00	45.60
Mobil Corp.	420.00	425.00
Moulinex	138.00	143.50
Nicolas	731.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.30	118.00
Norsk Hydro	[illegible]	297.20
O.N.A.	432.00	431.00
Oréal	[illegible]	2349.00
Petrofina	[illegible]	2232.00
Philips Electronics	394.00	[illegible]
Pinault-Printemps-R	3141.00	3110.00
Primagaz	509.00	505.00
Procter and Gamble	462.00	469.50
Rochette (LA)	25.00	26.60
Roussel-Uclaf	1529.00	1530.00
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	829.00
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	265.00
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Ste. Gen.	[illegible]	785.00
Shell Transport	42.00	41.50
Siemens AG	357.00	366.00
SKF Aktieb	150.00	145.50
Skis Rossignol	117.00	116.00
Sommer-Allibert	157.30	157.00
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	657.00
Thomson-CSF	170.00	169.50
Total	[illegible]	619.00
Valeo	[illegible]	391.00
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	3455.00	3550.00
Wagons Lits Tourism	944.00	900.00
Worms (CIE)	435.00	435.00
Zambia Copper Inves	13.60	13.70
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.40	5.43
Asda Group Plc	1.68	1.62
Assoc Brit Foods	5.54	5.50
BAA Plc	5.05	5.02
B.A.T.	5.44	5.50
Barclays Plc	14.78	14.65
Bass	8.64	8.74
BG PLC	2.62	2.67
Bicc	1.72	1.59
Blue Circle	3.52	3.45
Boc Group	9.50	9.45
Boots Co Plc	9.12	9.05
British Aerospace	16.64	16.46
British Airways	5.49	5.58
British Petroleum	8.17	8.06
British Telecom	4.68	4.65
BTR	2.10	2.06
Burmah Oil	9.95	9.95
Cable Wireless	5.38	5.33
Cadbury Schweps	6.40	6.46
CENTRICA	0.90	0.91
Charter	7.20	7.25
Coats Viyella	1.05	1.03
Commercial Union	8.47	8.24
Cookson Grp Plc	2.04	2.02
Cordiant	1.18	1.20
Courtaulds	2.80	2.81
Dalgety	2.67	2.62
Dixons	6.61	[illegible]
Ecc Plc	2.54	[illegible]
General Accident	10.13	10.17
Genl. Electric C.	3.91	[illegible]
GKN	[illegible]	12.96
Glaxo	13.38	13.34
Granada Grp	8.50	8.74
Grd. Metropol Plc	5.36	5.47
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex	3.11	3.07
Guinness Plc	5.37	5.46
Hanson Tr Plc	2.98	[illegible]
HSBC HLDGS	15.20	15.19
ICI PLC STK UTS	8.67	8.72
Kingfisher	8.43	8.48
Land Sec PLC	[illegible]	9.65
Legal Gen. Grp.	5.13	5.14
Lloyds Bank Plc.	7.12	7.07
Lonrho Plc.	0.92	0.92
Lucas Ind. Plc.	1.90	1.90
Marks Spencer	6.23	6.29
Microbix Biosystems	0.53	0.58
National Power	5.72	5.66
Natwest	9.02	8.89
P. and O.	6.62	6.45
Pearson Grp.	8.17	8.34
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	6.73	6.51
Racal Electronics	2.30	2.17
Rank Org.	3.48	3.46
Reed Intl.	11.52	11.25
Reuters	6.72	6.62
Rexam	2.87	2.84
Rolls Royce	2.41	2.38
Royal Sun	5.86	5.45
RTZ Corp.	7.37	7.28
Sainsbury	5.04	5.01
Sears Holds	0.48	0.48
Shell	4.19	4.15
Siebe Plc	11.61	11.54
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.12	7.00
Storehouse	2.42	2.43
T.I. Group.	4.97	4.98
Tarmac	1.16	1.15
Tate and Lyle	4.82	4.75
Tesco	5.01	[illegible]
Thorn EMI	10.56	10.65
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	2.40	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	141	145
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	721
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	959	950
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	315	[illegible]
Nip Steel Corp	255	[illegible]
Nomura Secs	1600	[illegible]
Pioneer Elec.	2350	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	910
Sony Corp	11500	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	591	590
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	[illegible]	3240

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.60	36.60
Bayer AG	66.90	66.65
Bay Mot Werke	1410.00	1392.00
Commerz Bank AG	61.60	61.70
Daimler Benz AG	128.90	129.00
Degussa AG	85.00	[illegible]
DT Babcock St	102.00	97.35
Dresdner Bank AG	70.00	70.15
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	445.00	445.00
Schering AG	178.80	175.20
Siemens AG	106.70	107.95
Bay Vereinsbank	107.50	106.20
Dt Lufthansa AG	[illegible]	34.95
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	527.00	528.50
Thyssen AG	414.20	417.00
Veba AG	106.60	107.20
Volkwagen AG	1039.00	1049.00
Deutsche Bank AG	114.50	115.00
Linde AG	1096.00	1090.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٧٥	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٧	٠,٦٢	٣,٦٢	٣,٣١	٥,٢٥	٤,١٢
لشهر	٥,٨٣	٧,٤٤	٣,٦٢	١,٤٦	٣,٤٣	٠,٣١	٣,٩٠	٣,٥٠	٦,١١	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٨١	٧,٦٢	٣,٦٥	١,٥٦	٣,٥٨	٠,٠٤	٣,٩٦	٣,٦٣	٦,٠٠	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٨١	٧,٦٩	٣,٧٥	١,٦٨	٣,٧٣	٠,٠٥	٤,١٢	٣,٧٥	٥,٧١	٤,٤٧
لسنة	٥,٩١	٧,٨١	٤,٠٠	١,٩٤	٣,٩٨	٠,٢٢	٤,٥٦	٤,٠٢	٥,٢٧	٤,٥٨
لـ٥ سنوات	٥,٨٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	
لـ١٠ سنوات	٥,٨٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

نشرة بورصات ثانوية ودولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٨٥	٢٩٤,٣٠
الفضة	٥,٢٨	٥,٣٣
البلاتين	٢٨٨,٣٠	٢٨٩,٥٠
البلاديوم	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٦٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٠,١٠	٣١١,٤٠
أيار	٣١٥,٣٠	٣١٦,٤٠
آب	٣١٧,٣٠	٣١٨,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٧٧,٠٠	١٨٠٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٦١,٥٠	١٥٦٤,٢٥
القصدير	٥٧٢٥,٠٠	٥٧٧٥,٠٠
النيكل	٥٨٦٢,٥٠	٦٠٦٧,٥٠
الزنك	١٠٨٥,٠٠	١١١١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨٠٥,٠٠	١٧٨٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٦٠,٠٠	١٥٥٠,٠٠
آذار	١٥٨٧,٠٠	١٥٧٨,٠٠
سكر — تشرين الاول	—	—
آذار	١٢,٣٨	١٢,٤٤
تموز	١١,٩٧	١٢,٠٤
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٧٤,٠٠	١٧٥,٥٠
آذار	١٦٧,٢٥	١٦٨,٠٠
قطن — تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٦٧,٧٨	٦٧,٧٠
آذار	٦٩,٦٠	٦٩,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	—	—
كانون الاول	٣٣٨,٥٠	٣٤١,٧٥
آذار	٣٥٥,٢٥	٣٥٧,٠٠
الذرة — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧٠,٧٥	٢٧١,٢٥
آذار	٢٨٠,٧٦	٢٨٠,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧٠٤,٠٠	٧١٩,٥٠
كانون الثاني	٧٠٦,٠٠	٧٠٢,٠٠
زيت الصويا — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٩٨	٢٥,١٧
آذار	٢٥,٦٤	٢٥,٧٥

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت وارتفع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٥٥٥٦ سهما قيمتها ١٥٢٥٨٨٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٢٨٨٥ سهما من سوليدير "أ" و١٧٩٥٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٩١٤٨ سهما من سوليدير "أ" و١٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٢٨٨٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥١٨٨ سهما من بنك عودة "ج" و٢٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٣٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من اترنيت و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله "ث".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١٩,٠ في المئة واقفل على ١١٤٩,٩٣ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١١ في المئة واقفل على ١٠٢,٠٦ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	22885	45842	106140	13	02/12/97	19874	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	29148	35648	127482	13 1/8	02/12/97	19874	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	17950	65520	35705	13 4/8	02/12/97	20638	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	12000	91320	24255	13 4/8	02/12/97	20638	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	2885	39998	23577	21 5/8	02/12/97	33059	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	5188	6199	6268	30 1/8	02/12/97	46054	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	25000	29689	30000	6 9/16	02/12/97	10032	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 15/32	35000	94088	143312	1 14/32	02/12/97	2245	7
Eternit اترنيت	1 31/32	500	5500	87440	1 31/32	02/12/97	3010	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5446	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	2	5000	5000	5000	2	01/12/97	3058	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2,990,831	1525884	155556

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٧٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٦/٤	١٥٧٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٥٧٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٩/١٢/٢	١٥٧٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهراً	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهراً	——	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ركابا و١٤٢٥٩ طناً، منها ١٠٧١٥ طناً شحنت في ٨٢٤ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وأربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "كليوباترا ٢" و"زامر ٥" و"ماجيك ك" و"اريستيا" و"مد برنسس" و"كيركلاريللي" و"بل فيشر" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما أربع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كيلوباترا ٢	ركاب	ابسال
٩	النبيا	١٣٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
١٤	غرديس ٢	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	فيسي ١	٤٤ مواد غذائية	أ. جارودي
١٠	بدر المصطفى ٣	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	كرم ٥	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
١١	بيزانزيو	١٦٦/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٢	كيركلاريللي	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	الفيل وشركاه
١٢	س. م. ميديريدون	٢٥٠ ماشية	الميناء
١٤	ادرياتيك كوين	١٧٥/١٨٧٢ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	بل فيشر	١٦٣/٢٦٠٨ مستوعباً	سيمن الترانشونال
١٤	فيدر مد	٤٥/٤٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدور	الاسكندرية	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فاس اسطنبول	دمياط	١٢٤/١٥٠٠ مستوعباً	ش. م. أ. ليبان
ليبا	لنفير	٢٥٠ مختلفاً	ليبر
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٧٠/٤٢٠ مستوعباً	كاتخيب

مصادرة قطعان في الكورة

انتهت مساء اول من امس المهلة التي حددها قائمقام الكورة نزيه شمعون لاخراج قطعان الماشية من حقول القضاء بعدما اعلنت الكورة بكاملها محمية زراعية. لذا، لاحقت امس القوى الامنية برئاسة شمعون بعض المخالفين في بلدات كوسبا وبصرما واميون وبزيزا، وصادرت قطعانهم ووضعتها في شاحنات تمهيداً لنقلها الى خارج القضاء على نفقة اصحابها.

المفكرة

● بدعوة من "هيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب ("النهار") يعقد في الرابعة عصر السبت المقبل في عانوت "مؤتمر مطالب اقليم الخروب والشوف" في حضور الوزير وليد جنبلاط ونواب "جبهة النضال الوطني" والمسؤولين الاداريين الكبار والمندوبين من وزارات الخدمات من ابناء الاقليم.

وتناقش في المؤتمر ورقة العمل المتضمنة مطالب الاقليم الانمائية والاعمارية والاجتماعية.

● اصدر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد التوضيح الاتي: "ورد في بعض وسائل الاعلام حديث منسوب يتعلق بانتخابات الهيئات البلدية والاختيارية.

وانني في هذا الصدد اؤكد التزامي الموقف المتخذ في كتلة التحرير والتنمية لجهة ضرورة اجراء هذه الانتخابات في مواعيدها المحددة".

● دعا النادي الثقافي الاجتماعي لبلدة بني حيان الى محاضرة للنائب محمد عبد الحميد بيضون بعنوان "اللامركزية الادارية والبلديات"، الرابعة عصر السبت المقبل في مقر مجلس الجنوب – بئر حسن.

● التقى النائب عدنان عرقجي مختاري الاشرفية، والقى كلمة شدد فيها على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، معتبراً ان "لا ضير من تعيين بعض الاعضاء في بعض المجالس البلدية للمدن الكبرى مثل بيروت وصيدا وطرابلس، وذلك حفاظاً على التعايش الطائفي ومنعاً لهيمنة طائفة او مذهب، في انتظار ان تمحى الطائفية من النفوس قبل ان تمحى من النصوص".

وكشف ان في بيروت حالياً ٥٢ مختاراً وان عددهم سيرتفع الى ١٠٤ مختارين "وهذا الرقم توافقت عليه كتلة قرار بيروت"!

● استغرب النائب السابق الدكتور فتحي يكن كلام وزير الداخلية ميشال المر حول عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع ما لم يقر القانون قبل آخر السنة في مجلس النواب، رافضاً "استخدام عامل الوقت وسيلة ضغط لتمرير مواد القانون كما تريده الحكومة، او لاقراره دون ان يأخذ حقه في الدراسة والتمحيص".

ودعا الى "حسم الجدل حول مصير الانتخابات البلدية، بالاعلان الواضح والصريح عن تاريخ محدد لها، غير مرتبط بشروط او ارتهانات ظرفية (سياسية او ادارية او قانونية)، و"الطلب الى المجلس النيابي اخذ دوره حيال السجال الدائر حول الانتخابات البلدية والاختيارية، واعتماد القوانين الاقرب الى روح العملية الانتخابية، وابعادها عن اجواء التعيين المباشر او بالواسطة، واقرار انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الشعب".

● يحضر رئيس مجلس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري ونائب الرئيس نقولا العم بدعوة من رئيس بلدية ليون الفرنسية، رئيس الوزراء السابق ريمون بار، الندوة التي تنظمها بلدية ليون حول "المدن المتوأمة والصديقة"، والتي تعقد ما بين ٦ و٩ كانون الاول الجاري. وسيتم البحث على هامش الندوة في وضع مشروع ميثاق تعارف بين البلديتين في بعض المجالات المشتركة.



المية ومية تهجرت عام ١٩٨٥ وعادت في ١٩٩١

بلديتها فخورة بما انجزت رغم ضعف الايرادات

اهلها يعيشون من الزراعة ومختارها يطالب بتنفيذ الليطاني





جانب من المية ومية.

صيدا – من احمد منتش:

عاشت بلدية المية ومية قبل اعوام اوضاعاً مأسوية شبيهة باوضاع معظم البلديات والبلدات في شرق صيدا، بفعل التهجير القسري الذي فرضته احداث نيسان ١٩٨٥ وما رافقها من تهجير للاهالي وتدمير للمرافق العامة والبنى التحتية.

ومنذ ١٩٩١، بعد دخول الجيش اللبناني الى المنطقة، بدأ المهجرون يعودون الى قراهم المنكوبة، وكان على البلدية ان تبدأ من الصفر.

رئيسها الدكتور سمعان ابو سابا يصف تلك المرحلة بقوله: "بعد عودتنا عام ١٩٩١ وجدنا المية ومية كيرلين الخارجة من الحرب، معظم البيوت مهدمة، والبقية الباقية ليست صالحة للسكن، الطرق والساحات العامة والازقة محفرة وتشوهها السواتر الترابية، والروائح الكريهة تنبعث من كل مكان، اما المجارير وشبكات المياه والكهرباء، فلا أثر لها، ومقر البلدية ومبنى المدرسة كانا مهدمين". يضيف: "كنا فعلاً أمام كارثة، اذ لم يبق من البلدية غير اسمها، فلا موظفين ولا سجلات ولا وثائق، ولم يكن لدينا خيار آخر غير "مصارعة التنين" والعمل بكل الوسائل والامكانات على النهوض من جديد. وشجعتنا في ذلك الحماسة لدى العائدين الذين سكنوا بداية في بيوت اشبه بالهياكل من دون مياه او كهرباء، وقد سعينا بالتعاون مع الجميع الى تأليف لجنة الانماء والاعمار من ابناء البلدة، وتمكنا من الحصول على مساعدات من الاهالي المغتربين وبعض المؤسسات والاصدقاء، واشترت اللجنة الاسلاك النحاسية لتأمين الكهرباء للعائدين، بعدما جمعنا اعمدة الهاتف والكهرباء المحطمة ووضعناها في اماكنها موقتاً ريثما يتم تركيبها نهائياً، وذلك بمساعدة بعض المسؤولين.

"نفتخر بما انجزنا"

يتابع: "اليوم، وبعد ستة اعوام على العودة، نفتخر بما انجزنا، فقد اعيد بناء كل البيوت واستعادت البنية التحتية وضعها الطبيعي، وشيدت دار جديد للبلدية من طبقتين، وبني مركز دار السلام البلدي الذي يضم قاعة عامة وملاعب رياضة وساحات، اضافة الى مبنى المدرسة الرسمية".

وعن المشاكل التي تواجهها بلدية المية ومية يورد: "مشكلة البلدية اليوم هي مشكلة الوطن والمواطن. صحيح ان الجميع يريدون الانتخابات البلدية في اسرع وقت، لكننا نواجه مشكلة حضارية واجتماعية واخلاقية. فالانسان الذي يرمي نفايته من نافذة السيارة على قارعة الطريق مثلاً، كيف ننتظر منه ان يقترع لمصلحة الكفاية والالتزام والحس الوطني، وهو يفقد ذلك اصلاً؟".

الايرادات

ماذا عن الاوضاع المالية والادارية؟

يوضح ابو سابا: "تواجه البلدية وضعاً مالياً وادارياً صعباً نتيجة الظروف الاقتصادية المتردية التي يعيشها المواطنون، وتتوزع الايرادات الاساسية كالآتي:

– عائدات البلدية لدى الدولة والادارات الرسمية، وتحصل على بعض منها بالتقسيط.

– رخص البناء والتسويات، وهي محدودة في نطاق بلديتنا، وقد شاركتنا الدولة بموجب قانون التسويات الاخير بـ٦٠ في المئة من قيمة التسويات.

– الضريبة البلدية المباشرة، ونجد صعوبة بالغة في جمعها نظراً الى الضائقة المعيشية عند الاهالي.

من جهة اخرى، لا نستطيع توظيف كفايات نحن في امس الحاجة اليها لان لا امكانات مادية عندنا، وهذا ينعكس سلباً على الوضع الاداري، وتتأخر البلدية عن تأدية واجباتها".

يعتاشون من الزراعة

تتميز المية ومية بموقعها الجغرافي المشرف على مدينة صيدا وخط الساحل وقرى شرق صيدا. عدد سكانها نحو ٥ آلاف عاد منهم ٤٠ في المئة تقريباً. يعيش الاهالي من الزراعة وبعض وظائف الدولة، ويؤكد مختار البلدة "فوزي حتي" ان ثلاثة ارباع الاهالي يعيشون من الزراعة لوفرة الاراضي الصالحة، لكن المطلوب الاسراع في تنفيذ مشروع الليطاني الذي تنتظره منذ ١٩٧٥ ولا ينقصه سوى موافقة وزير الموارد المائية والكهربائية".

ويطلب اعادة تصنيف البلدة واعتبارها سكنية فقط، مشيراً الى "اننا في حاجة الى معصرة زيتون، والى تنفيذ الطريق الرئيسية بين المية ومية ومدخل جنسنايا".

يوسف ابو سابا (٧٨ عاماً) استاذ متقاعد، يقول: "اي بلدة من دون بلدية لا تصلح لشيء، واحد اسباب نهوض بلديتنا، وجود بلدية قوية افتخر بانجازاتها، ومنها انشاء نادٍ للمسنين".

ويوضح نائب رئيس البلدية لبيب فرنسيس ان المجلس البلدي القائم حالياً تم تعيينه عام ١٩٨٢ كالآتي: سمعان ابو سابا رئيساً، لبيب فرنسيس نائباً للرئيس، وجرجي ايوب صيقلي وجبران العموري وميشال الحايك ومخايل الشمالي ويوسف ديب اعضاء، وتوفي جبران واكيم وهاجر عضوان.

اول عمل قامت به البلدية كان تزفيت الطرق، ثم كانت انتخابات عام ١٩٦١، وبعد ذلك، صارت البلدية في عهدة المحافظ حتى عام ١٩٨٢.

ويتوقع فرنسيس ان يخوض معركة رئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة كل من الدكتور ابو سابا والعميد في قوى الامن الداخلي كليم واكيم وآخر من آل صيقلي.

مركز البلدية.



رئيس البلدية سمعان ابو سابا. نائب الرئيس لبيب فرنسيس. يوسف ابو سابا (ا.د.)

البريد البلدي

البلديات برلماننا الصغير

ان تصرف اللبنانيين، مسؤولين ومجتمعاً مدنياً، حيال موضوع الانتخابات البلدية الذي ما ان يفتح حتى يغلق ثم يفتح مجدداً، سيكون بلا شك محور ابحاث عديدة تحلل في العمق نفسية المجتمع اللبناني إزاء موضوع الاختيار بعد ثلاثين عاماً من قمع لارادة المواطنين. وعندما نحلل هذا التعرف لا بد ان نتوقف عند بعض الايجابيات المشرقة وعند كثير من السلبيات.

من هذه الايجابيات، أنه عندما طلب منا أن نتقدم بطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية، تقدم مليون طلب خلال فترة محدودة! إنه التوق الى تجديد الحياة الديموقراطية التي لا تتجلى إلاّ في الانتخابات البلدية. فالانتخابات النيابية كما "فبركوها"، اصبحت بوسطة أو محدلة يصل بواسطتها اصحاب الحظ الى البرلمان، باستثناء القلائل الذين وصلوا الى ساحة النجمة "مشياً". أما انتخابات رئاسة الجمهورية، فلا علاقة للشعب بها من قريب ولا من بعيد.

من الايجابيات ايضاً، حملة توقيع العريضة من اجل الانتخابات البلدية، وقد اعادت الينا بصيص الأمل بأن هذا الشعب ليس مخدراً مئة في المئة، وأن هناك من يفتح فمه لغرض غير طائفي وغير مصلحي، اي بكل بساطة، لغرض وطني – وان اصبحت صفة الوطنية مجوفة لكثرة استعمالها في غير محلها. وهذه الحملة التي هي في طريقها الى النجاح، علامة الحياة في مجتمعنا المدني الذي نعاه بعضنا. واقام له الاربعين وذكرى السنة!

لكن السلبيات ما زالت تطغى. وأولها لا مسؤولية المسؤولين. فمن التهرب من تحديد موعد الانتخابات الى التملص من الموعد بحجة الوضع الاقليمي في موريتانيا ربما، الى تحفيز الناخبين وادخالهم في وطيس المعركة الانتخابية، ثم نسف الانتخابات بين ليلة وضحاها وسرقة ارادة الناس في شكل مفضوح، الى العودة مجدداً الى الحديث عن هذه الانتخابات شرط تعيين ثلث المجالس البلدية بحجة أن الشعب طائفي وحقود وان الحكام منصفون، كل هذه الامور تدل على أن اولئك الحكام ليسوا أهلاً للحكم، ولو كنا في بلاد تستطيع ان تنطق، لكان الناس قالوا لهم وهم يقترعون: "فلّوا عنا". فأنا لا افهم اين المشكلة في مدينة مختلطة، إن أتى المجلس البلدي من لون واحد نسبياً وتمتع بالكفاية اللازمة؟

ومن السلبيات الكبيرة، تلك التي تتناول طريقة تعامل المجتمع المدني مع موضوع هذه الانتخابات. فما أن صدق الناس اقوال المسؤولين ان المعركة ستحصل، حتى اجتمعت العائلات وبدأ الفرز العائلي وراحت كل عائلة تعد افرادها و"تسن اسنانها" ورماحها كأننا في جاهلية العائلات والعشائر.

أن تجتمع العائلات لتساعد فقراءها وتعلم ابناءها وتدعم المحتاجين، امر جيد ومشكور. لكن ان تجتمع كي تتطاحن على البلدية، فهنا ذروة التخلف. فالعائلية تلغي الافكار والبرامج والمشاريع، إذ تتلخص منه كلها باسم العائلة الذي يحمله المرشح، وتلغي تلاقي اصحاب الافكار المتشابهة من العائلات المختلفة. هذه العصبية للطائفة أو العائلة، تقتل الفكر وتحول فرصة تجديد الحياة البلدية "كرمس" مساومات بين عائلات وزعامات وطرابيش، تفوح منها رائحة دولارات الرشوة.

البلدية برلماننا الصغير والوحيد، إذ أن برلمانهم في ساحة النجمة ليس لنا. والمشاكل الكثيرة التي نعانيها كل يوم، وبخاصة البيئية، تجد حلها في هذا البرلمان الصغير، اذا اردناه برلماناً، لا "كوكتيل" عائلات.

الدكتور انطوان ضاهر

جمعية اصدقائه أطلقت مشروعاً لتحسينه

متحف الجامعة الاميركية ترميم المقتنيات وحلة جديدة

الهراوي: صروحنا الثقافية تضمن بقاء لبنان

مجسّم المتحف في شكله الجديد.

شحادة، بدر والهراوي.

فخاريات من العهد الهلنستي. (محمود الطويل)

متحف، متحفان... ثلاثة؟ متى الثالث؟

"المتاحف تتكامل، ويجب ان نتعاون جميعاً في سبيل تطويرها كلها، لأن وفرتها هي عنوان رقينا الثقافي وضمان بقاء لبنان في رسالته". بهذه الكلمات المختصرة ("المختصر المفيد") تجاوبت السيدة منى الهراوي، بصفتها رئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث" مع النداء الذي اطلقته رئيسة جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت ريما شحادة، وبعدها استاذ علم الآثار في الجامعة وحافظة المتحف الدكتورة ليلى بدر.

والمناسبة حفل استقبال لاطلاق مشروع تحديث متحف الجامعة الاميركية في بيروت، وجمع التبرعات لترميمه وتحسين وسائل العرض فيه، بدعوة من جمعية اصدقاء المتحف.

الحضور كان كثيفاً. فاختلط اساتذة الجامعة باصدقائها وبعض الخريجين والمهتمين بالتراث والآثار. وحضر النائبان تمام سلام ومروان حماده، وغسان تويني ووفود ديبلوماسية.

ملأوا المكان تدريجاً. اقتربوا من الواجهات الزجاج واخذوا يتأملون قطعاً اثرية من العصر الحجري حتى الحقبة الاسلامية. بعضهم بدأ يعلق فيما استمع البعض الآخر الى شروح مقتضبة.

شحادة

في السابعة والنصف، اجتمع الحضور في الجناح الاساسي حيث ألقت شحادة كلمة بالانكليزية تحدثت فيها عن مراحل تحديث المتحف فلفتت الى "ان اسماء المساهمين في المشروع ستحفر على جدار الشرف الذي يشاد عند مدخل المتحف، بعد انجاز ورشة التحديث. كذلك ستدرج اسماء المتبرعين في دليل المتحف الجديد".

ثم عرفت بدور المتحف فوصفته بأنه "جسر بين الماضي والحاضر، وغايته جعل التراث في متناول الجمهور، وخصوصاً الناشئين".

الهراوي

بعدها، ارتجلت الهراوي كلمة عبرت فيها عن تجاوبها مع النداء الذي اطلقته الجمعية، ولفتت الى اهمية الثقافة في تاريخ الشعوب، معتبرة "انه كلما ازداد عدد المتاحف ازدادت ثقافتنا".

بدر

وبعدما اعربت بدر عن سرورها "برؤية اصدقاء المتحف مجتمعين في هذه الامسية الخاصة"، تحدثت عن اهميته لأنه "ثالث اقدم المتاحف في الشرق الادنى واقدم متحف في لبنان، اذ تأسس عام ١٨٦٨. وقد نقلت المجموعات الاثرية الى مبنى "بوست هول"، مكانها الحالي، بعد تشييده عام ١٩٠٢. وفي الحرب العالمية الثانية حفظت محتويات المتحف من الخراب. وبعد ١٣ عاماً من اعادة عرضها، كبرت المجموعة حتى ضاق المكان بها، فاضيفت صالة عرض ثانية عام ١٩٦١. ولبثّ روح جديد فيه، تم تأسيس جمعية اصدقاء المتحف في ظل صعوبات مالية جمة. ومن نشاطاتها، محاضرات ومعارض ورحلات وبرامج للاطفال ونشرة دورية، تركز كلها على تاريخ لبنان وتراثه".

واشارت الى "ان متحف الجامعة يتضمن مجموعات اثرية من بلدان عديدة، تغطي كل حقبات الشرق الادنى وما خلفته من قطع اثرية".

واضافت "ان المتحف تخصص اولاً بالتعليم، وهو لا يزال متمسكاً بهذا الدور ويحوي غرفة مستقلة للدارسين. لكن ابوابه مشرعة لجميع الزوار، مثل طلاب الجامعات والبحاثة والسياح". وعلّقت: "المتحف منخرط في بيئة ثقافية هي الجامعة الاميركية، وهكذا يجب ان تكون المتاحف كلها".

واوضحت "ان الشرارة التي عجلت في اطلاق مشروع التحديث كانت اكتشاف فطريات نمت على بعض القطع الاثرية وباتت تهددها".

وتوقفت عند تغييرات اضافية لا بد من احداثها بغية رفع المتحف الى مستوى المتاحف العالمية، وفي مقدمها "تسهيل تجول الزوار فيه وتحديث وسائل العرض والانارة، وتطوير المعلومات الخاصة بالآثار".

الحلة الجديدة

هذه التغييرات اخذها في الاعتبار الاختصاصيان بعلم المتاحف، الالمانيان انا – كريستين جانك وفريدريك زينك اللذان اعدا مجسماً للمتحف في حلته الجديدة. هما يعملان في معهد الآثار والانتروبولوجيا في جامعة اليرموك – الاردن، ويزوران لبنان للمرة السادسة نظراً الى "غناه التراثي وتنوع آثاره وقربه من مقر عملنا".

زينك قال لـ"النهار" "ان مشروع التحديث بدأ قبل نحو عام. ويقوم على ترميم القطع التي اصيبت باضرار وتحسين وسائل العرض".

واعتبر "ان المتحف الذي خصص اساساً لطلاب الجامعة لا بد ان يشرع ابوابه للجميع من اختصاصيين وغير اختصاصيين، ولكن في اساليب جذابة تجمع الثقافة والتنويع وحتى الترفيه، لتصبح زيارته تجربة جميلة".

اضاف: "المتحف ما زال على حاله منذ بناه الاميركيون، ولا بد من تغييرات تطاول هندسته وتحمي ثروته من عوامل الزمان والطبيعة، وتوزعها في شكل سهل ومفيد".

من جهتها اوضحت جانك "اننا نضع اللمسات الاخيرة على التصميم وما تبقى مجرد تفاصيل نهائية والامر كله مرتبط بالتمويل".

وتطرقت الى المميزات الهندسية للمتحف في حلته الجديدة مستعينة بصور، فاوضحت "ان القاعات ستقسم في شكل سهل وواضح، مع تحديث الانارة وتوزيع منصات العرض الزجاجية في شكل جديد وبخلفيات ملونة بحسب الحقبات والموضوعات. كذلك ستوزع المعلومات عن كل حقبة قرب المنصات، في شكل يغني الزوار عن مرافقة الادلاء.

ثم شرحت الوسائل التي تحمي المعروضات من الرطوبة والتآكل، كاستحداث ابواب جديدة وزوايا خاصة تجعل المتحف بحق موئلاً حضارياً.

رانيا بو ناصيف

الطبيعة بدل الطاقة النوويّة

في مناسبة انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للمناخ، في كيوتو في اليابان كتب ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان المقال الآتي:

بعدما فشلت الصناعة النووية في الظهور كمصدر نظيف ورخيص للطاقة، تسعى الى ايجاد طرق جديدة لتفادي انهيارها. ويدعي اللوبي النووي، في المؤتمر العالمي عن تغيير المناخ في كيوتو، ان في امكانه الاجابة عن مشكلة تغيير المناخ العالمي عبر تقليص انبعاث الغازات الحرارية، كغاز ثاني اوكسيد الكربون، عبر بناء معامل طاقة نووية.

لقد ظهرت خلال العقدين الماضيين التكاليف البيئية والاقتصادية والامنية الحقيقية للطاقة النووية، مما ادى الى انحدار كبير في ارباح الصناعة النووية العالمية. وقد بدأ ذلك في الولايات المتحدة الاميركية حيث الغي ١٢٠ طلباً لاقامة معامل طاقة نووية، وتلتها الغاءات لبرامج ومفاعلات نووية في مختلف دول العالم.

ولكن ماذا لو اخذنا باقتراح اعتماد الطاقة النووية لحماية المناخ انطلاقاً من نظرة منطقية وسألنا: ما عدد محطات الطاقة النووية التي يجب بناؤها لتقليص انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون بحسب النسب المتفق عليها عالمياً؟

حالياً، يؤمن نحو ٤٤٠ مفاعلاً نووياً في العالم ما يساوي ٥ في المئة من مجموع انتاج المعامل الحرارية العالمية للطاقة ولزيادة هذا الرقم بنسبة الضعف اي ١٠ في المئة، علينا زيادة عدد المفاعلات النووية بنسبة ثلاثة اضعاف لتصبح ١٣٢٠ مفاعلاً تتناسب مع زيادة الطلب، معظمها يتم بناؤه في الدول الحديثة صناعياً في العالم. كمية النفايات النووية والبلوتونيوم التي تنتجها هذه المعامل ستكون مرتبطة بنوعية المفاعل وخصائصه. ولكن يمكننا التقدير ان الوقود النووي المستعمل – وهو نفايات نووية مشعة – سينتج سنوياً نحو ٤٠ الف طن تتضمن اكثر من ٣٠٠ طن من البلوتونيوم.

والبلوتونيوم من اخطر المواد واكثرها اشعاعاً في الوجود، فميكروغرام واحد منه يمكنه ان يتسبب بسرطان مميت اذا تم تنشقه، وكرة من البلوتونيوم اصغر من كرة المضرب يمكنها ان تكون وقوداً لقنبلة نووية تستطيع قتل ملايين الاشخاص.

ولقد اعلنت المجموعة الحكومية الدولية لمراقبة تغيير المناخ، وهي هيئة دولية تضم خبراء دوليين يعملون على مواجهة تغيير المناخ، "ان تهديدات السلامة التي تشكلها هذه الكمية الضخمة من البلوتونيوم ستكون هائلة".

ولحسن الحظ ثمة بديل جديد يتمثل في الطاقة المتجددة كالشمس والهواء، والتي يمكنها تأمين طاقة اقل كلفة من الطاقة النووية. وعلى الدول النامية التي تسعى الى مصادر طاقة جديدة التوجه الى هذه المصادر وليس الى المفاعلات النووية. وهناك مثل ايجابي في الامكان ملاحظته في جزيرة كريت في اليونان، حيث قررت الحكومة في الصيف الماضي بناء اكبر معمل لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية.

في المتوسط، تقف تركيا على حافة توقيع اتفاقية لبناء المعمل الاول للطاقة النووية. كذلك لدى كل من مصر وتونس والمغرب خطط واضحة في هذا الاتجاه، وعليها التوقف عن ذلك واعادة النظر في توجهاتها، ففي حين يبتعد العالم المتطور عن التكنولوجيا النووية، تسعى الصناعة النووية الى ايجاد اسواق جديدة لها في الدول النامية. وعلى هذه الدول ان تتخطى المرحلة النووية الخطرة وتبدأ باستخدام مصادر الطاقة النظيفة كالشمس والهواء.

ان المشكلات المتواصلة الناجمة عن النفايات النووية تؤكد ان الطاقة النووية ليست حلاً لمطالب الطاقة المستقبلية، بل جزء اساسي من المشكلة. وفيما نقترب من القرن الحادي والعشرين، يتأكد لنا ان مصادر الطاقة المتجددة مثل الهواء والشمس، لديها الحسنات البيئية والاقتصادية المطلوبة.

في كيوتو، تقف البشرية على مفترق طريق، فاما فوضى عالمية للمناخ والتحول النووي، واما مستقبل نظيف.

INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTANCY FIRM

Requires for Beirut Office a Traffic Engineer with relevant experience in traffic studies.

Please fax your CV to 01/603301 and send complete documents to:

P.O.Box: 14-6205 Beirut-Lebanon

REQUIRED

A leading Kuwaiti Financial Institution is seeking to recruit for the following position:

INVESTMENT OFFICER

Candidate should meet the following minimum requirements:

- Bachelor's degree in Investments, Finance, Economics or Business Administration.
- Minimum 5 to 8 years extensive market experience in Capital Market Institutions/ Investment Banking Institutions.
- Ability to analyse companies financial positions.
- Ability to communicate clearly and effectively, both orally and in writing, with excellent command of Arabic & English.
- Literate in PC Systems.

Interested candidates who seek a long term career opportunity should fax their full C.V. to the following fax number:

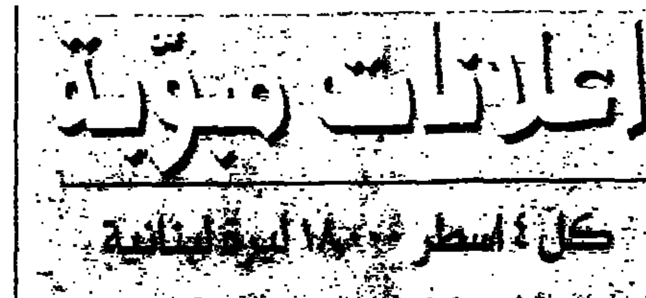
Human Resources Division
00965-2443348
closing date for receiving applications 18/12/97.



Industrial firm needs electro-mechanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/920414

مطلوب تقني الكترونيك للعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، مستوى BT وما فوق. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٢٧٥٤

مطلوب عمال كهرباء. للمراجعة ت ٠٣/٢١٦١١٨ – ٠٣/٧٤٤١٢٢



مطلوب لشركة كبرى محاسب رئيسي مستوى جامعي لغة انكليزية فرنسي ذو خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٧٤٧٢٤٤/٥/٦

Leading Engineering Organization

Required a Civil Engineer with Computer skills to work in the Sales of Engineering Products (Good Salary Package)

Interested Candidates should fax their complete resume to Personnel Department fax No. 01-737222 or call: 01/737400 - 03/311730

KPMG Public Accountants

Requires:

- Qualified (CA, CPA) audit manager and seniors
- Accountant/Administrator with experience
- Executive secretary with computer knowledge, fluent in English.

Apply to:

KPMG. Hamra Square Building
P.O.Box 11-8270 Hamra. Beirut
Tel: 961 (1) 350518-348710
Fax: 961 (1) 350238

شركة EDICO
في حاجة الى الوظائف الآتية في دولة الامارات العربية المتحدة:
– مهندسو ديكور من الجنسين او مهندس معماري مع خبرة في مجال الديكور لا تقل عن ثلاث سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية.
ت ٠٣/٣٦٠٧٧٧

Required civil engineer experience is a must mainly in road construction and infrastructure. Please send your C.V. tel. fax: 01/345635 - 602338

مختبر طبي يطلب فني مختبر مع خبرة في منصورية المتن سكرتيرة تجيد سحب الدم. ت ٠٣/٣٨٤٠٤٧

مطلوب سكرتيرة ادارية خبرة في الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٣٣٩٢٦

مطلوب مدير او مديرة علاقات عامة ومندوبين لتسويق مجلة جديدة اقتصادية متخصصة ترسل الطلبات مع رقم الهاتف والمعلومات الكاملة عن المرسل مع سنوات الخبرة على الفاكس ٠١/٢٩١٩٢٦

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ميكانيكي او مدني خبرة ثلاث سنوات ومهندس ديكور خبرة ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٧٠٩٠٠٦

مطلوب آنسة ستيليست موديليست وآنسة بترونيست للعمل في الامارات خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٠٣٠٥

مطلوب للعمل في السعودية معلم حلويات عربية (عدد٢) حلويات اجنبية (٢) الاتصال بالسيد لؤي. التلفون ٠٦/٦٢٩٥٧٨ من ٣–١٠ مساء.

Vous êtes publicitaires? vous avez une imagination débondante? vous ne manquez pas d'idées? Contactez-ns au 01/293339

مطلوب Brusheur (براشور) لصالون هنري نيقولا. الاتصال ٠٣/٣٣٦١٤٢

شركة جبيلي اخوان بيروت تعلن عن حاجتها الى فنيين في المجالات التالية: ١– فني كهرباء عامة عدد ٢ ٢– فني كهرباء لتركيب وصيانة وتصليح مكيفات هواء من كل الانواع للمراجعة الاتصال ٠١/٣٠٧٣٣٦

Leding company in elevator business requires electrical engineer for project Manager position. *Tel 01/384526/8 - 03/633993*

International comp. training service looking for few. highly motivated individuals to join prof. Sales team. Salary + High comp. Sales exp. + Necessary. Knowledge in comp. + Eng. a plus. Call Gerry or Diana 03/307630

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٠٣/٢/٠١/٧٤١٧

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep: exp in selling construction equi.. fluent in English. conversant with computers. & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

سكرتيرة دكتيلو عربي + اجنبي لمؤسسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٥٤١

Multinational Co. location Jeddah-Saudi Arabia, requires: sales executive, lebanese, 25-35 years old, 2-5 years experience in sales (technical chemistry / plastic / paint an advantage). Excellent offer. 01/614241 - 01/602560

Students 400$/month? Earn more. Call: 03/303540

Extra Christmas cash? work *expose. Tel: 03/230462*

Travel ticketing IATA diploma? Fax: 01/412476

Telemarketing Manager experience only super package. Call: 03/323216

Earn $ the new way telemarketing 03/323220

Part time evenings? Earn 150$/week. Tel: 03/344579

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات وزيوت سيارات شروط عمل مغرية. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس: ٠١/٤٠٦٩٢٩

شركة مواد غذائية بحاجة الى امين مستودع يجيد اللغة الفرنسية وخبرته لا تقل عن خمس سنوات. الرجاء الاتصال ٤٥٠٤٨٩ – ٤٥٧٤٠٨

ARCH centre require for their office in Riyadh, Saudi Arabia. one structural engineer with 5 years design experience computer knowledge is essential. Please apply with one photo to fax No 01/603104 or tel: 01/809045 Beirut

عقارات

للبيع ارض في الدبية ١٠٠٠م.م. + عاليه ٥٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Ventes 2 appts grand luxe Mtayleb 620 - 1050m² (duplex + piscine privé) comfort complets 03/279988

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora. imm. Makateb. Tel: 01/261387

A vendre 2 appts luxes 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 22 park. puits art. Sioufi. Collège des St. Cœurs. imm. Acra. Tél: 01/216147

كفرحباب – للبيع شقة فخمة ١٦٥م، صالون غرفة طعام، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ + اوفيس + حديقة ٢٠٠م + ٢ موقف – مدخل مستقل. السعر ١٦٥ الف دولار اميركي. امكانية تسهيلات بالدفع ت ٠٩/٩١٧٧٤٣ – كاليفورنيا (٨٠٥) ٩٦٤٣٠٦١

للبيع محل طريق عام سهيلة مساحة ١٠٠م.م. بكامل تجهيزاته. الاتصال ٠٣/٦٥٧٨٠٩

قطعة ارض مصونة ١٠١٥م.م. القنيطرة (بين قرنة شهوان وبيت شباب) منطقة فيلات ١٣٥ الف دولار. ت ٠١/٢٥٧٦٥٣/٤٠ – ٠٣/٦٦٠٠٢٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م ودوبلكس ٤٣٠م.م عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م، ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. التلفون ٠١/٥٢٠٤٥٢ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع مستودع مفروز – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٢ – ٠٣/٦٥٢٣٣٨

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٣٨

ارض في قرطاضة مفرزة من ٥٠٠م.م. الى ١٤٠٠م.م. وفي زندوقة ٢٩٠٠م.م. – ٥٣٠٠م.م. التلفون ٤٩٢١٢٦ قبل الظهر

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ حوالي ٥٠٠م.م ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤



مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسعرلت. تلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ او ٠١/٨٢٠٨٧٠ – فاكس ٠١/٨٢٢٣١٢ المهندس صالح

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية والبحر ط ٣ – ٤١٠م.م. وطابق ١٣ ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر ط ٤ – ٤٦٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م.م. سوبردولوكس و٥٠٠ ط ١٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٣٢٣٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٣٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٤ –

A Lebanese Construction Co.
in Ain-Mreiseh Requires

Project Manager, Civil or Architecture, 10 yrs experience in Large commercial centers or Hotel 5 stars

Project Manager, Mechanical, 10 yrs field experience in Large Water/Sewage Pumping Stations and Treatment plants,

Project Engineer, Electrical, 5-10 yrs field experience, in Distribution substations/Power plants, MCC, and Controls

Secretary B.A. degree or diploma, 2-3 years English/French + Computer

Send CV to Fax 01-602376 - 363402





3M, A FORTUNE 500 COMPANY, OFFERS AN OPPORTUNITY FOR A CAREER MINDED PERSON TO BE BASED IN ITS BRANCH OFFICE IN BEIRUT AS:

FINANCIAL ANALYST

The candidate must have a strong background in Finance and extremely strong computer skills, in addition to knowledge and experience in the Lebanese Law (taxation, social security, etc...). The successful candidate must have a University degree in Finance or Business Administration (with emphasis on Accounting), be fluent in English, with a minimum of 4-5 years experience, and have hands-on experience with computer-based accounting systems. Candidate should be self-driven, motivated, and a team player.

Age bracket to be between 27-35 years.

• C.V.s must be sent strictly to:



THE RIGHT PERSON FOR THE RIGHT JOB

For more information: Badaro, Sami El Solh str. facing Philips, Rahhal bldg. 3rd. floor.
Tel (01) 396 309 / 10 / 11- Fax (01) 382 713

Attractive, challenging and rewarding job opportunities in the IT Department at the Kuwait Stock Exchange are offered for highly motivated and competent professionals.

Position : System Software Administrator

Education	B.Sc. in Computer Science
Languages	Excellent command of English and Arabic languages (spoken and written)
Years of Experience	Minimum 5 years of experience in UNIX, Oracle (7.1.6 and above) Network Management, Communication protocols and Internet Server Administration. Experience in programming in C Language is mandatory.

Position : Programmer

Education	B.Sc. in Computer Science
Languages	Excellent command of English an Arabic languages (spoken and written)
Years of Experience	Minimum 5 years of experience in writing programs C/C++ language in the Windows environment

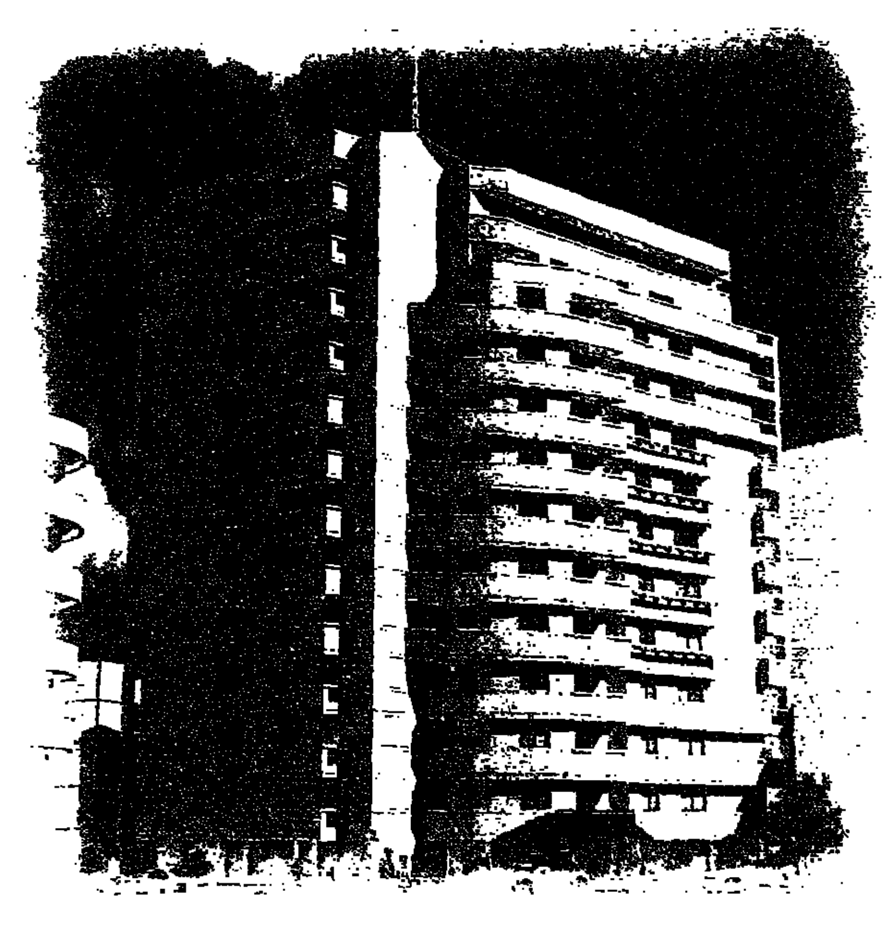
only qualified candidates for the above criteria and younger than 35 years of age who would like to develop a proficient career may apply by sending their curriculum vitae either by **E-Mail to recruit @borsa.kuwait.net** or **by facsimile on +965 2413538** or **by post to the attention of Mr. Elie M Ghanem, P.O.Box 22235 Safat, 13083 Safat, KUWAIT.** Applications must be sent within 30 days from the advertisement date. All Applications shall be treated with confidentiality

---

CREATED FOR PERFECTIONISTS

SPECS GUIDELINE
-"IDEAL STANDARD" FAUCETS.
-"MITSUBISHI" GPS LIFTS (FOUR UNITS).
-"IDEAL STANDARD" BATHRMS.
-"CARRIER" CLIMATE CONTROLS.
-A UNIQUE NEW IDEA IN KITCHENS.
-MARBLE FLOOR COVERING.

LOCATION: VERDUN AINTINEH.
SIZE: 300 M2 NO NEIGHBORS.
MOVE-IN: DECEMBER 2000.
TERMS OF PAYMENT: CASH OR BANK FINANCING
UP TO 10 YEARS. LOW DOWN PAYMENT USD 50.000.



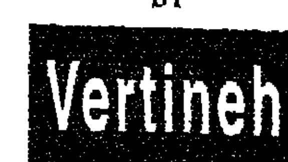
DEVELOPERS
AMIN HALWANI.
TEL: 01/862156 - 03/862156.

CONSULTANT & CONSTRUCTION MANAGER
DIYAR CONSULTANTS S.A.R.L.
TEL: 03/336992

FINANCING FRANSABANK.

PROFESSIONAL ESTATE AGENTS.
Noshie
TEL: 03/692525
01/353635 - 01/350985.

LIFESTYLES BY



RESIDENCE.

LAUNCHING PRICE LIMITED TO FIRST 10 APTS.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: الفوز السادس عشر لأجاكس امستردام

واصل اجاكس امستردام عروضه المميزة وحقق فوزه السادس عشر في الدوري الهولندي لكرة القدم في مقابل تعادل واحد الى مباراة مؤجلة، اذ تغلب امس في المرحلة الـ١٨ على مضيفه ام.في.في. ماستريشت ٣-٠٠ سجلها الدانماركي ميكايل لاودروب والنيجيري تيجاني بابانغيدا وفرانك دو بوير في الدقائق ١٣ و٥٢ و٥٧ من المباراة التي حضرها ١٢ الف متفرج. وطرد الحكم لاعب اجاكس امستردام، الذي ابتعد في صدارة اللائحة بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، ماريو ملتشيوت في الدقيقة ١٥، وصد زميله حارس المرمى ادوين فان درسار ضربة الجزاء "بنالتي" التي سددها يوست فولمر واحتسبت نتيجة خشونة ملتشيوت.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آن.آ.سي.بريدا ١- رودا جي.سي.كيركراد ٠

فورتونا سيتارد ٣- فولندام ٠

ام.في.في. ماستريشت ٠- اجاكس امستردام ٣

أر.ك.سي. فالفيك ١- سبارتا روتردام ٣

غرونتفن ٠- ميرينفين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٤٩ نقطة من ١٧ مباراة (٥٥-٤).

٢- بي.اس.في. ايندهوفن ٣٧ من ١٧ (٥١-١٧).

٣- فيتيس ارنهيم ٣٥ من ١٧ (٤٢-٢٤).

٤- فينورد روتردام ٣١ من ١٧ (٢٧-١٨).

٥- ميرينفين ٣١ من ١٧ (٢٨-٢١).

فرنسا

يلتقي اليوم اوسير الثامن ونانت الثاني عشر في افتتاح المرحلة الـ١٩ من الدوري الفرنسي التي تتابع غدا الجمعة وتختتم الاحد.

ويستضيف غدا موناكو متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه متز، ليون التاسع. وكان موناكو تصدر الاسبوع الماضي بفوزه على شاتورو باصابتين لمهاجمه النيجيري فيكتور ايكبيبا، افضل لاعب في افريقيا، الذي رفع رصيده الى ١٢ اصابة في المسابقة هذا الموسم، بينما خسر ليون امام رين ١-٣. وموناكو هو رابع فريق يحتل الصدارة هذا الموسم.

كذلك يستقبل متز شاتورو الخامس عشر.

وهنا البرنامج:

- الخميس:

أوسير – نانت.

- الجمعة:

موناكو – ليون.

كان – باريس سان جيرمان.

متز – شاتورو.

الهافر – لنس.

ستراسبور – غانغان.

رين – بوردو.

- الاحد:

باستيا – تولوز.

مرسيليا – مونبلييه.

اسبانيا

في ذهاب الدور الثالث من كأس اسبانيا، فاز لاس بالماس من الدرجة الثانية على ريال مايوركا من الدرجة الاولى ٣-٢. وكان لاس بالماس الذي بلغ الدور نصف النهائي الموسم الماضي واخرج هذا الموسم تينيريف من الدرجة الاولى في دور سابق، متخلفا ٠-٢ في نصف الساعة الاول من المباراة، ثم رد بثلاث في الشوط الثاني منها اصابة الفوز لارجنتيني تورو فلوريس قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

المانيا

تأهل في.اف.بي. شتوتغارت للدور ربع النهائي من كأس المانيا بفوزه على مضيفه اس. اس. في. أولم من الدرجة الثالثة ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما في أولم في الدور الثالث. وسجل للفائز النيجيري جوناثان اكبوبوري وفريدي بوبيتش والبلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقائق ٥٤ و٥٦ و٧٥.

وفاز ام.اس.في. دويسبورغ على اينتراخت فرانكفورت من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها التوغولي بشيرو سالو في الدقيقة ٨٣.

وحقق باير ليفركوزن فوزا صعبا على ارمينيا بيليفيلد بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وهنا النتائج:

اس.في.ميبن (د٢) ٠- اوردينغن (د٢) ٢

باير ليفركوزن ١- ارمينيا بيليفيلد ١ بعد تمديد الوقت. فاز باير ليفركوزن بضربات الترجيح ٤-٣.

المانيا آخن (د٣) ١- فالدهوف مانهايم (د٣) ١ بعد تمديد الوقت. فاز فالدهوف مانهايم بضربات الترجيح ٥-٤.

ام.اس.في. دويسبورغ ١- اينتراخت فرانكفورت (د٢) ٠

هانوفر ٩٦ (د٣) ١- كارل تسايس يينا (د٢) ١ بعد تمديد الوقت. فاز كارل تسايس يينا بضربات الترجيح ٤-٣.

اس.اس. في اولم (د٣) ١- في.اف.بي. شتوتغارت ٣

وهنا برنامج الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته في ١٦ و١٧ كانون الاول:

اينتراخت ترير (د٣) – فالدهوف مانهايم (د٣).

باير ليفركوزن – بايرن ميونيخ.

اوردينغن (د٢) – في.اف.بي. شتوتغارت.

كارل تسايس يينا (د٢) – ام.اس.في. دويسبورغ.

المرحلة الـ١٢ من الدوري السوري الـ٢٧

الشرطة – جبلة في الافتتاح اليوم

دمشق – من فايز وهبي:

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا الشرطة وجبلة في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

- الجيش – الاتحاد (دمشق).
- الحرية – تشرين (حلب)
- الوثبة – الجهاد (حمص).
- حطين – اليقظة (اللاذقية).
- الشعلة – الكرامة (درعا).
- الميادين – المجد (الميادين).

الشرطة السادس وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. وجبلة الرابع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات، وله مباراة مؤجلة مع الجيش الى ١٩/١٢/١٩٩٧ في دمشق.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٨/١١/١٩٩٦ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للشرطة محمد سويداني وحسين خميرية في الدقيقتين ٢٥ و٦٠، ولجبلة مروان طاهر وماهر قنديل برأسه في الدقيقتين ٤٢ و٧٥. وفي الاياب التقيا الثلثاء ٢٥/٢/١٩٩٧ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للشرطة سمير شيباني في الدقيقة ٦٧، وحقق مناف رمضان التعادل لجبلة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة. وكفة الشرطة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد. وعودة جبلة الى قواعده بالنقاط الثلاث انجاز.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

باركلي يتصدر ترتيب الكرات المرتدة

فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه سكرامنتو كينغز ١٢١ – ١٢٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل غلين رايس ٣٠ نقطة منها ١٤ في الربع الثالث للفائز الذي صنع لاعبوه ٤١ تمريرة حاسمة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، وبلغت نسبة نجاحهم في التسديد ٥٩ في المئة. اما سكرامنتو كينغز فمني بخسارته الرابعة على التوالي.

وحقق واشنطن ويزاردز فوزه الاول على ارضه اذ تغلب على سياتل سوبر سونيكس ٩٥ – ٧٨ في افتتاح ملعبه الجديد الذي بلغت تكاليفه ٢٠٠ مليون دولار. وسجل كل من جوان هوارد والاحتياطي تريسي موراي ١٨ نقطة للفريق المضيف الذي خسر في مبارياته الخمس السابقة على ملعب "يو. اس. آير فورس"، في حين سجل فين بايكر ٢٢ نقطة وديتليف شرمبف ١٧ لضيفه.

وفي دالاس، سجل ستيف سميث ٢٨ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم منها ١٨ في الشوط الاول، ففاز اتلانتا هوكس على دالاس مافريكس ١١٢ – ٧٩. وهو فوزه الرابع على التوالي والـ١٥ في المسابقة في مقابل خسارتين. وسجل له كل من ديكمبي موتومبو وكريستيان لاتنر والد غراي ١٥ نقطة، بينما سجل مايكل فينلي ١٨ نقطة لدالاس مافريكس الذي خسر في ١١ من مبارياته الـ ١٢ الاخيرة.

وحقق تشارلز باكلي "التريبل دبل" للمرة الـ ٢٠ في حياته اذ سجل ١٥ نقطة و١٢ تمريرة و١١ كرة مرتدة، وفاز فريقه هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ١١٢ – ١٠١. ويتصدر باركلي ترتيب اللاعبين في الكرات المرتدة برصيد ١٣ في المباراة الواحدة، مع العلم ان خمسة من زملائه حققوا "دبل فيغرز" في المباراة. وسجل جوني نيومان ٣٢ نقطة وداني فورتسون ٢٢ لدنفر ناغتس الذي مني بخسارته الـ ١٣ في ١٤ مباراة.

وفاز فينيكس صنز على مضيفه ميلووكي باكز ٩٠ – ٨٦ بفضل ثلاثية ورميتين حرتين في الثواني الـ ٢٢ الاخيرة لركس تشابمان. وقد انهى ستة لاعبين من فينيكس صنز المباراة بـ"دبل فيغرز". وهذه الخسارة الـ ١٤ لميلووكي باكز امام مضيفه في لقاءاتهما الـ ٢٥ الاخيرة، منها ست في مبارياتهما السبع في ميلووكي.

كذلك فاز سان انطونيو سبرز على نيويورك نيكس ٩٠ – ٨٤. وسجل كل من ديفيد روبنسون وتيم دنكان ٢٣ نقطة للفائز الذي كان خاسرا في الربع الرابع الاخير.

وفاز اورلاندو ماجيك على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٩ – ٨٨ منها ٢٩ نقطة لبيني هارداواي.

وهذا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ١٠ – ٥

٢ – اورلاندو ماجيك ١١ – ٦

٣ – نيويورك نيكس ١٠ – ٦

- المجموعة الوسطى:

١ – اتلانتا هوكس ١٥ – ٢

٢ – تشارلوت هورنتس ١٠ – ٥.

٣ – كليفلاند كافالييرز ٩ – ٦.

- المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ – هيوستن روكتس ٩ – ٥.

٢ – يوتاه جاز ١٠ – ٦

٣ – سان انطونيو سبرز ١٠ – ٧

- مجموعة الهادئ:

١ – لوس انجلس لايكرز ١٣ – ٢

٢ – فينيكس صنز ١٠ – ٣

٣ – سياتل سوبر سونيكس ١٢ – ٤.

فوز لمصر ٣-٢ على غانا

فازت مصر على غانا ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في القاهرة وحضرها خمسة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ شباط ١٩٩٨.

سجل لمصر سمير كمونة برأسه وحازم امام وهادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٥ و٣٩ و٦٠، ولغانا هادي خشبة خطأ في مرمى فريقه وروبرت سابا في الدقيقتين ٦٤ و٩٠.

دورة الماسترز لبطولات كرة المضرب

هينغيس ثأرت من ماري بيرس

تأرت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في العالم لخسارتها امام الفرنسية ماري بيرس الشهر الماضي في دورة الماسترز التي أقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، وفازت عليها أمس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤ في ٧٢ دقيقة في اليوم الأول من دورة الماسترز للبطلات لكرة المضرب التي تقام في مدينة فرنكفورت الألمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٦ مليون دولار وتشارك فيها اللاعبات اللواتي حصلن على اكبر عدد من النقاط في أقوى ١٣ دورة هذه السنة.

وفي المجموعة الأولى أيضاً، فازت الأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر على الألمانية أنكه هوبر ٦-٣، ٦-٤.

وفي المجموعة الثانية، فازت الاميركية ليندساي دافنبورت على الرومانية إيرينا سبيرليا ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والكرواتية إيفا مايولي على الأميركية ماري جو فرنانديز ٧-٥، ٦-٣.

وحضر ٨٠٠ متفرج فقط مباريات اليوم الأول، علماً ان القاعة تتسع لـ٧٥٠٠ متفرج.

مارتينا هينغيس بعد فوزها على ماري بيرس. (رويتر تيليفوتو)

جائزة جيسي اوينز لجونسون وجونز

منح الاتحاد الاميركي لالعاب القوى نجم الـ١٠٠ متر حواجز آلن جونسون ونجمة "السبرنت" ماريون جونز اللذين فازا في سباقي الـ١٠٠ متر حواجز والـ١٠٠ متر على التوالي في بطولة العالم هذه السنة، جائزة جيسي اوينز السنوية.

وحصل جونسون على ١٩٦٢ صوتاً في استطلاع للرأي شمل وسائل الاعلام والمسؤولين في الاتحاد، وتلاه موريس غرين بطل سباق الـ١٠٠ متر، ثم بطل رمي القرص جون غودينا ومايكل جونسون الفائز بالجائزة ثلاث مرات.

اما جونز فنالت ٢٤٠٩ اصوات بفارق ٦٤٤ صوتاً عن جيرل مايلز – كلارك ثالثة سباق الـ٤٠٠ متر، وتلتهما ريجينا جاكوبس ثانية سباق الـ١٥٠٠ متر.

سررت الملائكة والناس

عيد القديس نيقولاوس

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس انه في مناسبة عيد القديس نيقولاوس العجائبي اسقف مدينة ميرا في ليكية يرأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة صلاة الغروب الساعة الخامسة من مساء غد الجمعة ٥ كانون الاول والقداس الالهي الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت ٦ منه في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

كاتالينا وماكسيميليان جبران كرم

يسر المهندسين الدكتور جبران كرم وقرينته الدكتورة بيان زريق اعلام اصدقائهما ومحبيهما بأنهما رزقا توأمين ذكراً وانثى سمياهما كاتالينا وماكسيميليان.

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع ارض ٢٩٠٠م.م. اهدن طريق دواليب واجهة ٥٠م.م. تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

للبيع شاليه ساتيليتي نيو فيطرون ١١٠م.م ٢ نوم، صالون، سفرة وحمامان ارضي مع حديقة ٦٥ الف$ ٠٣/٦٢٣٨١٢

مكتب مساحة ٢٣٠م.م. ومستودع مع نزلة كميون مساحة ١١٠٠م.م. بعبدا الساحة قرب العين. التلفون ٠٣/٦٨٨٥٥٥

شقتان فخمتان بعبدا اول طريق اليرزة ٤٧٠م.م. و٢٣٠م.م طابق ٥ مطلة على البحر والجبل سعر مدروس. ت ٠٣/٦٨٨٥٥٥

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. سن الفيل شارع يوسف كرم عليها بناء ٣ طوابق مع حديقة. التلفون ٤٨٠٢٦٢ – ٠١/٤٨٣٣٤٦ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. سعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧.٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

٥٠٠٠ م.م على راس مرتفع بلدة الجمهور، بين مشروعي "جمهور ڤيلاج" و"اوليڤر" الهاتف ٢٧٦١٥٤

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م بيت مري وارض ٧٠٠ م.م في عيون برمانا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٣ غرف نوم مطلة على البحر ت ٠٣/٧٥١٩٠١

عوكر شقة ٢٦٥ م.م طابق رابع وضع جيد ٣ غرف نوم غرفة جلوس صالونان غرفة طعام ٣ حمامات مطبخ غرفة خادمة السعر ١٢٠,٠٠٠$ Sodeco Gestions S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م.م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٥٣١٦٥٢ – ٠١/٤٠١٨٨١

للبيع او للايجار مستودعان منطقة نهر الموت مساحة ٥٠٠م.م و١٧٠م.م علو ٥ امتار، صناعة فئة اولى. ت ٠٣/٢٧٧١٧١ – ٠١/٤٩٧٤٢٣

ادونيس شقة مفروشة ومجهزة ٣ نوم حمامان طابق ١٠ الثمن ٧٥٠٠٠$ مقسط والايجار السنوي ٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

شقة دولوكس ١٥٠ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد موقف سيارة الصنائع مقابل سنتر طبارة الهاتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

للبيع – للاستثمار او للمشاركة محل ٧٠ م.م طابقان ديكور اليق ش. الحمراء مقابل اكبر مركز تجاري ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٧٢٧

للايجار

للايجار منزل مفروش في بيت مري مع حديقة ٠٤/٩٧٢٢١٥

مكتب للايجار انطلياس. التلفون ٠١/٤١٣٠٠٦ ب.ظ.

للايجار موسم الشتاء شاليه دوبلكس كامل الفرش Aqua II ط٤. ت ٩٢١١٠٧ – ٠١/٤٥٦٢٧٨

A louer appt. meublé quartier très calme 100m² Mar Takla - Hazmieh. Tel: 03/689189

للايجار روف ٢٥٠م.م. دوحة عرمون الطابق العاشر مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٥٥٠٧٥

Location Chalet Portémilio 70m2 bloc A vue sur mer. Cont.: 01/414325 - 03/773770

للايجار صالة ١٠٠م.م. تصلح للعرض او اي استعمال اخر الحمراء متفرع من شارع عبد العزيز تجاه بناية انترا ٣٥١٧٧٥

قرنة شهوان، شقة دولوكس ١٩٠ م.م منطقة راقية، ٣ غرف نوم صالون غرفة طعام مطبخ ٢ حمامات الايجار ١٢٠٠٠$/سنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للاستثمار شقة فخمة جدا في موقع جميل من تلة الخياط شارع القصار الطابق الثاني ت ٠٣/٢١٩١٨٨ – ٠١/٧٨٧٢٥٣

مطلوب

مطلوب شقة للشراء ما بين ٢٠٠ و٢٥٠م.م. منطقة جل البحر، المنارة. الاتصال ما بين ١٠ ص. و١ ظ. بيروت. ت ٠١/٨٠٨٩٢٠/٢١

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية مار روكز جسر الباشا حرج ثابت الحازمية ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع كرايزلر fifty avenue موديل ١٩٨٩ لون ازرق، فول اوبشن. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

SEALED BID SALE

American Embassy, Awkar-Metn, Tel: 01-402200, Ext: 265

SEALED BID SALE of used office and household furniture and furnishings and 2 vehicles (Mitsubishi Pajero 1987, Chevrolet Suburban 1983) customs unpaid, shall take place on December 6 & 13, 1997. The items may be seen on above dates from 09:00 to 15:00 hrs. For further information, please call above number.

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

متفرقات

للبيع سهم في النادي الخاص The Private Club التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد فترة قبول عروض لمناقصة شراء قطع غيار آليات Clark.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ٩٧/١٢/٣ لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠.٠٠٠ ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ٩٧/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

تصحيح

صدر امس الاربعاء في تاريخ ٣ كانون الاول ١٩٩٧ اعلان تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك العدد ٩٧/٢١ لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية بالرقم ٣: انطوان رزق الله كبابة العقار ٤١٢ عين عار وبالرقم ١٢: صدر اسم وارصان والصح هو وارطان فاليرتو خاجاك نكنه يان العقار ١٩٩ بيت الككو.

فاقتضى التصويب

اعلانات رسمية

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية هبية – زوق الخراب وتنفيذا للمرسوم ٢٠٠٥ تاريخ ٨٤/١١/٢٩ (استملاك طرق داخلية في زوق الخراب) تبلغ:

- سليم جورج شقير، العقار ١٧ زوق الخراب.

...

- مارلين نجيب غصن زوجة ايلي غريب، العقار ٥١ زوق الخراب.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٨/١/٩ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيبه عملا باحكام القانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية ٩٧/١١/٢٤

القاضي

الياس بو ناصيف

التكليف ٢٩١٨

المنفذ: شركة جمال لقولان ش.م.م. وكيلها المحامي علوان ابي عسل.

المنفذ عليه: عبد الله مصطفى خليفه.

السند التنفيذي: اتفاقية دين بقيمة اثنين وثلاثين الفا وخمسماية واربعة وسبعين دولاراً اميركيا بالاضافة الى الفائدة القانونية والرسوم والنفقات ...

... او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة. اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلاله خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلاله ٥٪ والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا بالتكليف

احمد قاسم

التكليف ٢٩١٥

على ان تعتبر مبلغة الاوراق وموعد الجلسة بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

كاتب المحكمة

راجح شبو



تسبقها مباراة استعراضية بين منتخبين اوروبي وعالمي

مساء اليوم قرعة نهائيات كأس العالم الـ ١٦

السادسة والربع مساء اليوم بتوقيت غرينيتش (الثامنة والربع بتوقيت بيروت)، تسحب على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا قرعة مباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وللمرة الاولى سيجري السحب في الهواء الطلق على مسرح مركز عند المنعطف الشمالي للملعب، واصر المنظمون على هذا الخيار على رغم الرياح الباردة وانخفاض درجة الحرارة، مع العلم ان سحب قرعة التصفيات تم في قاعة كاروسيل في متحف اللوفر في باريس.

ويبدأ المهرجان الذي بلغت تكاليفه نحو ٣.٥ ملايين دولار الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ بتوقيت غرينيتش (٥.٤٥ بتوقيت بيروت) بمباراة استعراضية بين منتخب اوروبي يضم لاعبا واحدا من كل دولة اوروبية مشاركة في النهائيات ومنتخب عالمي من الدول الاخرى بينهم السعودي حسين عبدالغني والتونسي عادل السليمي والمغربي نورالدين النيبت. ويدرب المنتخب الاوروبي الالماني فرانتس بكنباور، والمنتخب العالمي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي درب منتخب البرازيل عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وسيدرب منتخب السعودية في فرنسا ١٩٩٨.

وتضم تشكيلة المنتخب الاوروبي: الالماني اندرياس كوبكه (١) والنروجي فرود غروداس (١٢) – النمسوي هايمو فايفنبرغر (٢)، الدانماركي سورين كولدينغ (٣)، الايطالي اليساندرو كوستاكورتا (٤)، الاسباني فرناندو هييرو (٥)، البلجيكي دومينيك لوموان (٦) – البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧)، الانكليزي بول اينس (٨)، الفرنسي زين الدين زيدان (١٠) – الهولندي باتريك كلويفرت (٩)، الكرواتي ألن بوكسيتش (١١)، الروماني ماريوس لاكاتوش (١٣)، اليوغوسلافي سلافيسا يوكانوفيتش (١٤)، الايراني ممدي باشا زاده (١٥)، الاسكوتلندي غوردون ديوري (١٦).





الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر – يجرب الآنية التي ستستخدم اليوم في قرعة نهائيات كأس العالم الـ ١٦. (أ ب تيليفوتو)

وتشكيلة المنتخب العالمي: الكاميروني جاك سونغو (١) والباراغوياني روبن دياز (١٢) – الكوري الجنوبي ميونغ – بو مونغ (٢)، التشيلياني خافيير مارغاس (٣)، المغربي نورالدين النيبت (٥)، السعودي حسين عبدالغني سليماني (١٣)، الافريقي الجنوبي ديفيد نياتي (١٤) – المكسيكي مارتشيلينو برنال (٦)، الياباني هيديتوشي ناكاتا (٧)، التونسي عادل السليمي (٨) – النيجيري نوانكوو كانو (٤)، الارجنتيني غبريال باتيستوتا (٩)، البرازيلي رونالدو (١٠)، الكولومبي انطوني دي افيلا (١١)، الجامايكي ديون بارتون (١٥)، الاميركي اريك وينالدا (١٦).

وعقب المباراة، يصعد اللاعبون الـ٣٢ الى المسرح ويتولى الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب جوزف بلاتر ادارة سحب القرعة بعد ان يؤدي السنغالي يوسف ندور والبلجيكية اكسيل رد نشيد كأس العالم، وسيحتشد في المدرجات ٣٨ الف شاب وشابة وجهت اليهم دعوات من مدينة مرسيليا وضواحيها.

والى جانب بلاتر واللاعبين الـ٣٢، ثمة ثمانية مدعوين هم الفرنسيون ريمون كوبا وماريوس تريزور وجورج كارنو وجان – بيار بابان والليبيري جورج وياه والاميركية ميا هام وبكنباور وباريرا.

وستتوج سحب القرعة اكبر كرة من الجلد في العالم استغرق صنعها اسبوعين في دباغتين في غروليه عاصمة صناعة الجلود في فرنسا ويبلغ قطرها ٣.١٥ امتار ووزنها ٤٤ كيلوغراما. وتتألف الكرة من ١٢ خماسيا و٢٠ سداسيا تمثل اعلام الدول التي تأهلت للنهائيات. وقد استخدمت فيها ٣٥٠ مترا من الخيوط و١٧١٠٠ شكة ابرة و٢٨ مترا من الجلد.

وبعد اختيار رؤوس المجموعات الثماني، وضعت البرازيل على رأس المجموعة الاولى وفرنسا على رأس المجموعة الثالثة وستسحب اولا القرعة لتوزيع المانيا وايطاليا والارجنتين واسبانيا ورومانيا وهولندا على المجموعات الست الاخرى.

وبعد ذلك توزع ثمانية منتخبات اوروبية على المجموعات من ١ الى ٨ بالقرعة. وفي خطوة ثالثة توزع على المجموعات منتخبات تونس والمغرب وجنوب افريقيا والكاميرون ونيجيريا وجامايكا والولايات المتحدة والمكسيك. وفي خطوة رابعة اخيرة توزع منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان وايران وتشيلي وكولومبيا والباراغواي ودولة اوروبية واحدة.

وفي ختام القرعة الساعة ١٨.٤٥ بتوقيت غرينيتش (٢٠.٤٥ بتوقيت بيروت) يؤدي البورتوريكي ريكي مارتن نشيد كأس العالم الـ١٦، ويبدأ العد التنازلي للمسابقة الكبرى.

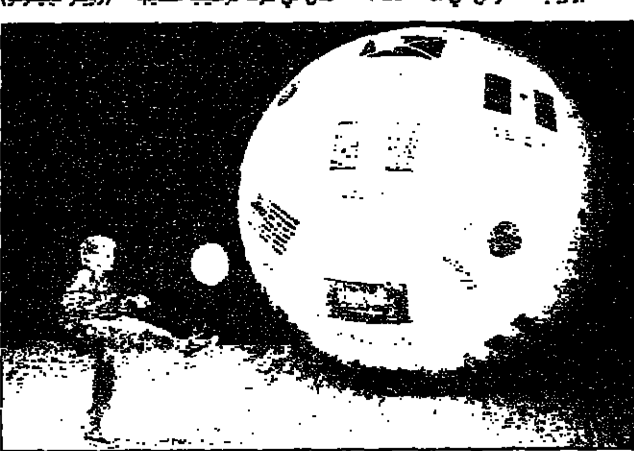
عشر مدن عشرة ملاعب

● بوردو: بارك ليسكور سعته ٣٦،٥٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات.
● لنس: ستاد فيليكس – بولار سعته ٤١،٣٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات.
● ليون: ستاد جيرلان سعته ٤٤،٠٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات بما فيها احدى مباريات الدور ربع النهائي.
● مرسيليا: ستاد فيلودروم سعته ٦٠،٠٠٠ مقعد تقام عليه سبع مباريات بما فيها احدى مباراتي الدور نصف النهائي.
● مونبلييه: ستاد دو لا موسون سعته ٣٥،٠٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات.
● نانت: ستاد دو لا بوجوار سعته ٣٩،٢٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات بما فيها احدى مباريات الدور ربع النهائي.
● باريس: بارك دي برانس سعته ٤٩،٩٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات بما فيها المباراة على المركز الثالث.
● سانت اتيان: ستاد جوفروا غيشار سعته ٣٦،٠٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات.
تولوز: ستاديوم مونيسيبال سعته ٣٧،٠٠٠ مقعد تقام عليه ست مباريات.
● سان دوني: ستاد دو فرانس سعته ٨٠،٠٠٠ مقعد لكرة القدم تقام عليه تسع مباريات بما فيها مباراة الافتتاح واحدى مباريات الدور ربع النهائي واحدى مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

ألعاب نارية فوق مرفأ مرسيليا القديم مساء امس، جزء من الاحتفالات المرافقة لسحب قرعة نهائيات كأس العالم الـ ١٦. (أ ب تيليفوتو)



راقصات برازيليات شاركن في الاحتفالات مساء امس في مرفأ مرسيليا القديم. (رويتر تيليفوتو)



اكبر كرة في العالم ستعرض اليوم على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وهي تحمل الاسماء والاعلام للدول الـ ٣٢ المشاركة في النهائيات. (اف ب تيليفوتو)

الملكة اليزابيت كرمته بوسام الامبراطورية

بيليه يتوقع احتفاظ البرازيل بالكأس

منحت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي بيليه وسام الامبراطورية البريطانية من رتبة فارس في حفلة خاصة اقيمت امس في قصر باكنغهام.

وكان البريطانيون انتخبوا بيليه (٥٧ عاما) قبل ايام افضل لاعب على مر العصور. ولأنه غير بريطاني لم يحصل على لقب سير الذي اعطي لمشاهير كرة القدم البريطانية أمثال ستانلي ماثيوز وستانلي راوس وآلف رامزي وبوبي تشارلتون. وقد قلدته الملكة الوسام وهو عبارة عن صليب أزرق مع وشاح أحمر.

ويزور بيليه بريطانيا حاليا مع الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو بدعوة من الملكة اليزابيت والامير فيليب.

من جهة أخرى، توقع بيليه ان تحتفظ البرازيل بكأس العالم ولكن بعد منافسة شديدة من منتخبات اوروبا. وقال في تصريح له: "أتوقع منافسة بين المانيا وفرنسا وإسبانيا وايطاليا وربما انكلترا لبلوغ الدور نصف النهائي مع البرازيل". واضاف: "عروض المانيا وايطاليا غير جيدة. لكنهما تفرضان الاحترام دائما، واضع اسبانيا في المستوى ذاته ولاعبها راوول قادر على أن يكون افضل لاعب في العالم سنة ١٩٩٨. وقد تطور الانكليز كثيراً بقيادة مدربهم هودل، وآخر ما تعلموه هو أن يتحلوا بالصبر".

وتوقع أن تأتي المفاجآت من أميركا الجنوبية ويوغوسلافيا قائلا: "لدي إحساس بأن الاميركيين الجنوبيين سيضطلعون بالدور الذي اضطلعت به الكاميرون في مونديال ١٩٩٠".

بيليه متقلداً الوسام الذي كرمته به الملكة اليزابيت الثانية (أ ب تيليفوتو)

بطولة لبنان في كرة السلة

خسارة للرياضي بيروت أمام انترانيك

كتب جوزف حردان:

فاز مساء امس الحكمة على مون لاسال والشباب الغبيري على هومنتمن بيروت وانترانيك على الرياضي بيروت رجالا، والصداقة على الفرير بيت مري سيدات، في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى.

الحكمة – مون لاسال

فقد استضاف فريق مون لاسال على ملعبه فريق الحكمة وخسر امامه ٧٢–١٠٩ (الشوط الاول ٢٨–٦٢).

مثل الحكمة: فادي الخطيب وايلي مشنتف وشارل سعد وايمن تجار وبهجت الشدياق وفيكين اسكجيان وبولس بشارة وميشال صقير والنيجيريان مصطفى عبد السلام ومحمد لشا.

ومثل مون لاسال: راني صادر وسلام متري وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وايدي كيريجيان وجو مجاعص والنيجيريان يعقوب بو وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني مروان ايغو والبلغاري فلاديمير زيكوف.

الشباب الغبيري – هومنتمن بيروت

وعلى ملعب الرياضي فاز الشباب الغبيري على هومنتمن بيروت ٧٢–٦٩ (الشوط الاول ٣٠–٣٢). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي شاد سكوت ٢٦ نقطة وللخاسر السنغالي يعقوبا تور ١٩ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: رائد قبلاوي ويوسف كعدو ومارتن مغربل وحسان حراجلي وبسام جدايل ومرسيلينو الحاج وجان حشاش واندره الترك وعباس بشروش والكندي روبرت ويلسون والاميركي شاد سكوت.

ومثل هومنتمن بيروت: بول افاديسيان وهوسيب تكجيان وخاجاك بغداديان وهوسيب لوتقاجيان وليفون صبارمزيان وجاكوب نالبنديان وشاول ريشا والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري امانويل اولوو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري ميتوسلاف توبوف.

انترانيك – الرياضي

واستضاف نادي انترانيك بيروت على ملعبه في ضبية فريق الرياضي بيروت وتغلب عليه بفضل رمية في الثانية الاخيرة ٦٩–٦٨ (الشوط الاول ٣٩–٣٩). وقد تعادل الفريقان سبع مرات، وكان افضل مسجل للفائز الاميركي بيتر فيلو ٢٢ نقطة وللخاسر الاميركي مايكل كامبرلاند.

مثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود وانطوان باروود وبدر مكي وجوزف عرابيان والاميركي بيتر فيلو والكاميروني كريستيان اوكي.

ومثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي وروبير عماد وحسن عطار وياسر الحاج وحسين كنج وغازي بستاني والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيوتكين.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

الصداقة – الفرير بيت مري

وفي بطولة السيدات فاز على ملعب الرياضي بيروت الصداقة على الفرير بيت مري ٦٤–٥٣. (الشوط الاول ٢٤–٢٤). وكانت افضل مسجلة للفائز لينا عباس ١٧ نقطة وللخاسر مايا ابو شديد ١٦ نقطة.

مثل الصداقة، رلى مجذوب ولينا عباس وروزماري طحان وربى الحاج وهبة شومان ورلى درغام وثريا المشنوق وريم عساف.

ومثل الفرير بيت مري: بيغي فرعون وكورين راضي ومايا ابو شديد وشانتال معتوق وستيا رباط وريما مخيبر ورينيه منعم وبولين راضي. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خويري ومارون بستاني.

الدرجة الثانية للرجال

وفي بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز على ملعب مون لاسال الجمهور على احياء الرياضة ٨٧–٥٧ (الشوط الاول ٤٣–٣١) وقاد المباراة الحكمان البلغاريان الكسندر تشوبينوف وزلاطين كرابتكولوف.

وفاز على ملعب انترانيك بيبلوس على عمشيت ٨٠–٦٤ (الشوط الاول ٤٤–٢٨) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خويري وجوزف بعقليني.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم الخميس المباريات الآتية:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨،٠٠ التضامن الزوق – الرياضي بيت مري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الوردية – انيبال زحلة على ملعب الاول.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية: الساعة ٦،٠٠ الرياضي غزير – الرابطة شكا على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، المركزي – الشانفيل على ملعب الوردية.

اتحاد رفع الاثقال

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية برنامج نشاطه لسنة ١٩٩٨ كالآتي:

السبت ١٠ كانون الثاني دورة تدريبية وتحكيمية ومحاضرات في رفع الاثقال. السبت ١٧ كانون الثاني دورة تدريبية وتحكيمية ومحاضرات في كمال الاجسام، السبت ٢٤ كانون الثاني دورة تدريبية وتحكيمية ومحاضرات في القوة البدنية، الاحد ٨ شباط بطولة الجبل في رفع الاثقال، الجمعة ١٣ شباط بطولة الجنوب في رفع الاثقال، الاحد ٢٢ شباط بطولة الشمال في رفع الاثقال، الاحد ١ آذار بطولة الجبل في القوة البدنية، الجمعة ٦ آذار بطولة الجنوب في القوة البدنية، الاحد ١٥ آذار بطولة الشمال في القوة البدنية، الجمعة ٢٠ آذار بطولة الجنوب في كمال الاجسام، الاحد ٢٢ آذار بطولة الجبل في كمال الاجسام، الاحد ٢٩ آذار بطولة الشمال في كمال الاجسام، السبت ٤ نيسان بطولتا بيروت ولبنان في رفع الاثقال، السبت ٢٥ نيسان (٢٠ الى ٢٦) الاسبوع الاولمبي لمنتخب لبنان في رفع الاثقال، السبت ٢ ايار بطولة البقاع في القوة البدنية، السبت ٣٠ ايار بطولتا بيروت ولبنان في القوة البدنية، السبت ١٨ تموز بطولة البقاع في كمال الاجسام، السبت ٢٤ تشرين اول بطولتا بيروت ولبنان في كمال الاجسام.

اتحاد المصارعة

اخذت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للمصارعة علما بوصول المدربين من اصل سوفياتي روبرت انسريان للمصارعة اليونانية الرومانية وانترانيك هاروتيان للمصارعة الحرة. وحددت مواعيد بدء التمارين في اشرافهما يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في مركز التدريب الذي اعده الاتحاد في قاعة نادي التضامن في المزرعة. وطلبت الجمعيات المنضمة الى الاتحاد ارسال لاعبيها من الدرجتين الاولى والثانية الى المركز في المواعيد المحددة للاستفادة من خبرة هذين المدربين تمهيدا لتأليف المنتخبات اللبنانية. وقررت تأجيل اقامة بطولتي لبنان للدرجة الاولى في المصارعة اليونانية الرومانية والمصارعة الحرة لقرب حلول شهر رمضان.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه قبول انضمام نادي غولدن الزلقا ونادي الفرح شمسطار في قضاء بعلبك والقبس بيروت الى عضويته. وكلف الامين العام ميشال ناكوزي الكشف للتأكد من استيفائها الشروط القانونية.

كذلك قرر تكريم لاعبي المنتخب الذين احرزوا ميداليات في الدورة العربية والاداريين الذين ساهموا في اعمال الدورة، السادسة مساء غد الجمعة في مدرسة الفرير الجميزة.

اتحاد التايكواندو

عاد من مونغ كونغ رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني للتايكواندو بسام شيبان بعدما شارك في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتايكواندو.

اتحاد الاسكواش

جاءنا من روي ديغرو انه استقال من عضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للاسكواش.

نادي التضامن الزوق

يكرم نادي التضامن الزوق فريقه لكرة السلة الساعة ٩،٣٠ مساء السبت ٦ كانون الاول في قاعة جاد في "ريجنسي بالاس اوتيل" في ادما.

تكريم احمد حيدر

كرم نادي اورينت بالاس في مقره في حارة حريك مدربه احمد حيدر لاحرازه بطولة العالم في كمال الاجسام لوزن ٩٠ كلغ وتصنيفه أول في كل الاوزان، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان وممثلي اتحادات ونواد رياضية. وتكلم كل من خيامي وعليوان، ثم سلم مدير النادي ماجد قانصو البطل حيدر والمدير العام للشباب والرياضة درعين.

المنتخبات الـ ٣٢: لباسها، سجلها في كأس العالم، كيف تأهلت

افريقيا

● **جنوب افريقيا:**

– اللباس: قميص اصفر، شورت اخضر، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركة اولى (١٩٩٨).

– التأهل: احتلت جنوب افريقيا المركز الاول في المجموعة الافريقية الثالثة برصيد ١٣ نقطة (٤ انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة، ٧ اصابات لها و٣ فيها)، امام الكونغو ١٠ نقاط وزامبيا ٨ وجمهورية الكونغو الديموقراطية ٣

● **الكاميرون:**

– اللباس: قميص اخضر، شورت احمر، جوربان صفراوان.

– السجل في كأس العالم: ٤ مشاركات (١٩٨٢ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨)، بلغ الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

– التأهل: احتلت الكاميرون المركز الاول في المجموعة الافريقية الرابعة برصيد ١٤ نقطة (٤ انتصارات وتعادلان، ٧ اصابات لها و٢ فيها)، امام انغولا ١٠ نقاط وزيمبابوي ٤ وتوغو ٤

● **نيجيريا:**

– اللباس: قميص أخضر، شورت ابيض، جوربان خضراوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركتان (١٩٩٤ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت نيجيريا المركز الاول في المجموعة الافريقية الاولى برصيد ١٣ نقطة (٤ انتصارات وتعادل وخسارة، ١٠ اصابات له و٤ فيه)، امام غينيا ١٢ نقطة وكينيا ١٠ وبوركينا فاسو لا شيء.

● **تونس:**

– اللباس: قميص ابيض مع شريط احمر مطبوعة عليه نجمة وهلال حمراوان، شورت ابيض، جوربان بيضاوان مع شريط احمر (او قميص احمر مطبوعة عليه نجمة وهلال بيضاوان، شورت ابيض، جوربان حمراوان).

– السجل في كأس العالم: مشاركتان (١٩٧٨ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت تونس المركز الاول في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ١٦ نقطة (٥ انتصارات وتعادل، ١٠ اصابات له وواحدة فيه)، امام مصر ١٠ نقاط وليبيريا ٤ وناميبيا ٤

● **المغرب:**

– اللباس: قميص احمر مع اطراف بيض، شورت اخضر، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٤ مشاركات (١٩٧٠ – ١٩٨٦ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨)، اول بلد افريقي يتأهل لدور الـ١٦ عام ١٩٨٦ في المكسيك.

– التأهل: احتل المغرب المركز الاول في المجموعة الافريقية الخامسة برصيد ١٦ نقطة (٥ انتصارات وتعادل، ٤ اصابات له و٢ فيه)، امام سيراليون ٧ نقاط وغانا ٦ والغابون ١

أوروبا

● **فرنسا:**

– اللباس: قميص ازرق، شورت ابيض، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ١٠ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٦ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٨). حلت ثالثة عام ١٩٥٨ في اسوج وعام ١٩٨٦ في المكسيك، بلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٨٢.

– التأهل: تأهلت فرنسا مباشرة بصفتها الدولة المنظمة للنهائيات.

● **رومانيا:**

– اللباس: قميص اصفر، شورت ازرق، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٧ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٧٠ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨).

بلغت دور الـ١٦ عام ١٩٩٠ في ايطاليا والدور ربع النهائي عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

– التأهل: احتلت رومانيا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الثامنة برصيد ٢٨ نقطة (٩ انتصارات وتعادل، ٣٧ اصابة لها و٤ فيها)، امام جمهورية ايرلندا ١٨ نقطة وليتوانيا ١٧ ومقدونيا ١٣ وايسلندا ٩ وليشتنشتاين لا شيء.

● **نروج:**

– اللباس: قميص احمر، شورت ابيض، جوربان زرقاوان.

– السجل في كأس العالم: ٣ مشاركات (١٩٣٨ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت نروج المركز الاول في المجموعة الاوروبية الثالثة برصيد ٢٠ نقطة (٦ انتصارات وتعادلان، ٢١ اصابة لها و٢ فيها)، امام المجر ١٢ نقطة وفنلندا ١١ وسويسرا واذربيجان ٣

● **بلغاريا:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت اخضر، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٧ مشاركات (١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٧٤ – ١٩٨٦ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). حلت رابعة عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

– التأهل: احتلت بلغاريا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الخامسة برصيد ١٨ نقطة (٦ انتصارات وخسارتان، ١٨ اصابة لها و٩ فيها)، امام روسيا ١٧ نقطة واسرائيل ١٣ وقبرص ١٠ واللوكسمبور لا شيء.

● **اسبانيا:**

– اللباس: قميص احمر، شورت ازرق، جوربان سوداوان.

– السجل في كأس العالم: ١٠ مشاركات (١٩٣٤ – ١٩٥٠ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). بلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٥٠ في البرازيل والدور ربع النهائي عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

– التأهل: احتلت اسبانيا المركز الاول في المجموعة الاوروبية السادسة برصيد ٢٦ نقطة (٨ انتصارات وتعادلان، ٢٦ اصابة له و٦ فيه)، امام يوغوسلافيا ٢٣ نقطة والجمهورية التشيكية ١٦ وسلوفاكيا ١٦ وجزر فارو ٦ ومالطة لا شيء.

● **انكلترا:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت اسود، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: ١٠ مشاركات (١٩٥٠ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٨). احرزت الكأس عام ١٩٦٦ على ارضها.

– التأهل: احتلت انكلترا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الثانية برصيد ١٩ نقطة (٦ انتصارات وتعادل وخسارة، ١٥ اصابة لها و٢ فيها)، امام ايطاليا ١٨ نقطة وبولونيا ١٠ وجورجيا ١٠ ومولدافيا لا شيء.

● **المانيا:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت اسود، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: ١٤ مشاركة (١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). احرزت الكأس عام ١٩٥٤ في سويسرا وعام ١٩٧٤ على ارضها وعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

– التأهل: احتلت المانيا المركز الاول في المجموعة الاوروبية التاسعة برصيد ٢٢ نقطة (٦ انتصارات و٤ تعادلات، ٢٣ اصابة لها و٩ فيها)، امام اوكرانيا ٢٠ نقطة والبرتغال ١٩ وارمينيا ٨ وايرلندا الشمالية ٧ والبانيا ٤

● **الدانمارك:**

– اللباس: قميص احمر، شورت ابيض، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركتان (١٩٨٦ – ١٩٩٨). بلغت دور الـ١٦ عام ١٩٨٦ في المكسيك.

– التأهل: احتلت الدانمارك المركز الاول في المجموعة الاوروبية الاولى برصيد ١٧ نقطة (٥ انتصارات وتعادلان وخسارة، ١٤ اصابة لها و٦ فيها)، امام كرواتيا ١٥ نقطة واليونان ١٤ والبوسنة والهرسك ٩ وسلوفينيا ١

● **هولندا:**

– اللباس: قميص برتقالي، شورت ابيض، جوربان برتقاليان.

– السجل في كأس العالم: ٧ مشاركات (١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). بلغ المباراة النهائية عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية وعام ١٩٧٨ في الارجنتين.

– التأهل: احتلت هولندا المركز الاول في المجموعة الاوروبية السابعة برصيد ١٩ نقطة (٦ انتصارات وتعادل وخسارة، ٢٦ اصابة له و٤ فيه)، امام بلجيكا ١٨ نقطة وتركيا ١٤ وويلز ٧ وسان مارينو لا شيء.

● **النمسا:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت اسود، جوربان سوداوان.

– السجل في كأس العالم: ٨ مشاركات (١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٩٠ – ١٩٩٨). انسحبت عام ١٩٣٨ بعد تأهلها. حلت رابعة عام ١٩٣٤ في ايطاليا وعام ١٩٥٤ في سويسرا.

– التأهل: احتلت النمسا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الرابعة برصيد ٢٥ نقطة (٨ انتصارات وتعادل وخسارة، ٧ اصابات لها و٤ فيها)، امام اسكوتلندا ٢٣ نقطة واسوج ٢١ وليتونيا ١٠ واستونيا ٤ وروسيا البيضاء ٤

● **اسكوتلندا:**

– اللباس: قميص ازرق غامق، شورت ابيض، جوربان زرقاوان.

– السجل في كأس العالم: ٨ مشاركات (١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت المركز الثاني في المجموعة الاوروبية الرابعة برصيد ٢٣ نقطة (٧ انتصارات وتعادلان وخسارة، ١٥ اصابة لها و٣ فيها)، بعد النمسا ٢٥ نقطة وامام اسوج ٢١ وليتونيا ١٠ واستونيا ٤ وروسيا البيضاء ٤. وتأهلت بصفتها افضل فريق احتل المركز الثاني في المجموعات الاوروبية التسع.

● **يوغوسلافيا:**

– اللباس: قميص ازرق، شورت ابيض، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٩ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٥٠ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٧٤ – ١٩٨٢ – ١٩٩٠ – ١٩٩٨). بلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٣٠ في الاوروغواي وعام ١٩٦٢ في تشيلي.

– التأهل: احتلت يوغوسلافيا المركز الثاني في المجموعة الاوروبية السادسة برصيد ٢٣ نقطة لـ ٧ انتصارات وتعادلان وخسارة، ٢٩ اصابة لها و٧ فيها)، بعد اسبانيا ٢٦ نقطة وقبل الجمهورية التشيكية ١٦ وسلوفاكيا ١٦ وجزر فارو ٦ ومالطه لا شيء. ثم تغلبت على المجر في مباراتين فاصلتين ٧–١ ذهابا في المجر و٥–٠ ايابا في يوغوسلافيا.

● **كرواتيا:**

– اللباس: قميص مربعات احمر وابيض، شورت ابيض، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركة اولى (١٩٩٨).

– التأهل: احتلت كرواتيا المركز الثاني في المجموعة الاوروبية الاولى برصيد ١٥ نقطة (٤ انتصارات و٣ تعادلات وخسارة، ١٧ اصابة لها و١٢ فيها)، بعد الدانمارك ١٧ نقطة وقبل اليونان ١٤ والبوسنة والهرسك ٩ وسلوفينيا ١. ثم تغلبت على اوكرانيا في مباراتين فاصلتين ٢–٠ ذهابا في كرواتيا و١–١ ايابا في اوكرانيا.

● **بلجيكا:**

– اللباس: قميص احمر، شورت احمر، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ١٠ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٤ – ١٩٧٠ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). حلت رابعة عام ١٩٨٦ في المكسيك.

– التأهل: احتلت بلجيكا المركز الثاني في المجموعة الاوروبية السابعة برصيد ١٨ نقطة (٦ انتصارات وخسارتان، ٢٠ اصابة لها و١١ فيها)، بعد هولندا ١٩ نقطة وامام تركيا ١٤ وويلز ٧ وسان مارينو لا شيء. ثم تغلبت على جمهورية ايرلندا في مباراتين فاصلتين ١–١ ذهابا في جمهورية ايرلندا و٢–١ ايابا في بلجيكا.

● **ايطاليا:**

– اللباس: قميص لازوردي، شورت ابيض، جوربان لازورديان مع اطراف بيض.

– السجل في كأس العالم: ١٤ مشاركة (١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٠ – ١٩٥٤ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). احرزت الكأس علم ١٩٣٤ على ارضها وعام ١٩٣٨ في فرنسا وعام ١٩٨٢ في اسبانيا. حلت ثانية عام ١٩٧٠ في المكسيك ورابعة عام ١٩٧٨ في الارجنتين وثالثة عام ١٩٩٠ على ارضها وثانية عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

– التأهل: احتلت ايطاليا المركز الثاني في المجموعة الاوروبية الثانية برصيد ١٨ نقطة (٥ انتصارات و٣ تعادلات، ١١ اصابة لها وواحدة فيها)، بعد انكلترا ١٩ وامام بولونيا ١٠ وجورجيا ١٠ ومولدافيا لا شيء. ثم تغلبت على روسيا في مباراتين فاصلتين ١–١ ذهابا في روسيا و١–٠ ايابا في ايطاليا.

أميركا الجنوبية

● **البرازيل:**

– اللباس: قميص اصفر مع اطراف خضر، شورت ازرق، جوربان بيضاوان مع اطراف خضر.

– السجل في كأس العالم: ١٦ مشاركة على التوالي وهو رقم قياسي (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٣٨ – ١٩٥٠ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). احرز الكأس عام ١٩٥٨ في اسوج وعام ١٩٦٢ في تشيلي وعام ١٩٧٠ في المكسيك وعام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

– التأهل: تأهلت البرازيل مباشرة بصفتها حاملة كأس العالم الـ١٥.

● **الارجنتين:**

– اللباس: قميص مقلّم ازرق سماوي وابيض، شورت اسود، جوربان بيضاوان مع اطراف زرق.

– السجل في كأس العالم: ١٢ مشاركة (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٤ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). احرزت الكأس عام ١٩٧٨ على ارضها وعام ١٩٨٦ في المكسيك. بلغت المباراة النهائية عام ١٩٣٠ في الاوروغواي وعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

– التأهل: احتلت الارجنتين المركز الاول في المجموعة الوحيدة لاميركا الجنوبية برصيد ٣٠ نقطة (٨ انتصارات و٦ تعادلات وخسارتان، ٢٣ اصابة لها و١٣ فيها)، امام الباراغواي ٢٩ نقطة وكولومبيا ٢٨ وتشيلي ٢٥ والبيرو ٢٥ والاكوادور ٢١ والاوروغواي ٢١ وبوليفيا ١٧ وفنزويلا ٣

● **الباراغواي:**

– اللباس: قميص مقلّم عموديا احمر وابيض، شورت ازرق، جوربان زرقاوان.

– السجل في كأس العالم: ٥ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٥٠ – ١٩٥٨ – ١٩٨٦ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت الباراغواي المركز الثاني المؤهل في المجموعة الوحيدة لاميركا الجنوبية برصيد ٢٩ نقطة (٩ انتصارات وتعادلان و٥ خسارات، ٢١ اصابة لها و١٤ فيها).

● **كولومبيا:**

– اللباس: قميص اصفر، شورت ازرق، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٤ مشاركات (١٩٦٢ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت كولومبيا المركز الثالث المؤهل في المجموعة الوحيدة لاميركا الجنوبية برصيد ٢٨ نقطة (٨ انتصارات و٤ تعادلات و٤ خسارات، ٢٣ اصابة لها و١٥ فيها).

● **تشيلي:**

– اللباس: قميص احمر، شورت ازرق، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: ٧ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٥٠ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٤ – ١٩٨٢ – ١٩٩٨). حلت ثالثة عام ١٩٦٢ في تشيلي.

– التأهل: احتلت تشيلي المركز الرابع المؤهل في المجموعة الوحيدة لاميركا الجنوبية برصيد ٢٥ نقطة (٧ انتصارات و٤ تعادلات و٥ خسارات، ٣٢ اصابة لها و١٨ فيها).

الكونكاكاف

● **المكسيك:**

– اللباس: قميص اخضر، شورت ابيض، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ١١ مشاركة (١٩٣٠ – ١٩٥٠ – ١٩٥٤ – ١٩٥٨ – ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – ١٩٧٠ – ١٩٧٨ – ١٩٨٦ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). بلغت الدور النهائي عام ١٩٧٠ في البرازيل وعام ١٩٨٦ في الارجنتين.

– التأهل: احتلت المكسيك المركز الاول في المجموعة الوحيدة لاميركا الشمالية والبحر الكاريبي (كونكاكاف) برصيد ١٨ نقطة (٤ انتصارات و٦ تعادلات، ٢٣ اصابة لها و٧ فيها)، امام الولايات المتحدة ١٧ نقطة وجامايكا ١٤ وكوستاريكا ١٢ والسالفادور ١٠ وكندا ٦.

● **الولايات المتحدة:**

– اللباس: قميص ابيض مع اطراف زرق، شورت ابيض، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: ٦ مشاركات (١٩٣٠ – ١٩٣٤ – ١٩٥٠ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨). بلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٣٠ في الاوروغواي ودور الـ١٦ عام ١٩٥٠ في البرازيل وعام ١٩٩٤ على أرضها.

– التأهل: احتلت الولايات المتحدة المركز الثاني المؤهل في المجموعة الوحيدة للكونكاكاف برصيد ١٧ نقطة (٤ انتصارات و٥ تعادلات وخسارة، ١٧ اصابة لها، ٩ فيها).

● **جامايكا:**

– اللباس: قميص اخضر، شورت اسود، جوربان ذهبيان.

– السجل في كأس العالم: مشاركة اولى (١٩٩٨).

– التأهل: احتلت جامايكا المركز الثالث المؤهل في المجموعة الوحيدة للكونكاكاف برصيد ١٤ نقطة (٣ انتصارات و٥ تعادلات وخسارتان، ٧ اصابات لها و١٢ فيها).

آسيا

● **كوريا الجنوبية:**

– اللباس: قميص احمر، شورت اسود، جوربان حمراوان.

– السجل في كأس العالم: ٥ مشاركات (١٩٥٤ – ١٩٨٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت كوريا الجنوبية المركز الاول في المجموعة الاسيوية الثانية برصيد ١٩ نقطة (٦ انتصارات وتعادل وخسارة، ١٩ اصابة لها و٧ فيها)، امام اليابان ١٣ نقطة والامارات العربية المتحدة ٩ واوزبكستان ٦ وكازاخستان ٦

● **السعودية:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت اخضر، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركتان (١٩٩٤ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت السعودية المركز الاول في المجموعة الاسيوية الاولى برصيد ١٤ نقطة (٤ انتصارات وتعادلان وخسارتان، ٨ اصابات لها و٦ فيها)، امام ايران ١٢ نقطة والصين ١١ وقطر ١٠ والكويت ٨

● **اليابان:**

– اللباس: قميص ازرق، شورت ابيض، جوربان زرقاوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركة اولى (١٩٩٨).

– التأهل: احتلت اليابان المركز الثاني في المجموعة الاسيوية الثانية برصيد ١٣ نقطة (٣ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة، ١٧ اصابة لها و٩ فيها). ثم تغلبت على ايران في مباراة فاصلة ٣–٢ في ماليزيا.

● **ايران:**

– اللباس: قميص ابيض، شورت ابيض، جوربان بيضاوان.

– السجل في كأس العالم: مشاركتان (١٩٧٨ – ١٩٩٨).

– التأهل: احتلت ايران المركز الثاني في المجموعة الاسيوية الاولى برصيد ١٢ نقطة (٣ انتصارات و٣ تعادلات وخسارتان، ١٣ اصابة لها و٨ فيها). ثم تغلبت على اوستراليا في مباراتين فاصلتين آسيا – اوقيانيا اذ تعادلت واياها ١–١ ذهابا في ايران و٢–٢ ايابا في اوستراليا، بعدما كانت خسرت ٢–٣ امام اليابان في مباراة تصفية.

اثر تشبيه وزير المال مضربين بالانتحاريين
اضراب عمالي شلّ اسرائيل وزعيم "الهستدروت" يرفض وقفه


يهودي متشدد نائماً قرب حقائبه في مطار بن غوريون في اللد الذي شارك عماله في الاضراب أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

دفعت امس اسرائيل ثمن تشبيه وزير المال يعقوب نئمان بعض عمالها المضربين بانتحاريي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اضراباً عاماً شل معظم مرافقها، ولم تخل اسبابه غير المباشرة من خلافات على المكتسبات العمالية.

وادى الاضراب الى اغلاق مطار تل ابيب الدولي وعدد كبير من المستشفيات وبورصة تل ابيب والمصارف والادارات والمؤسسات العامة وحضانات الاطفال والمرافئ البحرية والسكك الحديد وخطوط الاوتوبيسات.

وأفادت مصادر نقابية ان نحو ٧٠٠ الف موظف وعامل شاركوا في هذا الاضراب العام المفتوح بدعوة من نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت".

وصدرت الدعوة الى الاضراب احتجاجاً على تصريحات ادلى بها نئمان وشبه فيها موظفين في القطاع العام أعلنوا اضرابا الاحد الماضي بمنفذي العمليات الانتحارية من حركة "حماس"، اذ قال: "انهم قنابل بشرية. مع اشخاص مثل هؤلاء لم نعد في حاجة الى عدو خارجي اذ لدينا ما يكفي من المتفجرات في الداخل".

وعلى رغم ان نئمان اعتذر لاحقاً عن اقواله، الا ان زعيم "الهستدروت" عمير بيريتز اعتبر ان على "وزير المال ان يفهم انه اهان عمال اسرائيل،" مضيفا: "اننا نبدأ اضرابا عاما وآمل فعلا في ان يعطي نتائج فورية".

وعزا مراقبون الاضراب بصفة غير مباشرة الى خلافات العمال ووزارة المال على حقوق التقاعد وخطط الدولة لتخصيص بعض المرافق.

ويعود النزاع الى اتفاق على الرواتب وقعته الحكومة السابقة التي كان يتزعمها حزب العمال قبل اسبوعين فقط من انتخابات ايار ١٩٩٦ التي هزم فيها زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو خصمه شمعون بيريس. وينص الاتفاق المختلف عليه، على تعويض موظفي القطاع العام الذين تشملهم برامج معاشات محدودة. ويقول نئمان ان الاتفاق هو ثمرة عمليات لي ذراع قبل الانتخابات وليس له أي وضع قانوني، في حين يصر بيريتز على ان وزير المال السابق دان ميريدور الذي استقال في حزيران اقر هذا الاتفاق.

ولم تجد وساطة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، الذي اقنع بيريتز بلقاء نئمان في منزله، نفعاً اذ خرج الزعيم العمالي ليعلن ان الاضراب سيستمر.

وبعد ظهر امس قال ناطق قضائي ان محكمة العمل القطرية في القدس امرت اكثر العمال الاسرائيليين المضربين بالعودة الى عملهم بحلول الساعة السادسة مساء. وجاء قرار المحكمة في ضوء طلب قدمه مركز السلطات المحلية واتحاد الصناعيين والفنادق والمصارف. كذلك وجهت انذارات قضائية موقتة الى العمال في شركة "ناشونال ووتر كارير" التي تنقل المياه من شمال اسرائيل الى وسطها وصحراء النقب وامرتهم بمعاودة عملهم.

وانتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاضراب الذي قال انه قد يخيف المستثمرين الاجانب ورأى انه "غير مبرر ويعطي الاقتصاد الاسرائيلي اسماً سيئاً ويؤذي ملايين المواطنين (...) ويجب ان يتوقف فوراً".

وكلف الاضراب اسرائيل ٣٣ مليون شيقل أي ١٠ ملايين دولار، في حين قال اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ان الكلفة ستصل الى ٢٠٠ مليون شيقل يومياً اذا استمر.

(أب، رويتر وص ف)

مشاورات وزارية اسرائيلية في شأن الانسحاب تسبق لقاءي اولبرايت مع نتنياهو وعرفات

تتكثف الجهود الديبلوماسية الاميركية والاوروبية في نهاية هذا الاسبوع ومطلع الاسبوع المقبل سعيا الى اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ومن المتوقع ان تتوجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت غدا الجمعة الى باريس للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على ان تغادرها الى جنيف السبت للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. الى ذلك، سيلتقي نتنياهو ابتداء من الخميس كلا من المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقبل اعلان هذه الاجتماعات اجرت اولبرايت مشاورات مع مسؤولين اوروبيين في شأن عملية السلام. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان وزير الخارجية اوبير فيدرين اجرى محادثات هاتفية "اكثر من مرة مع اولبرايت منذ عودته من الشرق الاوسط الاسبوع الماضي. واوضحت انهما بحثا مساء الثلثاء في "اعادة اطلاق عملية" السلام وأبديا "قلقا بالغا من المأزق" الذي تعانيه في المرحلة الراهنة. وتمنى فيدرين امس ان يتيح اجتماعا اولبرايت مع نتنياهو وعرفات "تقريب المواقف التي لا تزال وياللأسف متباعدة جدا".

وافادت مصادر في غزة ان محادثات اولبرايت مع عرفات ونتنياهو ستتناول سبل دفع عملية السلام ومقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في شأن انسحاب جزئي ومشروط من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وهذا الاقتراح سيكون ايضا مدار بحث بين نتنياهو وكل من كول الخميس وشيراك السبت. وسيسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اقناع محاوريه بجدية اقتراحه الخاص بالانسحاب والذي رفضه الفلسطينيون واعتبروه مثابة ذر للرماد في العيون" مؤكدين تمسكهم بتنفيذ المراحل الثلاث من الانسحاب التي ينص عليها اتفاق الحكم الذاتي.

وشاطر الفرنسيون والبريطانيون الفلسطينيين هذا التشاؤم، اذ اعتبر فيدرين قبل ثلاث ايام ان الاقتراح الاسرائيلي هو "مبادرة اقل بكثير "من التعهدات التي التزمتها حكومة حزب العمل السابقة لدى توقيع اتفاق اوسلو.

وتخلى امس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن تحفظة وقال انه يتفهم "تماما عدم ثقة الفلسطينيين بالمرحلة النهائية من المفاوضات".

السيناريوات

وقبل ان يدافع عن اقتراحه امام الاميركيين والاردنيين لاقناعهم بجديته . جمع نتنياهو وزراءه الرئيسيين في مكتبه ليناقش معهم على الخرائط مساحة الاراضي الفلسطينية التي سيشملها الانسحاب والسيناريوات المختلفة المحتملة.

غير ان وسائل الاعلام الاسرائيلية اشارت الى ان الصيغ التي هي قيد الدرس تهدف الى توسيع مناطق الحكم الذاتي قليلا من غير ان تنزع عنها طابع الجيوب غير المتصلة بعضها بالبعض والمشتتة في المناطق المحتلة.

ويتفق الوزراء على ضرورة ابقاء ثلثي الضفة الغربية تحت الاحتلال العسكري المباشر. وبثت اذاعة الجيش ان الخطة تمنح الفلسطينيين ثمانية في المئة اضافية من اراضي الضفة وخصوصا حول مدن نابلس وجنين والخليل التي تتمتع بالحكم الذاتي. واوضحت ان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون اقترح من جهته ترك الامل للفلسطينيين في امكان وصل الجيوب في المستقبل شرط ان يوافقوا على انسحاب عسكري محدود جدا الآن.

وسيتابع المجلس الوزاري المكلف درس خطة الانتشار مناقشاته اليوم.

ووقع امس ١٨ عضوا في الكنيست ينتمون الى الغالبية اليمينية نداء تأييدا لخطة نتنياهو للانسحاب. ويعتزم هذا التكتل النيابي الوقوف في وجه كتلة "جبهة ارض اسرائيل" اليمينية التي تعارض اعادة الانتشار.

ونصح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني المسؤولين الفلسطينيين بالتروي والانتظار قبل اعلان عن معارضتهم للخطة قائلا ان تفاصيلها لم تتبلور بعد.

بوسوفاليوك

وفي رام الله التقى المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك عرفات قبل ان ينتقل الى عمان للقاء المسؤولين الاردنيين.

وصرح عرفات انه بحث مع المسؤول الروسي في "كل القضايا التي تعطل عملية السلام واهمية الدور الروسي في دعم هذه العملية ودفعها الى الامام اضافة الى العلاقات الثنائية بيننا".

احباط عملية

من جهة اخرى، افادت اجهزة الامن الفلسطينية انها احبطت عملية انتحارية ضد اسرائيل كان احد الناشطين في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يعتزم تنفيذها. واوضح المسؤولان في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية امين الهندي والعميد توفيق الطيراوي ان الشرطة اوقفت شابا في رافات قرب نابلس يدعى زهران ابو عصبة من "الجبهة الشعبية" وضبطت في حوزته مئة كيلوغرام من المتفجرات. واضافا أن ابو عصبة الطالب في جامعة النجاح ادعى انه يعتزم تفجيرها في عملية انتحارية تستهدف "مكانا يعج بالمدنيين الاسرائيليين".

وفي بيت لحم روى شهود ان وحدات من الجيش الاسرائيلي دهمت قرية العبادية في رفقة المعتقلين الفلسطينيين محمد محمود سعادة ومراد احمد سعادة اللذين كشفا مخابئ للاسلحة فيها تحوي اسلحة ومتفجرات وبزة عسكرية اسرائيلية.

وقالت مصادر في القرية ان المعتقلين اللذين تربطهما صلة قربى ناشطان في اطار الحركات الاسلامية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مجلس الأمن يدعو بغداد الى ضمان حرية المفتشين ويصوت اليوم على تمديد "النفط مقابل الغذاء"

ناقش مجلس الامن امس مشروع قرار بريطانياً يقضي بتمديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" فترة ثالثة من ستة أشهر يشير الى احتمال زيادة عائدات النفط العراقية المحددة بملياري دولار كل ستة اشهر، ودعا بغداد الى ضمان حرية وصول خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى كل المواقع التي يريدون تفتيشها.

لكن مشروع القرار البريطاني لا يعطي أي أمل للعراق في زيادة صادراته النفطية فورا خلافا لرغبة دول مثل روسيا وفرنسا. وجاء فيه ان المجلس "يؤكد عزمه على درس التوصيات (...) المتعلقة بموارد اضافية قد تكون ضرورية لسد حاجات العراق الانسانية الاساسية".

وتعهد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وضع تقرير عن هذه المسألة بحلول نهاية كانون الثاني المقبل. وهو كان دعا في تقريره الى مجلس الامن، الى زيادة العائدات النفطية للعراق لوقف تدهور الوضع الانساني فيه، لكنه امتنع عن ذكر رقم محدد.

ويفترض ان يصوت اعضاء مجلس الامن الـ١٥ اليوم على مشروع تمديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي تنتهي مدته منتصف ليل الخميس – الجمعة. وينص المشروع البريطاني على تطبيق هذا الاتفاق "لفترة جديدة من ١٨٠ يوما تبدأ الساعة الصفر بتوقيت نيويورك (الخامسة بتوقيت غرينيتش) من الخامس من كانون الاول ١٩٩٧".

لكن بغداد تنتقد شروط تطبيق هذا البرنامج وقد هددت بتعليق شحنات النفط للحصول على شروط أفضل. واكدت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الاتفاق هو "اجراء موقت لا أكثر ولن يرضي العراقيين في حال من الاحوال (...) والعراقيون لن يسمحوا بان يكون تطبيق مبدأ النفط مقابل الغذاء والدواء وسيلة لاطالة امد الحصار". وقالت ان فكرة زيادة صادرات النفط "لا تستحق ان نفرح لها حتى لو وافق مجلس الامن عليها ولن يستقبلها أحد باهتمام ما لم تعالج الاسباب الحقيقية لتأخير عملية بت العقود علاجا جذريا". وكان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون لوح الثلثاء بتعليق تصدير النفط بدءا من الخامس من كانون الاول الجاري الى حين ضمان تنفيذ افضل للاتفاق.

اللجنة الخاصة

في غضون ذلك، واصل مفتشو اللجنة الخاصة عمليات تفتيش المواقع العراقية لليوم الثاني عشر على التوالي من دون عقبات، الا انهم لم يحاولوا دخول المواقع التي تعتبرها بغداد حساسة.

وأقر مجلس الامن بيانا اقترحته موسكو وواشنطن، فيه ان المجلس "يشدد على ان فاعلية اللجنة الخاصة وسرعتها في انجاز مهمتها تتوقفان خصوصا على درجة تعاون الحكومة العراقية في كشف كل برنامجها للاسلحة المحظورة". وحض بغداد على"منح اللجنة حرية الوصول الى كل المواقع والوثائق والملفات والاشخاص"، لكنه أقر بـ"التقدم" الذي أحرزته في مجال نزع الاسلحة. وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر يعتزم زيارة العراق في عطلة نهاية هذا الاسبوع. لكن زيارته لا تزال مشروطة بامكان اجراء محادثات بينه وبين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وفي هذا الاطار، طالبت "الثورة" بوقف الاستثناء الممنوح لخبراء اللجنة الخاصة في الوصول الى العراق من طريق الجو والزامهم السفر براً اسوة بالعراقيين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية" واع" ان كل المعدات التي نقلتها السلطات العراقية خشية هجوم عسكري اميركي، أعيدت الان الى اماكنها. ونقلت عن رئيس ادارة المراقبة الوطنية حسام امين ان بغداد اكملت عملية اعادة كل المعدات والمواد التي تخضع لعملية التفتيش قبل بضعة ايام.

من جهة أخرى، قال الرئيس الجديد للوكالة الدولية للطاقة النووية محمد البرادعي في فيينا انه لا يرى اي دلائل على معاودة العراق برنامج اسلحة نووية خلال الغياب الموقت للمفتشين الغربيين. واضاف: "يمكننا الان ان نقول اننا تمكنا من إزالة كل المعدات النووية التي توصلنا اليها أو تدميرها أو ابطال مفعولها".

وسحبت الوكالة مفتشيها من بغداد عندما منع الخبراء الاميركيون من الانضمام الى فرق التفتيش الدولية وعادوا الى العراق بعدما سمح للمفتشين بمعاودة عملهم. وقال البرادعي: "نحن الان في منتصف التحري عن التغييرات التي حدثت خلال غيابنا لكني اعتقد انه في غضون اسبوعين ستتمكن من رفع تقرير الى مجلس الامن مفاده انه لا اعتقد اننا وجدنا حتى الآن اي شيء يثير القلق".

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

تأكيداً لانقسام التيارات المتشددة
"الجماعة الاسلامية" تتنصل من مذبحة الاقصر وتجدد عرض الهدنة على الحكومة


رجال دين مسيحيون ومسلمون يقفون دقيقة صمت امام معبد حتشبسوت في الاقصر حيث حصلت مذبحة للسياح الاجانب. (ا ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

جددت "الجماعة الاسلامية" المحظورة في مصر امس عرضها هدنة في الحرب الدائرة مع الحكومة المصرية منذ عام ١٩٩٢. لكنها القت على الدولة تبعة مقتل ٥٨ سائحا اجنبيا في الاقصر في تشرين الثاني الماضي لرفضها دعوة سابقة الى وقف العنف واعدام بعض اعضائها، ما "دفع المسلحين الى قتل السياح" في اشارة الى ان هؤلاء نفذوا العملية من دون علم القيادة.

وفي بيان تلاه احد اعضائها خلال محاكمته و٦٥ آخرين في قاعدة هايكستب العسكرية بتهمة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والتخطيط لاغتيال رئيس محكمة أمن الدولة العليا المستشار احمد بدور وعدد من رجال الامن والمسؤولين الى شن هجمات على مواقع حيوية، رمت الجماعة الكرة في ملعب الحكومة لوقف "نزف الدم"، اذ قال: "نطلب من النظام خطوة ايجابية واحدة لانجاح المبادرة ونحن مستعدون في مقابلها ان نأخذ عشر خطوات". ودعا الحكومة المصرية الى مساعدة اعضاء الجماعة في نشر "نداء السلام" ليصل الى الاعضاء الفارين "مثل الذين شنوا هجوم الاقصر" لان "الجماعة تحاول الاتصال باعضائها الفارين في الجبال، لكن النظام هو الذي يمكن ان يساهم مساهمة كبيرة في انجاح الاتصال". وذكّر بأن "الجماعة اعلنت منذ ثلاثة اشهر مبادرتها السلمية ومع هذا أعدمت (الحكومة) اربعة اشخاص. وعندما تسمع جماعة هاربة في الجبال انه تم اعدام اربعة اشخاص تعتقد ان النظام رفض المبادرة".

ومع ان قيادة الجماعة في الداخل اعلنت "عهد امان" للسياح، الا ان الاعضاء ميزوا في بيانهم بين "ضرب السياحة" و"قتل السائحين"، فلن قتل السياح في رأيهم "ليس من مبدأ الجماعة" لكن خطورة السياحة معروفة "بنشر الجنس والمخدرات والخمور والجواسيس".

وكان ستة من اعضاء الجماعة ينفذون عقوبات بالسجن في مصر اطلقوا مبادرة سلمية في تموز الماضي تستند الى وقف العنف من جانب واحد. ثم اصدروا في ايلول "عهد أمان" للسياح اعلنوا فيه ان السياح صاروا آمنين داخل مصر ومن المحرم شرعا الاعتداء عليهم واكدوا اصرارهم على مواصلة الجهود لانجاح المبادرة على رغم اعتراض القادة الستة الاخرين الذين يعيشون خارج مصر، ما ادى الى اتهامات متبادلة بين قيادة الداخل والخارج.

وجاء في البيان الذي تلاه مصطفى سيد حستين ان القادة في سجن طرة يعتبرون ما تضمنه العدد الاخير من نشرة "المرابطون" من تأكيد قادة الخارج ان عملية الاقصر نفذت من دون موافقتهم تصحيحا للموقف. وانهم مقتنعون بأن منفذي العملية قاموا بها من تلقاء انفسهم، لهذا يتركون لقادة الخارج الفرصة لمعالجة الموقف والاثار المترتبة عليه. واشاد بموقف قادة الخارج، قائلا انها "بادرة طيبة يجب ان تتبعها خطوات اخرى لانجاح مبادرة وقف العنف وعدم وضع العراقيل امامها"، وان اعلان نتائج التحقيقات التي تجرى داخل الجماعة في شأن اسباب وقوع عملية الاقصر وما اذا كان اي من قادة التنظيم اصدر التوجيهات بتنفيذها علانية "صار أمرا ملحا للحفاظ على صدقية الجماعة".

وعلى رغم ان القيادة في الخارج طرحت عقب المذبحة مبادرة مشروطة لوقف العنف، يبدو ان الرفض العام في الشارعين المصري والعربي حتى من تيارات اسلامية للمذبحة، دفعها، كما يرى المراقبون، الى أن تعلن في نشرتها "المرابطون" التي تصدر في لندن ان المذبحة نفذت من دون موافقتها. ثم سربوا تقارير عبر الوكالات العالمية للأنباء مفادها ان اتصالات بدأت قبل شهرين وتجددت بعد مذبحة الاقصر بين بعض زعماء التيارات الاسلامية المتشددة الفارين في بريطانيا والحكومة المصرية في الوقت الذي طرحت هذه الجماعات مبادرة لوقف العنف.

غير ان رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري "كذب كل ما نشر في هذا الموضوع"، مؤكدا انه "ليس هناك اي اتصال او حوار مع اي عنصر من عناصر الارهاب في الداخل او الخارج على أي مستوى". وطلب من الصحافيين المصريين عدم استخدام تعبير "الاسلام" لدى تسمية "الجماعات الاسلامية" بل اطلاق "جماعات ارهابية" عليها.

ومع ان حستين قال ان القيادة في الخارج شاركت في صوغ البيان، فان منتصر الزيات محامي الجماعة في السجون المصرية والذي تبنى المبادرة منذ البداية، نفى ان يكون لاعضاء الجماعة في الخارج اي علاقة بما تضمنه هذا البيان.

في غضون ذلك، (و ص ف) أدت شخصيات دينية مسيحية واسلامية للمرة الاولى في مصر الصلاة معا امس احياء لذكرى ضحايا المذبحة امام معبد حتشبسوت في الاقصر.

● في لندن دعا الاسلامي المصري ياسر السري الذي يعتبر احد قادة الجماعات الاسلامية المسلحة "أبناء الحركة الاسلامية في مصر الى وقف العمليات العسكرية بكل اشكالها خلال شهري شعبان ورمضان للافساح في المجال واتاحة الفرصة للحكومة المصرية لاتخاذ خطوات ايجابية في الطريق الصحيح".

الافراج عن عليان الى كانون الثاني

القدس – وص ف – قال امس مسؤول عسكري اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان المشتبه في انتمائها الى حركة "الجهاد الاسلامي" ستطلق في كانون الثاني المقبل، موضحاً ان امر الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر الذي اعتقلت بموجبه لن يجدد.

وهي كانت اعتقلت في ٢١ تشرين الاول الماضي وشرعت على الفور في اضراب عن الطعام اوقفته الاحد الماضي بعد تلقيها وعداً بعدم تجديد امر الاعتقال الاداري في حقها.

واثار اعتقال عليان التي اتهمت بتحريض شبان على تنفيذ عمليات انتحارية موجة من الاحتجاجات العنيفة في الضفة الغربية.

رواية عن مقتل ٢٨٠ متشدداً جزائرياً في اشتباكات بين فصيلين اسلاميين

نشرت الصحف الجزائرية امس ان أكثر من ٢٨٠ شخصا غالبيتهم ممن يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين قتلوا أخيراً في صدامات وهجمات متبادلة بين "الجيش الاسلامي للانقاذ" و"الجماعة الاسلامية المسلحة" في اربع مناطق في الجزائر.

وقالت صحيفة "لوماتان" المعروفة بتأييدها لقوى الامن ان المعارك بين الجماعتين الرئيسيتين المتنافستين دارت خصوصا في مناطق ميتيجا والجلفة والمدية جنوب الجزائر العاصمة، وان بين القتلى اربعة من افراد عائلة واحدة احدهم ولد في السابعة من عمره. وجاء ذلك عقب اعلان "الجيش الاسلامي للانقاذ" وقف عملياته ضد قوى الامن في الاول من تشرين الاول وهو ما اعتبرته "الجماعة الاسلامية المسلحة" تخليا عن النضال الاسلامي.

وتحدثت صحيفة "ليبيرتيه" عن مواصلة القوى الامنية لليوم التاسع حصارها لاكثر من مئة متشدد يتحصنون داخل معسكر وصفته بانه "قاعدة استراتيجية" قرب الاربع على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وأوضحت ان طائرات الهليكوبتر كثفت قصفها للمعسكر بسبب تعذر اقتحامه لوعورة الارض والالغام التي زرعها المتشددون.

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص في انفجار قنبلة في منطقة ولد عيسى على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة. كذلك قتل مسلحون تاجرا بالرصاص في هجوم في وسط مدينة قسنطينة ، كبرى مدن شرق الجزائر.

واشارت الصحف الى ان المسلحين الاسلاميين كثفوا هجماتهم على القرى وبعض المدن في محاولة لتخفيف الحصار العسكري على معسكر ميتيجا. وهي اسفرت عن مقتل اكثر من مئتي مدني في ميتيجا وجنوب وهران منذ الانتخابات البلدية التي اجريت في ٢٣ تشرين الاول، فيما قتل ١٨٠ مسلحا على ايدي قوى الامن.

(و ص ف، رويتر)

فريق دولي يتحقق من القضاء الاسكوتلندي لطمأنة ليبيا

لندن– أب – التقى امس فريق من الامم المتحدة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في محاولة لطمأنة ليبيا الى ان الرجلين المتهمين بتفجير طائرة "بانام" فوق لوكربي في اسكوتلندا سيحظيان بمحاكمة عادلة امام القضاء الاسكوتلندي اذا استسلما.

وحضر الفريق بعد دعوة وجهتها بريطانيا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لارسال مندوبين للنظر في النظام القضائي الاسكوتلندي بعد شكاوى عربية وافريقية من ان المتهمين لن يحظيا بمحاكمة عادلة في اسكوتلندا او الولايات المتحدة.

وقال كوك انه يأسف لان جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية رفضتا دعوة لزيارة المحاكم الاسكوتلندية. واضاف بعد لقائه الفريق الدولي: "ستضمن لمتهمي لوكربي محاكمة شفافة وعادلة في اسكوتلندا (...) وسنكون سعداء باستقبال مراقبين دوليين في محاكمة. نصر على ان تأخذ العدالة مجراها".

من جهة أخرى، افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي استدعت السفير الايطالي في طرابلس المكلف رعاية المصالح البريطانية، وسلمته مذكرة شفوية طلبت فيها تسليمها اربعة عناصر ارهابية من غير ان تكشف هويتهما او التهم الموجهة اليها. وقالت "ان المملكة المتحدة لا تزال تؤوي عناصر ارهابية وتمكنها من الاعلان صراحة عن نياتها الهدامة ومن اصدار بيانات عن خططها ونشاطاتها التخريبية وتشملها بالرعاية والحماية".

اخبار عربية قصيرة

السلام أولوية للندن في رئاستها الاوروبية

لندن –وص ف– صرّح امس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون احدى أولويات الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي التي تبدأ في اول كانون الثاني ١٩٩٨.

واجتمع كوك مع الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس وقال بعد اللقاء: "اكدت للمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ان علينا العمل معا باتصال وثيق وان نتابع الاستراتيجية نفسها(...) لقد اتفقنا على ضرورة ان تساند اوروبا المفاوضات التي اطلقتها الولايات المتحدة وان على كل منا ان يستخدم نفوذه في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وواشنطن من اجل تأمين تقدم في المحادثات". واعتبر ان "الرئاسة الاوروبية مدى ستة اشهر هي مسؤولية كبيرة" وان بريطانيا "ستبذل كل ما في وسعها لمحاولة اعادة الثقة بين طرفي" عملية السلام.

وذكر الوزير الذي سيزور الشرق الاوسط الربيع المقبل، انه اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن قبل اسبوعين واعرب له عن قلق بريطانيا العميق من "الطريق المسدود الذي يبدو ان عملية السلام تقف فيه".

الترابي يرحب بالوساطة المصرية

الخرطوم – وص ف – أشاد الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي بالمساعي المصرية للتوصل الى حل سلمي للنزاع السوداني، لكنه اعتبر أن العقيد جون قرنق زعيم المتمردين الجنوبيين في السودان "يفتقر الى الصدق".

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "الرأي العام" السودانية المستقلة ان نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح ابلغ الى الحكومة المصرية في زيارة له اخيراً للقاهرة "ترحيب السودان بأي وساطة مصرية او عربية".

وسئل عن الزيارة التي قام بها قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" للقاهرة في ٢٤ تشرين الثاني، فأعرب عن ثقته بان القاهرة "لن تسمح ابدا بتقسيم السودان، وذلك للمحافظة على مصالحها على صعيد الامن ومياه" نهر النيل الذي يمر بالسودان قبل دخوله الاراضي المصرية. ووصف الترابي اقتراح قرنق الاخير اقامة كونفيديرالية في السودان بـ"المناورة السياسية"، مشيراً الى أن الزعيم الجنوبي اختار سابقا "حق سكان الجنوب في تقرير المصير". واعتبر انه "لم يعتمد قط موقفا صادقا في جلسات المفاوضات السابقة".

ديميريل يكرر اتهام سوريا بايواء ارهابيين

ابو ظبي – و ص ف – كرر امس الرئيس التركي سليمان ديميريل في ابو ظبي، بعد مسقط، اتهام سوريا بدعم الانفصاليين الأكراد في تركيا ممثلين بـ"حزب العمال الكردستاني".

وقال بعد اجتماعه مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن "سوريا تدعم العناصر الارهابية الكردية من أجل الاساءة الى تركيا ووحدة أراضيها (...)و أن سوريا لجأت الى دعم الارهابيين الأكراد لحل مشكلات أخرى مع تركيا".

وذكّر ديميريل بأن دمشق "تعهدت وضع حد لدعمها الارهابيين الأكراد، لكنها لم تف بتعهداتها". وأشار الى أن أنقرة "ابدت الرغبة في التعاون مع دمشق في المجال الأمني لكن هذا التمني بقي حبرا على ورق". وأضاف: "من الواضح أن سوريا تدعم العناصر الارهابية لأن المسؤول عن هذه المجموعة (زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان) يقيم في سوريا ويحصل على دعم كامل من القيادة السورية".

ومن المتوقع أن يغادر ديميريل أبو ظبي اليوم الخميس منهياً جولته التي شملت كذلك عمان، حيث التقى السلطان قابوس بن سعيد.

أكبر قرض في تاريخ صندوق النقد الدولي
٥٥ مليار دولار لكوريا الجنوبية بشروط صارمة

وزير المال الكوري الجنوبي ليم شانغ – يول يوقع الاتفاق والى جانبه مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو. (أب تيليفوتو)

بعد أسبوع من المفاوضات الشاقة وقعت امس حكومة كوريا الجنوبية وصندوق النقد الدولي اتفاقاً اتفاقياً تمنح بموجبه سيول قرضاً قياسياً قيمته ٥٥ مليار دولار اميركي.

وتولى التوقيع في سيول مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ووزير المال الكوري الجنوبي ليم شانغ – يول بتأخير بضع ساعات بسبب مطالب قدمها الصندوق في المرحلة الاخيرة.

وقال كامديسو ان صندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الآسيوي سيوفران قرضاً احتياطياً لمدة ثلاث سنوات قيمته ٣٥ مليار دولار، في حين ستكون الولايات المتحدة واليابان والمانيا واربع دول اخرى جاهزة لتقديم ٢٠ مليار دولار اذا احتاجت سيول الى مزيد من الاموال.

ويعد هذا القرض الاكبر يقدمه صندوق النقد الدولي في تاريخه، ويفوق قيمة القرض الذي حصلت عليه المكسيك بسبعة مليارات دولار.

وأوضح مدير الصندوق ان الاتفاق يدعو الى "برنامج اقتصادي قوي يؤمن استجابة حاسمة وموضع ترحيب" للمشاكل المالية لكوريا الجنوبية، كما "يشمل سياسات مالية ونقدية مشددة واصلاحات كبيرة في هذا القطاع وتحريراً اضافياً للتجارة وتدفق رؤوس الاموال وتطوير هيكليات الشركات الصناعية الحكومية والاشراف عليها".

وتم التوقيع بعد اسبوع من المحادثات اعلنت خلاله سيول اربع مرات انجاز الاتفاق، ولكنه كان يتعثر في كل مرة.

وتأجل التوقيع ١٢ ساعة طلب خلالها صندوق النقد الدولي موافقة جميع المرشحين للرئاسة الكورية الجنوبية على الاتفاق. وقبل ذلك بساعة أبلغ مسؤول كبير في وزارة المال الكورية الجنوبية الى الصحافيين ان الاتفاق ارجئ، لكن الامور عادت الى نصابها لاحقاً.

الشروط

واستناداً الى ما نشرته وسائل الاعلام الكورية الجنوبية، يتضمن الاتفاق الآتي:

– الحد من نمو الاقتصاد الى ثلاثة في المئة سنوياً، أي الى نصف ما كان مرتقباً وأقل بكثير من نسبة الـ٨,٦ في المئة التي تمتعت بها كوريا الجنوبية في العقدين الاخيرين. ويرى المحللون ان هذا الامر سيؤدي الى ارتفاع قياسي في نسبة البطالة.

– تمتين البنية التنظيمية للشركات الصناعية الحكومية وزيادة الاشراف عليها، بعدما ازداد حجمها بفضل الاقتراض في السنوات العشرين الاخيرة ما اوقعها تحت ديون كبيرة.

– السماح فوراً بتملك الاجانب نسبة خمسين في المئة من الاسهم الكورية الجنوبية بعدما كانت محددة بـ ٢٦ في المئة. وسترفع النسبة سنة ١٩٩٨ الى ٥٥ في المئة.

– منع تخطي التضخم نسبة خمسة في المئة.

– خفض العجز في الموازنة السنة المقبلة الى خمسة مليارات دولار، أو واحد في المئة من الناتج القومي المحلي، علماً انه يتوقع ان يبلغ العجز هذه السنة ١٣ مليار دولار بعدما كان ٢٣,٧ مليار عام ١٩٩٦.

– تنظيم القطاع المالي بصرامة. وقد قررت الحكومة في هذا الاطار امس وقف اعمال تسعة مصارف من اصل ٣٠ مصرفاً تجارياً تعاني صعوبات.

ومع انتهاء ولاية الرئيس الحالي كيم يونغ–سام في شباط، سعى صندوق النقد الدولي الى الحصول على ضمانات من جميع المرشحين لمنصب الرئاسة انهم سيحترمون الاتفاق.

وصرح ناطقون باسم المرشحين الثلاثة ان الحكومة طلبت منهم اصدار بيانات تأييد الاتفاق.

واستجاب فوراً مرشح حزب الغالبية لي هوي – شانغ ومرشح حزب معارض منشق هو ري ان–جي.

لكن مرشح أكبر احزاب المعارضة كيم داي – جونغ رفض الموافقة على اصدار تصريح مؤيد، وقال انه سيبعث برسالة الى الرئيس كيم يونغ – سام يعد فيها بتطبيق شروط صندوق النقد الدولي، لكنه سيشرح له رأيه في البنود التي يراها مجحفة أو غير مرضية، معتبراً ان الاتفاق "ينتهك الكرامة الوطنية".

وبدا ان مواقف المرشحين ارضت مدير صندوق النقد الدولي الذي طلب موافقة المرشحين بعيد وصوله الى سيول.

ومعلوم ان كوريا الجنوبية هي رابع دولة آسيوية بعد الفيليبين وتايلاند واندونيسيا تنال قرضاً من صندوق النقد الدولي.

وعلى أثر توقيع الاتفاق ارتفع مؤشر سوق الاسهم في سيول٤٤,٢ نقطتين، بعدما فقد نحو نصف قيمته منذ بداية السنة. كذلك ارتفع سعر الوون ليصل الى ١,٢٣٥ ازاء الدولار الاميركي.

طوكيو

في غضون ذلك، أعلنت طوكيو امس انها ستقدم عشرة مليارات دولار معونة مالية لكوريا الجنوبية في اطار خطة صندوق النقد الدولي لجمع ٥٥ مليار دولار من أجل انقاذ اقتصادها المتعثر.

واصدر وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا بياناً جاء فيه ان المعونة، وهي الاكبر تقدمها اليابان الى دولة اجنبية، ستكون جزءاً من المعونة التي سيقدمها صندوق النقد وتسد النقص في احتياطات كوريا من العملة الاجنبية.

واشنطن

وفي واشنطن، صرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان الولايات المتحدة "مستعدة لتقديم ما يصل الى خمسة مليارات دولار" الى كوريا الجنوبية في اطار خطة الانقاذ التي وضعها صندوق النقد الدولي. وأوضح ان "هذه المساعدة قد تقدم بصفة موقتة اذا دعت الحاجة الى زيادة الاموال التي تؤمنها المؤسسات المالية الدولية وتلك التي تجمع في الاسواق الخاصة".

وقال ان "الولايات المتحدة ترحب بهذا البرنامج الذي يشمل اعادة تنظيم مالية كبيرة وتدابير ترمي الى فتح الاسواق المالية لكوريا امام المساهمة الاجنبية وتحسين ادارة المؤسسات واجراء تعديلات مهمة في سياسة الاقتصاد الكلي".

(أب، وص ف)

ممثلو ١٢٥ دولة تجمعوا في كندا لتوقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد



المشاركة في تنسيق الحملة المناهضة للالغام المضادة للافراد جودي وليامس تعانق وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي، وبدا الى اليمين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعد افتتاح مراسم توقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد في اوتاوا امس. (رويتر تيليفوتو)

تجمع ممثلون لأكثر من ١٢٥ دولة امس في اوتاوا لتوقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد وهي السلاح الذي وصفه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بانه يسبب "ابادة بطيئة".

وكان وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي اول الموقعين، ثم قدم كريتيان فوراً وثيقة ابرام المعاهدة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقال كريتيان ان اكثر من ١٢٥ دولة ستوقع المعاهدة الاربعاء والخميس، بينما يحضر ممثلو اكبر قوى عسكرية في العالم وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين مؤتمر التوقيع بصفة مراقبين. وأشار الى ان كندا هي الدولة الاولى توقع المعاهدة وتبرمها. واضاف: "من حقول الارز في كمبوديا الى ضواحي كابول ومن سفوح جبال ساراييفو الى سهول موزامبيق، تعلو ملايين الاصوات مطالبة بان يزيل العالم الالغام المضادة للافراد". واكد ان "هذه المعاهدة مفتوحة امام الجميع" وانه "لا يمكن احداً ان يبقى على الهامش". واعلن ان كندا ستنفق مئة مليون دولار كندي (٧٠ مليون دولار اميركي) على ازالة الالغام واعادة تأهيل ضحاياها في السنوات الخمس المقبلة، يضاف ذلك الى نحو ٧٧ مليون دولار خصصتها الولايات المتحدة للانفاق على اعمال ازالة الالغام سنة ١٩٩٨ و٨٠ مليون دولار قدمتها اليابان لازالة الالغام واعادة التأهيل مدى خمس سنوات.

وترفض واشنطن وبيجينغ وموسكو خصوصاً توقيع المعاهدة في الوقت الحاضر.

ووصف انان الالغام بانها "آلات قتل"، وقال: "يجب ان نوجه تفكيرنا الى قضية تطهير الالغام الارضية لئلا يتحول الانتصار الذي نحققه اليوم انتصاراً أجوف".

(رويتر، و ص ف)

تهديد بقتله اذا زار ضريح بالمه اليوم!
يلتسين يخفض القوات في البلطيق



النواب الأسوجيون يرحبون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين وقوفاً لدى دخوله قاعة المجلس امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان موسكو ستخفض من جانب واحد في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ عديد قواتها البرية والبحرية في شمال غرب روسيا بنسبة تزيد عن ٤٠ في المئة.

وقال في كلمة القاها امام مجلس النواب الاسوجي: "نقترح اقامة نظام ثقة في المناطق الحدودية وفي مياه منطقة البلطيق". وهو كان اعلن الثلثاء ان موسكو ستخفض من جانب واحد مخزونها من الرؤوس النووية "ثلثا اضافيا". وسبق لها ولواشنطن ان اتفقتا على خفض مخزون كل منهما بنسبة الثلث في اطار معاهدة "ستارت ٢" المتعلقة بالحد من الترسانات النووية الاستراتيجية الروسية والاميركية.

وأبلغ الناطق باسم يلتسين سيرغي ياسترجيمبسكي لاحقا الى الصحافيين ان الامر لا يتعلق بتحديد من جانب واحد بعملية مشتركة مع الاميركيين في اطار المفاوضات لمعاهدة "ستارت ٣".

وأوضح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان خفض القوات انما ينطبق على منطقة الشمال الغربي وحدها، قائلا: "بالطبع هناك خفض يجري في القوات المسلحة الروسية عموما. ولكن ما قاله الرئيس انه تحديدا في الشمال الغربي وفي غضون سنة واحدة سيجرى خفض وحدتين بنسبة ٤٠ في المئة. ليس القوات البرية وحدها وانما الوحدات البحرية ايضا".

وفي بروكسيل، كشف وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرجييف لنظرائه في دول حلف شمال الاطلسي ان الخفض في القوات البرية سيكون في منطقة كالينينغراد بين بولونيا وليتوانيا وفي محيط بطرسبرج، اما في القوات البحرية فسيكون في الاسطول الشمالية. وقال له سعيد بما سمعه عن اعجاب الولايات المتحدة بدرجة الامان التي توفرها روسيا للصواريخ الاستراتيجية. واكد ان ترسانة روسيا من الاسلحة النووية التكتيكية في أيد امينة خلافا للشكوك التي اعربت عنها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي و"تتمتع بالاجراءات نفسها وهي محفوظة في امان تام".

وكان مسؤولون اميركيون قالوا ان القائد العام للاسلحة الاستراتيجية الاميركية جين هابيغر أمضى أسبوعاً في روسيا أخيرا ورفع تقريرا ايجابيا عن الاجراءات الامنية واسلوب التعامل مع الاسلحة النووية الاستراتيجية.

من جهة أخرى، تلقت صحيفة "افتونبلادت" الاسوجية رسالة، صيغت بأحرف مقصوصة من صحف، تتضمن تهديدا بقتل يلتسين. وجاء فيها "اذا زار يلتسين ضريح (رئيس الوزراء الاسوجي الراحل أولوف) بالمه، فسيكون ذلك آخر شيء يفعله". ونقلت عن الناطق باسم الشرطة كلاس كاسيل "اننا نأخذ منه التهديدات مأخذ الجد، حتى لو كنا نعتقد للوهلة الأولى أن الامر يتعلق بعمل شخص مختل عقليا".

ومن المقرر أن يضع الرئيس الروسي اليوم في وسط استوكهولم باقة من الزهر أمام ضريح بالمه الذي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في العاصمة الاسوجية بينما كان عائدا الى منزله بعدما شاهد فيلماً في صالة للسينما. ووقعت الرسالة بالاحرف الآتية "اف سي تي في". وقال كاسيل: "ليس لدينا أي علم بهذه المجموعة".

وكلف نحو ١٤٠٠ شرطي حماية تنقلات الرئيس الروسي خلال زيارته، وهي الاولى لرئيس روسي منذ زيارة القيصر نقولا الثاني عام ١٩٠٩.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

رئيس جديد للمحكمة العليا في باكستان وسط تخوّف من خلو الساحة لشريف



القاضي أجمل ميان – الى اليمين – يؤدي اليمين القانونية رئيساً للمحكمة العليا امام القاضي سعيد الزمان صديقي في اسلام اباد امس. (اف ب تيليفوتو)

في الخطوة الاولى بعد انتهاء الصراع المرير على السلطة في باكستان باستقالة الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري الثلثاء، أدى رئيس جديد للسلطة القضائية اليمين القانونية، فيما تباينت ردود الفعل في الاوساط السياسية والاقتصادية والشعبية على القرار المفاجئ الذي اتخذه الرئيس المستقيل.

وبث التلفزيون الرسمي ان القاضي أجمل ميان ادى اليمين قائماً باعمال قاضي القضاة امام القاضي سعيد الزمان صديقي في حضور عدد كبير من قضاة المحكمة العليا والنواب وحكام المقاطعات الاربع في البلاد. وكانت دائرة مؤلفة من عشرة قضاة عزلت قاضي القضاة سجاد علي شاه الثلثاء الامر الذي دفع ليغاري الى الاستقالة بعد اشهر من الصراع على السلطة مع رئيس الوزراء نواز شريف.

وتحدثت تقارير صحافية عن طلب علي شاه اجازة شهرين من الهيئة القضائية ينتقل خلالها الى كراتشي ليعيش مع عائلته بعيدا عن منزله في روالبندي، مع العلم ان موعد تقاعده يحين في شباط ١٩٩٨.

وقد تركت استقالة الرئيس الباكستاني، تحت ضغط الجيش، الساحة خالية لرئيس الوزراء الذي يشدد سيطرته على المؤسسات في ديموقراطية لا تزال هشة. وما من شك في أن رئيس الدولة المقبل سيكون قريبا من شريف نظراً الى ان حزبه، الرابطة الاسلامية الباكستانية، يسيطر على هيئة الناخبين الكبار التي يفترض ان تختار خلفاً لليغاري في الايام الـ٣٠ المقبلة.

وتضم هذه الهيئة النواب والشيوخ الى اعضاء المجالس المحلية حيث حظيت الرابطة بغالبية كبيرة بعد الانتخابات العامة في شباط الماضي. وغداة هذا الفوز قلص شريف صلاحيات الرئيس بالغاء حقه الدستوري في حل الجمعية الوطنية واقالة الحكومة، من طريق مجلس النواب.

ثم سعى الى احكام سيطرته على المحكمة العليا بتقليص عدد قضاتها. فرد رئيس المحكمة سجاد علي شاه، الذي يتمتع بدعم ليغاري، بهجوم مضاد. وسرعان ما تحول النزاع مواجهة شخصية حادة بين رئيس الوزراء وقاضي القضاة.

وقد اظهرت هذه الازمة مجدداً ضعف المؤسسات السياسية وعدم استقرارها في باكستان حيث لم ينه أي رئيس أو رئيس للوزراء ولايته، باستثناء رئيس وزراء وحيد هو ذو الفقار علي بوتو (١٩٧١–١٩٨٧). وهي ازمة من شأنها زيادة قلق الشعب المتعب من لعبة السياسيين الذين يعتبرهم فاسدين وعاجزين عن معالجة الازمة الاقتصادية للبلاد.

اما الجيش، فقد اثبت ثقله مرة اخرى. اذ لا يمكن ان يحصل شيء في باكستان من دونه. وخصوصا ايجاد حلول للازمات السياسية. وتلك هي نقطة الضعف الوحيدة لنواز شريف.

أضف ان انقسام قضاة المحكمة العليا، اعلى هيئة قضائية في البلاد، والقرارات التي اتخذتها في الفترة الاخيرة لدعم ليغاري أو شريف – وغالبا في تجاوز للقانون الذي يفترض ان تدافع عنه – ساهم في تقليص صدقية هذه المؤسسة التي كانت تتمتع بالاحترام حتى الآن.

ورأى احد المراقبين ان الجيش اختار الحل "الاكثر منطقية وسلاسة" باقناعه ليغاري بالرحيل. فالرئيس المستقيل لا يملك أي قاعدة شعبية، ما يجعل رحيله أسهل من رحيل شريف – الخيار الثاني امام العسكريين– الذي توفر له الغالبية النيابية الساحقة موقعا اكثر رسوخا.

وخضعت باكستان للجيش في ظل الاحكام العرفية طويلا منذ استقلالها قبل نصف قرن. ويخشى المستثمرون ان تعود هذه الاحكام.

وقد تباينت ردود الفعل على استقالة الرئيس ليغاري، فاحتفل مؤيدو رئيس الوزراء بهذا الحدث على انه انتصار لشريف وللرابطة الاسلامية. في حين رأى حزب الشعب الباكستاني المعارض بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو التي أقال ليغاري حكومتها، وجوب تقديم شريف استقالته من منصبه.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

استياء جمهوري وارتياح في البيت الابيض لاعفاء حملة كلينتون من تحقيق مستقل



وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو تعلن قرارها امس. (اف ب تيليفوتو)

اثار قرار وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو عدم تعيين مدع مستقل لاجراء تحقيق في تمويل حملة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦، ارتياحاً كبيراً في البيت الابيض واستياء شديداً لدى الاعضاء الجمهوريين في الكونغرس.

الا ان رينو شددت على ان التحقيق مستمر في هذه القضية التي تتعلق بتمويل غير مشروع لحملة الرئيس ونائبه الديموقراطيين لولاية رئاسية ثانية. وقالت في وثيقة قدمتها الثلثاء الى هيئة خاصة من ثلاثة قضاة في محكمة الاستئناف الاميركية: "تأكدت من ان لا اسباب معقولة للاعتقاد ان ثمة حاجة الى مزيد من التحقيقات في مزاعم ان الرئيس انتهك القانون الاتحادي باجراء مكالمات هاتفية من البيت الابيض من أجل جمع تبرعات مالية". وأوضحت ان تحقيقاتها توصلت الى ان كلينتون أجرى مكالمات هاتفية من البيت الابيض في ما يتعلق بطلب تبرعات محتملة في ثلاث مناسبات فقط، الامر الذي لا يدعو الى تعيين مدع مستقل.

وعلى رغم ان البيت الابيض امتنع عن التعليق علناً لهذا القرار، فقد رد كلينتون على قرار وزيرة العدل ببيان مقتضب من سطرين جاء فيه ان رينو "اتخذت قرارها بعد دراسة دقيقة للقانون والوقائع".

اما غور الذي يقوم بجولة في كونيتيكت، فقال للصحافيين انه "مرتاح جداً"، وكان من الواضح تماماً على ملامح الرئيس ونائبه انهما تخلّصا من عبء كبير.

وعلّقت رهانات سياسية كبيرة جداً على قرار رينو، ذلك ان تعيين مدع عام مستقل مدعوم بجيش من المحققين وبموازنة مفتوحة وقادر على التدقيق في اصغر تفاصيل حملة كلينتون وغور، كان مثابة كابوس بالنسبة الى البيت الابيض. وبما ان الدستور يمنع كلينتون من ترشيح نفسه لولاية ثالثة فان الكابوس كان لا شك مرعبا اكثر بالنسبة الى غور الذي يعتبر الاوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

وقال الاستاذ في جامعة واشنطن الاميركية آلن ليكتمان: "انه انتصار كبير للبيت الابيض، لكنه خبر جيد خصوصا بالنسبة الى غور، لان طريق الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي باتت مفتوحة الآن امامه".

واستبق الحزب الجمهوري، الذي كان دعا الى تعيين مدع عام مستقل للنظر في هذه القضية، قرار رينو مؤكداً ان القضية لم تنته.

لكن البيت الابيض لم يعد يخشى الكثير الآن، خصوصاً انه ادرك ان التجاوزات التي اتهم بارتكابها في حملته الاخيرة لم تثر اهتماماً كبيراً لدى الجمهور الاميركي الذي يعتبر، كما تظهر استطلاعات الرأي، ان الجمهوريين ارتكبوا تجاوزات مماثلة.

وانتقد الجمهوريون خصوصاً الخلاف بين رينو ومدير مكتب التحقيقات الفيديرالي لويس فريه الذي ايّد تعيين مدع مستقل.

وعلى رغم ان فريه ورينو "اتفقا على عدم الاتفاق" وتبادلا الاطراء، فمن المتوقع ان يشرحا خلافاتهما امام لجنة في مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل، بناء على استدعاء من النائب الجمهوري دان بورتون.

(أب، وص ف)

قنبلة على مقر بطريركية القسطنطينية
يلماظ لوّح بالاستقالة اذا خسر اقتراعاً

عقد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس اجتماعاً مغلقاً مع نواب حزب الوطن الام الذي يتزعمه غداة أخطر تحد من المعارضة له منذ توليه الحكم قبل خمسة أشهر.

فقد خسر الائتلاف الحاكم اقتراعاً على اقتراح بتوجيه اللوم الى احد وزرائه في مجلس النواب ليل الثلثاء، الامر الذي مهد الطريق امام اقتراع على توجيه اللوم الاسبوع المقبل. وقال يلماظ انه سيستقيل اذا خسر هذا الاقتراع.

ودعت رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر يلماظ الى الاستقالة. وقالت في اجتماع لحزب الطريق القويم الذي تتزعمه: "هذه الحكومة يجب ان تستقيل. ليس امامنا الآن سوى طريق واحد هو اجراء انتخابات".

وأقر اقتراح تشيلر والمعارضة الاسلامية بتوجيه اللوم الى وزير الاشغال العامة يلسر طوبجي بدعوى الفساد بغالبية ٢٤٧ صوتاً في مقابل ٢٢٦ صوتاً.

وتعرضت الحكومة لهزة في الفترة الاخيرة بسبب التصريحات المتناقضة للوزراء في شأن خفض معدل التضخم السنوي في تركيا البالغ ٩٠ في المئة.

من جهة اخرى، أعلنت الشرطة ان رجل دين اصيب بجروح نتيجة القاء قنبلة على مقر بطريركية القسطنطينية المسكونية قبيل منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء، سقطت في باحة المقر القائم في الجزء الاوروبي من اسطنبول.

وصرح ناطق باسم البطريركية ان الجريح هو الاب نيكولاي تيكتاريوس، وقد اصيب في كتفه ووجهه ونقل الى المستشفى الاميركي في اسطنبول. واضاف ان حاله لا تدعو الى القلق.

ولم تتبنّ اي جهة هذه العملية.

واصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً مقتضباً نددت فيه بهذا العمل، مؤكدة ان السلطات التركية "ستبذل كل جهدها للعثور على الفاعلين واحالتهم على القضاء".

وأبدى الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس اسفه للاعتداء لان "السلطات التركية لا تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان امن البطريركية". واضاف "ان البطريركية هي المقر الروحي لمئات الملايين من الارثوذكس في العالم ويجب ان تتمتع بالحماية".

(رويتر، و ص ف)

رئيس الحراس الشخصيين لويني مانديلا يؤكد ان "مامي" أصدرت كل الأوامر بالقتل

في اليوم الثامن من جلسات الاستماع التي تعقدها لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو في شأن الاتهامات الموجهة الى الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا – مانديلا، أفاد الرئيس السابق للحراس الشخصيين لهذه جيري ريتشاردسون انها هي التي كانت تصدر الاوامر بقتل المخبرين المشتبه بهم بين فيهم الناشط الاسود ستومبي سيبي الذي كان في الـ ١٤ من العمر.

وقال ريتشاردسون الذي ينفذ حكما بالسجن المؤبد والذي كان رئيسا لـ "نادي مانديلا المتحد لكرة القدم" الذي تولى اثارة الرعب في مقاطعة سويتو ذات الغالبية السوداء أواخر الثمانينات: "يداي ملطختان بالدم" من جراء تنفيذه أوامر قتل المخبرين التي كانت تصدرها "مامي" التي كانت تعرف في حينه بـ "أم الشعب". وأكد ان "مامي لم تقتل قط أي شخص، لكنها كانت تستخدمنا لقتل الكثيرين.انما حتى لا تزورنا في السجن، لكنها استخدمتنا". وأضاف انه كان حلقة الوصل الرئيسية بين ويني واعضاء النادي، "يبلغ الي ان الشخص مخبر وتصدر الاوامر بقتل الفلان (...) وعندئذ لا بد من تصفيته". وعندما سئل عن الشخص الذي يحدد من هو المخبر الواجب تصفيته أو تأديبه اجاب: "مامي هي التي تصدر مثل هذه الاوامر".

وفي أقوى شهادة في الايام الثمانية من جلسات الاستماع والتي جاءت ممن كان من المقربين اليها، كشف ريتشاردسون تفاصيل تقشعر لها الابدان عن طريقة قتل ستومبي وثلاثة فتيان آخرين، قائلاً: "اول شيء فعلته بستومبي هو انني امسكته بطرفيه ورميته في الجو ثم تركته يرتطم بالارض". وأوضح انه قذف في الجو "نحو سبع مرات" الى ان اصيب بجروح بالغة و"تأكدت من ان موته بات قريبا". ثم طلب منه ان يأخذ الفتى الجريح الى حقل ويجهز عليه بطعنه في عنقه.

وذكر هو ايضاً ان ويني كانت تشاهد عملية التعذيب ووصف كيف ضربت آخرين بقبضتها وبسوط.

وأشار الى ان عمليات القتل كانت مثابة عقاب لمن يتحدى السيدة مانديلا وكان القتيل يتهم لاحقا بانه مخبر لدى شرطة نظام التمييز العنصري.

وينفي محامو ويني تورطها في أي من الجرائم المنسوبة اليها. وكان مقرراً ان تدلي بشهادتها امس في ختام جلسات الاستماع.

(اب، رويتر)

مشاريع القرارات الاولى للقمة الاسلامية تندد بالسياسة الاميركية وباسرائيل

بدت طهران في حلة جديدة في الايام الاخيرة، اذ طليت جدران شوارعها وجهزت فيها قاعات جديدة للاجتماعات استعدادا لاستقبال ممثلين لاكثر من مليار مسلم في ارجاء المعمورة للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تفتح اعمالها في ٩ كانون الاول.

وتجاوز التجاوب مع الدعوات الى المشاركة في المؤتمر كل التوقعات، فقد وافق اكثر رؤساء الدول الاسلامية على الحضور.

وعلى رغم التحذير الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن من ان ايران تمثل خطرا اكبر من ذلك الذي يمثل العراق، فان قلة ابدت اهتماما بتحذيره. ويرى المحللون ان الزعماء العرب يشعرون بمزيد من الارتياح في الجلوس والحديث مع الايرانيين منهم مع الاسرائيليين. وقد اخفق الاميركيون في اقناعهم بان عليهم ان يعتبروا ايران خطرا حقيقيا، وهذا امر ليس له مثيل من قبل. ذلك ان الثقة كانت مفقودة بين العرب والنظام الايراني وكان ثمة خوف من ان يغزو التطرف الايراني العالم العربي. ولاحظ المحللون ان الزعماء العرب حزموا امتعتهم للتوجه الى ايران، بينما اشاحوا بوجوههم عن مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة. وقالوا ان العالم العربي يدرك الآن ان ايران لم تكن ضالعة في اي عمل يهدف الى اطاحة الانظمة العربية.

وانيع امس رسميا ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيصل الاثنين الى طهران للمشاركة في المؤتمر الاسلامي. كذلك انيع ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان سيرأس وفد بلاده الى القمة، في حين سيشارك وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في اجتماع وزراء الخارجية الذي يسبق القمة اما الجزائر التي قطعت علاقتها مع ايران عام ١٩٩٣ متهمة اياها بالتدخل في شؤونها الداخلية، فقررت ايفاد وفد برئاسة مندوبها لدى الامم المتحدة السفير عبدالله باعلي الى طهران.

مشاريع القرارات

وركزت مشاريع القرارات الاولى التي ناقشها الخبراء في الاجتماع التحضيري للقمة على الولايات المتحدة واسرائيل. وقال نائب وزير الخارجية رئيس الوفد الايراني الى هذا الاجتماع محمد جواد ظريف ان "الحصار الاميركي لايران وليبيا وسياسة التشدد الاميركية ازاء الدول الاسلامية" كانا محور القرارات الاولى. واضاف ان قرارا آخر في شأن "دعم الشعب الفلسطيني المسلم" أقر ايضا في اليوم الثاني من اجتماع خبراء المنظمة. واوضح ان "مجموعة عمل متخصصة كلفت البحث في القرارات ضد النظام الصهيوني" ولمصلحة "شعب فلسطين المسلم".

وستتناول القرارات النهائية "فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان" المحتلين، الى الوضع في البوسنة والهرسك وافغانستان وجامو وكشمير والصومال وقبرص و"العدوان الارمني على اذربيجان" و"النزاع بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا".

وفي القاهرة صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان الجامعة ستسعى الى الحصول على دعم الدول الاسلامية لتوصية اصدرتها الجامعة في ايلول الماضي بتخفيف الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

اخبار دولية قصيرة

توصية حكومية بحل المجلس في الهند

نيودلهي – أب، و ص ف، رويتر – اعلن وزير الزراعة الهندي شاتورانان ميشرا ان حكومة رئيس الوزراء المستقيل اندر كومار غوجرال التي تتولى تصريف الاعمال أوصت رئيس الجمهورية ك. ر. نارايانان بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات عامة مبكرة ، وفقاً للدستور.وقال ان من المرجح ان تجرى هذه الانتخابات أواخر شباط او اوائل آذار المقبلين .

ولم يتخذ نارايانان الذي التقى امس حزب المعارضة الوطني الهندوسي ، قراره بعد.

ولا يحظى أي من الاحزاب الرئيسية الكبرى في مجلس النواب. وهي الحزب الوطني الهندوسي بهاراتيا جاناتا، وحزب المؤتمر والجبهة الموحدة بزعامة غوجرال ، بالغالبية اللازمة للحكم.

وأفادت وكالة الانباء الهندية أن "جمود اللحظة الاخيرة" للتوصل الى تسوية بين الجبهة الموحدة وحزب المؤتمر الذي أسقط حكومة غوجرال فشلت امس.

باريس تحذر من خسارة تركيا

باريس – و ص ف – اعتبر وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيار موسكوفيتشي الثلثاء امام الجمعية الوطنية ان "على اوروبا الا تقول لا لتركيا في الوقت الحاضر".وقال : "ان تحدي مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي هو تحد جيوسياسي وجيواستراتيجي فعلي (...) ولانه لا يمكن اعتباره مرشحا فعليا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي اليوم، هل نستطيع دفعه الى وضع سيؤدي الى سقوطه تماما تحت المظلة الاميركية من دون استبعاد التهديد الاسلامي عنه". واضاف : "لا يمكننا اعتبار الاتحاد الاوروبي لا اليوم ولا غداً نادياً مسيحياً".

لكن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم تخوف في حديث الى صحيفة "الموند" امس من ابقاء انقرة خارج الاتحاد لاسباب دينية. وقال انه "اذا كان الانتماء الى اوروبا خاضعا لمعايير دينية واذا كان الاتحاد الاوروبي ناديا مسيحيا ، فعندئذ لن يكون الاطار الذي يشكله مناسبا".

الى ذلك ، نقلت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه بعد اجتماع الوزير اوبير فيدرين مع نظيره اليوناني تيودوروس بنغالوس الذي يزور باريس في رفقة رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس ، ان على جزيرة قبرص ان تتوحد قبل الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وان تسير المفاوضات بين طرفي الجزيرة في موازاة مفاوضات الانضمام.

٥٠ طناً من الذهب النازي لافراد ضحايا

لندن – أب – جاء في وثيقة نشرت امس في اليوم الثاني للمؤتمر الدولي الاول عن الذهب الذي صادره النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، ان ٥٠ الى ٦٠ طنا من هذا الذهب يعود الى افراد ضحايا .

وقدر المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ايلان شتاينبرغ قيمة هذه الاطنان بنحو ٥٠٠ مليون دولار .وقال ان الوثيقة تظهر ان ضحايا النازية من اليهود تستحق اكثر بكثير من الـ ٥,٥ اطنان من الذهب التي تطالب بها الجماعات اليهودية.

ويبدو ان الوفد الاميركي في اللجنة المتحدة المسؤولة عن توزيع الذهب النازي هو الذي أمن الوثيقة التي تحمل عبارة "سري". وقد اكتشفها في الارشيف القومي الاميركي قبل نحو شهرين المؤتمر اليهودي العالمي الذي رجح انها تعود الى عام ١٩٤٩ أو ١٩٥٠.

◄ شيء من الخيال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لان عند الاولين نفطاً يستقطب الاهتمام ويسيل اللعاب، لم ينشأ باطن الارض ان يهب اللبنانيين مثله.

وقد يشعر الكويتيون عن حق بأن دولتهم قائمة، على الاقل ما دام هناك مخزون من النفط في باطنها. انه شعور مريح ولا شك، ولكنه ايضاً مقلق، اذ يعني ان لا حياة على الارجح لدول النفط الصغيرة بعد نضوب موردها (بعد ٤٠ او ٣٠ عاماً من الآن) او التوصل لبديل من النفط. اما في القريب فهو يعني ببساطة ان بقاء الدول ليس وليد ارادة ابنائها، بل نتيجة وجود موارد طبيعية تحت سطحها. وليست مشاعر كهذه من تلك التي تبنى عليها الاوطان وتهون في سبيلها التضحيات. فالمستوى الاقتصادي فيها يستوعب السياسي والعاطفي ويتحكم فيهما.

واذا كانت الكويت تعيش محنة الدول الصغيرة، فان العراق يمر منذ اعوام بمأساة الدول المنبوذة. ونبذ العراق باتت له آثار على وحدته وتماسكه مع حرمان بغداد تحليق طائراتها في كل اجوائها. وبينما تعمل اللجان الدولية في الترسانة العسكرية العراقية تدميراً، يقاسي العراقيون اهوال اضمحلال الطبقات الوسطى ومعاشرة الفقر اليومية. وليس في المجال السياسي الداخلي العراقي ما يعوض عن هذا البؤس فالنظام هو هو، على تسلطه واستئثاره.

وبينما تتلاشى القدرة العسكرية والاقتصادية العراقية، لا يكتفي جيران العراق بتحطيم قدراتهم الذاتية، بل باتوا لا يترددون في التدخل المباشر في داخله، كما نرى من تركيا وايران. وامسى لكل طرف سبب كاف ليمد يده نحو العراق، او ليرسل الدبابات الغازية الى شماله، او الطائرات القاصفة الى شرقه او الصواريخ العابرة الى مختلف انحائه. فان كانت الكويت مهددة دوماً بالزوال، فان العراق بات مهدداً بالتفتت، وهو مرض عضال لحظه عاهله الاول فيصل في نص تاريخي كتبه بيده قبل وفاته، وما زال معناه واجباً حتى اليوم.

اما عموم العرب فهم ايضاً متأذون من هذه الحال المتمادية. لا اقصد القول ان المنازعات العربية والتجاذبات بدأت مع دخول القوات العراقية الى الكويت. فالمسألة اكثر عمقاً وقدماً من هذا وعصر الانقسام بين العرب لم يبدأ في الثاني من آب ١٩٩٠. لكن هذا الانقسام بالذات زاد كثيراً من وهن الجسم السياسي العربي لانه اضر بالطرفين معاً، وبالآخرين ايضاً. ويقيني ان من اعتقد انه سيستفيد مما حصل في الخليج بدأ يعود عن تلك الاوهام: "فالتسوية الشاملة" مع اسرائيل حولها نتنياهو سراباً قاحلاً، و"امن الخليج" تحول محمية اميركية مباشرة تضغط على كل الدول المشاطئة دون استثناء. اما "النظام الدولي الجديد" الذي بشر به جورج بوش خلال ازمة الكويت، فحدث عنه ولا تسل...

ما العمل؟ اذا كانت بغداد ما زالت تعيش على وقع القومية البسماركية الرعناء واوهام الوحدات بالسيف والنار، فمأساتنا كبيرة. واذا كانت الكويت تعتقد فعلاً انها تستطيع الوثوق بالاميركان لتأمين مستقبلها كدولة فمأساتنا مضاعفة. واذا كانت الدول العربية الاخرى تعتقد انها مستفيدة من هذه الحال المتمادية فمأساتنا تمسي بلا حدود.

لكن الازمة العراقية – الاميركية الاخيرة تسمح بقدر من التفاؤل – ومن حق العراق الاعتبار انه لم يخرج مهزوماً من تلك المواجهة (التي ما انتهت بعد)، انما من واجبه ايضاً الاعتراف بأن ما حققه من نقاط في ساح الديبلوماسية الدولية ما كان ممكناً لولا موقف عربي شبه جماعي انتقد الضربة العسكرية الاميركية المقررة ضد العراق قبل حصولها، بل اتخذ من العراق مواقف تتراوح بين شهامة الشيخ زايد بن سلطان وبعد نظره وواقعية الشيخ صباح الاحمد واقترابه التدريجي من موقف عربي وسطي.

وينبغي الآن على كل الاطراف المعنية، واساساً على بغداد والكويت، المبادرة الى تثمير هذا التحول السياسي قبل فوات الاوان. قد لا تكون "المصالحة" التي يتحدث عنها البعض هي الهدف الواقعي، والمشكلة اساساً هي بين دول، وليست بين افراد او عشائر لكي نسعى للتصالح. ولا اثق كثيراً "بصدق الاخوة" بين العرب قاعدة يبنى عليها ليقيني ان "الاقارب عقارب" في معظم الاحيان. انما السعي لتثبيت نوع "من الجوار الحسن" في عنق الخليج يبدو ملحاً وممكناً في الآن معاً.

يتطلب تحقيق هذا الهدف من العراق مبادرات حقيقية:

– فعلى العراق ان يعترف رسمياً بأن غزوه للكويت كان خطأ فادحاً، مهما كانت حجج تلك المرحلة واسبابها وان تكتب الحكومة العراقية للكويتية معتذرة عن ذلك الخطأ ومتعهدة بعدم تكراره. قد تقف الكبرياء العراقية عائقاً امام هكذا مبادرة، وقد يعتبر الكويتيون ان هذا "كلام بكلام"، ولكنهم جميعاً على خطأ، ذلك ان اللحظات الحاسمة من تاريخنا المعاصر ما بنيت الا على مبادرات كهذه، مثل دخول اديناور كاتدرائية ريس الى جانب ديغول او ركوع ويللي براندت في فرصوفيا معتذراً.

– وعلى العراق ان يتخلى رسمياً عن كل ما يربطه بعقيدة التوحد العربي البسماركي، وعن بعض عناصر الفكر البعثي العتيق القائم على رومانسية التوحد، وواقع التدخل في شؤون الغير مروباً من وطأة التحديات الداخلية.

– وعلى العراق ان يقدم مثلاً كل المعلومات المتوافرة عن الاسرى والمفقودين من اهل الكويت، وان يفتح البلاد امام من يشاء البحث من اللجان الكويتية والعربية والدولية عن آثارهم.

– وعلى العراق ايضاً ان يدعو الدول العربية المجاورة، وبالذات الكويت والسعودية، لارسال مندوبين دائمين يقيمون في العراق لمتابعة صناعته العسكرية عن كثب ومراقبة مناوراته الميدانية ومرافقة نمو ترسانته بحيث تتمكن بغداد من تبديد الكثير من المخاوف عن اهدافها ونواياها.

ويقتضي بناء حسن الجوار مبادرات كويتية مقابلة، قد يكون منها:

– ان تعلن الكويت رفضها لأي عمل عسكري جديد ضد العراق ما دام لم يحاول المساس بالاراضي الكويتية، وان تؤكد ان هدفها هو بقاء الكويت لا تدمير العراق ولا حتى استبدال نظامه السياسي بآخر.

– ان توافق الكويت على ترسيم للحدود بين البلدين بما يقنع اهلهما لا وفق ما تقرره لجان دولية تعمل على قاعدة الثأر من العراق والانتقام من شعبه.

– وعلى الكويت ان تقود عملية ارسال وتوزيع المؤن والادوية والمساعدات للشعب العراقي طالما بقي ضحية العقوبات الدولية.

– وعلى الكويت ان تتخلى رسمياً عن التعويضات المالية التي تضمنتها القرارات الدولية ذات الصلة فهي ليست واقعاً بحاجة اليها. وعلى العراق والكويت ان يحولا هذه التعويضات لأهداف انسانية وانمائية يتوافق عليها الطرفان في فلسطين ولبنان واليمن والسودان وغيرها من بلاد العرب، ويدفع العراق فعلاً ثمن خطأه ولكن لمصلحة من هو بأمس الحاجة للدعم.

ما نيل المطالب بالتمني طبعاً، ولكن ما سبق من مقترحات ليس هدفه الا اعمال الخيال في ما يسهم في اعادة الثقة، او بعضها، الى العلاقات بين الدول القائمة، بعيداً عن اوهام الاخوة وعن الحسابات الصغيرة. وليس ما ذكرنا الا امثلة عن مبادرات متبادلة، لا ريب ان هناك غيرها يمكن التفكير فيه وتنظيم تحقيقه.

من يبادر لتحقيق صيرورة ثقة كهذه؟ الطرفان طبعاً، والعراقي اساساً. انما قد يساعد في الامر مبادرة طرف ثالث يرعى مسيرة التفاهم التدريجي ويراقب خطواته، لا عن تطوع مجاني، بل لأن له مصلحة حقيقية في قيام هذا التفاهم. المرشح الطبيعي لهذا الدور هو جامعة الدول العربية، لكن هذا المرشح هو الاكثر تخييباً للآمال، بسبب صمته المريب عن المأساة العراقية، واستتباعه الواضح من قبل دولة المقر، وغيابه الطويل عن اي امر يستدعي القليل من روح المبادرة واعمال الخيال.

مجلس التعاون الخليجي مرشح ولا شك افضل، وخصوصاً بعدما تنوعت مواقف الدول الاعضاء فيه وتعددت من الوضع العراقي، كما رأينا من كلام الشيخ زايد، وبعض المبادرات الايجابية من عمان وقطر، وبعض التحول في مواقف السعودية والبحرين ولو على خفر.

لكن المرشح الافضل للمبادرة والمتابعة قد يكون تجمع من ٣ او ٤ دول منبثقة من الدول العربية التي ايدت الكويت بوضوح عام ١٩٩٠، وهي بالتالي تتعالى اليوم عن اي اتهام بالتفاهم او التآمر مع بغداد، دول مثل السعودية والامارات وسوريا ومصر والمغرب، رأت عام ١٩٩٠ ان صد الغزو العراقي شرعي وباتت (او هكذا نأمل) تدرك ان انهاء الحالة المتوترة في شمال الخليج هدف هو ايضاً أمسى مقبولاً وشرعياً بل وملحاً.

غسان سلامة

◄ مصدر وزاري يكشف لـ"النهار" بالارقام التقديمات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في اتجاه اعتماد هذه السياسة". على انه شدد على "ان المبالغ التي صرفت على الاعمار محدودة مقارنة بالمبالغ التي صرفت على التقديمات الاجتماعية والرواتب وخدمة الديون التي كانت موجودة اصلاً قبل ان تأتي هذه الحكومة" (راجع ص٢).

هذا الجانب بدا رداً غير مباشر على معارضي الخطة. ولم يقتصر اعلانه على الرئيس الحريري. اذ علم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ادلى في الجلسة بمداخلة مشابهة استهلها بوصف الخطة بانها "ليست قراراً ديكتاتورياً فهناك مؤسسات ستقرر كل شيء". وفي رد غير مباشر على الرئيس سليم الحص واعضاء "اللقاء الوطني النيابي" المعارض قال الهراوي ان العجز في بداية عهده وايام رئاسة الرئيس الحص كان كبيراً "واعلنا آنذاك انه ٣٥ في المئة لكنه بلغ ٩٠ في المئة واستمر العجز كبيراً جداً في الاعوام التالية". وشدد على وجوب احترام النسبة المقدرة بـ٣٧ في المئة في الموازنة الجديدة. ثم كانت للحريري مداخلة مطابقة لما اعلنه امام الصحافيين بعد الجلسة، واشار فيها الى محاولة جرت في عهد حكومة الرئيس الحص لاستدانة ١٠٠ مليون دولار لم تتكلل بالنجاح، كما كانت هناك وعود من البنك الدولي لم تلب ايضاً.

جردة بالارقام

وشرح مصدر وزاري بارز لـ"النهار" تفصيلاً النقطة التي ابرز فيها الحريري ان كلفة الخدمات الاجتماعية فاقت كلفة الاعمار، فقال ان الدولة دفعت زيادات على الاجور والرواتب والعطاءات للموظفين في السنوات الخمس الماضية ٥١١٩ مليار ليرة وشكلت كلفة خدمة الدين الناتجة من هذه الزيادات ٢١١٠ مليارات ليرة. اما الانفاق الاجتماعي الاضافي الذي يشمل تقديمات الصحة، والشؤون الاجتماعية وعودة المهجرين ودعم مؤسسة كهرباء لبنان والتبغ ومجلس الجنوب وسواها من المجالات، فبلغ مجموعه ٧٩٦٢ مليارا فيما بلغت كلفة خدمة الدين على هذه التقديمات ٣٥٤١ مليارا مما يعني ان مجموع الانفاق الاضافي على الرواتب والاجور والتقديمات الاجتماعية بلغ ١٣٠٨١ مليار ليرة. وبلغت خدمة الدين عليها ٥٦٥١ مليارا ليصبح مجموع الانفاق وكلفته ١٨٧٣٢ مليار ليرة.

وأشار المصدر الى ان هذا الرقم يضاف الى مجموع دين الدولة الداخلي الصافي الذي بلغ حتى تاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠، وبحسب احصاءات مصرف لبنان، اي قبل تأليف حكومة الرئيس الحريري الاولى، ٣٥٩٧ مليار ليرة، وكذلك كلفة خدمته حتى نهاية السنة ١٩٩٧ وقدرها ٤١٩٣ مليارا، فيصبح المجموع الاجمالي للدين وخدمته، الى الزيادة على الاجور والتقديمات الاجتماعية وخدمة ديونها بحسب معدلات اسعار الفائدة المعمول بها في السوق على سندات الخزينة، ٢٧٠٢٢ مليار ليرة. وبالمقارنة فان مجموع صافي الدين المحلي حتى نهاية ١٩٩٧ يبلغ ١٧٥٠٠ مليار ليرة.

واوضح المصدر ان هذه الارقام تعني ان الانفاق الاساسي الذي كان العامل المؤدي الى تراكم الدين لم يكن ناتجاً من الانفاق لاعادة اعمار البنى التحتية وتنفيذ المشاريع المتنوعة والتي شملت الكهرباء والمياه والطرق والمطار، بل هو ناتج في معظمه من الزيادة في الانفاق الاجتماعي الذي توزع بين الزيادات على الرواتب والتقديمات الاجتماعية فضلاً عن الدين القديم وخدمته.

اما بالنسبة الى الدين الخارجي فيقول المصدر نفسه انه بلغ ٥٥٠ مليون دولار في نهاية ١٩٩٢ فيما وصلت خدمة هذا الدين ٣٣٥ مليون دولار بفائدة نسبتها ١٠ في المئة، مما يجعل مجموع الدين القديم وخدمته ٨٨٥ مليون دولار، فيما الدين الخارجي الحالي يبلغ ٢٣٠٠ مليون دولار حتى نهاية السنة ١٩٩٧ وهذا يعني ان صافي الزيادة في الدين الخارجي مليار و٤١٥ مليون دولار وهو المبلغ الذي يفسر جزءاً من مجموع الانفاق على اعادة بناء البنى التحتية في كل المناطق.

وختم المصدر ان حجم الدين الداخلي الصافي البالغ ١٧٥٠٠ مليار هو اقل من مجموع الانفاق الاجتماعي والدين القديم وكلفته ومجموعه ٢٧٠٢٢ مليارا مرده الى الزيادة في الواردات التي مولت الزيادة المحققة في الجزء الاول من الموازنة (مصاريف جارية) والجزء الثاني منها (الانفاق الاستثماري).

"الميدل ايست"

على صعيد آخر، تستأنف اليوم في قصر العدل التحقيقات القضائية في موضوع استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية طائرات ثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية، بعدما تقرر التوسع في التحقيق ليشمل اعضاء في مجلس ادارة الشركة واستدعي اليوم كل من ممثل شركة انترا للاستثمار الدكتور محفوظ سكينة وعضو المجلس الدكتور حسين كنعان، في وقت علم ان رئيس شركة بردويل لخدمات الطيران فؤاد بردويل الموجود خارج البلاد قد تمنع عن تلبية طلب النيابة العامة التمييزية الحضور الى لبنان للمثول امام المحقق.

وسيتركز التحقيق اليوم الذي سيشمل ايضاً رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" خالد سلام والمدير العام يوسف لحود، على مداولات محاضر جلسات مجلس ادارة الشركة المتعلقة بصفقة استئجار الطائرات، والتي كانت نشرتها "النهار" امس.

ولم تستبعد مصادر مطلعة اجراء مقابلات بين رئيس المجلس واعضاء فيه سيتم استدعاؤهم ايضاً لمعرفة اذا كان مجلس الادارة اطلع فعلاً على العقد، او انه علم بمضمونه شفوياً من رئيس مجلس الادارة. (ص١٠)

◄ مصر وقطر تصالحتا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين. كما عبرا عن شكرهما وتقديرهما لحسن الاستقبال والوفادة التي لقياها".

وبعد الاجتماع صرح مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في رحلته ان زيارته الخاطفة للسعودية جاءت بناء على دعوة من الملك فهد للاجتماع مع امير قطر بعدما اصدر بياناً صباح امس اسف فيه لما حدث اخيراً. وقال ان الامير عبدالله اتصل به الثلثاء هاتفياً ووجه اليه الدعوة باسم الملك فهد وباسمه وبعث اليه برسالة مع وزير الدولة السعودي الشيخ عبد العزيز الخويطر. واضاف انه بعث مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز برسالة الى الملك فهد في اطار محاولة المملكة العربية السعودية انهاء الخلاف الذي نجم عن تصريحات وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. واوضح ان موسى والباز اجتمعا مع الامير عبدالله ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وانه اتفق على ان تعد السعودية صيغة البيان الذي يعرب فيه امير قطر عن التقدير والاحترام للرئيس المصري ويشير فيه الى التطورات التي بدأت بتهكمات وزير خارجيته ويبدي الاسف لما حدث. واكد انه "لا يحب اسلوب الشتائم والمهاترات". وذكر بانه "لم يهاجم في اي كلمة ذكرها قطر او مؤتمر الدوحة وان ما ذكره كان يتمثل في انه اذا لم يحدث تقدم في عملية السلام فلن نستطيع حضور المؤتمر ولا نستطيع ان نواجه الرأي العام في مصر". واشار الى انه ذكر باحصائية نشرتها صحيفة "الوطن" القطرية وجاء فيها ان ٩١ في المئة من الشعب القطري لا توافق على عقد مؤتمر الدوحة وان ٨٦ في المئة من القطريين طالبوا باغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلي في العاصمة القطرية. وشدد على ان مصر "لم تتدخل في اي شيء اطلاقاً ولم تشترك في اي مؤامرة ضد قطر او غيرها لأن هذه ليست سياسة مصر".

وكان امير قطر ابدى اسفه في تصريح ادلى به لدى توجهه الى السعودية لسوء التفاهم الذي حصل بين قطر ومصر. ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية: "نحن متوجهون (...) لتصحيح كل سوء تفاهم معبرين عن اسفنا لكل ما حصل بين البلدين الشقيقين ونقوم بذلك وفق قيمنا واصالتنا العربية التي تجمع بين الاخوة واهل البيت الواحد".

(أ ش أ، و ا س، رويتر، أ ب)

◄ وزير الاعلام السوري:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التنسيق. وكشف ان الدول العربية (قطر وتونس وسلطنة عمان) التي فتحت مكاتب تمثيلية لاسرائيل انما فعلت ذلك تجاوباً ورغبة عرفات، وهذا ما اسر به السلطان قابوس والشيخ حمد بن خليفة والرئيس زين العابدين بن علي لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وغمز من قناة الاردن معتبرا انه "ليس مختلفاً مع اسرائيل ويكفي الاطلاع على نص وادي عربة الذي يلزم عمان فتح ابوابها العربية للسلع الاسرائيلية وتسويقها في المنطقة".

واضاف "ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وحد العرب اذا صح التعبير"، مشيداً بـ"الموقف الكويتي الرافض اي ضربة عسكرية للعراق قبل اسابيع"، وبالموقف العربي العام منذ عام.

وأسف "لتوحد العرب في المآسي وليس في الافراح"، آملاً في "ان يحقق المؤتمر الاسلامي في طهران مصالحة ليس في الدائرة العربية فحسب بل في الدائرة الاوسع ايضاً"، مؤكداً ان السعودية وايران "متفقتان".

وعن العراق قال "ان دمشق ابدت منذ قمة القاهرة عودة بغداد الى الاسرة العربية وان العامل القومي قاعدة للقرارات التي يتخذها الرئيس حافظ الاسد".

واشاد بـ"النيات السعودية التي عبر عنها المسؤولون حيال العراق مراراً"، معتبراً "انهم ينظرون الى مصلحة الشعب العراقي لا الى عراق الرئيس صدام حسين".

واشار الى محاولات تفتيت المنطقة العربية بدءاً من العراق الى المحاولات الفاشلة لفصل منطقة النفط عن المناطق الدينية المحرمة في السعودية الخ... لافتاً الى الدور الاسرائيلي لاقامة دويلات على اساس طائفي وعرقي في العراق بالتعاون مع تركيا وخصوصاً ان البنية الاجتماعية ضعيفة. وهو ما حاول الاسرائيليون تنفيذه في لبنان وسوريا ومصر وفي المغرب العربي.

واشاد سلمان بسياسة رئيس الحكومة التركية السابق نجم الدين اربكان الذي وصل الى السلطة "بعقل منفتح فاقام علاقات تجارية مع ايران فيما كان اقل تعصباً من الليكود". وختم بقول لاربكان، "حين كانت تركيا مع العرب كانت في المقدمة وحين اقتربت من اسرائيل اصبحت في الاخير".

قضايا النهار

قيم "السيدا"

كل مصائب الكون في كفة ومصائب أفريقيا في كفة اخرى.

لقد حطمت هذه القارة كل الارقام القياسية في مضمار النكبات. فهي الاكثر تضررا بالكوارث الطبيعية: الفيضانات والجفاف والتصحر، وهي مرتع الأمية والفقر والمرض والجوع، وهي الشاهد الأول على الرق والعبودية اللذين لا يزالان وصمة على جبين البشرية، وهي سيل من الدماء لا يتوقف إن في النزاعات القبلية او النزاعات على الحدود المصطنعة من رواندا الى بوروندي والكونغو وانغولا وليبيريا والسودان وغيرها. هذه النزاعات إن تمعنت في اسبابها لوجدت دائما قاسما مشتركا بينها وهو بصمات التدخل الاجنبي.

وامس في اليوم العالمي لمرض "السيدا" المخيف كانت كل الاصابع تشير الى افريقيا، فهي الوجع وهي مصدره. وكانت الآراء في دول الشمال المترف منقسمة بين مطالب بالعزل وتشديد المراقبة على دخول الأفارقة الى دولهم لتجنب تفشي المرض، ومطالب بزيادة المساعدات والعون للشعوب المنكوبة في هذه القارة لمحاصرة المرض في أرضه.

لا يتذكرون اوجاع افريقيا الا عندما يطاولهم الوجع، ولا يرون علاجا لاوجاعها الا في المسكنات القصيرة المفعول.

واذا كان رأي انصار العزل مشبعا بالعنصرية السافرة، وهي ظاهرة لا تزال تنمو وتتطور ليس في دول الشمال فقط وانما ايضا في دول الجنوب ومنها لبنان، فإن رأي انصار المساعدة المغلف بانسانية مفرطة يحمل في بعض الاحيان في طياته من العنصرية ما لا يقل عن تلك التي يحملها اصحاب الرأي الاول.

واذا كان اصحاب الرأي الاول يرفضون الآخر بسبب لون بشرته السوداء تحديدا، فإن اصحاب الرأي الثاني يعتبرون ضمنا، وربما من غير سوء نية، ان الافارقة عموما شعوب ضعيفة لا تستطيع ان تدبر امورها بنفسها وتاليا تحتاج الى المساعدة، وهذه المساعدة تتحول نوعا من الوصاية، والوصاية قد تتطور الى الادعاء بمعرفة مصلحة الآخر اكثر منه وتاليا مصادرة قراره. وليس مصادفة ان دولا اجنبية كثيرة استغلت العمل الانساني والضرورة الانسانية كذريعة للتدخل في شؤون افريقيا وغيرها من الشعوب المنكوبة، او لايجاد موطئ قدم سياسي. فالنموذج الصومالي والنموذج الرواندي ما زالا حاضرين في الاذهان.

طبعا لا نضع جميع انصار العمل الانساني في قفص الاتهام فكثير منهم صادقون في غاياتهم ومسعاهم. لكن كي يكون لمسعاهم معنى من الاجدى بهؤلاء ان يركزوا عملهم على محاربة العنصرية داخل دولهم، والضغط على حكوماتهم لتخفيف قبضتها السياسية والاقتصادية على دول الجنوب والحد من وصايتها عليها والكف عن نهب خيراتها وثرواتها. فالطريق الوحيد لخلاص هذه الشعوب من نكباتها هو في استقلالها السياسي والاقتصادي الحقيقي. وهي بما تختزنه من طاقات وقيم وثقافة مقموعة، قادرة أن ترسم لنفسها مستقبلا افضل بكثير مما تبشرهم به حضارات أخرى.

وليست السيدا الا احد مظاهرها.

امين قمورية

مناقشة مع سمير فرنجيه "الاستقلالي": تناقضات في النص

سعدالله مزرعاني

النقاش في موضوع الاستقلال اكثر من ضروري، بل ان غياب هذا النقاش على نحو مثابر وجدي، هو الذي ينبغي ان يبعث على التساؤل والقلق. والاستاذ سمير فرنجيه كما تدل مساهماته السياسية والفكرية، مسكون بهمّ التفتيش عن مخارج الأزمة اللبنانية. والتي يجعل استمرارها الاستقلال منتقصا ومهددا. ومساهمتنا الحالية هي ايراد لعدد من الملاحظات، في عجالة تناقش ما نراه اساسيا في محاضرته التي نشرتها "النهار" يوم ١٩٩٧/١١/٢٢، والتي كان القاها صاحبها في "الحركة الثقافية- انطلياس" قبل نشرها بثلاثة ايام.

ان مشاركة الكاتب في تأكيد وجود الازمة. وفي اهمية السعي من اجل ايجاد الحلول لها، هو مدخل يعفي من الاشارة الى عدد من العناصر الصحيحة في مقدمة نصه في شأن اهمية التسوية واهمية هذا الجانب من صيغة ٤٣ وكل صيغة لاحقة. ذلك ان مناخ الحوار والتفاعل والتسامح والاعتراف بالآخر وبتمايزه وبمصالحه... شرط ضروري لأي عبور ناجح نحو حل راسخ للأزمة اللبنانية.

غير ان ذلك، ويا للاسف، شرط غير كاف. بمعنى ان النيات الطيبة لا تقود بالضرورة الى الحل الصحيح، او ان الحل السليم القادر على البقاء والصمود، يتطلب عناصر اخرى، وهنا بيت القصيد كما نرى.

عند الاستاذ فرنجيه ان لبنان "قد قدم نموذجا لنمط حضاري في البحث الدائم عن العيش والترقي قائم على اسس التسوية والتوافق والانفتاح وعلى التأليف المتنوع الذي يغتني بعناصره المكونة فيسعى الى تجاوزها من دون الغائها". ويرى بعد ذلك مباشرة وتعزيزا لهذه الفكرة، ان تمسك اللبنانيين بوطنهم لا ينبع فقط، كما في مجتمعات اخرى، من اعتبارات تاريخية او قومية، بل هو مرتبط ارتباطا شديدا بأسلوب الحياة الذي ولده هذا النمط الحضاري..."

ولا نريد ان نكتفي بلفت نظر فرنجيه الى ما انطوت عليه تقديراته اللاحقة من تناقض في الشكل على الاقل، حين اشار الى "عدم ادراك اللبنانيين (اصحاب النمط الحضاري) لأهمية تجربتهم". والواقع ان هذا التناقض ذو اهمية تتعدى الشكل الى الجوهر. فلو كان الامر حقا كما وصفه الكاتب، لما انفجر "النمط الحضاري" على النحو الذي شهدنا، والى المدى الذي جعل "تعبير اللبننة يستخدم اليوم للتدليل على هذا النوع الجديد من العنف الذي لا يخضع لأي منطق ولا يمكن ضبطه بالوسائل القديمة" على حد تعبير فرنجيه. ونستعير من الكاتب ايضا، ان العنصر الخارجي الاقليمي والدولي مسؤول عن "جانب" من هذا العنف، "اما في جانب آخر فتخطت هذه الحرب الحدود المرسومة لها ولم تعد المقاييس السياسية المعتمدة صالحة لشرح ما حصل". اي ان اللبنانيين، بكلام آخر (نشتقه نحن) قد "استغلوا" الجانب الاقليمي والدولي "احسن استغلال" (!) ليخرجوا ما عندهم من صنوف التصعيد والازمات والعنف والدمار... حتى العجز عن التوقف الا بسبب استحالة المتابعة بسبب الوهم او بسبب عدم القدرة على ايجاد المزيد من المقاتلين، كما عبر احد السياسيين اللبنانيين.

***

حاولت ان اشير من خلال بعض تناقضات النص نفسه، الى ان صيغة الـ ٤٣ لم تكن صيغة مثلى، والعودة اليها بالنتيجة، ليست المطلوبة. ينطبق ذلك على مراحلها الاولى، كما على مراحلها الاخيرة: على مرحلة ما قبل قيام دولة اسرائيل، وعلى مرحلة النزاع الاهلي عام ١٩٥٨، وعلى المراحل اللاحقة، وصولا الى الانفجار الكبير عام ١٩٧٥.

هذا التقدير يمجس بأمرين: الاول، ما استنتجه من ان الكاتب يروج ضمنا للعودة الى هذه الصيغة وإن في شكل معتدل، شرط ان يتولى الامر اذكياء يعرفون كيف يمكن السير بين النقاط (اكد صاحب المقال على "وصفة" الذكاء منه لاربع مرات في نصه). والامر الثاني، هو انه حين كان على الكاتب ان يشير الى طبيعة المعالجة المطلوبة اكتفى بانتقاد الآخرين. واود ان أؤكد اننا نشاركه هذا الانتقاد، عندما يتصل الامر بالجهة التي كنا جزءا منها. ولا بأس من ان نسوق ذلك على سبيل الانتقاد الذاتي ايضا، وإن كانت المسؤوليات تقاس ايضا بشروط تاريخية وتناسب دائما حجم المسؤوليات التي اضطلع بها هذا الفريق او ذاك. وهنا يقتضي الانصاف، وإن في غير هذه السطور، ان يدور كلام واضح ومسؤول حول اصحاب المسؤولية الرئيسية، اي اولئك الذين اعتنوا بالمصير اللبناني بعد الاستقلال وحتى سنة ١٩٧٥.

لماذا قررنا هذا الاستنتاج؟ لان الكاتب تحدث عن عقبات امام "تجديد التجربة اللبنانية" وحصرها بثلاث: "السلطة المتخلفة" و"المعارضة الضعيفة او القاصرة" و"سوء التفاهم القائم بين لبنان وسوريا". هذا فيما الح تكرارا على الاشادة بالنمط الحضاري اللبناني... تاركا، تكرارا ايضا، للأذكياء مهمة استنباط الاشكال الجديدة للتسوية المطلوبة.

لسنا ضد التسويات والمساومات في الشؤون الوطنية وخصوصا عندما يتعلق الامر بمصير وطن ومنع حرب اهلية او وقفها، او عدم تكرارها (!) ونحن نريد لهذه التسويات ان تكون متوازنة وان توفر الاعتراف بالآخر وبمصالحه وبتمايزه، وان يشمل ذلك العلاقات اللبنانية- السورية... تماما كما يرغب فرنجيه واكثر... ولا بأس ان نشير الى اننا كنا بين الذين طرحوا فكرة "المرحلية" في المعالجات والحلول. حصل ذلك قبل الحرب (البرنامج السياسي المرحلي). وحصل ذلك اثناءها وتكرارا وخصوصا فكرة الالغاء التدريجي للطائفية السياسية، وهذا ما انعكس، الى هذا الحد او ذاك في تسوية الطائف.

الا ان التجربة نفسها بما فيها تجربة الطائف الذي يشكل تطبيقه السيئ الراهن فرعا مشتقا منه وليس دخيلا عليه، هي التي تطرح على ذكاء اللبنانيين في حركة وعيهم الجمعي تحدي استنتاج التوجه الصحيح لضمان تجديد نظامهم وتغييره، ولكي يقدموا للعالم فعلا نموذجا حضاريا حقيقيا.

نحسب ان بداية ذلك، بعد مرارة كل التجارب التي مررنا بها وبؤسها وآلامها هي في الانصراف عن الطائفية كأساس لنظام سياسي يحكم حياة اللبنانيين وعلاقاتهم في ما بينهم. وكذلك علاقاتهم بالخارج. وليس ذلك فقط بل ضرورة شن هجوم سياسي لا هوادة فيه ضد المواقع الطائفية - السياسية ايا يكن اصحابها.

والغريب فعلا، ان يستمر ذلك الاصرار على تقديس التماثل بين اللبناني كمواطن في دولة ومجتمع ينبغي ان يكونا متصلين بالعصر، وانتمائه الطائفي والمذهبي. ولعل الحاجة الى الذكاء العام والفردي تكمن هنا: كيف نوفر للمجموعات الروحية اللبنانية الحد الاقصى من التفتح والحرية في الدعوة والممارسة دون ان نحمل ذلك الى النظام السياسي- الاجتماعي وندخله في صلب النظام العام والادارة، حتى آخر التفاصيل و... الانقسامات والخلافات! ثم تتداول صراعات واستدراجا للخارج وارتمانا... بكلام آخر: لم تعش الصيغة ذات الغلبة الطائفية المسيحية، ولن تعيش صيغة ذات غلبة طائفية معكوسة. ولن تعيش صيغة فيها جمهوريتان متعايشتان ومتناقضتان: جمهورية مسيحية وجمهورية اسلامية. وحدها الجمهورية اللبنانية هي الحل. انها الصيغة التي يزول منها اللغم الطائفي الذي يعاود الانفجار لأسباب داخلية او خارجية او متشابكة، كلما تطلبت ذلك مصالح او تهددت مواقع ومراكز نفوذ. وهي جمهورية ديموقراطية بالضرورة. فيما ينبغي ان تتوافر كل الضمانات لعدم الهيمنة الطائفية، وللمساواة والتكافؤ في الفرص. انها اذذاك ستكون، حقا، "النمط الحضاري الفريد"، الذي تنقلب معه اللعنة نعمة، والتقاتل انصهارا ووحدة وطنية.

وحسبنا هنا لو اردنا الاستشهاد بما جرى في السابق، وبما يجري راهنا، ان نؤكد ونجزم، بأنه في ظل اي صيغة طائفية، يتعذر بناء دولة قانون ومؤسسات. والسبب بسيط، وهو، ان الطوائف دويلات قائمة بذاتها.

لو حدد الاستاذ فرنجيه هذا الهدف، افقا لكل ما اقترحه، لاستطعنا القول انه قدم مقترحات في غاية الدقة والوضوح في ما يتصل بالوسائل المؤدية اليه. اما "الوقوف" على الخواطر الطائفية وتطمينها بتجديد الصيغة السابقة، والتبرع بالجزيل من الآمال في ترتيب علاقات اللبنانيين في ما بينهم ومع الخارج، فمن قبيل الاوهام التي لا تصمد امام الوقائع والمستجدات والمآسي الماضية والماثلة والمتوقعة!

***

استدراك:

هل ان امتلاك الحد الكافي من الذكاء يفترض حجب هدف اقامة نظام غير طائفي، ام يفترض اعلان هذا الهدف؟

بعد ان تحول الانقسام الطائفي، في الغالب، لعنة ضربت لبنان بحروب مدمرة وكادت تذهب به جميعا، وفي غابة التجاذبات الطائفية، وما تولده مصالح المستفيدين من تعزيز الفرائز والمتاريس الطائفية والمذهبية، تصبح مسألة تكوين كتلة سياسية حضارية غير طائفية، مهمة وطنية يجب ان ينخرط في تنميتها كل الوطنيين المخلصين، وفي المقدمة منهم الاذكياء بالتأكيد. ذلك ان قيام وتعاظم شأن هذه الكتلة كرافعة لنظام ديموقراطي قوامه دولة حديثة (دولة مساواة وقانون ومؤسسات وحريات...) هو الذي سيؤدي الى ان يمسك اللبنانيون بمصيرهم، وسيقود بالضرورة الى الاستقلال الحقيقي.

انها المهمة الاصعب ربما، لكنها المهمة الوطنية الكبرى لمن يبحث عن دور انقاذي لوطنه ولشعبه، وإن طال الزمن.

عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني

الفساد في الصحافة (٢)

من "يُحاكم" من؟

في بعض الدول - مثل بريطانيا - تحمل المؤسسة الرئيسية في التعامل مع الصحافة - اي كل وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع - اسماً يتعلق مباشرة بالضوابط القيمية: "لجنة السلوك".

المشكلة على هذا الصعيد في لبنان هي جزء من مشكلة عامة: ففي ظل طغيان الفساد السياسي ليست هناك مرجعية يمكن ان تكون مؤتمنة تنتجها الحياة السياسية وتنبثق منها هيئة لها مشروعية تقويم السلوك الصحافي.

جوهر النقاش الآن في الدول الديموقراطية المتقدمة حول الصحافة يتركز على حدود سلطة الاعلام على الحياة العامة: باعتبارها سلطة غير منتخبة. لكن في "تلك" الدول حين يُقال "سلطة غير منتخبة" فللتعبير محتوى أصيل غير مختلف عليه. بينما "عندنا" اول سؤال يطرح نفسه في وجه اية محاولة لاثارة موضوع سلطة الصحافة كسلطة غير منتخبة، هو:

... لكن أين هي السلطة المنتخبة فعلاً في لبنان لكي تملك - جوهريا - حق توجيه مأخذ "عدم الانتخاب" على السلطة الصحافية؟

لن ندخل في هذا الجدال حول ان السلطة السياسية ليست منتخبة في العمق فهذا موضوع مستهلك. ولكن نورده هنا لنرميه جانبا بسرعة من حيث عدم صلاحيته ليكون مادة رئيسية للتفكير حول الصحافة في لبنان... الى ان تستقيم آليات التمثيل السياسي.

على اي حال من معالم فساد الحياة السياسية ان بعض السياسيين - ولا بأس من تكرار ذلك بعد انضمام "سياسي" آخر أمس الاول الى الوزير الذي اشرنا اليه في مقال الامس... في "العتب" على الصحافة - من معالم فساد الحياة السياسية ان بعض السياسيين لا يرون من ظواهر الفساد في الصحافة الا مناسبة لمطالبتها - اي لمقايضتها - بأن تسكت على الفساد السياسي مقابل الصمت القائم حول مظاهر الفساد في الصحافة!

ومرة أخرى... العكس هو المطلوب. اي عدم تراجع الصحافة عن سمة مهمة لدورها هي فضح الفساد السياسي. ولكن دعوتها - اي دعوة "الصحافة" الى ممارسة الشفافية التي تطالب السياسيين بممارستها!

ان فتح نقاش مسؤول تبادر اليه الصحافة نفسها حول شفافية الممارسة المهنية ستكون من اولى ايجابياته انه يتجاوز الخطاب "التواطئي" الذي يوجهه السياسيون عند فتح ملف الصحافة. وهو كما سبق القول خطاب الدعوة الى "الصمت المتبادل" تحت حجج عديدة ليس آخرها في التسعينات سوى الترويج للصمت... عما يجري لمنع عودة الحرب الاهلية!

طبعاً، لن نرمي اقتراحات من المخيلة في معرض البحث عن مناقشة وانتاج آليات شفافية السلوك الصحافي من نوع مثلا تشجيع مبادرات لقيام "جمعية لمراقبة السلوك الصحافي" على غرار "جمعية مراقبة الانتخابات" التي اتت مما يُسمى هذه الايام "المجتمع المدني"!

الموضوع معقد. ولكن اي رهان جاد على احداث نقلة عملية في الثقافة الديموقراطية اللبنانية يستلزم رفع اي حُرْمٍ ذاتي على مناقشة مظاهر الفساد في الصحافة والدخول الرصين الى مجالات التفكير بمعايير الفساد في هذا القطاع ذي الخصوصية الشديدة. وهناك، في ما نظن، مدى واسع تتيحه هذه الخصوصية في فرز المعايير... انما الهدف الاساسي هو ان يثبت هذا القطاع قدرته على التفكير الطبيعي المواكب لتطور بنيته في العقد الاخير. وبما يتجاوز - دون ان يهمل - الاشكال التقليدية "للاجابات" الصحافية على السلوك الصحافي، واشهرها فكرة "ميثاق الشرف" كأكثر فكرة تقليدية يرد فيها "الخطاب الصحافي" على دعوات ضبطه!

على اهمية الفكرة، باتت المتغيرات العميقة الثقافية والسياسية والمهنية والتكنولوجية التي تقف الصحافة اللبنانية وسطها تتطلب تفكيرا مباشرا حول معايير وظواهر الفساد في الصحافة...

... فلماذا مثلا... كبداية رصينة لا تبادر احدى الجامعات لتنظيم حلقة دراسية خاصة حول العنوان الاكثر تهذيبا في الحديث عن هذا الموضوع: "شفافية الصحافة"؟

جهاد الزين

نص خاص من البروفسور الالماني غرهارت هوب لـ "قضايا النهار": صورة العدو/غرب في بلدان اسلامية

خص البروفسور الالماني غرهارت هوب "قضايا النهار" بهذا البحث حول صورة الغرب في البلدان الاسلامية. والبروفسور غرهارت هوب هو استاذ في جامعة هومبولدت وباحث في مركز الدراسات الشرقية الحديثة في برلين.

حتى يومنا هذا، لم يقدم مستشرق واحد جهداً في تقصّي تطور صورة الغرب لدى المسلم بطريقة شاملة وسستامية، الامر الذي لمسناه، على نحو مؤلم، عند الاعداد لهذا المقال. فليس هناك سوى بعض الكتابات المتناثرة والتي تدور غالبيتها حول رؤى اسلامية للمسيحية تعود الى القرون الوسطى، ونظرات اسلامية فردية يعود جزء كبير منها الى القرن التاسع عشر، ومنذ زمن قريب ظهرت ترجمات وتحليلات متفرقة لتقارير رحالة مسلمين حديثين حول اوروبا و"العالم الجديد". يقابل هذا فيض من المقالات التي تعكس وتصف وتؤول صورة الشرق (الاسلامي) في الغرب من شتى المنظورات وعلى مختلف المستويات. علماً بان المسلمين كوّنوا، بلا شك، افكاراً حول الغرب، كما تبيّن ذلك كتاباتهم على نحو جلي، فصاغوا احكاماً عنه، ومنها احكام مسبقة، ورسموا تصورات او صوراً تختزله كعدو. ولا صحة لقول المستشرق الاميركي الكبير، برنارد لويس، الذي يزعم على نحو قاطع بان "الاسلام لم يدرس الغرب"، مشخصاً هذا "اللااهتمام بالغرب" بصفته "سمة يتميز بها الادب الاسلامي عموماً" - معارضاً بذلك معرفته الخاصة - وكأنه يريد "كونته" (اي جعله كائناً ثابتاً) ظناً منه انه يرى "لامبالاة شبه تامة عند المسلمين في صور ما يحدث وراء الجدار".

لقد عارضت نسرين راحمية هذا الرأي منذ سنوات، وكتبت عام ١٩٠٠ "ازعم ان الشرق لم يكن يوماً، ولا الآن، متلقياً صامتاً. فغياب الصوت الشرقي في الكتابات الغربية لا يعكس بالضرورة صمتاً مطلقاً في صدد موضوع الغرب في الادب والنقد الشرقيين". وردّ مؤلف مسلم آخر حكم لويس الخاطئ الى اصابة الاستشراق بـ "فقدان الذاكرة"(...).

هذا يوصلنا الى الدور الذي لعبته وتلعبه صورة الغرب - وهو مفهوم غير واف شأنه شأن مفهوم الشرق - في بحث المسلمين عن هوية بين "التقليد" و"الحداثة". نعم، منذ جورج هربرت ميد على الاقل، ان تكون الهويات الفردية والجماعية يتم دائماً عبر ادراك الآخر وما يمنحه من امكان لرؤية الذات بعيني الآخر او عيون الآخرين. فالامر يدور هنا اذن، مبدئياً، على علاقة متبادلة يشارك فيها طرفان على الاقل: صور اسلامية حول الغرب وصور غربية حول الشرق الاسلامي، تكمن وراءها، في كل مرة، مواقف وافعال معينة ايضاً. وتظهر الاخيرة فقط في "القول الاستشراقي" الذي سأتكلم عليه لاحقاً. اما الاولى، [illegible] مستمدة من البلدان العربية القريبة مني، وكذلك من القرنين التاسع عشر والعشرين، لان فيهما شهدنا اول انعكاس يذكّر لاحقاً التوتر بين "التقليد" و"الحداثة"، منتجاً تحليلات يمكن الاستفادة منها. خارج ذلك، عليّ ان اكتفي برسم الخطوط العريضة فحسب.

انتج القرن التاسع عشر صورة للغرب - اي لفرنسا وانكلترا في الدرجة الاولى، وفيما بعد لالمانيا وروسيا الاوروبية ايضاً - تمثله بصفته عنوان التقدم العلمي، والاختراع والابتكار التقني، والاجتهاد البشري، والثقافة والازدهار، اي باختصار، بصفته "الحداثة" بعينها، وهي صورة تم تواترها من دون قطيعة، مبدئياً، حتى احدث عهد، وتشمل اليوم الشمال الصناعي كله. وكان الاعجاب بالغرب آنذاك بلا حدود تقريباً، واذ ظهر فيه تبلبل مبكر، كان الرحالة والصحافيون يمدحون منجزاته واصحابها، في الكتب والمجلات وبخاصة في "المقتطف" - والمثقفون العرب يعرفون ابناء بلادهم بـ "اسرار" هذا النجاح. فترجم، على سبيل المثال، يعقوب صروف كتاب صموئيل سمايلز "Self Help" عام ١٨٨٠ بـ "سر النجاح"، وعرّب احمد فتحي زغلول عمل ادمون دمولين "A quoi tient la superiorite des Anglo-Saxons" عام ١٨٩٩ بـ "سر تقدم الانكليز السكسونيين". وغمر الشرق الادنى بمنشورات من هذا النوع.

وكانت صورة الغرب، المنقولة الى العرب والمسلمين على هذا النحو، في الوقت نفسه مرآة، تبيّنوا فيها تخلّفهم ودونيتهم في شكل اوضح، ومنهم زغلول المذكور آنفاً، احد اشقاء رئيس "الوفد" المصري ورئيس الوزراء، والذي شكا في تصديره كتاب دمولين، "نحن ضعفاء حيال الامم الاوروبية: ضعفاء في الزراعة... ضعفاء في الصناعة... ضعفاء في التجارة، في العلم، في اتخاذ القرار، في الصداقة، في حب الذات، في الشعور الديني، في الشعور القومي؛ ضعفاء في فعل الخير؛ ضعفاء في حفظ تراث آبائنا؛ في طلب الرزق؛ ضعفاء بخاصة لاتكالنا الكلي على الحكومة". وآنذاك رأى كثيرون في "التغريب" الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذه الحال. والخديوي المصري اسماعيل مثال متطرف، بل تراجيدي على ذلك. فهو اعلن، بعد سنتين عن افلاس دولته واقامة المراقبة المالية الاوروبية عليها (عام ١٨٧٨) بتفاخر غير مفهوم اليوم، "لم يعد بلدي في افريقيا، نحن الآن جزء من اوروبا".

لكن صورة الغرب لم تكن، في اي حال، خالية من الشوائب - كما ذكرنا تلميحاً- فالتحفظات والاحكام المسبقة والانتقادات الموجهة الى بعض وجوه حضارية، كانت، منذ تلك الايام، مسموعة بوضوح. ان رفاعة الطهطاوي الذي اشاد عام ١٨٣٤ بتقدّم فرنسا المادي، نصح كل مسلم قد يبحث في فلسفته (الغرب) بأن "يكون ضليعا في القرآن والسنة، لئلا يضلّ فيفتر ايمانه". اما صروف واحمد فارس الشدياق الذي سافر الى انكلترا وتنقّل فيها مدهوشا، فلم يستوعبا "التسابق الى الربح" والاخير تساءل: "ماذا تفيد زيادة الثروة امرأً اغدق الله عليه نعمه فأغناه". ومحمد المويلحي الذي شاهد عمال المناجم ومصانع صب الصلب الفرنسية، قال فزعاً: "الويل للانسان! فهو يظن انه يعمل لتحقيق السعادة في الحياة، وهو يقضي عمره في الضيق والبؤس الى ان تحركه المنية. فيغادر الدنيا باكيا، كما اتى اليها، بعدما قضى امده الدنيوي القصير على نحو يلائم البهائم والهوام، مع ذلك يظن نفسه اسمى المخلوقات".

لكن مثل هذه الشكوك في كمال الحضارة الغربية، وفي اخلاق افرادها وتقواهم... الخ، والتي انزلق بعضها الى كليشيهات، لم تستطع ان تمنع ارتباط "الحداثة" دلاليا وضمنا، اي الابتكار والتقدم والديموقراطية - في نظر العرب والمسلمين - بالغرب حصرا. ومن المفهوم ان الغرب نفسه شجع ذلك، من خلال تصوير ذاته على النحو الملائم. لكنه عمل في الدرجة الاولى، ومن خلال سياسييه وفلاسفته ومستشرقيه خصوصا، على بناء ربط دلالي ضمني مكمّل، اي على ربط الجمود والتخلف والدونية والتسلط وباختصار "التقليد" بالاسلام او الشرق. ان راينهارت شولته لمح مرة الى ان نواة "التراجيديا الشرقية" هي ان الشرق شارك في "المسرحية الشرقية" (من اخراج) الغرب. وهذا ما حصل فعلاً، وربما كان، ما دفع العرب الى تركيب تقسيم عالمي للعمل، كنوع من تعزية الذات. روح يأس مريح بالنظر الى تفوق الغرب المادي العظيم، ففي عام ١٨٤١ كتب عبده خليفه محمود في تصدير الترجمة العربية لكتاب وليم روبرتسون "History of the Reign of the Emperor Charles the Fifth"، ان "الله كرّم اوروبا بالعلوم المفيدة، بالثقافة والصناعة، في حين انه كرم آسيا بالرسالة الالهية والنبوءة، والكرم والمروءة". وبعد ذلك بقليل، اي في العام ١٨٦٠، اعلن خليل خوري الذي مزق في رواية له من "التغرب" الظاهر على ابناء بلده اللبنانيين، المبدأ القائل "ان لكل شعب استعدادا خاصا يؤهله لنوع معين من الحضارة، يتناغم مع جبلته وتقاليده. لكن، اذا استبدل بنوع آخر، فان افضل الصفات الانسانية، اعني الوجود الاهلي، تتعرض لخطر الزوال". وظل نموذج الهوية الثنائي هذا، الذي ينسب المادي الى الغرب، والروحي الى الشرق، قائما وصالحا، في تنويعات عدة، الى يومنا هذا. وبطريقة التفكير منه، يتبنّى العرب والمسلمون "القول الاستشراقي"، تبنّوا نمطا فكريا يعود، على ما يرى ادوارد سعيد، الى تمييز انطولوجي وابستمولوجي بين الـ"شرق" والـ"غرب". فبدأوا، كما كتب احمد ابو زيد اخيرا، "بالنظر الى انفسهم بعيون الآخرين". ولا شك في ان نظرة كهذه يمكن ان تكون منورة جدا بالنسبة الى رؤية الذات. لكنها ادت هنا، وعلى نحو معاكس، الى محاولة العرب والمسلمين المتكررة استعداد هويتهم من مواجهة "الحداثة" الغربية حصرا.

اما السبيل الى ذلك، فوصفه محمد رشيد رضا منذ عام ١٨٩٨: "علينا ان ننافس الاوروبيين كي نكتشف مصادر ما ينفعنا. علينا ان نسبر رموزهم وقضاياهم، ونحجم عن الاكتفاء باستيراد منتوجات صناعاتهم ومنجزاتهم الغربية. ان محاكاة الغرب ستجعلنا تابعين للاوروبيين الى الابد، وستقضي على كل آمالنا في الاقتراب منهم ومجاراتهم". بدل "التغريب" نصح اذن بالتحديث، جاعلا من المأزق برنامجا، جهدت في تحقيقه اجيال من بعده.

وبعد مرور عشرين عاما على ذلك، كان الامر الاول ما زال غير متحقق، اما الاخير فقد باغت العرب والمسلمين فبقوة بلغت احيانا حد العنف والبطش، اقام الغرب - ناكثا وعوده - هيمنته المباشرة وغير المباشرة على الشرق الادنى ومناطق اخرى. وكان من نتائج ذلك ان ملمحا جديدا اضيف الى صورة الغرب - مثال التقدم الذي يجب اللحاق به -ملمح المضطهد الامبريالي المتآمرة. ويهلع كتب رضا نفسه عام ١٩٢٠: "ان اوروبا قضت على السمعة الجيدة التي كانت لها في الشرق، بعد تجربتنا في الحرب وما بعدها. ما من احد يصدق بعد الآن اقوال الاوروبيين، ولا احد يثق بهم او يعدهم مؤهلين الفضيلة والعدالة". ونعلم ان الامر تكررا

ان التحفظات الجزئية حيال الغرب والتي ظهرت في الفترة ما قبل الحرب تطورت الآن الى نقد حضاري جذري. وقدم الغرب، بغض النظر عن ظهوره الامبريالي في الشرق نفسه، مناسبات ونزائع كافية لذلك: ازمات اقتصادية، انحطاط للقيم، اضطرابات اجتماعية وفساد سياسي، فاشية، بولشفية، صهيونية وماسونية، كلها امور اتهم بها العرب والمسلمون النظام - ومن دون تمييز - وبصفتها ذرية هذا النظام الفاسدة.

في مطلع الثلاثينات سجّل المثقف المصري الليبرالي، محمد حسين هيكل، ومتأثراً بمثل هذه الصور الدالة على نهاية العالم، "ازمة العقل الاوروبي"، تنبع، على حد قوله، من التوجه العصري نحو المادة. فرأى المخرج من المأزق في اعادة الوحدة بين الروح والمادة، مطالباً - بالنظر الى الثنائية الآنفة الذكر: شرق - غرب/ روح - مادة - بان "يضاف الى الحياة الجديدة التي استمدت قوتها المادية من العلم، روح الحضارة الاسلامية المتأصلة في سموها الاخلاقي"؛ وبما ان المجد للروح، فان ذلك سيضمن للشرق دوره القيادي المقبل (في العالم). صحيح ان مثل هذا النقد الجذري للغرب والذي شاطره آخرون ايضا، لم يستطع ان يفسخ الارتباط الدلالي الضمني بينه وبين "الحداثة"، لكنه سهّل على الحركات القومية والاسلامية السياسية الطالعة، ان تعيّن ذاتها في انفصال واضح عنه (الغرب) وعن "صورته القبيحة": لا رأسمالية ولا اشتراكية - هذا كان، عند ذلك الحين، مبدأ من مبادئ ايديولوجيتها. اضف الى ذلك، ان مثقفين مثل هيكل والسوري شكيب ارسلان - وهو نشر عام ١٩٣٠ كتابه "لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟" والذي لقي اهتماماً كبيراً - الهموا هذه الحركات اختزالاً جديداً بـ "التقليد" الذي كان معيباً قبل حين، ففتحوا المجال الاستفادة منه - ومن خلال نوع من العودة الى الخاص - في سبيل اعلان "الطريق الثالثة".

اما بلورة هذه الطريق، فوجب تأجيلها الى حين نضوج الشروط وتحقيق العرب استقلالهم في دول خاصة بهم. واثناء النضال في سبيل ذلك، استحدثت صور للعدو، اي "نماذج تأويلية لاحداث سياسية اجتماعية"، تتخذ شكل "احكام مسبقة سلبية، مشحونة عاطفياً، جامدة لا تقبل التغيير"، على ما ورد في احد التعريفات. ومن وجهة نظر الغرب تماهى الشرق المحارب في الدرجة الاولى بـ "القومية"، ومن وجهة نظر الشرق المناضل بدا له الغرب في الدرجة الاولى بصفته "الامبريالية" - وعلى سبيل المثال ابان حرب "الريف"، اثناء الانتفاضة السورية والاضطرابات الفلسطينية في العشرينات والثلاثينات. وعلى الجهتين ادت صور العدو وظيفتها الاولى في ضمان "قبول واسع باستعمال العنف". وهي غطت على صورة الغرب كحامل "الحداثة" او ابتنتها موقتاً، لكنها لم تستطع محو هذه الصورة.

وهكذا جرت الامور ايضاً بعد الحرب العالمية الثانية وفي نهاية سيرورة انهاء الاستعمار، ان اردنا الاشارة الى حقبة اخرى. والآن طورت الحركات الراديكالية والثورية الاجتماعية في الشرق الادنى تنويعات جديدة لصورة العدو ووظّفتها لمصلحتها؛ والغرب الذي واجهها يومذاك متمثلاً في الدرجة الاولى بالولايات المتحدة واسرائيل، قدّم مناسبات كافية ووافية لذلك، من خلال دوره في الحروب والحروب الاهلية والانقلابات اثناء فترة الخمسينات والستينات والسبعينات. لم يستبعد هذا الوضع تمييزات معينة كانت حوافزها سياسية: فالاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية الواقعية كانا جزئياً وموقتاً خارج صورة العدو/غرب. وتبيّن تحليلات متناثرة ان بعض البلدان الاوروبية الغربية، ومنها مثلاً الجمهورية الاتحادية، لقيت تقويماً مغايراً.

في الوقت نفسه ظهرت، بالحاح متزايد، وظيفة اخرى لصور العدو/"امبريالية"، وهي وظيفة "ضمان الاستقرار النفسي الخاص، اكثر من وظيفة خدمة التوجه الواقعي". واحتاجت اليها بخاصة تلك الانظمة العربية التي طمحت منذ الستينات الى انتهاج ما اعلن من "طريق ثالثة" بين الاشتراكية والرأسمالية. فحين فشلت محاولاتها الرامية في غالبيتها الى اقامة رأسمالية الدولة او اشتراكية الدولة - وهو فشل يعود بلا شك الى مجموعة من الاسباب المركبة -، استطاعت هذه الانظمة على الاقل ان تشير باصبع الاتهام الى كبش الفداء (الامبريالية) وتحميلها ذنب الفشل.

لكن ذلك لم يقها من تهمة الاسلاميين الصاعدين بأنها، وتحت رداء التمويه المهلهل لاشتراكية عربية اصيلة او اسلامية مزعومة، اختبرت انماطاً او نماذج اجتماعية غربية، لا غير؛ الامر الذي ادى بها - وعلى حد قول الاسلاميين - الى خسارة الحروب ضد اسرائيل والى تضليل المجتمع كله ورميه في جاهلية حديثة. فضمّ الاسلاميون الى صورة العدو الجديدة هذه، وعلى نحو متّسق، المفسدين المحليين والغرب معاً.

ان مصطلح الجاهلية الذي يدل في كتابة التاريخ الاسلامي، كما هو معلوم، الى الزمن ما قبل الاسلام، حيث كان على البشر ان يتدبروا امورهم من دون معرفة الرسالة الالهية، استعمل على الارجح في اواخر الثلاثينات من جانب الاسلامي الهندي ابو يعلى المودودي، للمرة الاولى التدليل على "الحداثة" الغربية، التي بدت له، ولاسباب تشبه الاسباب التي حركت الليبرالي هيكل، "بربرية حديثة". واستعمل الاسلامي سيد قطب المصطلح في الستينات، ليشير الى مصر عبد الناصر التي اعدمته عام ١٩٦٦. وهو ما زال يشير اليوم الى الحال غير المقبولة التي لا يحكم فيها الله على الانسان، بل الانسان على الانسان، وتتميز هذه الحال، كما ورد في احدى الكتابات الحديثة، "بتمرد (الانسان) على حق الله في الاشتراع" و"التمرد على حكمة الله العليم الخبير"؛ فالجهاد هو الوسيلة الملائمة ضد الجاهلية. وعلى رغم ان استعمال المصطلح ظل حتى الآن محصورا في اوساط ضيّقة، فانه من اللافت ان تسميات مماثلة للحضارة الغربية او "المغربة" لاقت مع تقوية الحركة الاسلامية قبولا متزايد الاتساع. وساهم في ذلك ونعرف هذه الآلية الآن - سلوك الغرب خلال الازمات السياسية في القرنين الاخيرين، وكذلك القول المفروض على المسلمين، حول شمولية حقوق الانسان والعلمانية. فهو قلما ادى الى استقطاب في المجتمعات الاسلامية، بل اثار فيها تضامنا. اما العداوة بازاء الاسلام والتي تتولد في الغرب تلقائيا من النقد الموجه الى سلوك بعض المسلمين، فهي التي دفعت مثقفين حصفاء، وحياديين حتى الآن، الى اللجوء الى الحجج التبريرية، وهي التي دفعت علماء محافظين الى استعمال مصطلحات الاسلاميين. وخلال محاولة اسقاط اسباب الازمة، التي اصابت المجتمع الخاص، على الغرب وتحميله مسؤوليتها، لم تتثبت صورة العدو القديمة فحسب، بل اتجهت ايضا صور عدو فرعية راهنة. يذكر فقيها الازهر، عبد المنعم النمر وعبد الحي الفرماوي، الى جانب الكولونيالية والشيوعية والصهيونية والتبشيرية المسيحية المعهودة، العلمانية والاستشراق ويضعانها في الصدارة.

ويستأمل الامر الاخير، الذي تبينه منشورات غزيرة، ذكرا خاصا. لقد كان - كما هو معلوم - لنقد سيد الاستشراق عام ١٩٣٨ مطلبا تحريريا، والسجال الذي لحقته نقده اتّح فيما بعد فعلا قولا محررا: فهذا القول فضح، من خلال نقده لسيد، تحيّز الاخير وتزلاقه الى "القول الاستشراقي". ومن نتائج هذا "القول المضاد للاستشراق"، تقويم البرهان على ان الحركات الاسلامية هي الاخرى سجينته (القول الاستشراقي)، اذ تعيّن ذاتها، اي تعين "شرقا وهميا" من خلال "غرب وهمي"، على ما صاغه المؤلف التركي مصطفى ارماغان اخيرا. فهي تنسخ، على هذا النحو بدورها، كما لاحظ الفيلسوف السوري صادق جلال العظم منذ ١٩٨١، "عدّة العقيدة الاستشراقية الكلاسيكية المشبوهة كلها"، "مستبدلة التضاد المألوف بين التحرر الوطني والهيمنة الامبريالية بالتضاد الاكثر رجعية بين الشرق والغرب". فتخلق بذلك "استشراقا انطولوجيا تقهقريا"، لا يكون "في نهاية المطاف اقل رجعية ولاعقلانية ولا تاريخية ولا انسانية" من الاستشراق الذي ينتقدونه.

انه لسؤال محض افتراضي ان يسأل المرء، ماذا كانت ستصير اقدار الحركة الاسلامية وصورتها للعدو "غرب"، لو لم يتنكر الغرب، بعد انتهاء المجابهة شرق اشتراكي - غرب، وفي حقبة اخيرة اشير اليها، صورة العدو "اسلام". فصورة العدو هذه ليست وهما - كما برهنت عليه الآن منشورات جدية - وهي ليست، بأي حال، اختراع الاسلاميين، فتنويعاتها المبتذلة والمثقفة تثبت وتكمل بالاحرى صورة العدو "غرب". الصورتان من النوع نفسه: فرضية صموئيل هانتنغتون في "صدام الحضارات" ومفهوم سيد قطب حول الجهاد ضد الجاهلية الحديثة، الـ New Word Order للولايات المتحدة الاميركية والنظام العالمي الجديد للاسلاميين، الاستشراق الغربي وعلم الاستغراب الاسلامي، الذي سمّته نسرين راحمية "فئة من الكتابات" يكمن "انشغالها "الموضوعي" والايديولوجي الاساسي في المعالجة الغربية للشرق وانعكاسها في نفوس المثقفين الشرقيين"، فئة تعزز بـ"ايحاءاتها المغالية". التصور الغربي الخاطئ اصلا".

وانه لسؤال افتراضي آخر، ان يسأل المرء، ماذا كانت ستكون نتائج النقد ما بعد الحداثة للقول الاستشراقي. فالنقد هذا حرّر "الحداثة من بنائها النقيضي"، جاعلا بذلك - على ما كتب شولتس اخيرا - "التمييز المألوف جدا بالنسبة الينا، بين حضارات غربية واخرى لا غربية"، بلا معنى، وهو تمييز "تأسس، في جوهره، على نسب الحداثة "الى الغرب" والتقليد "الى الشرق"، وهما مفهومان يشكّلان بالاحرى "نمط واحد للاستيلاء على العالم". ان منظوراً من هذا النوع، سيحول دون تحوّل العالم - على حد قول وولف ليبنيس - "حتميا الى غرب واحد وحيد"، وقد يمنح للعرب والمسلمين ايضا فرصا للعثور على ذواتهم. فهو قد يحررهم من مأزقهم البائس، "وهم يحورون ويدورون بين مشاريع حلول امست بائدة و"ثقافة غربية غامرة"، على ما رأى الفيلسوف المصري زكي نجيب محمود، وهو قد يفتح مجالا لامثال علي المزروعي الذي يؤكد للغربيين ان المسافة الحضارية بينهم وبين المسلمين "اقصر مما قد يظنون"، ولفؤاد عجمي، الذي يطلب من اهل بلده: "ان كتابة تاريخية تلقي في كل شيء اللوم على الغرب، يجب ان تنبذ"، ولعبدالله العروي ورؤياه لاسلام ليبرالي لا يراه مؤلفا من مجموعة اصلاحات، كالمعهود، بل بصفته وضعا "يكون المجتمع فيه قد انعتق ليعمل وفق قوانينه الخاصة"، مضيفا بغمزة: "اني لا اقول وفق قوانينه المميزة (specific)، لان هذا حيلة اثيرة عند الاسلاميين".

***

واخيرا، كان سيتسع المجال ايضا لتيار الاسلاميين الرئيسي إن كانوا فعلا - كما يظن فولكر برتس - "ظاهرة عادية جدا للفكر المحافظ". وعلى كل حال، يلفت بوبي س. سيد نظرنا الى ان "تفكيك الترابط بين الحداثة والغرب اتاح فسحة استطاعت الاسلامية ان تستوطن فيها". وكما سبق القول: ان هذه المسائل محض افتراضية، والواقع لا يمدّنا حاليا بدواع قوية تحملنا على الاعتقاد اننا سنجد، عما قريب، اجوبة ايجابية. لكن، ألا يحق لنا، ان نحلم بها؟

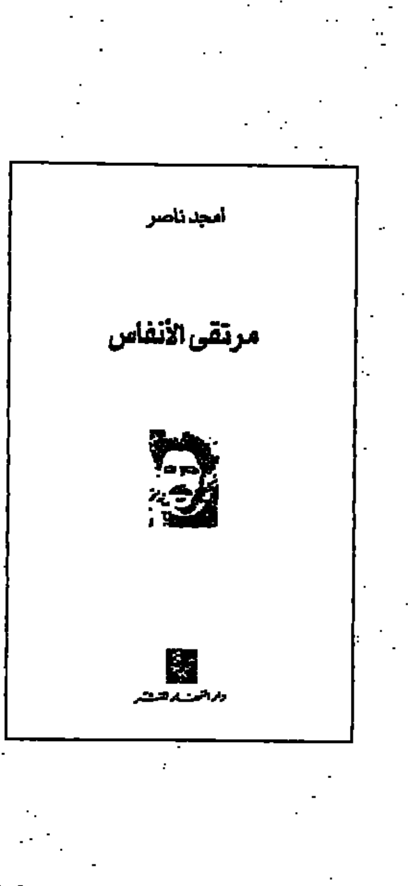
ترجمته عن الالمانية

جيزلا فالور حجار

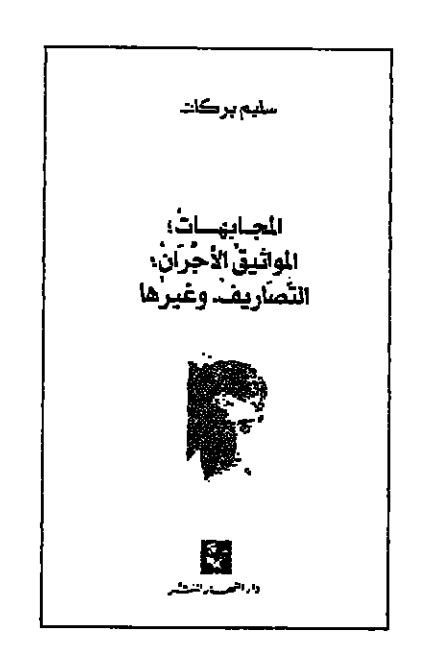
اصدارات حديثة عن دار النـهار للنشر

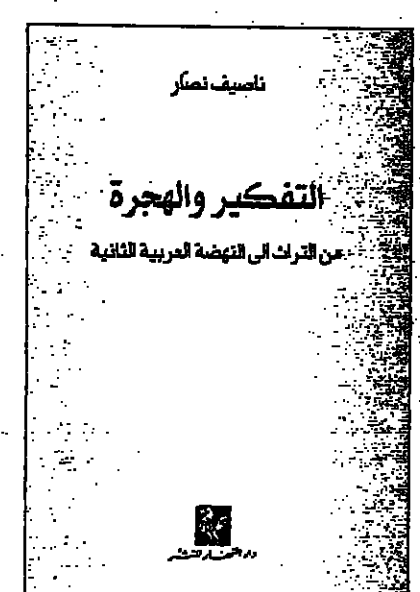
فـي مـعـرض بـيـروت الـعـربـي الـدولـي لـلـكـتـاب ، Expo Beirut ، عـيـن الـمـريّـسـة (٥ - ١٧ كانون الاول ١٩٩٧)

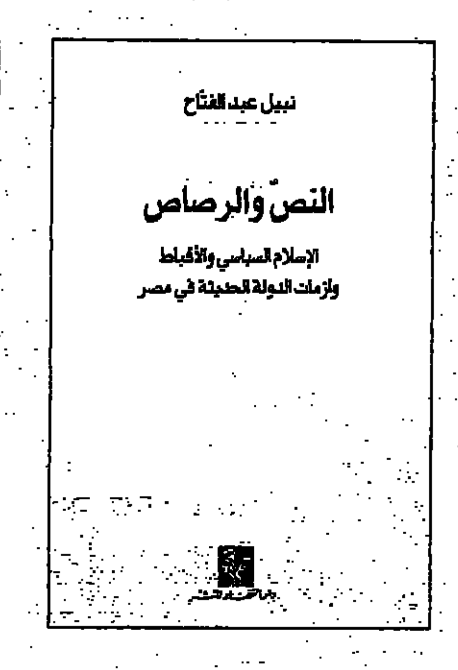








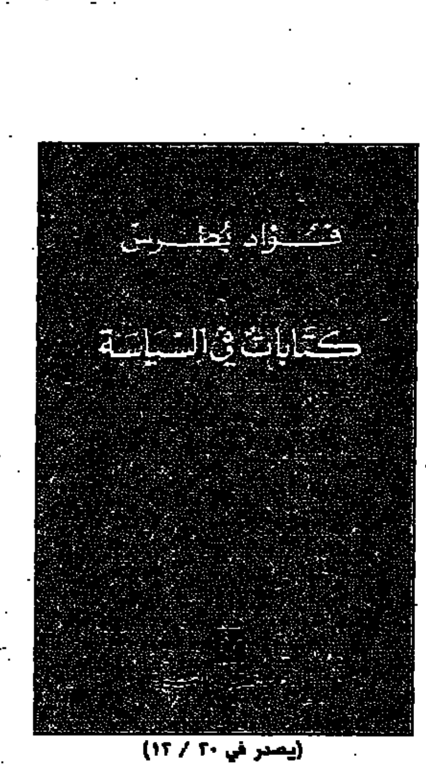




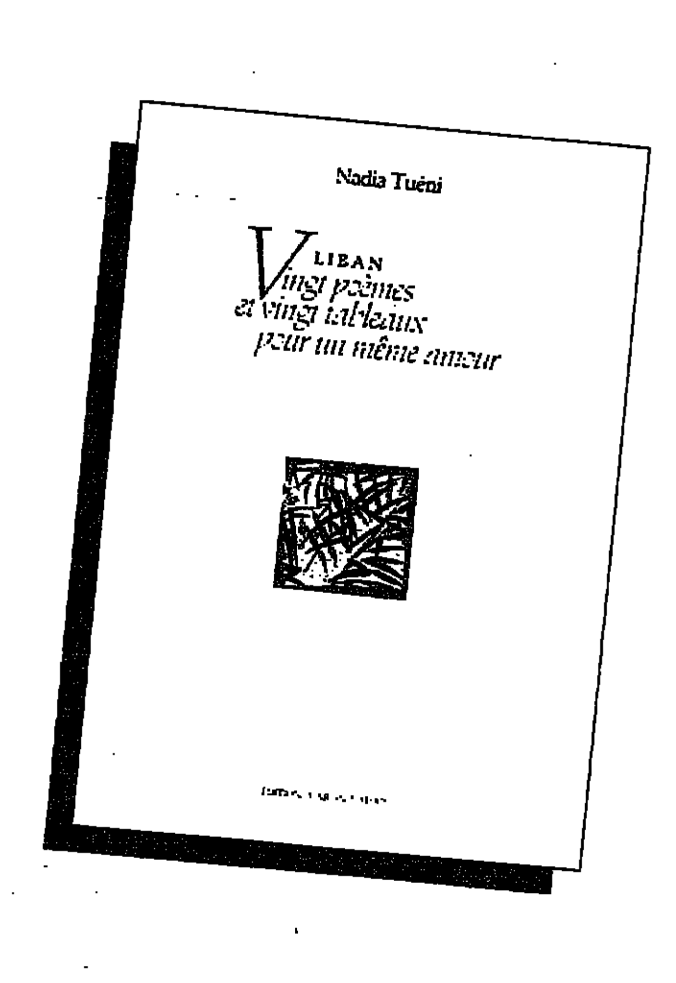


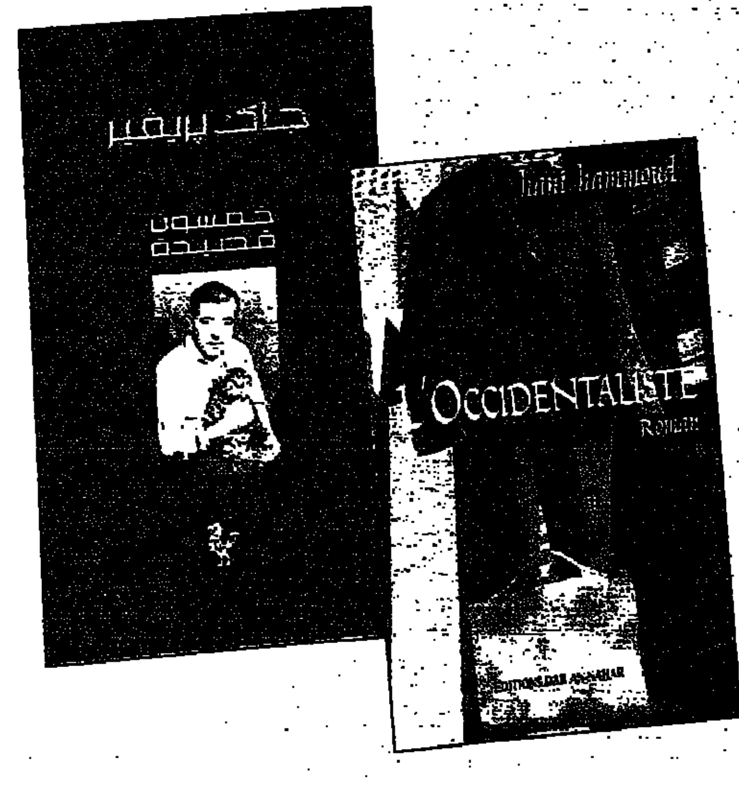


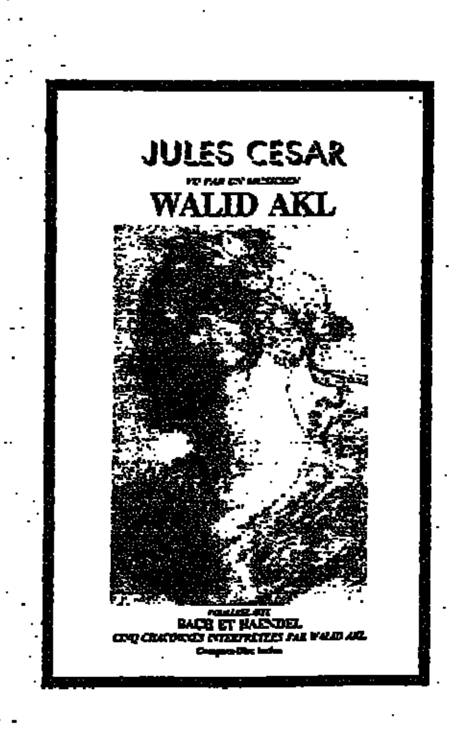


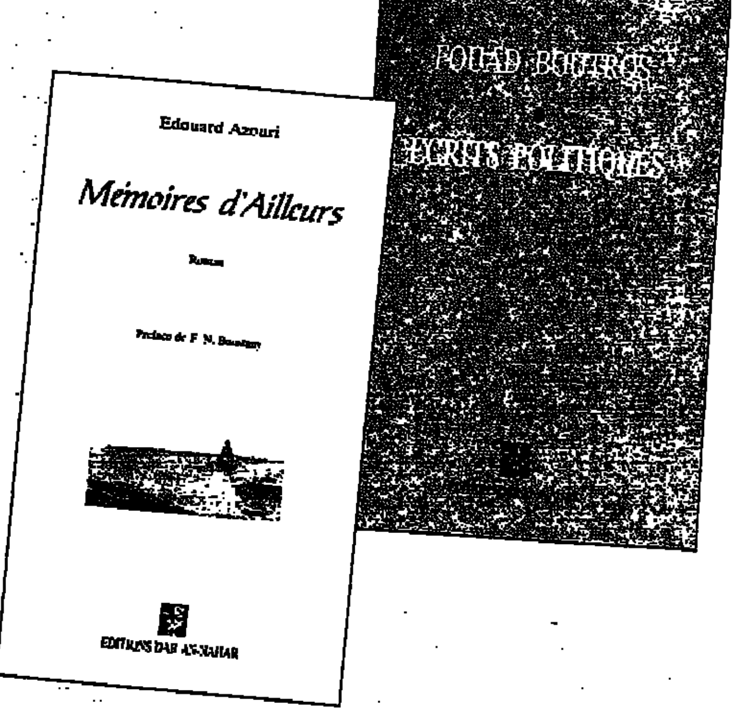


(يصدر في ٢٠ / ١٢)









أدب فكر فن

وقف "ناس من ذهب" انتصار آخر للتخلف!

لا نعرف من أوقف برنامج "ناس من ذهب" للزميل جوزف عيساوي والذي برز من حلقاته الاولى حياً، حربثاً، طازجاً، ومكاشفاً، وصريحاً، في تناوله موضوعات سبق ان تنولت، وورد فيها كلام يرد منذ زمان في المقالات والكتب والمسرحيات وفي المقاهي وفي الصالونات.

أهو جان - كلود بولس او من اوكله؟

أيستحق برنامج في هذا المستوى المهني ان يعامل معاملة الافلام الاباحية؟ اذا افترضنا ان ما جاء في البرنامج "خدش" لاخلاقيات الناس، وصادم لقناعاتهم (الظاهرة على الاقل)، فلماذا لا توقف البرامج، ليس في تلفزيون لبنان وحده، الذي لا ينضح منها سوى الطائفية والمذهبية والفيتوية المقنعة بعبارة "التعايش" وما شابهها. بل لماذا لا توقف البرامج الحوارية التي تبث في الاجيال الجديدة سموم التصريحات التقسيمية من اهل الحكم والحكام وسيادة المسؤولين ومن دونهم!

بل اكثر. اذا كنا في حرب مع اسرائيل، فلماذا لا تمنع الافلام والمسلسلات التي تروج لاسرائيل، وتشوه صورة العرب؟

أيهما اخطر: برنامج يتكلم فيه اناس فنانون عن الجسد وعن العلاقات الجنسية او آخر يضخ بدفق وميل لغة عنصرية تشوش تفكير الناس، وتبقيهم في مناخات ان البلد مجموعة شعوب تنتسب الى طوائفها وعشائرها ومناطقها اكثر من انتسابها الى الوطن؟

لا نتكلم هنا على حرية مطلقة، ولا على فوضوية، ولا ندعو الى اباحية، او الى تجرؤ على القوانين، وحتى الأعراف، ولكن ان نقيس الامور بعقول متخلفة، متراجعة، ونحسب الحسبان الاول لاخلاقيات مزيفة (هي من الاسباب الرئيسية لاندلاع الحروب عندنا)، في الوقت الذي تعشش الطائفية في جامعاتنا وثانوياتنا ومؤسساتنا الوطنية، وفي صلب مناهجنا التربوية، فهذا امر غير معقول وغير مقبول. ولبنان في صورته العميقة، ليس من ملامح المتخلفين والرجعيين وذوي العقول المنخورة بالخبث والدجل والتقوى المزيف. والورع المزور، لبنان صورة متعددة، وخصبة، تتفاعل فيها مختلف التناقضات الفكرية والثقافية والسياسية في تدفق يعكس طبقاته السفلى عكسه مظاهره وتعابيره.

وسياسة المنع هذه سواء تجلى في تبنيها هذا المسؤول او ذاك لا تؤمن مناعة للشباب ولا للكهول ولا للرجال وللنساء. والسؤال: سياسة الدولة التربوية والثقافية والسياسية اترانا توفر عبر المناهج والتدريس هذه المناعة؟ وايهما افضل ان نؤسس دفاعات نفسية واخلاقية لدى الناس ام نلطأ وراء المنع خشية عليهم، ورحمة بهم، وهم (في معظمهم) مقهورون في ظروفهم الاجتماعية، وعزّل في محزوبهم "الدفاعي" هذا؟

سياسة المنع هذه منعت لولا الظواهر المدنية من ان يكون لها منابرها اذ وزعت المحطات الاذاعية والتلفزيونية توزيعاً طائفياً، واستبعدت المحطات التي تتمتع بقدر من العلمانية والمدنية.

وسياسة المنع هذه تمنع رابطة الاساتذة والاتحاد العمالي العام والنقابات من التظاهر او الاعتصام، وتسمح للظواهر الدينية والطائفية بأخذ كل مداها!

وسياسة المنع هذه التي تتقنع "بالوطنية" وبالاخلاقيات، تتخلى عن الدولة كجزء اساسي من الدولة وتمنحها لمرجعيات غير مدنية، التي وان لم نشك في "ابطاليتها" العميقة، فاننا نشك في قدرتها على التعامل مع الظواهر الفنية والابداعية.

برنامج "ناس من ذهب" الراقي والمنفتح والمقتحم، لمن "بيع" قرار منعه: اللجنة رجال الدين التي تسعى من "مواقعها" الطبيعية الى الحكم على هذه الظواهر والانتاجات ام لمواقع اخرى اقلها منع تلفزيون لبنان من اتخاذ حيّزه ومداه بين المحطات الخاصة الاخرى!

فيا جان - كلود بولس دافع عن تلفزيونك وموظفيك وبرامجك.

بول شاوول

انسحابات جماعية من اتحاد الكتاب اللبنانيين

نحن الكتّاب اللبنانيين الموقعين ادناه،

بعد المحاولات المتكررة لاصلاح اتحاد الكتّاب اللبنانيين شكلاً وتوجهات وضمان استقلاليته عن كل تبعية، وبعدما باءت جهودنا بالفشل لعدم استجابة المهيمنين عليه ولاصرارهم على تحويله، عبر التنسيق العشوائي والانتخابي، تجمعاً هجيناً قل فيه الكتّاب وكثر الطفيليون.

وحرصاً على قيمة الكاتب في لبنان وعلى دور الاتحاد، نقدم استقالتنا من هذا الاتحاد. ونعلن تصميمنا على العمل لتأسيس هيئة جديدة مستقلة تضم جميع الادباء اللبنانيين الحقيقيين.

انسي الحاج، شوقي ابي شقرا، يعقوب الشدراوي، عباس بيضون، الياس خوري، عبده وازن، طلال حيدر، فواز طرابلسي، سمير سعد مراد، الياس الديري، علوية صبح، محمد علي موسى، شوقي بزيع، زهير هواري، يوسف بزي، زاهي وهبي، هاشم قاسم، لامع الحر، اسكندر حبش، طوني فرنسيس، زينات بيطار، جورج ناصيف، حمزة عبود وبول شاوول.

... انسحاب وضاح يوسف الحلو وعبد اللطيف فاخوري

- واعلن وضاح يوسف الحلو سحب ترشيحه الى الهيئة الادارية واستقالته من عضوية الاتحاد.

- كما اعلن عبد اللطيف فاخوري سحب ترشيحه الى الهيئة الادارية.

... وانسحاب سهيل ادريس

- واصدر الدكتور سهيل ادريس بياناً تحليلياً مسهباً اعلن فيه استقالته من اتحاد الكتاب اللبنانيين.

لائحة الابداع والتجديد

تألفت لائحة "الابداع والتجديد" من المرشحين الآتية اسماؤهم: روحي البعلبكي، سعيد الصباح، بسام بركة، ربيع الدبس، عصام العريضي، وجيه فانوس، باسم عباس، جورج كلاس، علي حجازي، فريديريك معتوق، محمود لون، فيليب ابو فاضل، الياس لحود، جوزف حرب، ميشال زكريا.

حوار — كميل كابانا رئيس "معهد العالم العربي": المعهد لم يبلغ بعدُ سنّ الرشد

باريس - جورج ساسين

لمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس معهد العالم العربي في باريس التقت "النهار" رئيسه كميل كابانا الذي شرح ما انجزه وما بقي قيد التنفيذ. وهنا نص الحديث:

● في الذكرى العاشرة لتأسيس المعهد لا بد انكم اجريتم "جردة حساب".

- قبل الاجابة عن سؤالك، اود ان يكون واضحاً في ذهن القارئ ان المعهد اذا صح التعبير لم يبلغ بعد سن الرشد. والحكم الذي يمكن اطلاقه على عمل هذه المؤسسة ايجابي في شكل عام لأنها وجدت مكانها الخاص في العالم الباريسي، اذ ان المسألة لم تكن سهلة على الاطلاق في ظل وجود تظاهرات ثقافية وفنية متعددة الوجه وذات مستوى رفيع في العاصمة الباريسية وفي اعرق المتاحف منها على سبيل المثال "اللوفر" والقصرين الكبير والصغير ومتحف "اورسي" ومدينة العلوم في "لافيلات" فضلاً عن المسارح ودور العرض الغنية عن التعريف.

ومعهد العالم العربي نجح في رفع هذا التحدي من جهة، كما عرف كيف يجد مكاناً له "تحت شمس" باريس، وكيف يجد جمهوره، ويمكن في هذا المجال اعطاؤك دليلاً حسياً على ذلك، اي يؤمّ المعرض الحالي عن اليمن ١٥٠٠ شخص يومياً و٦ آلاف السبت والاحد.

من جهة اخرى، نجح المعهد الى حد بعيد في اكتساب الشهرة في العالم العربي الا ان نتائجها العملية غير محسوسة.

● ... على الصعيد الرسمي أم على مستوى الرأي العام؟

- الحكومات العربية تعرف تماماً ما نقوم به من نشاطات. وهنا لا بد من التنويه بالدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه لنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي لم يترك فرصة الا اغتنمها للحديث عن اهمية المعهد مع المسؤولين العرب، وذلك في اطار السياسة الفرنسية ازاء العالم العربي. وتذكرون خطابه في جامعة القاهرة قبل نحو عام حين اعلن ان المعهد يشكل عنصراً مهماً في هذه السياسة.

قد يكون الامر مطروحاً بالنسبة الى الرأي العام العربي لجهة عدم فهمه لدورنا وما نقوم به من نشاطات. ومن الواضح انه من الواجب تعزيز صورة المعهد وتفعيل شفافيته.

هذا الامر لا يحجب التطور الحاصل اذ شهد المعهد توافد جميع وزراء التربية والتعليم والثقافة العرب على هامش المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو)، وهو ظاهرة جديدة لم يألفها المعهد في الماضي. واعتقد ان السبب الاساسي هو قوة الدفع لدى شيراك لحض المسؤولين العرب على دعم المعهد باعتباره اداة لتعزيز الحوار بين الشعوب والثقافات ومكملة للمواقف السياسية لفرنسا ازاء العرب.

وانا منذ تعييني في هذا المنصب آليت على نفسي اقامة علاقات صداقة مع البعثات الديبلوماسية العربية من دون اي استثناء. وكان سلفي ادغار بيزاني اتخذ مواقف معينة بدوافع شخصية - وانا هنا لست في معرض الحكم عليه او تقويم عمله - اثارت اعجاب البعض واغضبت البعض الآخر.

كميل كابانا.

وهنا لا بد لي من توضيح شيء مهم اذ امتنعت عن اعلان اي موقف قد يؤدي الى اثارة المشكلات مع هذه الدولة او تلك. وهذا لا يعني انني لست ملماً ببعض التعقيدات وتأثيراتها. وهنا اورد لكم مثلاً على ذلك، نظمنا معرضاً عن السودان لاقى نجاحاً كبيراً اذ أمّه نحو ١٨٠ الف زائر لكن وجه الينا البعض ملاحظات تتضمن لوماً واستنكاراً لمناسبتنا "دولة تؤوي الارهابيين والاصوليين"! وكان ردي بسيطاً: ان الحقبة السياسية الحالية من تاريخ السودان، ومهما كانت نظرتنا سلبية او ايجابية، يجب الا تحجب حضارة تلك البلاد وثقافتها الضاربتين في العراقة.

وقد وضعت نصب عيني الهدف التالي: الابتعاد عما يفرق وتعزيز كل ما من شأنه تقريب وجهات النظر عبر التركيز على الجانب الثقافي المضيء الذي يتخطى بالفعل الصعوبات السياسية الطارئة.

المال والازمة

● هل تخطى المعهد ازمته المالية المزمنة؟

- الوضع المالي للمعهد مرضٍ ولا ندين لأحد بفلس برغم تكثيفنا لنشاطاتنا الثقافية اذ أقمنا هذه السنة ثلاثة معارض كبرى حول السودان والاردن واليمن. بينما كانت الوتيرة في السابق مختلفة وأقل بكثير اذ درج المسؤولون على تنظيم معرض واحد كل عامين.

طبعاً، هذا مثال على نشاطاتنا المتعددة في مختلف الميادين التي تدخل في اختصاص المعهد وفي حقل اهتماماته.

● ما هو حجم النشاطات التي يقوم بها المعهد في المناطق والضواحي حيث الغالبية من اصل عربي؟

- ان هذه الفئة التي تهتم عن بعد بالمعهد تعتبره مكاناً للنخبة لكننا في المقابل نحاول تقريبهم من المعهد عبر استضافتنا لآلاف الطلاب الفرنسيين ومنهم ذو اصل عربي رغم عدم اكتسابهم لغة اجدادهم. فالمعهد يسعى الى ابراز ما قدمته الحضارة العربية والاسلامية للبشرية في كل الحقول والميادين. وحين نقيم معرضاً ما حول دولة عربية ما او حول "مئة عام من السينما المصرية" على سبيل المثال تجد ان ذلك مدعاة فخر واعتزاز لدى هؤلاء الطلاب.

التقصير

● عرضت لنا لائحة الانجازات فأين قصّر المعهد؟

- أقر بأننا نعاني صعوبة لاقامة علاقات متينة بكل من العراق وليبيا وذلك للاسباب السياسية المعروفة واعتقد ان هذه الصعوبات عارضة. ما يقلقني فعلاً هو المنحى الناضوي الذي تأخذه المعارض عن هذه الدولة او تلك. فما يمكن ملاحظته مثلاً ان المعرض عن اليمن رغم اهميته وموافقة السلطات اليمنية المعنية لم يعرض سوى الحقبة الثقافية التي سادت قبل الاسلام. واعتقد انه من الاجدى ايضاً استكمال ذلك.

انطلاقاً من ذلك في وعي حض المسؤولين في المعهد على الاهتمام اكثر بالقضايا المعاصرة من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية الخ بين الدول العربية والعرب والدول الاوروبية لتشكيل منبر من شأنه المساهمة في فهم التحديات المعاصرة للجانبين وعدم حصر علاقة الاسلام والغرب باتفاقات نفطية او غيرها.

وهناك اعتراض على عمل المعهد مفاده اننا نقيم علاقة غير متوازنة بالدول العربية، فثمة "جارية وست"، اقر بذلك من الناحية الموضوعية اذ حين اسسنا المعهد قبل ١٠ سنين لاقى ترحيباً كبيراً من قبل الدول الفرنكوفونية، هذا هو الواقع وهذا أمر طبيعي لكن ذلك بدأ يتغير نتيجة الاهتمام المتزايد من دول الخليج، ويكفي في هذا الخصوص استعراض اسماء كبار المسؤولين الخليجيين الذين زاروا اخيراً المعهد، فضلاً عن المعرض حول البحرين سنة ١٩٩٩ الذي نعده بالتعاون مع المعنيين في المنامة.

● في الماضي كان هناك اعتراض على كثافة عدد اللبنانيين الموظفين في المعهد اما الآن فثمة انتقاد باعتباره اصبح مغربياً، هل هذا صحيح؟

- نعم هذا صحيح. ولاحظت ان عدداً من الموظفين كان معارضاً لنظام الحكم في بلاده. والواقع ان المغاربة واللبنانيين والسوريين يتفوقون من حيث نسبة الموظفين على الآخرين.

ولا يمكنني القيام بأي شيء في مواجهة هذا الواقع، ولأننا لا يمكننا التقيد بمنطق المحاصصة و"الكوتا" كما في المنظمات الدولية التي يقوم فيها التوظيف على قاعدة الكفاءة.

ختاماً، يمكن البوح لك ان هذا الاعتراض، على واقعيته، ليس مصدره السلطات الرسمية.

نشاطات

ارشيف تاريخ لبنان

خصصت مجلة "دراسات" (الصادرة عن كلية التربية في الجامعة اللبنانية بيروت) اعدادها الاخيرة بـ"المؤتمر الثاني لارشيف تاريخ لبنان" فنشرت اعمال المؤتمر كاملة. وهي كانت بادرة ونشرت ابحاث المؤتمر الاول الذي عقد عام ١٩٨٣.

يتضمن الجزء الاول: "لبنان في ارشيف الرهبانية اليسوعية" للأب سامي خوري اليسوعي، "الارشيف الانكليزي واهميته بالنسبة الى تاريخ لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر" للأب كرم رزق، "اضواء على الارشيف الروسي عن المقاطعات اللبنانية في القرن التاسع عشر" لمسعود ضاهر، "المخطوطات السريانية المارونية القديمة (بيت غازيت) في دير قنوبين" للأب بولس صفير، "ارشيف ابرشية طرابلس المارونية واهميتها في تاريخ لبنان" لجان نخول، "الارشيف المنسي في تاريخ لبنان القديم" لانطوان القسيس، "وثائق الالتزام في سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس (١٦٦٦ - ١٨٣٠) واهميتها في تاريخ لبنان" لنافذ الاحمر، "ارشيف المحكمة الشرعية في طرابلس والمحكمة الشرعية في حلبا وأهميته في تاريخ لبنان" لفاروق حبلص، "الاصول العربية لأسد رستم واهميتها في كتابة تاريخ لبنان" لانطون ضومط. "ارشيف آل الخازن" لفريد الخازن، "ارشيف المشايخ آل اسطفان - كفرصغاب" لسيمون عبد المسيح، "قراءة في اوراق الانتداب بين عامي ١٩١٨ - ١٩٢٦، من ارشيف المؤسسة الوطنية للمحفوظات" لغسان رحّال، "ارشيف معمل لحل الحرير في قرية بزبدين (المتن) ١٩٢٤ - ١٩٥٩" لعبد الله سعيد.



الغلاف.

والجزء الثاني يتضمن: "من ارشيف بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس في دمشق" لجولييت الراسي ريحاني، "ارشيف مطرانية بيروت للروم الارثوذكس" لسعاد سليم ابو الروس، "ارشيف مطرانية صيدا للروم الكاثوليك" لفؤاد بو سابا، "ارشيف جمعية المرسلين البولسيين" لوسام كبكب، "الاصول في تاريخ لبنان السكاني" لجان شرف، "سجلات محكمة قضاء المتن في عهد المتصرفية" لحاتم سليمان، "احصاء ١٩١٣ - ١٩١٤: الوثائق، المعلومات المدونة في سجلات الاحصاء وتواقيع المسؤولين" لأديب حرب، "من مصادر تاريخ لبنان الحديث في دور ارشيف فرنسا ومصر ١٦٩٧ - ١٨٣٥" لحسن سليمان، "ارشيف الجيش اللبناني (١٩١٧ - ١٩٤٦) في قصر فانسان في باريس" للعميد سامي ريحانا، "الارشيف النمسوي ١٧٥٠ - ١٩١٦ واهميته في تاريخ لبنان" لعبد الله الملاح.

العلايلي، رحلة في فكره وعالمه مشروع معرض تعريفي تكريمي جوّال

عبد الله العلايلي، الازهري المجدد واللغوي المجتهد والناقد الادبي على طراز خاص والمؤرخ صاحب النظرية والشاهد على عصره المتدخّل فيه بما اوتي من وسائل الشهادة والتدخل، له علينا اكثر من ان نؤدي قسطنا لعلاة حفل تأبين عابراً يصقل وجاهة المؤبنين او خبراً متلفزاً عن اطلاق اسمه على شارع من شوارع العاصمة او ندوة "علمية" توثق في كتاب تذكاري او سواها من مراسم التحنيط المعهودة.

ان هذا المراسم لا بد منها ولا مفر، فليكن، او بالاحرى، لأنه كذلك، لا بد منها ولا مفر، نقول: له علينا اكثر؛ وتفسيره: له علينا بعد ما جاز عتبة الصمت التي لا رجعة عنها فخبا حيّ صوته، خطيباً ومحدثاً، أن نصيخ السمع الى صوته الحيّ الآخر وذلك بتوسيع دائرة قرائه وانتشار مؤلفاته؛ ولا سبيل الى توسيع هذه الدائرة، بل هذه الدوائر، الا بالعمل على التعريف بالرجل سيرةً ومواقفَ وعلى "التشويق" - ان جازت العبارة - الى تعرف افكاره في مظانّها.

من ثمّ تقترح "دار الجديد" اقامة معرض تكريمي تعريفي جوّال تحت عنوان: العلايلي، رحلة في فكره وعالمه(*).

أما أن مشروع المعرض المقترح تكريمي فلا يحتاج الى بيان وأما انه تعريفي جوّال فيحتاج ربما الى بعض التفصيل.

فمفاد تعريفي، أولاً - ولو بدا قولنا من قبل التكرار -، انه ليس تكريمياً فقط؛ وأنه ليس كذلك يفترض ان زوّاره لن يقتصروا على فئة "المجاملين" بل يتعدوها الى سائر من يعنيهم الشأن الثقافي العام وكل من هم في طور الاعداد لأن يعنيهم هذا الشأن من تلامذة مدارس وطلاب جامعات الخ...

تعريفي، ثانياً: بمعنى انه سيزود زائره - ايّاً كان - كمية عن المعلومات العامة عن الرجل، سيرته ومواقفه، لا يضر اكتسابها وان لم يترتب عليه نفع آخر.

تعريفي، ثالثاً، لما سيحاوله من استثارة لفضول زائريه واهتمامهم حول جملة من القضايا التي تطرّق اليها العلايلي ولا تزال حتى يومنا محلّ سجال وأخذ ورد، (الشأن اللغوي، الشأن الفقهي، الشأن السياسي الخ...)، وذلك طبعاً على نحو يراعي ضوابط "المقام" - الذي هو "معرض" - وشروطه.

أما انه جوّال فمنطوقه اولاً أن المعروضات التي ستشكل قوام المعرض ستصمم بحيث يسهل نقلها من مكان إلى آخر ويسهل عرضها في أي فضاء ولو كان هذا الفضاء اربعة جدران ليس إلا، ومنطوقه ثانياً ان تدرّجه على المستوى التعريفي يجعله أهلاً لأن يقام في اي مكان عام، على نية "ابناء السبيل" جميعاً كما في اي مكان خاص على نية جمهور معين (تلامذة منطقة او طلاب كلية) - في لبنان وخارجه.

* * *

تتوزّع المعروضات، حكماً، تحت ثلاثة ابواب:

(١) المحفوظات العائلية، ولا نعني بالمحفوظات العائلية ما خلّفه العلايلي من متاع ثقافي فقط - (نماذج من مسوداته، مختلف طبعات كتبه، كتب مهداة اليه، رسائل عنه واليه، الخ...) ولكن بعض امتعته الشخصية ايضاً من مثل الطاولة الواطئة التي كان يجلس اليها وجبّاته ونظارته الخ... فضلاً بالطبع عن الاوسمة والصور الفوتوغرافية.

(٢) المحفوظات غير العائلية المتوافر منها لدى افراد او لدى مؤسسات.

(٣) التعليقات والشروح، وهذه نتصوّرها على هيئة لوحات تتخلل المعروضات الاخرى وتحمل نصوصاً موجزة تعرّف بابرز محطات سيرته وبكل كتاب من كتبه وبجملة من ابرز مواقفه وافكاره.

* * *

عملياً نقترح:

- اتخاذ معرض الكتاب الذي ينظّمه النادي الثقافي العربي مطلع شهر كانون الاول ١٩٩٧، موعداً لاقامة هذا المعرض للمرة الاولى ويبدو لنا ان ١٠٠ متر مربع مساحة كافية.

- مباشرة تجميع المادة الفوتوغرافية والوثائقية واعدادها، استنساخاً وتظهيراً إلخ... ليتجمع لدينا كمٌ يمكن معه "هندسة" المعرض.

- التفكير بكتالوغ لهذا المعرض يباع - (يوزّع؟) - على الزوار يستعيد التعليقات والشروحات ويضيف اليها ويراعى فيه ان يتمكن من مواكبة جولات المعرض على المناطق والدول.

- استطراداً، لا ضرر من تأليف لجنتين لرعاية هذه المناسبة: لجنة شرف، ولجنة متابعة؛ مختصرة جداً، تأخذ على عاتقها العمل الميداني.

دار الجديد

(*) كما هو بيّن، ينظر عنوان المعرض المقترح الى عنوان احد كتب العلايلي: المعري ذلك المجهول - رحلة في فكره وعالمه النفسي.

بروك يستأنف "الرجل الذي"



من مسرحية "الرجل الذي" لبروك

بعد اربع سنين من تقديمه "الرجل الذي"، يواصل بيتر بروك بحثه في كتاب طبيب الاعصاب اوليفر ساكس. بعد ثلاثة اشهر من انهماك الفرقة في مسرح "لا ساليتربيير"، والنتيجة مذهلة: درس رائع في الانسانية والتواضع حمله ممثلون شفوفون.

انها صدمة. موجة صدامية ناعمة جداً، ملحّة، جديدة. انفعال يستأثر بالمشاهد ويجرّه الى تلك "الارض المجهولة" حيث يعيش "الرجل الذي". الرجل الذي كان يخال زوجته قبعة. هل هو مجنون ام أخ؟ انه انسان ككل الناس. اكتشاف مدهش. ان ما يلعبونه ليس مسرحا تماما. كما ليست اعادة تحليل طبيب. بل لعبة ادوار حيث كل يلبس قميص الطبيب وقميص المريض دواليك.

الممثلون يجسدون الاضطرابات المتعلقة بالادراك الحسي الذي، ويا لها من مفارقة، يمنح الجمهور "نظرة" يشركه ويبعده في آن واحد، يتيح له الشعور بالرأفة اتاحته له الضحك. خلال هذه النوعية من العلاقة بين الخشبة والصالة، نستطيع ان نعي مدى اهمية عمل بروك وفرقته.

عذاب، عزلة، براءة. خلال الجرح المفتوح، نلمح شيئاً من الحقيقة: الدماغ والجسد لا يتبادلان الكلام. صحيح ان الرجل يخال زوجته قبعة، لكنه يبقى رجلاً في كليته الساطعة.

اعداد صباح الخراط زوين

منى الهراوي في دار العجزة الاسلامية
نداء الى كل واحد منا

زارت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ترافقها السيدة لينا مروان حمادة مستشفى دار العجزة الاسلامية وكان في استقبالها رئيس مجلس العمد الوزير السابق محمد جارودي ولجنة اصدقاء المستشفى، وكان لقاء حضره الى جارودي الوزير السابق محمد غزيري ورئيسة لجنة الصديقات السيدة صفية جبر، عقيلة الرئيس رشيد الصلح، وعقيلة الوزير فاروق البربير.

في مستهل اللقاء رحب السيد جارودي بالسيدة الهراوي، متمنياً ان تكون زيارتها بادرة خير للمستشفى.

ثم تحدثت السيدة جبر فرحبت بالسيدة الهراوي واعتبرت زيارتها دليل اهتمام بالمؤسسات الخيرية والانسانية. وقالت: "ان هدف لجنة الصديقات دعم المستشفى مادياً ومعنوياً حيث تم افتتاح مركز للطب الفيزيائي ومطبخ حديث يؤمن ٣٠٠٠ وجبة يومياً وآلة متطورة للغسيل". ثم تحدث مدير المستشفى السيد عزام حوري فعرف بعمل المستشفى ومراحل تأسيسه.

ثم قدم رئيس العمد جارودي درع المستشفى التذكارية الى السيدة الهراوي التي القت كلمة قالت فيها: "اثني على جهود مجلس العمدة والمشرفين ولجنة الصديقات لدعم هذا المستشفى، وهذه زيارتي الثانية له سبق ان زرته في العام ١٩٩٠ وكان الوضع صعباً ويومها تحدثنا مع الوزير غزيري في سبل دعمه، اما اليوم فنجد نقلة نوعية وهي على وجوه المسؤولين والمرضى بزيادة عدد الذين يرعون المرضى في دار العجزة، ولا شك واجه معاناة خلال الحرب وما زال يعاني". ثم جالت السيدة هراوي في اقسام المستشفى وتفقدت المرضى والاطفال.

سعيد عقل في الاربعاء الشهرية
يعترف بالزمن وبفضل عمر فاخوري

تحاور سعيد عقل ومثقفين وشعراء وديبلوماسيين في كازينو عرابي – الحازمية في "اربعاء سعيد عقل" الشهرية. فرأى ان في الابجدية اعظم مدية واثمنها من الانسان لنفسه وللعالم، وان صور انبتت عبقريين: اقليدس وبورفير، وان الاول اللمع اسم في العلم ومعلم اينشتاين.

وتغنى بسبع مدن لبنانية: بيروت، طرابلس، جبيل، بعلبك، صيدا، صور وقانا التي قدمت الى الانسانية اعمالاً ما زالت محفورة على جبين التاريخ اكثر مما قدمته، اثينا، روما، فلورنسا وباريس، ارقى المدن الاوروبية حضارة وفكراً وشعراً وكلمة موفقة وحرة.

واعترف سعيد عقل بفضل عمر فاخوري عليه. تعرف اليه في عمر الشباب، وعمر يومها في عمر العطاء الادبي الابداعي. فطلب منه عمر ان يوجه كتاباته الى العباقرة لان الجمهور يهمه أن يستمع الى العباقرة.

وتطرق سعيد عقل الى المفكر، وان يعطي جديداً كلما لاح فجر جديد، اذ لا يجوز ان يقدم للقارئ كتابة تكون اقل نضارة وجودة من التي قدمها سابقاً.

وهذا ينطبق على كل مبدع. ابقراط مثلاً ما عاد يؤثر اليوم على الطب لأن زمن الاختراعات والاكتشافات الطبية القديمة ولّى، والزمن الحديث في اكتشافات متواصلة واكثر فاعلية. والكومبيوتر غزا العالم، و"عقلنا اهم من الكومبيوتر".

ودعا الى تدريس كل حدث ثقافي او علمي او تاريخي فعل فعله في عصره.

وعن دور الشاعر في بنيان الوطن قال عقل انه كبير وريادي. واعترف بكبرياء الشاعر اللبناني الذي يعيش في بلاده من قلمه، ولا يتزلف لاحد، سارداً امثلة على شعراء اوروبيين تعثروا في معيشتهم فامتهنوا الوظيفة. بول فاليري مثلاً كان سكرتيراً في الدولة الفرنسية. راسين لم يقدر ان يعيش من قلمه، فسلك درب الوظيفة. وهكذا "ان شعراء العالم يموتون جوعاً، وانا اكسب عيشي بكرامة من وراء قلمي، "واعتز بعملتي الوطنية ولي بها ملء الثقة".

وتوسع سعيد عقل في حواره، فتطرق الى الكيان الاسرائيلي والى ان العرب يقضون على اسرائيل اذا توحدت كلمتهم، "واذا كنت على رأس الدولة لمدة خمس سنوات، فانني الغي وجود اسرائيل من المنطقة". وعن قصيدته في الشيخ عبدالله العلايلي في ذكراه الاولى، انها عاطفة جياشة نحو الذي كتب في كتابه "على ايام النبوة": "سعيد عقل رئيس جمهوريتي". وان القصيدة من عيون شعره، وهي لا تقل جمالاً وقوة سبك عن قصيدته في مهرجان ازاحة الستار عن تمثال امير الشعراء احمد شوقي في كازينو عرابي – زحلة.

وهنا راح السفير فؤاد الترك يقرأ ابياتاً لسعيد عقل الذي شهد بأن "الترك يحفظ شعري اكثر مما احفظه انا، وانا الدولة في لبنان".

ابرهيم عبده الخوري

سيف وخضر والصلح وساسين قرأوه
غسان خالد: آن الشعور بلبنان وطناً

كتاب "فلسفة الحق والدولة الآتية" للدكتور غسان خالد اعاد فتح ملفات قديمة في الرؤية للبنان الوطن او الكيان، اثارها بدعوة من الحركة الثقافية في انطلياس منتدون هم المطران جورج خضر والمفكر منح الصلح والدكتور ساسين عساف وقدم لهم رئيس الحركة الدكتور انطوان سيف في كلمة: "ان الرسالة المركزية التي حملها كتاب الدكتور خالد يمكن وصفها بأنها منهجية اولا وقبل كل شيء، تشكل اعادة نظر شاملة في المبادئ، ويقدم فيها على حركة انقلابية ضد المسلمات، تتجلى فكريا عبر اتخاذ التجربة مقياسا وحيدا للحقيقة والمنهجية النظرية".

خضر

وكانت مداخلة للمطران خضر: "عنوان الكتاب "فلسفة الحق والدولة الآتية" يكشف قصد الكاتب ان يجذر دولته المشتهاة في ما سوف نعرفه انه حب الحكمة وحكمة الحب. عبارة "الدولة الآتية" تحمل طاقة ماسيانية. من يجزم الآتي كما في اي مشروع تاريخي؟

هدف الكتاب سياسي. انه تجديد لفكرة سوريا الطبيعية وان استغرق البحث الفلسفي والنظر السياسي الذي يلازمه القسم الاكبر من الكتابة. وبرغم التمييز النسبي الكبير بين المجالين اتت هذه الاطروحة كاملة التماسك بين الشق النظري والدعوة السياسية.

الصلح

الى مداخلة منح الصلح: "(...) استوقفني اعجابه بفضل الريحاني السوري، اما انطون سعادة فالاعجاب به كامل. اود تسجيل بعض الملاحظات، وهي انه ليس صحيحا ان المفكر اللبناني او السياسي كان احد صنفين، فهو اما انطون سعادة واما سعيد عقل. ففي ذلك شطط كبير. لأن اتهام الحياة السياسية في لبنان بالعقم الى هذا الحد خطأ. لحسن الحظ لم يكن من سماهم منظري التجربة هم منظرو التجربة الاصليون. ان الكتابات السياسية الاكثر تأثيرا ليست عربية دمجية للبنان وليست من فصيلة منظري التجربة اللبنانية".

ساسين

والى مداخلة الدكتور عساف ساسين حول مفهوم الفلسفة واهميتها واغراضها، عارضا تحديد الفلاسفة للمفاهيم ومقاصد العبارات لما في ذلك من وضوح ساهم في فهم الفلسفات. واضاف: "ان الحق في التفكير الفلسفي هو الحق في الحرية، والفلسفة في مداها العقلي والمعرفي تنقد المجتمع. منذ البداية يطرح الكتاب اشكالية العلاقة بين الفلسفة والسياسة". ثم كان حوار حول فكرة الوحدة بين الكيانات الاربعة التي طرحها خالد في كتابه وهي لبنان وفلسطين وسوريا والاردن.

مربيان عكاريان قيد تكريم

في حضور اعضاء الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة في عكار، كرم الدكتور سليم الضاهر وزوجته المحامية كارول، المربيين احمد اليوسف الناظر في ثانوية حلبا الرسمية، والدكتور عزمي سكر، الاستاذ في ثانوية منيارة الرسمية، في منزلهما في المطيلب. وحضر اللقاء التكريمي رجال دين واساتذة جامعيون ومحامون واطباء وتربويون. تقديم لمنذر المرعبي، ثم القى الدكتور ضاهر كلمة:

"(...) اننا نكرم فيكما ايها الصديقان، القيم والمناقبية التي تتحلون بها، والتي ندر وجودها في هذا الزمن الرديء والرجح في كل زمن. فالاستاذ أحمد سليل الدوحة الكريمة التي اعطت عكار ولبنان قيادات وشخصيات بارزة في تاريخ منطقتنا (...) والدكتور عزمي ابن عائلة العلم والمعرفة، بنى بيتاً للعلم فأعلى مداميك وغرف من تمار المعرفة الشيء الكثير وحصل على العديد من الشهادات العلمية العالية، وحباه الله مواهب متعددة (...)".

ثم كانت كلمات للدكتور فؤاد سلوم والدكتور سكر واحمد اليوسف. وبعد تبادل الهدايا، انتقل الجميع الى غداء.

توعية توجيهية في حرم بيبلوس

لبى الفان ومئتا طالب وطالبة ينتمون الى اثنتين وثلاثين مدرسة في لبنان دعوة الحرم الجبيلي في الجامعة اللبنانية الاميركية الى زيارته. وهدفت هذه اللقاءات الى خلق وعي لدى الطلاب الثانويين حول مضامين الاختصاصات الاكاديمية ومعايير القبول والخدمات لدى الجامعة. واستمرت حملة التوعية ستة ايام متتالية وشارك فيها العمداء ورؤساء الدوائر وتسعة واربعون عضواً من الهيئة التعليمية اضافة الى مكتبي القبول وتوجيه الطلاب. وامتدت كل حلقة من الحلقات فترة ثلاث ساعات تبدأ بكوكتيل للطلاب الزائرين تم قاعة سيلينا قربان ويحدثهم مدير شؤون الطلبة سمير قسطنطين الى الترحيب من احد [illegible]

بعد الترحيب، شاهد الزائرون فيلماً من انتاج قسم الاعلام في الجامعة وفيه جوانب من الحياة داخل الحرم الجامعي الى مشاهد تعكس صورة العمل في مراكز التعلّم كمراكز الكومبيوتر والمكتبة ومختبرات علم الاحياء والصيدلة والكيمياء ومشاغل الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الكومبيوتر واجنحة الهندسة المعمارية وقاعة عرضت فيها اعمال لطلاب الصفوف المتخرجة. وقسم الطلاب على عشر دوائر اكاديمية بحسب رغبة كل واحد منهم، وهذه الدوائر هي: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية والصناعية والكومبيوتر، المعلوماتية، ادارة الاعمال بكل فروعها، الاعلام بكل اقسامه، الفنون الجميلة والاعلانات، [illegible]

يوم المؤسسين يعطّره الزمن بأعوامه الـ ١٣١
دق جرس كولدج هول فدخل الموكب
وتكلم دودج والمقدسي والصلح خطيباً احتفالياً

اقامت امس الجامعة الاميركية في بيروت يوم الاباء المؤسسين الـ١٣١، في مرور ١٣١ عاما على تأسيس الجامعة، في ٣ كانون الاول ١٨٦٦، في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسمبلي هول) مع الطلاب والاساتذة والعمال والادارة والخريجين في حضور عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية.

دخول موكب الاساتذة بزيهم الاكاديمي على قرع جرس كولدج هول ايذانا، فالنشيد الوطني، ثم تلا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين رسالة من رئيس الجامعة ديفيد دودج.

"(...) حين رفع جرس كولدج هول للمرة الاولى في ١٨٧٤، لم يتردد أحد في المساعدة، وحين دمر كولدج هول في ١٩٩١، وكان ساد سماء الجامعة لمئة وثمانية عشر علماء، انهالت العروض بالمساعدة فورا. ان تأييد اسرة الجامعة الذي لا يلين جعل كولدج هول يعود من ركامه، واعاد برج الساعة الى مكانه في السماء. وفي ٧ آب من هذا العام، قرع جرسه للمرة الاولى منذ ستة اعوام واستحضر معه دموعا وذكريات. ولا شك ان الجرس، حين طنّ للمرة الاولى في سماء بيروت، احدث الدفق العاطفي ذاته.

منذ اعوام عديدة، اجاب دانيال بلس عن السؤال من بنى الكلية بقوله ان الكل بنوها: طلابا، واساتذة، وموظفين، وامناء، ومتخرجين.

كمتحدر من الاب المؤسس دانيال بلس ومن رؤساء غيره، شرفني انني خدمت هذه الجامعة سنوات عدة، كما يسعدني، والاخص في العام الماضي، انني كنت رئيسا لها بالوكالة. واذ اغادر الرئاسة، فاني اعلم ان مستقبل هذه المؤسسة العريقة واعد جدا وفي ايد امينة".

المقدسي

وتبعه الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي: "(...) في عالم ديناميكي مثل عالمنا هذا، أن التحديات التي ستواجهها الجامعة في المستقبل مختلفة عن الماضي. علينا، اذا شئنا الحفاظ على روح رسالة الاباء المؤسسين، واستمرار مبادئ الجامعة، ان نحدد في شكل صحيح التحديات وان نتفق على سبل مواجهتها. وهذا لن يكون ممكنا ما لم ندرك التغيرات الاساسية المتتابعة. من هذه التغيرات الاثنان الاتيان:

التغير الاول في المناخ التربوي، في لبنان والمنطقة، ويظهر جزئيا في تكاثر المدارس والجامعات وتقدم المستويات الوطنية في التربية. اجمالا تبقى الجامعة الاميركية في بيروت مؤسسة اولى للتعليم العالي. وللحفاظ على موقعها وتدعيمه، يجب المثابرة في سياسة اجتذاب افضل الكادرات الاكاديمية (...) التغير الثاني يتعلق بالجو السياسي والاجتماعي. فمهما تغير هذا الجو وايا يكن الاتجاه الذي يسلكه، فإن من الضرورة القصوى ان تتمسك الجامعة بمبادئ العدل ورفض التفرقة على كل المستويات. ان الجامعة الاميركية في بيروت ليست فقط مكانا يعد الطلاب للمهن المستقبلية. مع التسليم باهمية هذا الهدف. الجامعة الاميركية في بيروت، كما اراها، هي مؤسسة تطبع طلابها على مبادئ العدل والحق والديموقراطية وتحسين المجتمع(...)".

الصلح

وتكلم خطيب الاحتفال المفكر منح الصلح:

"(...) تساءلت اكثر من مرة ايهما صنع الاخر، رأس بيروت أم الجامعة الاميركية، وكان الجواب ان الجامعة هي التي صنعت رأس بيروت كما هي الان، أو كما كانت قبل حرب ١٩٧٥ في لبنان على التدقيق.

قد لا نكون مغالين إذا قلنا أن الحياة العصرية في المنطقة العربية، باشكالها الخارجية وفضائها الحضاري وازيائها الفكرية والعقائدية بدأت اولا في الجامعة الاميركية وحيها كبقعة زيت ما لبثت ان انتشرت في المحيط العربي كله (...)

ثلاث مرات، استفاقت هذه المنطقة العربية على الفارق الثقافي بينها وبين اقوياء هذا العالم.

المرة الاولى في اواخر الدولة العثمانية، حين بدأت شعوب المنطقة تتساءل عن سر غلبة الغرب كل مرة تقع فيها مواجهة بين جهة شرقية وهذا الغرب. وفي هذه الفترة واكبت الجامعة الاميركية هذا الشعور، وتصرفت كإدارة واساتذة وطلاب من وحي الاندفاع في تلبيته حتى كانت تكون البيئة الاكثر تفاعلا في هذه البقعة من العالم مع الولادة الجديدة [illegible] تأسيس [illegible] اقوى [illegible] الراديكالية مفهومة كرد فعل طبيعي للشعوب العربية وطلائعها على حدث بهذا الحجم، إلا ان الجامعات والحكومات والاحزاب العربية لم تعزز نموضا ثقافيا وسياسيا في مستوى المرحلة، وزاد الطين أن الامم المتحدة والسياسة الدولية إزاء الشرق الاوسط ظلتا مطبوعتين بطابع الازدواجية المعيبة، خصوصا في عدم تطبيق قرار الامم المتحدة ٤٢٥ القاضي بجلاء اسرائيل عن لبنان وسائر القرارات الدولية، فإنه موقف دمر ويدمر لبنان بقدر ما دمرته الحرب.

أما المرة الثالثة فهي اللحظة التاريخية التي نعيشها، وتسمى العولمة فإننا نلمس انها لم تترك في بلادنا أي اثر. ولا نجد في الاوساط الثقافية وفي الحكومات أي رؤية لتزويد الثقافة الانفتاح والاتصال من اجل دخول العصر.

إن أولوية الثقافة التي برزت بوضوح في هذه المحطات الثلاث لم تتجسد سياسة ونهجا في لبنان السياسي والثقافي ولا في المؤسسات العلمية.

إن الشرط الاساسي للتنمية ودخول عصر التكنولوجيا هو التشبع اولا بالمفاهيم العلمية الحديثة التي ترتكز على العقلانية والمقدرة على استعمال هذه العقلانية كأداة اساسية لهذه المجتمعات.

والجامعة مدعوة الان تتشبث بفلسفتها التربوية الاساسية القائمة على اعطاء العقلانية الصدارة في برامجها التعليمية من خلال خلفية ثقافية واسعة تقوم اساسا على اعداد الطالب لمواجهة مسؤوليته في مختلف المجالات وليس في مجالات اختصاص ضيقة فقط.

ومنه الجامعة كي تظل كما كانت في ريادتها من واجبها ان لا تنافس محيطها العربي فحسب، بل ان تبقى هي وليس غيرها ممثلة التقدم العلمي العالمي في المنطقة خاصة مع تعافي لبنان واتجاهه الاكيد في نهاية المطاف الى إقامة نظام ديموقراطي(...)".

والختام نشيد الجامعة عزفه البروفسور روبرت بتس.



الصلح خطيباً الى المنصة. (سلكو بيكاريان)

مزرعاني رداً على منح الصلح:
الشيوعية خارج المزاوجة والنازية

صرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني بالآتي:

"في الكلمة التي القاها السيد منح الصلح في اللقاء الختامي لانتظارات الشباب في دير مار الياس انطلياس، زاوج على نحو مقصود بين الشيوعية والنازية. وبعد استغراب هذا الامر لدى السيد الصلح، وهو المفكر الذي ينبغي ان يقوده تفكيره الى ادراك الفارق الكبير بين "الفلسفتين" كما اسماهما، نورد الملاحظات الآتية:

١ – ليست الشيوعية كالنازية، فالشيوعية تنطلق من اهداف انسانية، ومن قيم يصنفها الكثيرون في خانة الاحلام، وخصوصا حين يقارنون بين ما تم تحقيقه وما كان يسعى اليه. اما النازية فمعادية للانسانية، وهي حركة عنصرية جلبت للعالم الموت والدمار. أوليس "غريبا" يا استاذ منح ان تكون الشيوعية هي التي وجهت الضربة الاقسى للنازية؟!

٢– ارتكب شيوعيون اخطاء تاريخية. اما النازية فهي في مجملها خطأ تاريخي. ولو كان لنا ان نحكم على كل فكر وعقيدة ورسالة بسبب اخطاء مريديها او بحسبها اذن لكانت ادانة المسيحية عندما ارتكب مسيحيون المجازر في الحروب الدينية التي شهدتها اوروبا. والاسلام بسبب ما نراه مثلا مما يمارسه مسلمون في مصر او في الجزائر. اما الرأسمالية ايها الصديق فكان ينبغي ان تلاحقها بلعنة ابدية لأن رأسماليين استعمروا بلدنا ويقدمون العون لعدونا الذي هو بدوره رأسمالي حتى الشرق الاوسطية".

٣– كان ولا يزال في لبنان شيوعيون. وهم لا يقلون وطنية عن غيرهم. وهم يأملون ان يكسبوا الثقة والتأييد من شعبهم لا اخضاعه. زمن هذا المنطلق لم يكن من المناسب، ولا كانت المناسبة هي الافضل، لمقارنة "فلسفتهم" بالنازية.

الشيوعيون كما الشيوعية، متجددون في حركة نحو المستقبل، ولو تأخر هذا الامر او تعثر وليسوا بعيدا كما عاد البعض لتصويرهم بعد ان "انتهوا!"

فؤاد مطر عمل ثالث وتوقيع له

صدر جديد للزميل فؤاد مطر في سلسلة أعماله، "تحت ظلال الذكريات، تأملات في تجارب الحكم والسياسة والديبلوماسية والاستشهاد وتوريث الزعامة"، ويوقعه الجمعة والسبت والاحد ٥ كانون الاول و٦ و٧ منه، من الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٨,٠٠ مساء، في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤١ في "اكسبو بيروت"، في جناح دار "الناشر العربي الدولي".

وفؤاد مطر المقيم منذ سنوات في لندن، هذا عطاؤه الثالث في أعماله الشاملة بعد "لبنان، اللعبة واللاعبون والمتلاعبون" و"موسوعة حرب الخليج. اليوميات والوثائق الأزمة والحرب. الحقائق".

الجزء الأول من الكتاب في ٣٤٠ صفحة.

اما الأبطال الذين تتمحور حولهم الموضوعات فهم رموز أحداث ومواقف وألغاز بينهم اللبناني والسوري والمصري والفلسطيني والمغربي والتونسي والجزائري والاردني والسعودي والكويتي والايراني والسوداني. الى الاميركي واليوناني والصيني والفيتنامي والهندي والكوبي والبريطاني والكوري والباكستاني والبنغلاديشي والصومالي والسيلاني.

كتب من "المسار"

في اطار نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب "معرض الكتاب العربي ٤١"، دعت دار "المسار" الى حفل توقيع كتاب "المريض هو الأمل" للشاعر عباس بيضون الخميس ١١ كانون الاول و"تأخر الوقت" للكاتبة منى فياض الجمعة ١٢ منه و"ناحية البراءة" للكاتب رشيد الضعيف السبت ١٣ منه و"باء مثل بيت... مثل بيروت" للكاتبة ايمان حميدان يونس الأحد ١٤ منه، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء في جناح "المسار"، قاعة اكسبو بيروت.

"اللايقين السلمي" لمحمود حيدر

قدم "ملتقى الثلثاء الثقافي" الكاتب محمود حيدر موقعاً كتابه "اللايقين السلمي – احوال لبنان بعد الحرب"، في مطعم وصالة الصنوبر – الطيونة في حضور النائب السابق حبيب صادق والمستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمد مهدي السخري والسيد محمد حسن الامين وجمع من أساتذة الجامعة اللبنانية والمثقفين.

استهلالاً تعريف للدكتور عبد المجيد زراقط بمضمون الكتاب "الذي هو محاولة في توصيف الواقع الذي آلت اليه الحرب وهذا الكتاب يصف مرحلة من حالة البحث".

وبعد ذلك مداخلات نقدية عن الكتاب شارك فيها الدكتور فؤاد مرعي والدكتور طراد حمادة وتوفيق شومان.

"تومبولا" الايدز

أتم نادي ميليوبوليس سحب القرعة الذي نظمه في اليوم العالمي للايدز لمصلحة الجمعية اللبنانية للايدز، في حضور مسؤولين عن النادي وممثلين لمؤسسة Sel et Poivre، الواهب الاساسي.

والارقام الرابحة في "نادي ميليوبوليس" – فردان او في محل Sel et Poivre في مركز صوفيل – الاشرفية.

ميتم تبنين

تبنين – "النهار":

تفقد المدير العام لوكالة "الاونروا" فولفغانغ بلازا بعد ظهر أمس ميتم تبنين، يرافقه رئيس قسم الشؤون الانسانية في القوة الدولية الكولونيل لتكول ماغن مولمن ومساعده الفرنسي الكولونيل كريستيان افرنت. واستقبلهم مديره محمد فواز وعدد من العاملين فيه.

بازار جمعية الشفقة المريمية الارثوذكسية

من جمعية الشفقة المريمية الارثوذكسية للسيدات لمحلتي المصيطبة والمزرعة انها تستقبل الزوار خلال البازار الذي ستقيمه في الخامس والسادس والسابع والثامن من [illegible]

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).

٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).

٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).

٥ – "افق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).

٦ – "بيفيس وباتميد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).

٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبها).

٨ – "ذاك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الملتعة للمخرج كارل راينر).

٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١– "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع أن مينشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

اسباس (ت: ٣١٣٥١٦):

١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث برناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت ايستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يحوّل من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني رولن اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند إخراج بروس بيريسفورد).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الحلية، إخراج ريتشارد دونر).

٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).

٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"تعري" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "بيفيس وباتميد" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣،٣٠ و٨،٣٠).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المصير" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

٣– "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)

٣ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٣٥٠٣):

١ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

٦– "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٣٠٠٦):

١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)

٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).

٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).

٢– "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – " آنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).

٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

٤– "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٤٣):

١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)

٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي.

مونتريال، الحمراء.

"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "المصطبة" لجواد الاسدي.

مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).

– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):

– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "مي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).

– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

حفل فرقة "ليجاند" (أشباه المشاهير).

زيارات

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

جانين ربيز، الروشة:

– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

روشان، فردان – بلازا:

– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

لانترتان، المنصورية:

– "نساء" حتى ٧ كانون الاول.

متحف سرسق، شارع سرسق:

– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

مرايا، سامي الصلح:

– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.

كاف دو فرانس، اليسار:

– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

أبراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): إجهد لتحتل موقع النجم وتقدم في العمل بخطوات واثقة.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تكون متردداً في الحسم وحائراً بين أمور عديدة. [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠١

افقياً:

١– الاخذ باليد. ٢– سير اللجام – مادة قاتلة. ٣– جمع – دافئ. ٤– اتاه – مدح. ٥– وقفت السفينة – قربت. ٦– ممد. ٧– اشارة الى ما في النفس من غير تصريح. ٨– كثير – رأس. ٩– لكنة – يبس.

عمودياً:

١– جواري الجنة – ذبح. ٢– بعيد – صوت الرصاص. ٣– ادراك الشيء على ما هو عليه – نهر بوعدها. ٤– احفظ – جمعها في العملة. ٥– حرفان متشابهان – هدم. ٦– غصن – سلاه. ٧– اخذنا منه القرض. ٨– تنجلي – كره. ٩– ممنوع – وسخ الظفر.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– غلاف – زفرات. ٢– العزم – هناك. ٣– مال – اهي. ٤– بلم. ٥– خبث – هيني. ٦– رامها. ٧– قبان – شوري. ٨– نوح. ٩– استحوذ – هد.

عمودياً:

١– غلاف – خرقها. ٢– الالباب. ٣– شحل – تماثة. ٤– هن. ٥– رمامها – لو. ٦– بلع (معكوسة) – شاذ. ٧– رضي – بلوح. ٨– ان – صن. ٩– تكف – يخاله.

الكلمة: مطربة عالمية

السابقة: بولونيا

اعداد: جورج الاسمر

الأضراب التحذيري سار وشل الجامعة اللبنانية والمدارس
عبيد يبسط ما سبق احرازه ولا يوافق الخطوة

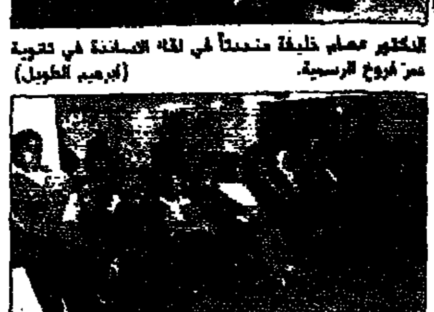


الدكتور عصام خليفة متحدثاً في لقاء الاساتذة في ثانوية عمر فروخ الرسمية. (ابرهيم الطويل)



ملعب مدرسة القديس فرنسوا للآباء الكبوشيين في الحمراء فارغاً. (وسام موسى)

شباب يركضون واولاد يلهون بأقنعة للمبارزة في حرش بيروت. (ا. ط)



الجمعية العمومية في صيدا. (احمد منتش)



امام مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس. (حسان عصافيري)

وسائل النقل تنتظر الطلاب بعد يوم عادي في مدرسة العرفان، السمقانية. (نصيف ناصيف)

يعود اساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها واساتذة المدارس الرسمية والخاصة وتلامذتهم الى قاعات المحاضرات والدرس والملاعب في يوم اعتيادي من يوم واحد توقفوا في اضراب تحذيري شاركهم فيه الخريجون والمتدربون في المعهد الوطني للادارة والانماء.

واجمعت القوى والجهات والهيئات على تأييد الاضراب الذي جاء شاملاً، ما خلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الذي ايد المطالب دون الاضراب لان امكانات الدولة محدودة وللا تنعكس العطاءات للمعلمين سلبا على القطاعات الاخرى. فيما جاهر رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ان الحركة النقابية، على تنوع مواقعها، قادرة على ان تدافع عن الحقوق والمصالح لدى المواطنين المغلوبين على امرهم.

عبيد

عبر الوزير عبيد خلال لقاء صحافي امس في مكتبه عن موقفه الثابت تأييده لمطالبهم واعتبارها محقة ولكنه ضد اسلوب الاضراب. ولفت الى ان المفاوضات المستمرة معهم ادت الى مشاريع قوانين واقتراحات قوانين محالة الى المجلس النيابي وستتم دراستها قبل نهاية العام، واعتبر ان ما يعطى المعلمين ليس على قدر حقوقهم بل على قدر الامكانات المحدودة للدولة وعلى ان لا تنعكس سلبا على القطاعات الاخرى.

واضاف: "قال المعلمون ان اضرابهم تحذيري اي للتنبيه، ونحن لسنا في حاجة الى التنبيه فنحن نكرر اننا مع حقوقهم. قبل ان تتشكل هذه الحكومة وفي ٢٧ شباط ١٩٩٦ وافق على مجموعة قرارات وهذه القرارات يلزمها مراسيم في بعض النواحي، وقوانين من نواح اخرى لتنفيذها، واخذ التنفيذ وقته، وهذا التنفيذ يتم على قياس امكانات الدولة وليس على ضوء الحاجات. وانا اقول ان مطالب المعلمين يجب ان تكون انجزت اليوم، فالاستجابة على قدر قدرات الدولة ونحن مع حقوقهم وان كنا ضد وسيلة الاضراب.

وهناك مشاريع قوانين ستذهب في الايام المقبلة الى مجلس الوزراء او الى المجلس النيابي، حول المسائل المعلقة التي اخذ تنفيذها بعض الوقت.

للمعلمين انجزنا خطوة كبيرة وهي فصل سلسلتهم عن القطاع العام ويتساءل بقية موظفي القطاع العام لماذا لم تنصفونا مثل المعلمين واعتقد ان هناك اولوية لمطالبهم ليتمكنوا من التدريس في اجواء مريحة ومرضية لينتجوا ما هو مطلوب منهم.

وردا على سؤال حول فحوى المحادثات مع المعلمين التي لم تستطع ايقاف اللجوء الى الاضراب قال: "نحن نفذنا السلسلة ومشاريع قوانين تتعلق بالتعاضد الخاص بهم وبقي موضوع تعويض نهاية الخدمة وراتب التقاعد وانصاف حملة الاجازات، اذ اقر جزء منها في الحكومة الماضية وفي رأيي جزء كبير من حقوقهم اتخذ بقرارات سابقة وما نفعله اليوم هو صياغة اقتراحات القوانين على ضوء انعكاساتها ومسؤولية كل الاطراف فيما حتى مجراها الى التنفيذ".

وعن صندوق المعلم الذي يمول من معاشات المعلمين المفترض ان يؤمن تعويضاتهم اوضح الوزير عبيد "ان هذا الصندوق للقطاع الخاص ونحن لن نفصل بين مطالب القطاعين الرسمي والخاص وهم لا يقبلون هذا الامر ولن نعمل فتنة بينهما ونحن سعاة للجمع وليس للتفريق.

لقاء

وعقد في ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات، الكولا لقاء القطاعات التعليمية حضره ممثلون لمكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وكانت كلمات شرحت المطالب التي من اجلها كان الاضراب التحذيري في القطاعين الرسمي والخاص وفي الجامعة اللبنانية كما في الادارات العامة. وطالب المتكلمون المسؤولين بالاسراع في اقرار المطالب المزمنة المحقة. وحضر جانبا من الاجتماع وفد الاتحاد العمالي العام المستقل مؤيدا.

خليفة

وفي تصريح له، حيا رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة "تجاوب اهل الجامعة مع الاضراب وكل معلم يسهر على ترسيخ روح المواطنية والعلم والاستقلال في عقول ناشئتنا، ونحيي الموظفين الشرفاء الذين انتفضوا لكرامتهم". واوضح ان الحركة النقابية، على تنوع من مواقعها، قادرة ان تدافع عن الحقوق والمصالح لدى المواطنين المغلوبين على امرهم تحت وطأة الفقر والعوز ومتطلبات العلم والعمل والصحة والنقل. ولن تعدم هذه الحركة النقابية وسائل العلم التي تعزز الجامعة اللبنانية والمدرسة والمؤسسات العامة وترسخها على اسس الاخلاق والكفاية والمواطنية الحقة".

زحلة

ومن زحلة ("النهار") ان المدارس والفروع الرابعة لكليات الجامعة اللبنانية اقفلت امس، وعقد مجلس مندوبي رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وممثلو التعليم المتوسط الرسمي والخاص جمعية عمومية في ثانوية زحلة الرسمية للبنات.

وتوقف موظفو القطاع العام من خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء في الدوائر الرسمية في البقاع الاوسط عن استلام معاملات المواطنين واكتفوا بانجاز البريد الداخلي.

صيدا

ومن صيدا، ("النهار") ان الاضراب كان عاماً في المدارس الرسمية والخاصة في المدينة واقيمت في قاعات ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات ومدرسة عائشة ام المؤمنين جمعيات عمومية حول اهداف الاضراب وضرورة تحقيق مطالب المعلمين.

وعقد اساتذة الجامعة اللبنانية في فروع الجنوب جمعية عمومية وتلا ممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي بياناً على ضرورة الاسراع وانجاز القانون الجديد المقترح للجامعة مع تعديلاته وامور اخرى عديدة.

المنطقة الحدودية

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان بعض المدارس الخاصة والرسمية في المنطقة الحدودية التزم الاضراب التحذيري، فيما الزمت مدارس خاصة اخرى معلميها يوم دراسة عادياً.

وتمنت معلمات على نقيب المعلمين جورج سعادة اضافة موضوع الاستشفاء الى المطالب المطروحة.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدارس شهدت اقفالاً شبه كامل في مناطق راشيا والبقاع الغربي وحاصبيا بقسميها المحرر والمحتل.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدارس شاركت في الاضراب التحذيري وعقدت جمعيات عمومية.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") عم الاقفال الثانويات والمدارس الرسمية. وكان جزئياً في المدارس الخاصة اذ فتحت معظمها ابوابها. وتوقفت الدراسة في فرع الجامعة اللبنانية في دير القمر وحضر الموظفون الاداريون فقط.

الشمال

وفي الشمال – ("النهار") توقفت جميع المدارس الرسمية والخاصة في طرابلس وسائر مناطق الشمال وعقدت جمعية عمومية لفرع نقابة المعلمين حول وجوب التزام دعوة مكتب المعلمين وقرارات الجمعيات العمومية للمعلمين في كل لبنان. وصدر عن الاجتماع بيان اشار فيه الى ان المجتمعين درسوا الخطوات الواجب اتخاذها لاحقاً.

وقال نقيب المعلمين السابق نعمة محفوض ان الاضراب كان ناجحاً. وتوجه الى وزير التربية جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري شارحاً ان تعويض نهاية الخدمة لا يرتب اية اعباء على الخزينة ولا يؤثر في الاقساط المدرسية.

تعويضات المئة في المئة معتمدة

رداً على مشروع الحكومة حول تعويضات نهاية الخدمة واحتساب معاشات التقاعد للمعلمين، اعد عضو مكتب المعلمين محمد قاسم دراسة مقارنة عن نظام التقاعد في عدد من البلاد العربية وفي فرنسا، دحضاً للمقولة التي يجري الترويج لها ان لا دولة في العالم تعتمد نظام تعويضات المئة في المئة.

وهنا البلدان والارقام:

سن التقاعد		سنوات العمل	نسبة التقاعد
١- مصر	٦٠	٣٦	١٠٠ في المئة + ٣٠ شهراً من النقابة
٢- المغرب	٦٠	٤٠	١٠٠ في المئة.
٣- تونس	٦٠	٤٠ واكثر	٩٥ في المئة وما فوق.
٤- الجزائر	٥٥	٣٠	١٠٠ في المئة.
٥- فرنسا	٥٨	٣٠	١٠٠ في المئة.

وتقول السلطة ان نظام التقاعد على اساس مئة في المئة غير معتمد في اي دولة في العالم، وهذا ما ابلغته النائبة بهية الحريري الى مكتب المعلمين خلال الاجتماع الاخير في حضور الوزير جان عبيد.

والمشروع المعد حكومياً يقرر نسبة ٨٥ في المئة للتعليم الثانوي و٩٠ في المئة للابتدائي.

المدرسة الرسمية تحظى بالالتفاف الأقوى
يوم وطني وألف ليرة تبرعاً



باسم السبع، بهية الحريري، النقيب محمد البعلبكي، انطوان الشدياق. (دالاتي ونهرا)

اعلاناً عن "اليوم الوطني للمدرسة الرسمية" عقدت رئيسة الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية النائبة بهية الحريري مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة امس حضره وزير الاعلام باسم السبع ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وانطوان شدياق ممثلاً نقيب المحررين ملحم كرم ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وهيئات تعليمية وممثلو اتحادات مهنية واعلاميون.

النشيد الوطني ثم تكلم النقيب البعلبكي مرحباً ومشدداً على دعم المدرسة الرسمية وعلى دورها في صهر الاجيال. وتلته النائبة الحريري متحدثة عن الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية التي انشئت قبل حوالى الاربعة اشهر، وعن منجزاتها ومنها:

- عقد لقاءات مفتوحة مع الهيئة الادارية المدارس الرسمية في جميع المناطق اللبنانية لرصد الواقع الراهن للمدرسة الرسمية وفهمه ميدانياً، وفي المقابل اكتساب تجاوب افراد الهيئة الادارية في ارادتهم وطموحاتهم للعمل في سبيل مستقبل افضل، وحثهم على التلاقي في هذا الهدف مع الهيئة ومع كل السلطات المحلية والهيئات الاهلية التي اصبحت تمتلك هذا الهدف. الى مسوحات تربوية اجرتها وابرزها ثلاثة:

المسح الاول: مسح عام للمواقع الكامل لاكثر من ١٤٠٠ مدرسة رسمية تتوزع على جميع الاراضي اللبنانية، عدد واختصاصات افراد الهيئة التعليمية، وعدد الصفوف وعدد الطلاب وتوزعهم وحالة المبنى والتجهيزات.

المسح الثاني: خاص بعدد الروضات في المدارس الرسمية وتوزعها وتجهيزها.

المسح الثالث: اهتم بتحديد حجم التسرب التعليمي في منطقة باب التبانة وسبل معالجته.

واشارت الى ان نتائج الدراسات التحليلية لهذه المسوحات، ساعدت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية على تحديد الحاجات الآنية للمدرسة الرسمية، وهي انطلاقاً من مبدأ ان التأسيس السليم يبدأ من المراحل التربوية الاولى، عمدت واتفاقاً مع المعنيين في وزارة التربية الى وضع لائحة لمئة وخمسين روضة رسمية في مختلف المناطق اللبنانية، وان الهيئة هي الآن في صدد تطبيق خطتها لتجهيز هذه الروضات بعد ان تمكنت من تأمين التمويل لهذه الخطة. وستعمل الهيئة على تدريب وتأهيل الجهاز البشري الذي يسهر على تنشئة الاطفال في الروضات الرسمية، وكذلك سد بعض الثغرات التي اظهرها المسح في عدد من مباني هذه المدارس.

ان الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، وبعد التشاور مع ممثلي الهيئات التربوية والاجتماعية والنقابية والاقتصادية والمهنية الحرة، وبعد اجماع اعضائها، قررت الاعلان خلال شهر كانون الاول عن اليوم الوطني للمدرسة الرسمية، وهي تتمنى فيه على جميع المواطنين فوق الاراضي اللبنانية التجاوب مع دعوتها للتصويت الى جانب المدرسة الرسمية، والتبرع بمبلغ الف ليرة لبنانية تمثل "نعماً" للمدرسة الرسمية وتترجم ارادة المجتمع الاهلي في النهوض بها لتعود خياراً علمياً مستقبلياً لجميع فئات المجتمع اللبناني.

والى كلمة الوزير باسم السبع هو الذي افتخر بأنه خريج المدرسة الرسمية، عن حاجات ثلاثية للمدرسة المدرسية: حاجة وطنية وحاجة اجتماعية وحاجة تربوية. وان المدرسة الرسمية اثبتت فاعليتها قبل الحرب في تكوين النظام التربوي في لبنان، ثم انتكس اثناء الحرب.

والى مداخلات صبت كلها في دعم المدرسة الرسمية والى ولوجها لانها الوحيدة صهراً للاجيال في بوتقة وطنية.

وليد عربيد يوقع "التمثيل الديبلوماسي..."

في رعاية النائبة بهية الحريري، تدعو رابطة الجامعيين اللبنانيين، خريجي الجامعات الفرنسية، والنادي الثقافي العربي الى حفل توقيع كتاب الدكتور وليد عربيد "التمثيل الديبلوماسي الفرنسي في لبنان واللبناني في فرنسا وفي الاونيسكو". الساعة ٥،٠٠ عصر الاثنين ٨ كانون الاول في جناح النادي الثقافي العربي في معرض الكتاب العربي الدولي الـ (٤١)، "اكسبو بيروت"، عين المريسة.

رابطة متخرجي الاعلام

من امانة سر رابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق: لم يتقدم، خلال المهلة القانونية للترشيح الى عضوية الهيئة الادارية لرابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، سوى ستة عشر عضواً، وهو العدد القانوني المطلوب للهيئة الادارية. لذلك اعتبر هؤلاء الاعضاء وفقا للنظام الداخلي للرابطة فازوا بالتزكية وهم: سميرة قصابلي منير، ماري زعرب، ريبكا ابي ناضر، عماد مرمل، ميشال ... انور خطار، ... رافع، اسعد بشارة، علي ... نذير سعادة، عامر مشموشي، ... طوني شمعون، محيي الدين شهاب وعلي ابو علي، اضافة الى مديرة العلاقات العامة جان مسعد.

يدعى الاعضاء الفائزون الى اجتماع يعقد الثلثاء ٩ كانون الاول عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز الرابطة، شارع فؤاد نعيم (ترابو سابقا) بناية المعماري الطابق الخامس، لانتخاب الرئيس وتوزيع المناصب.

تخريج في الاعلام

دعا عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد التاوري الى حضور حفل تخريج طلاب الكلية للعام الجامعي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاحد ٧ كانون الاول، في قاعة الاحتفالات للفرع الثاني لكلية العلوم، الفنار.

مدرسة القلبين الاقدسين

تقام نشاطات ميلادية في مدرسة القلبين الاقدسين – كفرحباب، لكل الاعمار ولكل الاذواق! هناك معرض الكتاب، في ٤ كانون الاول من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، في ٥، ٦ و٧ كانون الاول من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء، ومعرض الاغراض المستعملة، هل تبحثون عن مفاتيح قديمة او عن محبرة؟ حزام، قيثار او ربطة عنق؟ اسعارنا لا تصدق. في ٦ و٧ كانون الاول من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

والريع لدعم النشاطات الخيرية التي يقوم بها التلامذة في الاعياد.

جمعية شباب ميس الجبل

افتتحت جمعية شباب ميس الجبل الاجتماعية مقراً لها في بيروت في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وجمع من ابناء البلدة.

والقى رئيس الجمعية نعيم رزق كلمة عن العمل الاجتماعي الخيري، ثم المفتي قبلان عن التعاون والعطاء "لان يد الله مع الجماعة".

الطفل المعاق مشروع حياة

تقيم الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة مؤتمرها الطبي، "الطفل المعاق مشروع حياة"، بعد عشرين سنة من العمل الميداني في المجتمع اللبناني مع الطفل المعاق وعائلته. ويتكلم في المؤتمر عدد كبير من الاطباء ذوي الاختصاصات المتعددة يشرحون فيه العمل الجماعي الذي يقومون به للتخفيف من وطأة الاعاقة. وهو في رعاية لجنة الشرف من: السيدة نعمة كنعان، جورج فرام، الاب سليم عبو، الدكتور اسعد دياب، خطار حدثي، النائب عدنان عرقجي، السبت ٦ كانون الاول، في مركز الميسيونيل في عينطورة – عين الريحاني، كسروان.

زوجة العقيد ... عبد الكريم نشني

اولاده نعيم مبيض

ومنى زوجة نشني ابو سمرا وعيلها

عائلة شقيقه المرحوم جورج مبيض

شقيقته جورجيت زوجة جورج مرتالي وعائلتها

و... ارملة المرحوم جورج مبيض واولادها

ونزها مبيض

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان نعيم مبيض

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا ... مبيض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف معوض

زوجته اوجيني قلان الملك

ولده العقيد في الجيش اللبناني كمال معوض وعائلته

ارملة ولده المرحوم سمير منيرفا صياد وولداها

ابنته ليلى (في المهجر)

منى ... ارملة المرحوم جورج قريطم وعائلتها

والاخت الصغيرة ايليز (الراهبات الباسيليات الشويريات)

ولبيبة زوجة جان مخلوف وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الاول في منزل ابنه العقيد كمال في الخليلية شارع الصليب الاحمر بناية ريمون صومط الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جينوف شفيق دكاش

ارملة المرحوم ميشال فضول نمرا

اولادها فضول وعائلته

وبقولا وعائلته في المهجر

وابرهيم وعائلته في المهجر

بنتها ليلى زوجة نبيل دكاش في المهجر وعائلتها

ونورما زوجة طوني بعينو وعائلتها

وليلى زوجة عبدو القارح وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم ميشال دكاش

شقيقتاها المرحومة ليفون ارملة المرحوم يوسف روفايل واولادها وميرفا زوجة فؤاد بركات وعائلتها

اولاد شقيقتها المرحومة جوليت ارملة المرحوم يعقوب سمعان وعائلاتهم

وعموم عائلات نمرا ودكاش وحداد وبعينو والقارح وطنوس وروفايل وبركات وليلو

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الاول في منزل ولدها فضول نمرا في سن الفيل ... الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى الياس قشوع

ابنه امير وروبير وعائلتهما

بنته ... زوجة جميل ملحم وعائلتها

وجوسلين زوجة ريمون عون وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم خليل

شقيقه سليم وعائلته وفريد وعائلته

شقيقتاه اليس ارملة المرحوم حبيب محاسب واولادها

وروز ارملة المرحوم ابرهيم حداد واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أديب نجيب قشوع

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الاول في منزل الفقيد في المنصورية الطريق العام قبالة شركة شتال ملك عقل مقابل الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة قشوع لخوان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

أديب نجيب قشوع

اولاد الفقيدة ابرهيم ملكي وعائلته وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته ولوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها وعائلة المرحوم انيس فؤاد ملكي وودنا ارملة المرحوم انور حايك وعائلتها

اشقاؤها انطون حايك وعائلته وعائلة المرحوم جورج حايك

ليلى ارملة شقيقها المرحوم نصري حايك واولادها وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ليندا ملحم حايك

ارملة المرحوم بشارة ابرهيم ملكي

تقام حفلة الدفن الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة ... في الاشرفية شارع مدرسة السلام.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ولدها ايلي ملكي في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه الطابق الثالث.

خادم الرعية الخوري شربل ديب

رابطة آل قارح - مليل والرند الخيرية

زوج الفقيدة جميل ميشال القارح

اولادها رولان وعائلته وبيار وروجيه وليليان

شقيقها جوزف خويري وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم بيار خويري

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جورجيت بشاره خويري

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار الياس في كفرشيما.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في كفرشيما – البلوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في شحيم في ٢٦ تشرين الثاني المأسوف عليه

محمد عثمان ماضي

(ابو قاسم)

ولده قاسم. اشقاؤه الدكتور حسان والحاج سليم والمرحومان احمد وعبد العزيز، اصهاره مصطفى ماضي ومحمد دلة وعمر غادر وعبد الغني ناصيف.

تقبل التعازي للنساء والرجال في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي نزلة منري شهاب قرب السفارة الايرانية من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد ظهر السبت ٦ كانون الاول.

الآسفون آل ماضي وصابر وعموم اهالي شحيم.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢ كانون الاول المأسوف عليها

الحاجة رقية فقيه

ارملة المرحوم الشيخ سلمان تقي

اولادها المرحوم حسين ومحمود والحاج سليم وحسن والعقيد الركن توفيق

صهراها الحاج حسين حمود والحاج علي محيي الدين

وقد ووريت في بلدتها كفرفيلا حيث تقبل التعازي حتى السبت ٦ منه.

وتقام الاحد ٧ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاتها في كفرفيلا الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل تقي وفقيه وحمود ومحيي الدين.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

حيدر الحاج محمد ماروني علوية

المنتقل الى جوار ربه في ديترويت – ميتشيغن في الولايات المتحدة الاميركية.

زوجته المرحومة عفيفة حسن اسعد يونس

اولاده رفيق وفاطمة والمختربان محمد والدكتور عنان

صهره الاستاذ منيف نجيب الصالح

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الاول للرجال في منزل حفيده الدكتور حيدر علويه في حارة صيدا بناية علي خليل قلقاس قبالة منزل رئيس البلدية الطابق الخامس، وللنساء في منزل الاستاذ ناصر منير علوية في الطابق السادس من البناية نفسها.

الآسفون آل علوية وانسباؤهم وعموم اهالي ارنون والنبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد مخايل سابا

ولداه ميشال سابا وعائلته

ورجا سابا وعائلته (في المهجر)

ابنته نيلا زوجة منير جرماتوس وعائلتها

زوج شقيقته المرحومة مادلين، توفيق بارودي واولاده وعائلاتهم.

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الاول في منزل الفقيد في زوق ...

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف امس الاربعاء ٣ كانون الاول، المأسوف على صباها المربية

ناديا عبدالله فوعاني

والدها عبدالله فوعاني

زوجها عزت عبدالله

اشقاؤها الدكتور خالد والدكتور عمران والدكتور نضال والدكتور شفيع والدكتور وسام والدكتورة انجيلا وغادة زوجة غسان غنوي والشهيدان فرج الله ومناه.

يشيع جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٤ منه في بلدة كفررمان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ذويها في كفررمان، والاحد ٧ منه في منزل خالها علي العبد حسين في صيدا قرب مستشفى حمود بناية الجمال الطابق الثاني.

الآسفون آل فوعاني وعبدالله وحسين واهالي حولا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محبوب سمعان سلوم باسيل

نائب رئيس بلدية حراجل

مجلس بلدية حراجل

زوجته مريم منصور عقيقي

اولاده سيمون وعائلته وعبدو وعائلته وعصام وعائلته

بناته العلم زوجة جان سلامه وعائلتهما ونبيهة زوجة طوني زغيب وعائلتهما وتمار زوجة مارون بطرس وعائلتهما

اشقاؤه يعقوب وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته والياس وعائلته

أرملة شقيقه المرحوم حبيب، منى خليل واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في حراجل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية وغدا الجمعة ٥ منه في منزل الفقيد في حراجل ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزله في زوق مكايل قرب باتيسري نيو موكا شارع الخندق.

ادارة باتيسري Patisserie de l'Amitié وموظفوها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

محبوب سمعان سلوم باسيل

نائب رئيس بلدية حراجل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في حراجل.

اولاد الفقيدة جوزف عجرم وعائلته وجورج عجرم وعائلته وجان عجرم وميشال عجرم وعائلته

ابنتها جانيت ارملة المرحوم جوزف نكوزي واولادها

تريز ارملة المرحوم الياس عجرم واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نايفة عبدالله عبدو

أرملة المرحوم انطون عجرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية البدوي قرب فرن لوكس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سمعان كميد

اولاد الفقيد الاب الياس كميد (الراهب الماروني المريمي) وسمعان وعائلته في المهجر وجورج وبولس وعائلته في المهجر

سلمى غانم ارملة ولده المرحوم بطرس واولادها

بنتاه روز ارملة المرحوم مارون ابو رحال واولادها وعائلاتهم وتريز ارملة المرحوم بولس مبارك واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الاول في كنيسة مار عبدا الرعائية في بقعاتة كنعان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل بناية البدوي الطابق الاول قرب مكتبة نوفل.

شكر على تعزية

آل ملكي والحاج شحاده والحجار وعموم اهالي شحيم والمجلس الشيعي في اقليم الخروب يشكرون الرسميين والشخصيات والفاعليات الاجتماعية والوطنية وجميع من آساهم في مصابهم بوفاة فقيدهم المغفور له

الحاج حمزة درويش ملكي

(ابو رفعت)

سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٤ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليها

الحاجة سعية قاسم عرابي

ارملة المرحوم الحاج محمد انيس عزيزة

اولادها يوسف وابرهيم وخليل واسماعيل وجميل

اصهارها موسى الفزي ووليد موسى وابو حسان محمد سيف الدين والمرحومان محمد حرب ومحمد صالح انذا.

تقبل التعازي للنساء والرجال منزل المرحوم خليل مزيمة في صيدا قرب مستشفى حمود بناية غندور الطابق السادس.

الآسفون آل عرابي وعزيزة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد شريف حيدر مصطفى

زوجته هناء سعيد

ولده حيدر

اشقاؤه السادة محمد ومصطفى وابرهيم والصيدلي علي والمرحوم قاسم

اصهاره الوزير السابق السيد محمد صفي الدين والمرحومان عبد الرضا صليخ وشامل الخضيري.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم طوال النهار للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شوقي عرب في صور الشارع العام بناية العجمي.

الآسفون آل حيدر مصطفى وسعيد.

تصادف غداً الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بتول صادق

كريمة المغفور له الشيخ محمد تقي صادق

ارملة المرحوم الشيخ محمد نجيب صادق

والدة حسين وحسن وفاطمة وزهرة وليلى وحكيمة وعفاف والمرحومة وفاء

شقيقة المغفور له الشيخ جعفر والمرحوم هادي ومهدي وعبد الامير وصادق

اصهارها الحاج حسين مرجي والدكتور محمد سلوم والحاج مثال بيطار والحاج بشار الزين والمرحوم نبيل جابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً الرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.

تقبل التعازي في بيروت طوال يوم الثلثاء ٩ كانون الاول للرجال في منزل شقيقها مهدي صادق في شارع الجامعة العربية بناية الصادق، الرقم ٣ الطابق الرابع قبالة مبنى كلية الهندسة، وللنساء في منزل الفقيدة في وطى المصيطبة مفترق الامن العام بناية سميح الزهيري الطابق الرابع.

الآسفون آل صادق.

رابطة آل عواضة في لبنان تنعى المرحوم

الحاج حسن ابرهيم عواضة

اولاده ابرهيم والحاج عطاالله وعلي وعبد الرضا ومحمد

أصهاره مصطفى حويلة وجميل حمود ووهبي صالح.

وتصادف غداً الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الرضا في جويا.

الآسفون آل عواضة في لبنان وعموم أهالي بلدة جويا.

تصادف الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد موسى عباس صالح

اولاده ناصر وعلي وعباس والمرحوم محمد

شقيقاه السيد صالح والسيد محمد

اصهاره المرحوم الحاج محمود ياسين والسيد علي صالح وجميل كركي والحاج يوسف مسلماني وسميح عبلاني وحسن ياسين وابرهيم قدوح.

فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته السلطانية.

الآسفون آل صالح وأهالي السلطانية.

ذكرى اربعين

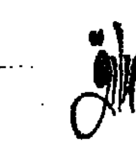
في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

افلين رفول توما

زوجة نجيب نعمة توما

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً





٢٠٠ الف في العالم العربي ايدزيون وعددهم ليس مصدر قلق

تونس – و ص ف – أعلن المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ان ٢٠٠ الف شخص يحملون فيروس الايدز في العالم العربي بحسب تقديرات من الحكومات العربية الى منظمة الصحة العالمية.

وذكر المصدر نفسه في بيان وزع مع اليوم العالمي ضد الايدز ان مستوى انتشار هذا الوباء في البلدان العربية "لا يبدو مقلقاً" بمقدار ما هو مقلق انتشار الايدز في جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا.

الا ان المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الذي يتخذ من تونس مقراً له اوضح ان نسبة انتشار الايدز حاليا هي ١٢ اصابة لكل ١٠ آلاف شخص (اطفالا وبالغين) وهي "اكثر ارتفاعا" مما هي عليه في مناطق اخرى من العالم مثل اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

ودعت هذه المنظمة الحكومات العربية والمنظمات غير الحكومية الى القيام بحملات مشتركة لمنع انتشار الايدز وشددت على ضرورة "كسر حاجز الصمت" الذي يعرقل الجمود في هذا المجال.

وكانت هذه المنظمة السباقة العام الماضي في الدعوة الى لقاء ضم ممثلين للدول العربية عن الايدز والامراض الجنسية المعدية، الا انها اصطدمت بخلافات في وجهات النظر بين الخبراء العرب حول سبل الوقاية من الايدز. ولا تزال التربية الجنسية شبه غائبة في الدول العربية كما ان استخدام الواقي لا يزال محدوداً في بعض الدول الاكثر تعرضا للوباء مثل السودان.

واوضحت المنظمة أخيرا انها تعاقدت منذ تشرين الاول الماضي مع مؤسسة تونسية لوضع "خطة استراتيجية" حول سبل الوقاية من فيروس الايدز ومن الامراض الجنسية المعدية. والهدف من المشروع تعبئة المنظمات غير الحكومية لمكافحة الايدز وهو يحظى بدعم مالي من الاتحاد الاوروبي.

مناخ المؤتمر ملبّد ومماثل للواقع: لم تهدأ المفاوضات لاتفاق انقاذي

لم يتمكن المفاوضون الاميركيون في مؤتمر المناخ في كيوتو – اليابان منذ الاثنين، من اقناع مندوبي العالم الثالث، الا بنسبة ضئيلة جداً، بقبول خطة تدعوهم الى تحديد انبعاثات الغاز من بلادهم للمساعدة على تخفيف ارتفاع درجة حرارة الارض المنبئة بكوارث طبيعية في القرن المقبل.

وقال مسؤول رفيع في الوفد الاميركي "هناك وقت" لاقناع هؤلاء في الايام الستة الباقية من ايام المؤتمر العشرة بالوصول الى اتفاق. اما الضغوط الداخلية الاميركية فتزداد على الفريق الاميركي لتحقيق صفقة في شكل او آخر مع بعض الدول وبينها الصين التي لم تُستهدف بعد في نسب التخفيض.

وقال المسؤول الاميركي وهو السيناتور شاك هاغل ان اي اتفاق يستثني الدول النامية سوف يرفضه مجلس الشيوخ.

والمسألة ليست سهلة بل تقلق كثيرين في المؤتمر منهم يوغن هنينغسن مسؤول البيئة في الاتحاد الاوروبي الذي قال: "تبدو هذه احدى اضخم المشاكل التي قد تفجر مسار القضية كلها".

وتدور المفاوضات مع ١٥٠٠ مندوب من ١٥٠ دولة انكباباً على نص بروتوكول يطوّر اتفاق تغير المناخ الموقع عام ١٩٩٢ عبر خفض جديد في انبعاثات الغاز من الدول الصناعية، وعلى رأسها ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى مسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض.

واعلن لاحقاً ان ثمة تقدماً مهماً على صعيد تحديد انواع الغازات التي سيكون اجماع على ضبطها.

(اب)

حوادث السير في المرتبة الثالثة ويموت الناس أكثر بالقلب والدماغ

واشنطن – رويتر – توقع خبراء اميركيون ان تكون حوادث المرور التي تقتل نحو نصف مليون شخص سنويا حول العالم قريبا في المرتبة الثالثة من مسببات الموت في العالم بعد امراض القلب والسكتات الدماغية.

وقال رودني سليتر وزير النقل الاميركي في اجتماع في واشنطن "تتنامى الاصابات والوفيات الناجمة عن حوادث المرور على مستوى العالم بمعدل خطير، حتى في الولايات المتحدة يرتفع المعدل برغم تكثيف الجهود التعليمية والتشديد في تنفيذ القوانين".

وكانت حوادث السيارات تأتي في المرتبة التاسعة من مسببات الوفاة في العالم عام ١٩٩٠.

وقال تقرير لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وكلية الصحة العامة في جامعة هارفارد ان نصف مليون شخص يموتون سنويا في حوادث السيارات.

وذكر التقرير ان حوالى ١٥ مليونا يصابون في حوادث السيارات سنويا حول العالم. وغالب المصابين من الرجال ويتزايد هذا الرقم وسيصل الى ذروته في الولايات المتحدة بين ٢٠٠٥ و٢٠١٠.

وقال هانز هولست منظم المؤتمر الذي يعمل في المعهد الملكي الاسوجي للتكنولوجيا انه بينما تعمل الدول الفقيرة على تنمية اقتصادها ويستخدم مواطنوها السيارات ستحصد حوادث السيارات ارواحا اكثر.

وقال سليتر ان عدد ضحايا حوادث الطرق السريعة المميتة في الولايات المتحدة انخفض الى ٤٢ الفاً سنويا من ٥٠ الفا ماتوا في عام ١٩٦٧ وارجع هذا الانخفاض الى تحسن تصميم السيارات وشيوع استخدام احزمة الامان. وعدد الوفيات سيرتفع بمعدل ٥٠ في المئة بحلول السنة ٢٠٢٠ "اذا فشلنا في تحسين ادائنا الحالي في مجال السلامة".

دواء من حيوان بحري نادر



انه حيوان بحري نادر يصنف "بالبط بلاتيبوس" وهو يسبح عميقاً، في لقطة من الارشيف. وتمكن علماء أوستراليون من عزل بروتين من سم ذكر هذا الحيوان لتطوير انواع من أدوية مسكنة للألم تبدو واعدة.

(اب تيليفوتو)

مئات الألوف في العالم ما زالوا عبيداً

الامم المتحدة – رويتر – قال الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان مئات الالوف من الاشخاص في انحاء من العالم يعيشون ويموتون كعبيد رغم محاولات على مدى قرنين تقريباً لانهاء هذه المأساة.

وفي رسالة مع اليوم العالمي لالغاء العبودية قال أنان "لا نزال ونحن على عتبات الفية جديدة نجد الاشكال القديمة بل ومن المؤسف اشكالاً جديدة للعبودية". مئات الالوف من الناس في العالم يعيشون ويموتون كعبيد في شكل او آخر. النساء والاطفال خاصة عرضة لجميع اشكال العبودية، وفي ذلك ممارسات ذميمة مثل اعمال السخرة والدعارة وكذلك بيع واستغلال الاطفال".

ان هذه الممارسات مستمرة رغم الاتفاقات الدولية العديدة التي عقدت على مدى القرنين الماضيين لانهاء العبودية.

واكد ان المسؤولية النهائية تقع على عاتق الزعماء والحكومات والمجتمع المدني لاستئصال العبودية من دولهم. واضاف "عندئذ فقط يمكنهم بحق ان يصفوا انفسهم بانهم ديموقراطيون وان يصفوا شعوبهم بانها حرة. وعندئذ فقط يمكن العالم ان يصف نفسه بانه مجتمع الضمير".

فان غوغ "قاطف الاعشاش" في لوحاته

لاهاي – وص ف – اعلنت "دار كريستي" في امستردام ان هاوياً سويسرياً لجمع التحف اشترى الثلثاء بـ١٣٨٣٨٤٠ فلوريناً (٦٩١٩٢٠ دولاراً) لوحة "المزرعة" لفان غوغ.

واوضحت الدار البريطانية للمزادات العلنية ان سعر اللوحة كان مقدراً بما بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف فلورين.

رسم فان غوغ هذه اللوحة عام ١٨٨٥ وهي السنة نفسها التي رسم فيها لوحة "آكلة البطاطا".

ويطغى على هاتين اللوحتين جو ضاغط وكئيب.

وكثيراً ما ابدى فان غوغ في حياته اهتماماً عميقاً بحياة الريف والعمل فيه.

وفي رسائل كثيرة الى اخيه ثيو قارن فان غوغ مساكن المزارعين بـ"اعشاش عقار العصافير في اوروبا" وقال ان سعادته الكبيرة ان "يقطف" هذه الاعشاش عبر رسمها في لوحاته.

اعشاب صينية في الصيدليات الاميركية

بيجينغ – و ص ف – قال مصدر رسمي في العاصمة الصينية امس ان بيجينغ تلقت موافقة السلطات الاميركية على ان تصدر الى الولايات المتحدة ٢١ نوعاً من الاعشاب الطبية.

وقال يان ليانغ مدير التعاون العلمي والتقني في اكاديمية الطب التقليدي الصيني ان "الادارة الاميركية لشؤون الاغذية والادوية، وهي احدى الادارات الاكثر تشدداً في العالم، وافقت على منح "تأشيرة دخول" لواحد وعشرين منتجاً".

ونقلت صحيفة "تشاينا دايلي" عن يان قوله ان "الادوية التي وافقت عليها الادارة ستقبل في دول اخرى مثل كندا والمكسيك ومصر".

وتشمل هذه الاعشاب الطبية منتجات مقوية او مخصصة لمكافحة البرد والآلام المعوية والاسهال.

ويعالج الطب الصيني الآلام باعادة التوازن بين مختلف العناصر المتضاربة في الجسم. ولا يمثل بيع الادوية الصينية سوى ٣ في المئة من مجمل مبيعات الاعشاب الطبية في الولايات المتحدة.

ساعة يد فيها هاتف

قدمت العارضة من شركة نيبون للاتصالات في اليابان ساعة اليد الجديدة من انتاج الشركة وفيها اصغر هاتف نقال في العالم. زنته ٤٥ غراما وفيه "أنتين" صغير جداً وكثافة عالية من بطاريات ليثيوم الايونية وشرحة طاقة اقتصادية متطورة. وسيتم تطوير هذه الساعة – الهاتف تجارياً خلال سنتين. (رويتر تيليفوتو)

بريجيت باردو على موقفها امام القضاء

باريس – و ص ف – اصرت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو التي تلاحق قضائياً بتهمة الادلاء بتصريحات عنصرية ازاء المسلمين امام محكمة الجنح في باريس امس الثلثاء على موقفها بان "الاسلاميين معتادون الذبح".

وباردو (٦٣ عاما) التي جعلت نفسها للدفاع عن الحيوانات "فخورة" بالتصريحات التي ادلت بها ومثلت بسببها امام احدى محاكم باريس بتهمة التحريض على التعصب والتفرقة العنصرية.

وطالب المدعي فرنسوا ريفروبوليه بان تدفع باردو غرامة دون ان يحدد قيمتها.

في قبضة النهار

من يشكو... ولمن؟

على طريقة "يا عنتر مين عنترك"!

يمكن الان طرح السؤال: "يا موظف مين وظّفك؟" ليأتي الجواب طبعاً: "توظفت وما حدا ردني"!

اذاً، كيف يمكن ان لا يتضاعف عدد الموظفين في النهاية يا فخامة الرئيس؟ وهل من المستغرب ان تكون ادارات الدولة ومصالحها محشوة الان باكثر من ١٦٠ الف موظف بعدما كانوا ٨٠ الفاً قبل اعوام قليلة؟

على ان السؤال الذي يمكن ان يطرح ضمناً من خلال كلام الرئيس الياس الهراوي الى نقابة المحررين: اذا كانت مقتضيات التسويات وصيغ المخارج التي فرضتها عملية انهاء الحرب استدعت هذه "الحملة التوظيفية" التي تستند الى "اغراءات الوظيفة" (!) اكثر من عوامل الحاجة والكفاءة، فهل من الضروري ان يستمر هذا الانفجار البشري الفوضوي المُنهِك وهل من المنطقي ان يبقى هذا الجيش الجرار من المنتفعين والعاطلين عن العمل قائماً على ضروع "البقرة الحلوب" وقد جفّت وتكاد ان تنهار بمن فيها؟

عملياً لم يكن لبنان اول بلد يخرج من الحرب ويضطر الى قبول تسويات من هذا النوع، لكن بعد ثمانية اعوام من المسيرة السلمية المظفرة، كان الاحرى بالمسؤولين جميعاً ومن دون استثناء، ان يعكفوا على تأهيل هؤلاء الذين انتقلوا من المتاريس والادارات الميليشياوية، الى ملاك الدولة، وان يقوموا باعدادهم اعداداً سليماً يتماشى مع حاجات اعادة بناء هيكلية الادارة وما اكثر هذه الحاجات.

ولكن ما حصل، هو الانخراط المتصاعد في تطبيق نظام الكوتا الطائفية والمذهبية في التوظيف بغض النظر عن حاجة الدولة الى الموظفين، الى درجة لم تعد الدولة قادرة على اعالة هذا الجيش من المحاسيب والازلام والمنتفعين الذي جرفوا في طريقهم الاوادم والمستقيمين والمخلصين من الموظفين.

نحن لا نناقش اطلاقاً في احقية الشكوى التي يطلقها رئيس الجمهورية، لكن اذا كان يشكو الى الناس والرأي العام فانه يخطئ في اختيار الجهة الصالحة، ربما لاننا نشكو مثله من هذا الانفجار الوظيفي الفوضوي الغارق في الرشوة والفساد والمتمرد على كل تطهير وانضباط باسم حقوق الطوائف والمذاهب، لكأن هذه الطوائف والمذاهب تحرّض الناس على اقتسام ثياب الدولة البالية وتحثهم على الانخراط في الاستغلال والرشوة!

ولمن يشكو فخامة الرئيس عندما يقول ان ٣٠ في المئة من اللبنانيين لا يدفعون رسوم الجباية (بعض دوائر الدولة وادارتها ترفع الرقم الى اكثر من ٥٠ في المئة)، هل يشكو الى الذين يدفعون الرسوم اي الى الاوادم مثلاً؟ وماذا في وسع هؤلاء ان يفعلوا غير اطلاق الشكوى من ان الدولة لا تعدل في رعيتها، عندما تتقاعس او تعجز عن جباية حقوقها من كل الناس؟

واذا استمر هذا الاختلال في الجباية فان من الطبيعي ان يتناقص عدد الاوادم الذين يدفعون الرسوم، ما دامت الدولة عاجزة عن تحصيل حقوقها، خصوصاً في ظل هذا التبدل الطريف في "المواقع"، فبدل ان يشكو الناس الى الدولة، تشكو الدولة الى الناس الذين يعجزون بالتأكيد عن التغيير والتحسين... فهل هذا يعني ان الدولة متساوية مع الناس عجزاً عن الاصلاح؟!

لا داعي للبحث عن الاجوبة، لكن من الملائم ان نتذكر جميعاً دولة ورعية، اننا في المركب الواحد الذي تتآكله الثقوب.

راجح الخوري



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.89.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧١ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكلوي – ص.ب. ١٦/٦٨٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاري – ص.ب. ١١/٣٦٠٤
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكلوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb